

ملحق الطفل والأسرة داخل العدد

٢٤ صفحة

٥٠ فلساً

عمان / الجمعة ١٢ ربيع ثاني ١٤٠٥ هـ الموافق ٤ كانون ثاني ١٩٨٥م رقم العدد ٦٢٤٤ (السنة الثامنة عشرة)

AD-DUSTOUR NEWSPAPER AMMAN FRIDAY 4 JANUARY 1985 NO. 6244 VOL 18

رسالة جوابية للحسين من مبارك.. ينقلها عرار

القاهرة - وكالات - صرح السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية للصحفيين عقب استقبال سيادة الرئيس المصري حسني مبارك له امس بانه قام بتسليم رسالة من جلالة الملك الحسين الى الرئيس مبارك.

واضاف انه سيحمل ردا عليها من الرئيس المصري، وقد بدأت امس المحادثات بين السيد عرار والسيد احمد رشدي وزير الداخلية المصري.

ودارت المناقشات حول القضايا الامنية بين البلدين وضرورة التعاون في مجال مكافحة الجريمة.

وذكرت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان السيدين عرار ورشدي اتفقا على ان يجتمع مندوبون من جهازي الامن الاردني والمصري بصفة منتظمة للبحث في القضايا الامنية التي تهم البلدين.

الحكومة تتلقى من الكويت القسط الثاني من مساعدات الدعم العربي

عمان - بترا - افاد الدكتور عبدالمجيد القاسم وكيل وزارة المالية ان الحكومة تلقت القسط الثاني من المساعدة العربية من دولة الكويت الشقيقة عن عام ١٩٨٤ والبالغة قيمته ٤٠ مليون دولار وذلك من اصل المساعدة المقررة من الدعم العربي للاردن بموجب مقررات مؤتمر القمة العربي في بغداد.

واشاد الدكتور القاسم في تصريح لوكالة الانباء الاردنية بدولة الكويت الشقيقة التي دأبت على الوفاء بالتزاماتها تجاه شقيقاتها العربيات.

مجلس النواب يقر مشروع قانون الموازنة بالاجماع

الاعضاء يؤيدون جهود الحكومة لتقوية الجيش وتحقيق الأمن الدفاعي

تقدير التوجهات لتطوير الانتاج الوطني .. ودعم صمود الاهل

عبيدات: القرار المالي المناسب بشأن الموظفين المدنيين والعسكريين في ضوء توصيات لجان تشكلت لهذا الغرض

سنستمر في برنامج التسلح رغم الصعوبات ■ نناشد المتخلفين من الدول العربية دفع التزاماتها



كتب احمد شاكر:

اقر مجلس النواب بالاجماع امس مشروع موازنة الدولة للعام المالي ١٩٨٥ والبالغة نحو (٨١١) مليون دينار.

وقال السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء خلال المناقشة ان امننا القومي، ودفاعنا الوطني مرتبط ارتباطا عضويا بكرامتنا، ومستقبل حياتنا.

واعلن السيد عبيدات ان الحكومة بصدد وضع كادر وطني للخدمة المدنية حيث سيتم تحسين اوضاع الموظفين من مدنيين وعسكريين، بالاضافة الى المتقاعدين من جميع الاجيال.

وقال السيد عبيدات اننا نؤكد للقاصي والداني، بأن وقوف الاردن على اطول خط من خطوط الدفاع عن الامة العربية، وهو حقيقة ثابتة في اعماقنا، ويجب ان تكون معلومة لاي عربي في ارجاء الوطن العربي.

واشار السيد رئيس الوزراء بوفاء المملكة العربية السعودية بالتزاماتها واعلن ان الحكومة تسلمت امس القسط الثاني من المساعدات الكويتية بعد ان قام مجلس الامة الكويتي بتخفيضها.

وقال السيد عبيدات ان وزارة شؤون الارض المحتلة قد وضعت مع الوزارات الاخرى مجموعة برامج تشكل في مجموعها خطة تنمية في الضفة الغربية للسنوات الخمس القادمة. كما تم تشكيل لجنة وزارية لمعالجة موضوع الحفاظ على الكادر الوظيفي في الضفة الغربية، كما ان الحكومة تولي اهتماما خاصا بموضوع البطالة للخريجين الجدد من الضفة الغربية، وقال ان هناك خطة لاستخدام (١٥٠٠) خريج في وزارة التربية والتعليم، وانه تم تعيين اربعمائة خريج، لم يلتحق عدد منهم بوظائفهم الامر الذي سيضطرنا الى الطلب منهم المغادرة الى الضفة الغربية.

كما تطرق السيد عبيدات في رده الى مختلف الامور التي اثارها النواب في النواحي الزراعية، والاعلامية والتربوية، والمالية.

البقية ص٢٠

التفاصيل ص ٦، ٧، ٨، ٩

بيان السيد رئيس الوزراء ص١٠

الحسين وعرفات يبحثان خطوات العمل الاردني الفلسطيني المشترك

عمان - بترا - استقبل جلالة الملك الحسين في قصر الندوة ظهر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية.

وجرى خلال هذا اللقاء الذي تخلله غداء عمل بحث خطوات العمل الاردني الفلسطيني المشترك.

وحضر اللقاء عن الجانب الاردني سمو الامير حسن ولي العهد والسادة عدنان ابو عودة وزير البلاط والفريق اول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الاردنية وطاهر المصري وزير الخارجية والفريق طارق علاء الدين مدير المخابرات العامة ورجائي الدجاني امين عام الديوان الملكي الهاشمي.

وحضر عن الجانب الفلسطيني سماحة الشيخ عبدالحميد السائح رئيس المجلس الوطني الفلسطيني والسادة فاروق القدومي وعبد الرحيم احمد وجاويد الغصين ومحمد ملحم وعبدالرزاق اليحيى والمطران ايليا خوري اعضاء اللجنة التنفيذية للمنظمة وخليل الوزير وهاني الحسن اعضاء اللجنة المركزية لحركة فتح.

عرار: سلطات الامن تجري تحقيقا مع عدد من المشتبه بهم

القاهرة - رويتر - قال السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء ووزير الداخلية ان سلطات الامن تجري تحقيقا مع عدد من الاشخاص فيما يتعلق باغتيال الشهيد فهد القواسمي.

واضاف السيد عرار يقول ان التحقيق جار ولا استطيع اعطاء مزيد من التفاصيل.

المصري والقدومي يبحثان العلاقة الاردنية/الفلسطينية

عمان - الدستور - استقبل السيد طاهر المصري، وزير الخارجية في مكتبه ظهر امس، السيد فاروق القدومي (ابو اللطف) رئيس الدائرة السياسية في منظمة التحرير الفلسطينية، ويرافقته العميد عبدالرزاق اليحيى، والسيد عبدالرحيم احمد عضوا اللجنة التنفيذية للمنظمة.

وقد جرى في هذا اللقاء بحث العلاقة الاردنية الفلسطينية في اطار صيغة العمل الاردني الفلسطيني المشترك التي طرحها جلالة الملك الحسين في خطابه الذي افتتح به اعمال الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني في عمان.

الامير حسن يستقبل الوفد الاقتصادي الصيني

عمان - بترا - استقبل سمو الامير حسن ولي العهد في مكتبه امس وفدا اقتصاديا من مقاطعة فوجيان في جمهورية الصين الشعبية برئاسة السيد شانج يي نائب حاكم المقاطعة.

وجرى خلال المقابلة بحث مختلف اوجه التعاون الاقتصادي والفني القائم بين الاردن وجمهورية الصين وسبل تعزيزه.

وحضر المقابلة السفير الصيني في عمان.

ابو اياد يطالب بانعقاد القمة وتحقيق التضامن العربي والاسلامي

الدوحه - ق ن أ - طالب السيد صلاح خلف (ابو اياد) عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بانعقاد القمة العربية في اسرع وقت ممكن وتحقيق التضامن العربي والاسلامي للوقوف في وجه المخططات الصهيونية والامبريالية.

واكد السيد صلاح خلف في اللقاء الجماهيري الذي اقيم بمقر مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في الدوحة مساء امس بمناسبة الذكرى العشرين لانطلاقة الثورة الفلسطينية ان الكفاح المسلح ضد العدو الصهيوني هو السبيل الوحيد لتحقيق التحرر الوطني واقامة الدولة الفلسطينية المستقله.

واستعرض المسؤول الفلسطيني خلال اللقاء الصمود التاريخي لقوات الثورة الفلسطينية خلال الغزو الصهيوني اللبناني، وقال ان الثورة استطاعت بهذا الصمود ان تؤكد شرعيتها وقرارها الوطني المستقل الذي تحميه القيادة الوطنية.

واشار السيد صلاح خلف الى انعقاد للمجلس الوطني الفلسطيني والعراقيل التي كانت تحول دون انعقاده وقال ان انعقاد المجلس رسخ الوحدة الوطنية للشعب

البقية ص٢٠

وزير خارجية ايطاليا في عمان اليوم

عمان - الدستور - يصل الى عمان ظهر اليوم، السيد جوليو اندريوتي، وزير الخارجية الايطالي، ووفد من وزارة الخارجية الايطالية، في زيارة للاردن تستغرق يومين، يقابل خلالها جلالة الملك الحسين وعددا من المسؤولين الاردنيين.

وسيتم في هذه الزيارة بحث موضوع زيادة التعاون بين البلدين، وبحث سبل حل القضية الفلسطينية، خاصة بعد تولي ايطاليا رئاسة السوق الاوروبية المشتركة.

ومن الجدير بالذكر ان بيان البندقيه لحل المشكلة الفلسطينية قد صدر ايضا اثناء تولي ايطاليا رئاسة السوق.

مجلس النواب يدين جريمة اغتيال القواسمي.. واعدام الاسرى العراقيين

عمان - الدستور - بترا - ادان مجلس النواب الحادث الاجرامي الغادر الذي ذهب ضحيته الشهيد المناضل فهد القواسمي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية رئيس بلدية الخليل المبعد. ومن كانوا خلف هذه الجريمة النكراء.

واعتبر المجلس هذه الجريمة في بيان اصدره مساء امس اعتداء على الشعبين الاردني والفلسطيني اللذين لن يزيدهما تقديم الضحايا والشهداء في سبيل القضية المقدسة الا التصميم والعزم على تحرير الوطن السليب.

كما استنكر المجلس وادان في بيان آخر جرائم القتل الجماعي الوحشية التي يرتكبها النظام الايراني ضد اسرى الحرب العراقيين واعتبر ذلك خروجا على التقاليد والتعاليم الاسلامية السمحاء وعلى المواثيق الدولية وطالب المجلس دول العالم وشعوبها استنكار هذه الجرائم وادانتها.

جلسة خاصة لمجلس النواب ..الخميس لملء المقعدين الشاغرين عن نابلس

عمان - الدستور - يعقد مجلس النواب جلسة خاصة يوم الخميس القادم برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس لانتخاب مرشحين لاملاء المقعدين الشاغرين عن منطقة نابلس، من اصل (٢١) مرشحا تقدموا بطلباتهم قبل اغلاق باب الترشيح رسميا في الساعة الثانية من بعد ظهر امس.

واعلن السيد احمد العقايلة، الامين العام لمجلس الامة ان للمرشحين الجدد هم السادة:

بدر يوسف حسين عبدالله: موظف سابق، فاضل ماجد فاضل العرسان: متقاعد، موسى ابراهيم محمد كرسوع: مدير عام شركة صرافة،

الشيخ واصف سيف الدين علي فخرالدين قاضي شرعي، هشام جميل عبدالفتاح كعكور: ممثل شركة تأمين، احمد رشدي راغب المسعود: مختار برقه (مقيم في الضفة)، وصالح محمد مصطفى الزريقي: صاحب مؤسسة تعهدات.

جولة منتظرة لرئيسي شطري اليمن

تحرك دبلوماسي عربي للمصالحة العربية وعقد القمة

الكويت - وكالات - توقعت اوساط سياسية عربية ان يبدأ خلال الاسابيع القليلة المقبلة تحرك دبلوماسي مشترك يقوم به الرئيسان اليمنيان علي عبدالله صالح وعلي ناصر محمد ليشمل جولات في عدد من العواصم العربية.

ونسبت صحيفة «القبس» الى هذه الاوساط ان تنسيقا حول طبيعة ومنطلقات هذا التحرك بين الرئيسين اليمنيين قد تم الاتفاق عليه خلال اتصالات سبقت مؤتمر صنعاء وتم استكمالها بعد المؤتمر وعلى ضوء النتائج التي اسفرت عنها اللقاءات التي عقدها الرئيس صالح مع وزراء خارجية الاقطار العربية..

وقالت الصحيفة ان هذه الاوساط اصبحت لديها تصورات محددة حول طبيعة التنسيق والتحرك لكل من عدن وصنعاء على الساحة السياسية العربية.

وأضافت بهذا الصدد ان الرئيس علي صالح بعث بمبعوثين لكل من بغداد والرياض فيما قامت عدن باجراء اتصال مع منظمة التحرير الفلسطينية ودمشق وقد تستكمل هذه التحركات بمبعوثين اخرين الى عدد من العواصم العربية قبل ان يبدا الرئيسان اليمنيان تحركهما لزيارة العواصم التي يتم تحديدها

واوضحت الصحيفة ان المعلومات تشير الى ان قضايا محددة ستكون محور هذه الاتصالات في مقدمتها

البقية ص٢٠

انخفاض طفيف على سعر الدولار ادنى سعر للذهب منذ عامين

عواصم - وكالات - سجل سعر الدولار صباح امس انخفاضا طفيفا بالمقارنة الى المستويات القياسية التي سجلها اول امس في نيويورك ولكنه ظل قريبا جدا من ارقامه القياسية.

كما سجل سعر الذهب في اسواق لندن امس ادنى مستوى له منذ اكثر من عامين.

وذكر راديو لندن ان سعر الاونصة بلغ اقل من ٣٠٠ دولار وهو انخفاض كبير بالمقارنة الى السعر الذي حدد صباح امس الاول والبالغ ٣٠٦ دولارات وربع دولار..

ومن ناحية ثانية قال متعاملون بالنقد ان الليرة اللبنانية هبطت امس الى ادنى مستوى لها تجاه الدولار منذ حوالي شهرين نتيجة مخاوف من تصاعد التضخم وازدياد الوضع السياسي سوءا وسجل الدولار عند الاغلاق ٩,١١ ليرة.

وعند الافتتاح سجلت الليرة ٨,٩٥ تجاه الدولار في سوق العملات الاجنبية لكنها انخفضت بسرعة الى حوالي ٩,١٣ قبل ان تعود فترتفع قليلا وتبلغ ٩,١١ تجاه العملة الاميركية. وكان سعرها عند الاغلاق اول امس ٨,٩٣ في مقابل الدولار.

وعزا محلل مالي ضعف الليره الى ارتفاع التضخم والاضرار التي اصيب بها الاقتصاد بسبب الحرب.

البقية ص٢٠

اسعار البترول تميل الى الانخفاض رغم نداءات (اوبيك)

باريس - أ ف ب - اتجهت اسعار البترول نحو الانخفاض من جديد في الاسواق الدولية بعد هدنة اعياد رأس السنة في وقت تكثف فيه دول الاوبك نداءاتها من اجل التعاون الموجهة الى الدول الاخرى المنتجة التي باتت تزود العالم بالجزء الاعظم من احتياجاته من النفط.

البقية ص٢٠

الوكالة تؤجل زيادة رواتب موظفيها

ممثل فريق العمل في الاردن يطالب "ريد بك" بوقف إجراءات التقليص في الخدمات

عمان - الدستور - طالب السيد علي عبد المالك ممثل فريق العمل في الاردن المفوض العام للانروا وقف لجراءات التقليص التي بدأت في الرئاسة العامة والتي لخذت طريقها الى الخدمات الهزيلة التي تقدم للعاملين في مناطق العمليات.

وقال السيد عبد المالك في برقية رفعها الى المفوض العام أمس ان الجمعية العمومية للامم المتحدة هي وحدها صاحبة القرار في وقف هذه الخدمات وان مهمة ادارة الوكالة هي تنفيذ قرار الجمعية العمومية.

وطالب المفوض العام الى اعادة مقر رئاسة الوكالة من فينا الى منطقة العمليات لتستطيع الاشراف الفعلي على تنفيذ الخدمات لمستحقيها من اللاجئين ولتوفير النفقات الباهظة والمذهلة التي تتكلفها الوكالة بوجودها في مقرها الحالي.

البقية ص٢٠

التفاصيل ص ٣

رأي الدستور

مجلس النواب ومشروع الموازنة

تميزت الملاحظات التي أبداها السادة النواب أمس أثناء مناقشة مشروع قانون الموازنة الذي تقدمت به الحكومة بالحس بالمسؤولية المشتركة التي يتحملها النواب والحكومة معا في المحافظة على مستوى التقدم الاقتصادي والاجتماعي الذي حققه الأردن خلال السنوات الماضية، والحرص على الوفاء بالالتزامات القومية التي وضعتها الأقدار على كاهل هذا البلد بحكم ارتباطه التاريخي بالقضية الفلسطينية، ووجوده على أطول خط للدفاع عن الأمة العربية في وجه التوسع الصهيوني.

ولقد بدا واضحا أن السادة النواب مدركون لصعوبة المهمة التي تضطلع بها الحكومة في محاولاتها للتوفيق بين التزامات الاردن وأمكانياته، هذه الامكانيات التي تعتمد الى حد كبير على استمرار الدعم العربي للأردن خصوصا فيما يتعلق بتقوية قدراته العسكرية، ودعم صمود الأهل في مناطق الاحتلال.

وانطلاقا من إدراك الحكومة والنواب لأهمية المساعدات العربية في تمكين الأردن من القيام بواجباته القومية، كان لابد للسادة النواب من ان يعطوا هذه المسألة اهتماما خاصا في كلماتهم. فلقد شكروا حكومتي المملكة العربية السعودية والكويت على الوفاء بالتزاماتهما التي حددها مؤتمر القمة في بغداد. ورغم انهم حاولوا ابتغاء المعاذير للدول الشقيقة الأخرى في تخلفها عن القيام بواجبها في هذا المضمار، الا أنهم لم يترددوا في تأييد ما ورد في بيان اللجنة المالية للمجلس من عتاب مهذب للأشقاء بسبب هذا التخلف، منتهزين المناسبة لحثهم على الوفاء بالتزاماتهم، باعتبار أن هذا الوفاء هو في جوهره (استثمار) في أمن هذه الدول الشقيقة التي يشكل الأردن خط الدفاع الأول عنها وعن ثرواتها.

واذا كان من الصعب الخوض في تفاصيل المطالب والملاحظات التي تقدم بها السادة النواب امام الحكومة في جلسة أمس، لكثرتها، الا أن هناك بضع نقاط مهمة تستحق التوقف عندها والتعليق عليها.

البقية ص٢٠

اصابة شاب عربي في بيت لحم برصاص جنود الاحتلال

الضفة الغربية المحتلة - رويتر - اطلقت القوات الاسرائيلية امس النار على شاب عربي واصابته بجروح عند حاجز على طريق بيت لحم في الضفة الغربية المحتلة بحجة انه رفض اثبات هويته.

وقال متحدث باسم البوليس ان الشاب كان ضمن مجموعة من الشبان اوقفت عند الحاجز.

تنفيذ "خطة الساحل".. الاثنين

إرجاء انتشار قوة الأمن في آخر لحظة بسبب الخلافات بين الميليشيات والحكومة

بيروت - وكالات - ارجيء في اخر لحظة انتشار قوة من رجال الشرطة اللبنانية كان من المفترض ان تبدأ امس في تطهير الطريق الساحلي الذي تسيطر عليه الميليشيات المتناحرة.

وقالت التقارير ان الارجاء تم بسبب خلافات بين الحكومة وممثلي الميليشيات حول تفاصيل عملية الانتشار.

ومن المقرر ان تنتشر وحدات من الجيش اللبناني تضم ١٢٠٠ رجل على الطريق الساحلي يوم الاثنين القادم وحتى نهر الاولي، وكذلك في مرتفعات اقليم الخروب. وتفيد المعلومات المتوفرة بأن الخطة تقضي بأن يتم اعادة فتح هذا الطريق الساحلي المقطوع منذ شهر شباط الماضي عند بلدة السعديات بحاجز رملي اقامته الميليشيات.

وفي نفس الوقت تبدأ الميليشيات المتنازعة التي تتواجه في هذه المنطقة في سحب أسلحتها الثقيلة وازالة الالغام من الطريق

وخلال الايام القادمة سيعاد فتح ميناء الجية الذي ظل حتى الان في ايدي ميليشيات الكتائب وذلك امام حركة النقل المدنية فحسب.

وسيتيح هذا الميناء الفرصة للسكان المسيحيين في اقليم الخروب للتوجه عن طريق البحر الى الشمال.

وبمقتضى خطة الامن سيتمركز الجزء الاكبر من القوة التي سترسل الى الجنوب في هذه البلدة. ويسبق انتشار الجيش انسحاب ميليشيات الطرفين.

وقد قامت مجموعة من اثنى عشر ضابطا من قوات الدرك امس الاول بزيارة تفقدية الى بلدات منطقة الجية حيث اجتمعوا مع مسؤولي الميليشيات.

وقد تم حتى الان الالتزام بوقف اطلاق النار الذي اقر مساء يوم الاثنين الماضي من جانب جميع الاطراف التي اكدت مجددا مساندتها لخطة الامن.

وذكر مصدر مطلع في بيروت انه اذا سار كل شيء على ما يرام حتى يوم الاثنين القادم ستقرر الحكومة اللبنانية على وجه السرعة اعادة فتح طريق بيروت - دمشق الدولي الذي يمر عبر جبل عالية حيث يتواجه الجنود اللبنانيون وقوات الحزب التقدمي الاشتراكي.

البقية ص٢٠

احداث ٣٧ مجلسا قرويا في مختلف مناطق المملكة



عمان - بترا - قرر المهندس حمد الله النابلسي وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة احداث ٣٧ مجلسا قرويا في مختلف مناطق المملكة.

وتضمن القرار احداث مجالس قروية في كل من قرى النعير والزعفران في محافظة العاصمة والناصرية في لواء الزرقاء ودليلة الحمايدة، وادي الوالة، القريات والعريش والجديدة في لواء مادبا والجبارات في لواء جرش.

كما تضمن احداث مجالس قروية في كل من قرى البويضة الشرقية والغربية وزحلة غازي ومنشية السلطة وقرية حوشا بلواء الرمثا وابو عبيدة والوهادنة ووادي اليابس في لواء الأغوار الشمالية وبطنة والرويحة والدباب وظهرة الرمل ومثلث المصري والدير الشرقية والغربية وخزما في محافظة البلقاء وقرى جرف الدراويش وعابل في لواء الطفيلة ورحمة والراشدية في لواء العقبة.

وذكر المهندس النابلسي ان الوزارة تعمل على احداث المزيد من هذه المجالس لتحقيق المزيد من الخدمات الضرورية للمواطنين في القرى والتجمعات السكانية في مختلف مناطق المملكة.

ترفيع أطباء وصيادلة وموظفين بالصحة الى الدرجات الثانية والثالثة والرابعة

عمان - الدستور - قررت لجنة انتقاء الموظفين ترفيع عدد من الاطباء والصيادلة والموظفين في وزارة الصحة الى الدرجات الثانية والثالثة والرابعة وهم:

الدرجة الثانية

احسان الخطيب وحسن مسعود وهاني حواتمه ومحمد مساعده وبهجت عبدالرحيم وعلي ابونبعه وسعيد شاهين وعصام المصري وماجد تايه وسمير الفاعوري ومامون مغايره وفواز مصاروه وموفد دحابره ورنا فليحان واحمد عبدالرحيم الرشدان وعبدالله الشرع وهاني الجيوسي ونهيل دبابنه وعبدالحميد الظاهر وهند فراج وعبدالرحمن ابوالسمن.

الدرجة الثالثة

اسماء حداد ونهله تادرس وعبدالكريم المغربي وامنه الناطور وتيسير الديري وهاشم سلامه وخميس جادالله ومنيره شعيب ونوال حداد ووهيب المنير وعائده البلبسي وسميره موفق وعلياء حدادين ومحمد عيسى محمد وصبحي الغانم وجمعه الرواشده ومحمود مصطفى وانيس مشربش وعبدالله ابوعليا ورضوان سليمان ومحمد كامل وعبدالحافظ العناني ويونس اللافي وعصام الشريده وياسر الرشدان وراسم الكيلاني وعبدالكريم العبطان وعادل البلبيسي وسلم فلاح وناجح المفلح وفاروق ديباجه وعاطف جعافره وعدنان الشماع وعبدالمنعم الكوز ومحمود دنون وعوده طالب وغازي القسيم وعدنان الحسن وفريد عبدالقادر ومرزي عبدالناجي ويوسف محمد وسليم الصناع واحمد عمار ووليد المومني ورزق الزعبي واحمد مصطفى وعبدالعزيز عمرو ومروان الحياصات وخميس الدق ومحمد الخطيب ورضوان الصوباني ومصطفى ابووديع ومحمد ابوالهيجا ومازن بركات وعطاف اسماعيل وخضر ابوهلال ومحمد القادري ورياض بقاعين وانصاف حداد ونادره الشريف وعلي الشناق

الدرجة الرابعة

نجلا دبابنه وسوريا كرادشه وعبدالهادي الصرايره وحسن الهندي ودخل الله مساعده واحمد الحياري وعدنان عبدالنبي وعبدالله الشريده ودرويش الكاشف وعصام باكير وعبدالفتاح العوامله وعيسى سليمان ومحمد مصلح وعلي المصري وعفاف عوده ومنى الساحوري ومنتهى سلايطه وهدى سالم وهند الريحاني ونهاد حجازين وعصمت عمر وهيثم الصايغ وناصر محمد عقله وطارق محمد المنير وسعيد نوفل ومحمود العودات وشكري موسى الشيخ ووديع النمري وحسن الاقطش ومنتهى فراج ومحمد ملكاوي

الاوقاف تقيم مسابقة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم

عمان - الدستور - تقيم وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية مسابقة في تلاوة وحفظ القرآن الكريم كاملا مع تفسير الجزء الرابع او حفظ عشرة اجزاء او حفظ عشرين جزء، او حفظ جزء مرتل ومجود.

وسيشارك الفائزون في هذه المسابقة التي ستجري في كلية العلوم الاسلامية «المعهد الشرعي سابقا» بجبل الويبدة، في المسابقة الدولية التي تقيمها المملكة العربية السعودية في مكة المكرمة.

وقد اشترطت الوزارة في المتقدم لهذه المسابقة الا يزيد عمره عن ٣٠ عاما، كما طلبت من المتقدمين الاتصال بمديرية الوعظ والارشاد للاطلاع على اي معلومات اخرى تلزمهم.

الدولة والمجتمع

وزير الثقافة والسياحة

عمان - بترا - بحث السيد طاهر حكمت وزير الثقافة والسياحة والاثار امس مع السفير الهندي في عمان سبل تعزيز العلاقات الثقافية والسياحية بين الاردن والهند.

السيد فوزي الخطيب

عمان - الدستور - وافق مجلس الوزراء للسيد فوزي الخطيب من وزارة الاوقاف بالتدريس في جامعة الخليل.

السيدة سلوى الخيري

عمان - الدستور - باشرت السيدة سلوى الخيري رئيسة قسم البعثات في ديوان الموظفين عملها بعد انتهاء اجازتها.

السيد طلال عبدالرحيم محمود

عمان - الدستور - غادر الزميل طلال عبدالرحيم محمود من الاعلام التنموي الى القاهرة لقضاء اجازته في جمهورية مصر العربية.

الامين يتفقد مشروعات المياه في محافظة اربد

اربد - بترا - تفقد السيد محمد علي الامين محافظ اربد امس مشروعات المياه التي تنفذ في المحافظة.

وشملت زيارة السيد الامين سد وادي العرب ومشروع مياه محافظة اربد ومحطة التنقية والخزان الرئيسي في منطقة زبدة.

كما اطلع السيد المحافظ على سير العمل في مشروع مياه اربد الذي سيوفر المياه بشكل دائم للمحافظة والمتضمن نقل المياه من ابار وادي العرب الى مدينة اربد ومناطق المحافظة.

وذكر السيد المحافظ ان المرحلة الأولى من هذا المشروع ستنجز قبل نهاية شهر نيسان القادم.

اما المرحلة الثانية والتي سيتم خلالها ايصال المياه من الخزانات الرئيسية الى شبكة مياه مدينة اربد فستنجز خلال شهر اب القادم.

واضاف انه سيتم تنفيذ مشروع استبدال شبكة مياه مدينة اربد القديمة مع بدء تنفيذ مشروع مجاري المدينة ليتم تنفيذ المشروعين.

ورافق السيد المحافظ في الجولة رئيس بلدية اربد ونائب رئيس سلطة وادي الاردن ومدير مياه المحافظة.

أسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم/الجمعة

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة اليوم الجمعة كمايلي: -

مساجد عمان

الحسيني الكبير الخطيب الشيخ محمد الماجد المدرس الشيخ محمد المقبل، الامير حسن الدكتور الخطيب أحمد هليل، الاشرفية الكبير الخطيب هاشم زيتون، حمزة بن عبدالمطلب الخطيب الشيخ مصطفى الرفاتي المدرس د. علي الفقير، صلاح الدين الخطيب الشيخ محمد شقره، كلية الشريعة الخطيب د. محمد ابو فارس، الكلية العلمية الاسلامية الخطيب الشيخ مطلق المحتسب، الحسين الغربي الخطيب حسن الرزوق، الحسين الشرقي الخطيب يوسف صالح، صويلح الكبير الخطيب عصام عربيات، الجبيهة اللوزيين الخطيب د. شرف القضاة، القدس/ الوحدات الخطيب نسيم شرقاوي، الفضل بن عباس الخطيب عبدالحكيم سلطان، فاطمة الزهراء الخطيب عبدالعظيم شناق، منور الحديد/ سوق الخضار الخطيب محمد كنداح، ابو الفيلات/ الشميساني الخطيب محمد الخالدي، ابو انشيش الجديد الخطيب عايش عوض، مرج الحمام الخطيب طاهر محمد، ابو علندا الجديد الخطيب محمد حوا، ناعور الكبير الخطيب حامد الخطيب، التكروري الخطيب محمد السفاريني، القويسمه الخطيب عفيف ابو مطر، خريبة السوق الخطيب أحمد قويدر، ضاحية الحسين الخطيب فتحي الحموري، الفالوجة الخطيب سليم الزهد، البقاعي الخطيب أحمد ممتاز، الراشدون الخطيب حسني الشريف، صهيب بن سنان الخطيب عبدالكريم الرواد، ضاحية الامن العام الخطيب جمال الفرا، ابو جسار الخطيب حامد سلامه، ابو غويلة الخطيب نمر خشاشنة، المنصور الخطيب د. محمود سالم شحاده، ابو هريرة الخطيب أمين عمر، ابراهيم الخليل الخطيب حسن السقاف، طلحة الخطيب عباس اللبدي، كلية الحسين الخطيب وصفي النجار، حي عالية الخطيب فؤاد السرطاوي، وادي السير الكبير الخطيب مثقال حسن، النصر الكبير الخطيب محمود طاهر، النظيف الاوسط الخطيب يحيى كوكش، المهاجرين الكبير الخطيب عبدالحفيظ سعيد، عمار بن ياسر الخطيب راتب الظاهر، مالك/مخيم الحسين الخطيب محمد زين العابدين، الشابسوغ الخطيب طه خلف، المؤمنون الخطيب علي طه، زيد بن حارثة الخطيب محمد سعيد، السعدي الخطيب عاطف التهامي، عمر بن الخطاب الخطيب عايد خشان، عثمان الخطيب محمد الشواغره، الامام علي/ماركا الخطيب جميل عبدالصمد، النور/ماركا الجنوبية الخطيب د. خليل حميض، عبدالله بن عمر الخطيب عثمان الجمل، النور/الخرابشة الخطيب يونس قبلان، الامام علي/الوحدات الخطيب فالح يوسف، سهيل الخطيب وائل وليد، خالد بن الوليد الخطيب صالح بني غانم، ماركا القديم الخطيب يعقوب هندي، الصفدي الخطيب محمد سلامه، التوحيد الخطيب طه عبدالرحيم، الرحمه الخطيب قاسم حوراني، القناوي الخطيب خالد ابو زيتون، أبو حنيفة الخطيب عبدالله نعناعه، حي الضباط الخطيب عبدالله العمري، الابرار الخطيب حسين مطر، ابو ذر الخطيب مروان الديري، سفيان الثوري الخطيب أحمد عبدالقادر، ابو انشيش/الوحدات الخطيب ضيف الله الشوابكه، السالك الخطيب محمد شريف، عائشة الخطيب أحمد خليل، انس بن مالك الخطيب أحمد ملحم، أحمد قارة الخطيب سعادات لطفي، الامير حسن الثانوية الخطيب ابراهيم العلي، القصور الخطيب أحمد شحاده، المطار أحمد ابو زيتون، بلال بن رباح الخطيب نبيل الشريف، حي نزال عبدالفتاح عايش، مصعب الخطيب ناصر مصطفى، طارق/النظيف الخطيب رفيق الخطيب، الجوفة الخطيب محمود الشنقيطي، الوحدات الكبير عبدالهادي سلامه، الزغاتيت الخطيب د. ذيب عبدالله، عبدالله بن مسعود الخطيب د. راجح الكردي، بدر الخطيب نعيم مجاهد، وادي الحدادة الخطيب محمد حسين، ابو بكر/التاج الخطيب واصف فخر الدين، سعد بن ابي وقاص الخطيب فتحي الزغاتيت وام السماق الخطيب كمال طاهر.

مساجد اربد

اربد الكبير الخطيب القاضي أحمد داود، الصديق الخطيب د. محمد يونس المدرس الشيخ عيسى العماوي، الامير الخطيب الشيخ رشدي مريش، الغربي الخطيب نايف الهيجاوي، الابرار الخطيب صالح قبيعة، المخيم الخطيب ضيف الله طلفاح المدرس ناجي علاونة، بلال الخطيب فريج عون، الهامي الخطيب عبدالحفيظ الكيلاني المدرس محمود جرادات، صلاح الدين الخطيب علي الهامي، ابو حشمه الخطيب نائل شياب، الكردي الخطيب حسني ديات، عبدالله التل الخطيب ابراهيم الشباب، حمزه الخطيب محمود الزعبي، الحاج صالح ابو دبوس الخطيب أحمد غزلات، العباس الخطيب ابراهيم المناوي، سماره الخطيب مصطفى بطيحه المدرس عبدالكريم خلف، الخلايله المدرس صبحي المدهون، الارقم الخطيب محمد كنعان، ذو النورين الخطيب علي ابو البصل، الحاج عبدالله الحمود الخطيب تميم عقيلان، البارحه الجنوبي الخطيب محمد الزعبي، البارحة الشمالي الخطيب ابراهيم ابو جويد، السوق المركزي الخطيب ياسين شهابات، احنينا الخطيب سعيد الطيطي المدرس خالد الطيطي، عمار بن ياسر الخطيب ابراهيم طوالبه، البياضه، الخطيب علي الحموري، المصطفى الخطيب عبدالكريم ملاعبه، معاذ الخطيب محمود توفيق، صدام الخطيب عبدالرحيم العكور.

محيلان يفتتح مراكز تجارية لجمعية العقبة

عمان - الدستور - يفتتح سماحة الشيخ محمد محيلان قاضي القضاة في الثاني عشر من الشهر الجاري في العقبة المراكز التجارية التابعة لجمعية العقبة الاسلامية الخيرية والتي اقيمت بدعم وتمويل مؤسسة تنمية اموال الايتام.

ويذكر ان هذه الجمعية تعد من اكبر الجمعيات من حيث الامكانات وتقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية، واقامة هذه المراكز التجارية يصبح لها وقفا دائما للصرف على الجمعية واعمالها باشراف الهيئة الادارية التي رأسها الحاج نصران البيطار.

متصرف لواء مأدبا يلتقي بوجوه وشيوخ العشائر في اللواء

مادبا - بترا - جرى في قاعة الغرفة التجارية بمدينة مادبا امس حوار مفتوح بين السيد عبدالحليم العواد متصرف لواء مادبا ووجهاء وشيوخ العشائر في مختلف مدن وقرى لواء مادبا وناحية الجيزة.

وتناول الحوار الاعراف العشائرية الواجب المحافظة عليها واتباعها وبيان الجوانب السلبية لبعضها.

وقال السيد العواد ان الحوار يرمي بالدرجة الاولى الى بلورة العادات العشائرية المتعارف عليها لابرازها في اطار واضح الرؤيا والمعالم واقرار النافع والمفيد منها للصالح العام وتعديل ما يستوجب التعديل بحيث تصبح الاعراف العشائرية قادرة على مواكبة التطور والسير وفق متطلبات العصر. وتم خلال الحوار مناقشة ورقة محافظة اربد المتعلقة بالقضايا والاعراف العشائرية وتقرر تحديد العشرين من الشهر الحالي موعدا لمناقشة اوراق العمل التي ستقدم من جميع العشائر في اللواء وناحية الجيزة للاتفاق على صيغة خاصة بهذا الصدد.

وأكد شيوخ ووجهاء العشائر ضرورة تعديل واصلاح العادات العشائرية لمواكبة التطور والتقدم الذي شهدته البلاد وبما يتلاءم مع سيادة القانون ويخدم الصالح العام.

احتفال مدرسة حليمة السعدية الثانوية بيوم النشاط





عمان - الدستور - ضمن احتفالات مكتب تربية الاشرفية بيوم النشاط المدرسي، نظمت مدرسة حليمة السعدية الثانوية للبنات عدة نشاطات ورحلات ومحاضرات متنوعة استهدفت بث روح الوعي والادارة لدى الطالبات. حيث نظمت المدرسة رحلات لتمكين طالباتها من زيارة عدد من المراكز والمؤسسات الاجتماعية.

ومن بين النشاطات زيارة مستشفى الكرامة والمستشفى الاسلامي ووكالة الانباء الاردنية - بترا - وكلية تدريب عمان وصرح الشهيد وجمعية الصداقة للمكفوفين.

هذا وقد قامت مجموعة من الطالبات بتنظيف عيادة المصدار وجامع ابو درويش.

وقد اقيمت مباراة كرة طائرة بيوم مدرسة الاشرفية ومدرسة حليمة.

من جهة اخرى نظمت عدة محاضرات قيمة:

- محاضرة رياضية للسيد عثمان عبدالسلام حول «اللياقة البدنية.
- محاضرة علمية للسيد حكمت ياسين حول التطعيم ضد الامراض.
- محاضرة للسيد عبدالحافظ شقير حول امور تهم الطالب في الثانوية.
- محاضرة اسلامية حول الاعجاز في القرآن الكريم للدكتور شرف القضاة.
- محاضرة طبية حول الامراض التي تصيب الجهاز الهضمي للسيد الدكتور انور موسى.
- محاضرة اجتماعية حول دور وكالة الانباء بترا للسيد فخري اباظه.

وقد اقامت المدرسة عدة معارض منها معارض التربية المهنية والتربية الاسلامية والعلوم والاحياء واللغة الانجليزية والجغرافيا، كما اقيمت مائدة حلويات من صنع الطالبات كنشاط لمادة العلوم المنزلية.

توفر مقاعد دراسية للدراسات العليا بالجامعة الاردنية

عمان - بترا - اعلن عميد الدراسات العليا في الجامعة الاردنية عن توفر عدد من المقاعد الشاغرة في برنامجي ماجستير الفلسفة ودبلوم الدراسات الفلسفية في كلية الاداب للفصل الدراسي الثاني للعام الجامعي الحالي.

وطلب من الراغبين في الالتحاق بهذين البرنامجين مراجعة دائرة القبول والتسجيل في الجامعة في موعد اقصاه يوم الاربعاء المقبل.

فعاليات سجل مدني المحطه خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل المحطة خلال الشهر الماضي ٣٥٦٣ معاملة بلغت ايراداتها ١٥٧٩ دينارا وهي موزعة على النحو التالي:

واقعات حديثي الولادة ٥٦٦، عدد شهادات الولادة المصروفة ١٢٨٨، قرارات المحاكم ٧، قيود الولادة ٩، صور القيد الفردي ٤٠، البطاقات الشخصية ٩٣٥، واقعات حديثي الوفاة ٥١، قيود الوفاة ١، شهادات الوفاه المصروفه ٥٢، واقعات الزواج المسجلة ١٤٩، شهادات الزواج المصروفة ١٤٩، واقعات الطلاق المسجلة ١٣، شهادات الطلاق المصروفة ١٣.

وذكر السيد وصفي حسن امين السجل ان عدد الاسر المسجلة بالسجل المدني خلال المدة المذكورة بلغ ١٣٤ اسرة واسرة واحدة منقولة من المكتب واسرة واحدة منقولة اليه بلغ عدد دفاتر العائلة المصروفة ١٣٤ دفترا ودفاتر العائلة المصروفة بدل تالف او فاقد ٢٢ دفترا.

كما بلغت ايرادات المكتب من هذه المعاملات ١٥٧٩ دينارا.

تطبيق ادارة لا مركزية بفروع بنك الاسكان

اربد - بترا - تبدأ ادارة بنك الاسكان غدا السبت بتطبيق اللامركزية الادارية على جميع فروعها في محافظة اربد.

وقد تم لهذه الغاية انشاء ادارة اقليمية في مدينة اربد تتبعها فروع بنك الاسكان في مختلف مناطق المحافظة.

ندوة زراعية حول تربية النحل

اربد - بترا - عقد قسم الارشاد الزراعي في مديرية زراعة محافظة اربد ندوة زراعية في مدرسة دير يوسف الثانوية تحدث فيها مختصون عن النحل والطرق الحديثة في تربيته والادوات المستعملة ومزايا الخلايا الحديثة.

كما تحدثوا عن شجرة الزيتون وكيفية العناية بها ومقاومة الامراض والافات التي تصيبها.

عدد المراجعين لعيادات الاختصاص في مستشفى الرمثا

الرمثا - بترا - بلغ عدد المراجعين الذين تلقوا الخدمات الصحية في عيادات الاختصاص بمستشفى مدينة الرمثا خلال الشهر الماضي ١٧١١ حالة.

وذكر الدكتور عبدالله قطيش الزعبي مدير المستشفى ان عدد مراجعي مركز الاسعاف بالمستشفى بلغ خلال الشهر الماضي ١٣٤٥ مراجعا في حين تم اجراء ٤٣ عملية جراحية خلال الشهر ذاته.

من جهة اخرى قال الدكتور قطيش ان وزارة الصحة افتتحت اخيرا عيادة للعيون في مستشفى الرمثا تعمل طيلة الاسبوع وعيادة للعظام تستقبل المرضى يومي الاثنين والاربعاء من كل اسبوع مشيرا الى ان مختبر المستشفى يقوم باجراء التحاليل اللازمة للمرضى على مدار ٢٤ ساعة.

وعن جهاز الاشعة قال انه يفي بالغرض المطلوب حاليا مشيرا الى ان وزير الصحة وافق من حيث المبدأ على تزويد مستشفى الرمثا بجهاز اشعة حديث ومتطور.

على صعيد اخر ذكر الدكتور غازي الحاج حمد مساعد مدير صحة محافظة اربد للواء الرمثا ان وزارة الصحة تمكنت خلال العام الماضي من توفير الخدمات الصحية لجميع قرى لواء الرمثا من خلال افتتاح مراكز صحية جديدة في قرى البويضة / الشجرة / الطره والحمراء.

وسيتم قريبا افتتاح عيادة صحية ومركز للامومة والطفولة داخل مدينة الرمثا.

نشاطات مكاتب سجل مدني نابلس والخليل والاشرفية

عمان - بترا - بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني نابلس خلال الشهر الماضي ٣٩٩٩ معاملة.

وذكر السيد عبد الرحيم خاطر امين السجل ان الرسوم المستوفاة عن هذه المعاملات بلغت ١١١٧ دينارا.

من ناحية اخرى بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني الخليل خلال الفترة ذاتها ٨١٦ معاملة.

وذكر السيد محمد موسى غياضه امين السجل ان عدد الاسر التي سجلت في السجل خلال الفترة ذاتها، بلغ ٤٣ أسرة وعدد دفاتر العائلة المصروفة ٤٣ دفترا والدفاتر المصروفة بدل فاقد دفترا واحدا.

كما بلغ مجموع المعاملات التي انجزها مكتب سجل مدني الاشرفية خلال الشهر الماضي ٤٤٦٦ معاملة موزعة على النحو التالي:

واقعات حديثي الولاده ١٠٦٥، شهادات الولادة المصروفة ١٨١٣، قرارات المحاكم ١٥، قيود الولادة المصروفة ١٥، صور القيد الفردي المصروفة ٢١، البطاقات الشخصية ٦٦٨، واقعات حديثي الوفاة ٧٦، قيود الوفاة ٢، شهادات الوفاة المصروفة ٧٩، واقعات الزواج المسجلة ١٧٤، شهادات الزواج المصروفة ١٧٤، واقعات الطلاق المسجلة ١٥، شهادات الطلاق المصروفة ١٥.

وذكر السيد نايف المدانات امين السجل ان عدد الاسر المسجلة بالسجل خلال المدة المذكورة بلغ ١٥٣ اسرة وعدد الاسر المنقولة الى المكتب ٤ وعدد دفاتر العائلة المصروفة ١٦٥، وعدد دفاتر العائلة المصروفة بدل تالف او فاقد ١٣.

هيئة ادارية جديدة لجمعية النصر التعاونية

اربد - بترا - عقدت جمعية النصر التعاونية لضاحية اسكان الحسين في مدينة اربد، اجتماعها الاول امس ناقشت خلاله خطة عملها للعام الحالي في توفير الخدمات لمنطقة الاسكان.

وانتخبت في الاجتماع هيئة ادارية برئاسة السيد واصف عبدالحق وعضوية السادة عبدالقادر ابو الهيجاء، فخري البوريني، حسن ابو قرمول، وكمال سليمان.

ويذكر ان الجمعية التي اسست حديثا تهدف الى توفير الخدمات والمواد الاستهلاكية وخدمات النقل للقاطنين في ضاحية اسكان الحسين المخصصة للمعلمين وموظفي الدوائر الحكومية في محافظة اربد.

اصدار مواصفة قياسية جديدة لصناعة الصابون

عمان - بترا - صدر حديثا عن المنظمة العربية للمواصفات والمقاييس دليل ضبط الجودة في صناعة الصابون.

ويعالج الدليل مبادئ ضبط الجودة في الصناعة والعوامل المؤثرة في جودة الانتاج واسس التنظيم والتقييس.

كما يعالج عملية تصنيع الصابون واهمية ضبط الجودة في هذه الصناعة والطرق المتبعة في ضبط الجودة والعوامل التي يتأثر بها جودة المنتج خلال العملية الانتاجية.

مديرية عمل الكرك تصرف ١٤٠ تصريح عمل خلال شهر

الكرك - بترا - انجزت مديرية عمل الكرك خلال الشهر الماضي صرف ١٤٠ تصريح عمل وتصديق ٦ شهادات وتجديد ٤ تصاريح عمل لعمال عرب واجانب.

وذكر السيد رياض الصرايرة، مدير عمل الكرك بالوكالة انه تم زيارة ١٠٦ مؤسسات منتظمة وغير منتظمة تضم ٤٥٩٥ عاملا وعاملة تم خلالها الاطلاع على مدى التقيد بتطبيق احكام قانون العمل.

زراعة الاشجار الحرجية بمشروع تحريج الحسينيه

الكرك - بترا - واصلت مديرية زراعة الكرك بالتعاون مع دائرة التربية والتعليم وسلطة المياه في المحافظة زراعة الاشجار الحرجية في مشروع تحريج الحسينية الذي تبلغ مساحته ١٤٠٠ دونم.

وذكر المهندس خالد النوايسة مدير زراعة الكرك بالوكالة ان برنامج وزارة التربية هذا العام يعتبر مؤشرا جيدا في التعاون والتفاعل من اجل تحريج مختلف مناطق المحافظة.

ودعا الدوائر والمؤسسات الاخرى للمساهمة في زراعة الاشجار والتعرف على مواقع ومشروعات التحريج وطبيعة العمل الزراعي.

وشارك في عملية الزراعة مدير عام دائرة التربية والتعليم وكشافة ومرشدات مدارس المحافظة.

انجازات سجل مدني غور الصافي

الكرك - بترا - صرف مكتب سجل مدني قضاء غور الصافي خلال العام الماضي ١٣٤٠ شهادة ولادة و ١١٤١ بطاقة شخصية و ٢٧٦ دفتر عائلة و ٢٤٩ قيد ولادة و ١٣٢ شهادة وفاة و ٦٧ شهادة زواج و ٥٠ قيدا فرديا و ١٠ شهادات طلاق.

وذكر السيد عادل علاوي امين السجل انه تم كذلك تسجيل ١٧١ اسرة و ٥٨٦ واقعة ولادة و ١١٧ قيد ولادة و ٦٨ واقعة وفاة و ٣١ واقعة زواج و ١٨ قيد وفاة و ١٥٨ بيان ولادة واردة و ٦ واقعات طلاق.

مدعوون لمراجعة تربية العاصمة

عمان - الدستور - يطلب مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة العاصمة من التالية اسماؤهم مراجعة مديرية الموظفين قسم الكادر بالسرعة الممكنة من اجل تعبئة ترجمة الحال وتحديد مراكز عملهم وهم:

فائق عبدالكريم سعيد، احمد عبدالعزيز الشرايعه، وهيام رمزي الباشجاويش.

وكلاء الدستور في المملكة

عمان	الزرقاء	اربد	العقبة	الكرك	صويلح	السلط	جرش	مخيم البقعة	مأدبا	الطفيلة	معان	الحسا	عجلون	عنجرة	كفرنجة	الطفره	الشونة	دير علا	الفحيص	ماحص	الرصيفة	مخيم شنلر	الرمثا	دير ابو سعيد
ادارة التوزيع ٣٥٣١٩	مكتب الدستور ٦٨٥٤٥٤	مكتب الدستور ٢٤٤٦٦١	مكتب الدستور ٣٥٣٣	مؤسسة الوحدة ٥١٣٩٠	مكتبة عبده	مكتبة الاطلس	محمد المارديني	مكتبة الأمل	نبيل عجيلات	مكتبة الحارث	مصباح الخوري	محمود جبريل	مكتبة الجبل	مكتبة عالم الروائع	المكتبة الحديثة	علي العرقان	محلات الكزاح	احمد النشاش	خليل جرسيات	حسين الشياب	مكتبة غزال	البجيصي	مكتبة اليرموك	علي الخطيب

هكذا من الأصل

النائب الطعيمه يجتمع بلجنة تربية البلقاء

السلط ـ الدستور ـ اجتمع النائب الدكتور فوزي شاكر الطعيمه مقرر لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب امس، بلجنة التربية والتعليم برئاسة السيد اسامه السالح مدير عام دائرة التربية والتعليم لمحافظة البلقاء.

وتم خلال الاجتماع بحث عدد من الامور التربوية وفي مقدمتها امتحان القبول في المرحلة الثانوية.

اعتماد كتاب دراسة العشائر الاردنية كمرجع اساسي

عمان ـ بترا ـ قررت لجنة مراكز دراسات الشرق الاوسط للجامعات البريطانية اعتماد كتاب (مقدمة في دراسة العشائر الاردنية) للدكتور احمد عويدي العبادي كمرجع اساسي في الدراسات الحديثة عن المجتمعات العربية بشكل عام وللمجتمع الاردني بشكل خاص.

بدء المشاغل التربوية بمكتب تربية المحطة

عمان ـ الدستور ـ ابتدأ امس المشغل الخامس التربوي لمعلمي ومعلمات الصفوف الابتدائية الثلاثة الاولى التابعين لمكتب تربية المحطة. فقد اعطيت حصص نموذجية في الرياضيات امام مدرسي ومدرسات الصف الاول الابتدائي في مدرستي التاج الثانوية للبنات، والزبيدية الثانوية. وقد اشرف على مناقشة هذه الحصص النموذجية المشرفات التربويات داود قندح وعمر نزال وتستمر هذه المشاغل لمدة ثلاثة ايام.

نشاطات مدرسة ابن النفيس

عمان ـ الدستور ـ احتفلت مدرسة ابن النفيس الاولى التابعة لمكتب تربية المحطة بيوم النشاط الحر، حيث نظمت المدرسة زيارات للطالبات لصرح الشهيد ومكتبة امانة العاصمة ومنطقة الكهف والمدينة الصناعية وحديقة الطيور.

ومن جهة اخرى عقدت المدرسة اجتماعا دعت اليه امهات الطالبات حيث تم استعراض القضايا التعليمية والتربوية المختلفة.

بحث موضوع رخص المحال التجارية بمحافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ ترأس السيد احمد القرعان محافظ الكرك امس اجتماعا تم خلاله بحث عدد من الامور المتعلقة برخص مهن المحال التجارية وموضوع وجود صناديق الاسعاف في هذه المحال.

وحضر الاجتماع مدير ادارة الدفاع المدني في الكرك ورئيسا بلديتها وغرفتها التجارية.

في برقية لممثل فريق العمل الى المفوض العام لوكالة الغوث

المطالبة بالرجوع الى الامم المتحدة قبل اجراء اي تخفيض بصفتها صاحبة القرار الأخير

رفض تقليص الخدمات وتنفيذ كامل برامج الخدمات

عمان ـ الدستور ـ طالب السيد علي عبدالملك ممثل فريق العمل في الاردن للمفوض العام «للاونروا» بوقف اجراءات التقليص التي بدأت في الرئاسة العامة والتي اخذت طريقها الى الخدمات الهزيلة التي تقدم للعاملين في مناطق العمليات.

وقال السيد عبدالملك في برقية رفعها الى المفوض العام امس أن الجمعية العمومية للامم المتحدة هي وحدها صاحبة القرار في وقف هذه الخدمات وان مهمة ادارة الوكالة هي تنفيذ قرار الجمعية العمومية.

وطالب ادارة الوكالة البحث عن طرق لسد العجز المالي من خلال حرصها على وسائل الانفاق التي تتم في مجالات عدة منها.

• اعادة مقر رئاسة الوكالة من فينا الى منطقة العمليات، لتستطيع الاشراف الفعلي على تنفيذ الخدمات لمستحقيها من اللاجئين الفلسطينيين ولتوفير النفقات الباهظة والذهلة التي تتكلفها الوكالة بوجودها في مقرها الحالي.

• ان زيادة استخدام للوظفين الاجانب في السنتين الاخيرتين، ومع قرار توقف تقديم الاغاثة للاجئين في مناطق العمليات، ليس له مبرر في ظل ادعاء ادارة الوكالة للعجز المالي. والذي تتخذه مبررا لتقليص بل انهاء خدماتها وعليه، فان عدم استخدام موظف واحد من هؤلاء الاجانب، سيتيح الفرصة باستخدام عدد كبير من الوظائف لمستحقيها من اللاجئين الفلسطينيين، والتي من اجلهم تجمع التبرعات وتقدم الخدمات. كما انه يوفر كثيرا في ميزانية الوكالة، ويسدد بعض العجز للفتعل. وبالاضافة الى ان قرار اللجنة التي كلفت من قبل هيئة الامم بدراسة اوضاع الوكالة تؤكد على وجود كفاءات ممتازة من للوظفين الفلسطينيين اكثر بكثير من اولئك للوظفين الاجانب.

• ان اتباع منهجية صادقة وامينة في توفير وشراء للواد التي تقدم كخدمات في مناطق العمليات، وذلك بشرائها من الاسواق للحلية بدلا من الاسواق الخارجية فهذا سيعمل على توفير مبالغ كبيرة جدا اكثر من تلك التي تقلص من الخدمات في مجالات التعليم والصحة، والتي تقدم بحدها الادنى.

• ان تقدير تكلفة للنشآت في مناطق العمليات يجب ان تخضع لاسعار السوق للحلية، وليس لتقديرات الوكالة في فينا، حيث ان الفروقات ستكون كبيرة جدا، والتي من خلالها سيوفر مبالغ كبيرة لميزانية الوكالة.

• التشديد على مراقبة اقسام المشتريات والانفاق في مناطق العمليات والذي سيعمل على توفير مبالغ كبيرة لميزانية الوكالة.

وعلى ضوء ما سبق يتقدم ممثلو العاملين بما يلي:

١ ـ يرفض ممثلو العاملين ويستنكرون قرارات المفوض العام وادارة الوكالة الاخيرة، المتعلقة بتقليص الخدمات.

٢ ـ يؤكد ممثلو العاملين ان هذه الاجراءات مخالفة ومتناقضة مع مهمات الوكالة التي تؤكد على تنفيذ قرارات الجمعيه العموميه.

٣ ـ يطالب ممثلو العاملين المفوض العام وادارة الوكالة بتنفيذ كامل برامج الخدمات والعمل على تغطية العجز من خلال الجهود الجاده عبر المجتمع الدولي صاحب المسؤوليه الاساسية في ميزانية الوكالة.

٤ ـ يطالب ممثلو العاملين المفوض العام وادارة الوكالة بالاستمرار بتقديم خدماتها دون اللجوء الى اية خدمات جزئيه، وحتى تستنفذ الوكالة كامل ميزانيتها وحتى آخر دولار في صناديقها، وبعد ذلك يرفع الامر الى المجتمع الدولي.

٥ ـ يطالب ممثلو العاملين مدراء شؤون الوكالة في مناطق العمليات بعدم اجراء اية تخفيضات في مناطقهم قبل قرار الجمعية العموميه، ويحملونهم مسؤولية اية اجراءات تتخذ في مناطقهم.

٦ ـ يطالب ممثلو العاملين رؤساء الاقسام العرب المحليين في مناطق العمليات عدم تنفيذ اية اجراءات تطلب منهم ضد مصالح العاملين، او تسيء الى برنامج الخدمات لابناء شعبهم.

٧ ـ مناشدة كافة الاخوة الموظفين في مختلف مواقعهم التصدي لاية اجراءات تصفوية للخدمات التي تأخذ مجراها الجزئي حاليا في هذه الظروف الصعبه.

٨ ـ يطالب ممثلو العاملين باسم كافة العاملين، الجامعة العربية، والدول المضيفه للاجئين، ومنظمة التحرير الفلسطينية، وهيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل على وقف اجراءات الوكالة التي تسعى الى الاجهاز على خدمات الوكالة والتي تقدم بحدها الادنى.

تعميم للمفوض العام

من جهة اخرى اصدر المفوض العام لوكالة الغوث تعميما للموظفين حول الاجراءات التقشفية التي يمليها الوضع المالي للوكالة جاء فيه:

• ان التقديرات الحالية للمساهمات المالية المقدمة للوكالة لا تترك امامي اية خيارات سوى ان اتخذ اجراءات تقشفية اخرى والتي امل ان تمكن الوكالة من الابقاء على البرامج في مستوياتها الحالية وأن تفي بالتزاماتها نحو الموظفين.

وعندما نترك جانبا الأموال المخصصة لاغراض معينة (مثل برنامج التغذية الاضافية، برنامج ما قبل مرحلة التعليم في غزة ومراكز التدريب في رام الله الخ ..)، والاموال لاعادة البناء في لبنان والتبرعات العينية فان الفجوة بين الايرادات النقدية والمصروفات النقدية يتوقع ان تزيد على ٦٠ مليون دولار. لتخفيض الفجوة بين المصروفات المقدرة والايرادات المتوقعة بدرجة كافية لتوفير بعض الأمل بنجاح نداء طارىء لمزيد من التبرعات فليس امامي أي خيار الا ان أؤجل منح الزيادات في مرتبات الموظفين التي كان من المقرر لها ان تطبق اعتبارا من ١ كانون الثاني ١٩٨٥. ويؤسفني جدا ان الوضع المالي الحالي للوكالة يجعلها غير قادرة على الوفاء بمنح هذه الزيادات في هذا الوقت مع اعتقادي بأن هذه الزيادات لها ما يبررها.

• وسيكون من الضروري اجراء عدد اخر من التخفيضات في تقديرات ميزانية عام ١٩٨٥ بما فيها معظم النفقات غير المتكررة. وقد دعوت لانعقاد المجلس التنفيذي للوكالة في فينا في الفترة ما بين ٩ ـ ١١ كانون الثاني ١٩٨٥ لبحث الازمة المالية التي تعاني منها الوكالة واريد ان اؤكد للموظفين انني سابذل قصارى جهدي لتجنب الترميجات الجماعية التي ستعني حتما تخفيضا على نطاق واسع في الخدمات المقدمة للاجئين.

تشكيل لجنة وطنية للتدريب الطبي المستمر



د. كامل العجلوني

عمان ـ بترا ـ اتخذ المجلس الطبي الاردني في اجتماع له برئاسة الدكتور كامل العجلوني رئيس المجلس عددا من القرارات المتعلقة بتسيير شؤون المجلس منها تشكيل لجنة وطنية للتدريب الطبي المستمر تساهم بها وزارة الصحة والجامعة الاردنية ومديرية الخدمات الطبية ونقابة الاطباء للمشاركة باقامة دورات تدريبية للاطباء الاختصاصيين والعاملين لرفع مستوى المهنة في المملكة.

وسيطلب من الجهات المعنية ترشيح ممثليها لهذه اللجنة على ان تقوم بهذه المهمة من خلال المجلس الطبي الاردني.

خريجو الثانوية المهنية المقبولون بالاردنية ٢٦ وليس ٩٨

عمان ـ بترا ـ ذكرت مصادر وزارة التربية والتعليم ان عدد المقبولين في كليات الجامعة الاردنية من خريجي الثانوية المهنية بلغ ٢٦ طالبا.

واضافت انه تم قبول ١٠ طلاب من الفرع التجاري و ٣ من التمريضي و ٣ من البريدي و ٥ من الصناعي و ٥ من الزراعي.

واشارت المصادر الى انه ورد خطأ في الدراسة التي نشرت يوم الاربعاء الماضي والتي حددت عدد المقبولين بـ ٩٨ طالبا وطالبة.

فتح باب القبول للدراسات الفلسفية وماجستير الفلسفة

عمان ـ بترا ـ اعلن عميد الدراسات العليا في الجامعة الاردنية عن فتح باب القبول لطلبات الالتحاق في برنامج الدراسات الفلسفية وبرنامج الماجستير في الفلسفة في كلية الآداب للفصل الدراسي الثاني من العام الجامعي الحالي.

وطلب من الراغبين في تقديم طلبات الالتحاق لهذين البرنامجين، مراجعة دائرة القبول والتسجيل في الجامعة. خلال مدة اقصاها يوم الاربعاء المقبل.

المهندس ابو رمان يوضح

منجزات مديرية هندسة البلديات بالبلقاء للعام الماضي ومشاريعها للعام الحالي

السلط ـ الدستور ـ من جميل الصعايدة

قال المهندس محمود ابو رمان مدير هندسة البلديات في المحافظة ان العديد من المشاريع قد انجزت خلال العام الماضي وان هناك تطلعات مستقبلية لمشاريع جديدة رصدت لها الاموال اللازمة ضمن موازنة الدولة للعام الحالي ليصار الى تنفيذها خلال هذا العام.

فتح وتعبيد شوارع

وفي حديث لمندوب «الدستور» في السلط قال المهندس ابو رمان: لقد تم فتح وتنفيذ وتعبيد ما طوله ١٦،٢٨٥ مترا طوليا من الطرق القروية في مختلف مناطق المحافظة وبلغت كلفتها الاجمالية بحدود ٨٢ الف دينار وقد اشرفت اجهزة المديرية الفنية المختلفة على عمليات التنفيذ. اما الطرق التي تم رصد مخصصات لها في الموازنة الحالية فتبلغ اطوالها ٧٣٢٧٥ مترا طوليا وبكلفة تقديرية تبلغ ٣٥٢ الف دينار وتخدم مناطق شاسعة وتجمعات سكانية ومناطق زراعية في مختلف مناطق المحافظة.

مدارس وغرف صفية

اما عن المدارس فقد تم انشاء ٤٧ غرفة صفية حسب المواصفات المتبعة بكلفة (٩٠،٤٠٠) دينار، كما رصد مبلغ (٥٢،٤٠٠) دينار في موازنة العام الحالي لبناء ٢٩ غرفة صفية في مناطق مختلفة من المحافظة بالتعاون مع دائرة التربية والتعليم وحسب الاحتياجات المطلوبة من قبل دائرة التربية.

اما عن دور المديرية ومشاركتها في الاشراف الفني على تنفيذ مشاريع المجالس البلدية والقروية في المحافظة:

اشراف فني

فقد قامت بالاشراف الفني اللازم على تنفيذ (٣٦٠١٦٠) مترا مربعا من الشوارع خلال العام الماضي بكلفة (٥٢٧) الف دينار.

كما بلغت كلفة الاسوار والعبارات والجدران الاستنادية في هذه المجالس ١٦٠ الف دينار اضافة الى ان الارصفة والاطاريف بلغت اطوالها (١٦٠٠) مترا طوليا بكلفة (١٣٨٥٠٠) دينار.

واشرفت المديرية ايضا على مباني للبلديات وعيادات صحية بكلفة ١٩٤ الف دينار.

اضافة الى مشاريع بلدية السلط التي ساهمت المديرية في تنفيذها وتكلفت بالاشراف عليها وقد بلغت كلفتها ٢ مليون دينار تقريبا. في حين تقدر مشاريع المدينة للعام الحالي بحوالي مليون ومئة الف دينار.

مساحات تنتظر التنظيم

وعن التنظيم قال المهندس ابو رمان ان عدد البلديات في المحافظة يبلغ ٩ بلديات قامت وزارة الشؤون البلدية والقروية والبيئة بتنظيم ما مساحته ١٧٩٤٠ دونم من اراضي هذه البلديات في حين ان المساحات المطلوب تنظيمها الآن تبلغ حوالي ٤٥٠ دونم.

كما ان عدد المجالس البلدية المنظمة من قبل الوزارة عددها ١٥ مجلسا قرويا بلغت مساحتها التنظيمية حوالي ٩٤٠٠ دونم بينما المطلوب تنظيمه حاليا يبلغ الفي دونم اضافة الى عشر تجمعات سكانية وقروية تبلغ مساحتها التنظيمية بحدود ٥ آلاف دونم كما يوجد ٧ قرى منظمة ولكنها غير منارة بالكهرباء وهي سيحان، علقيون، وقصيبه، وسوميا، والديرة وبيوضه الغربية والشرقية، وسلعوف رعم والسليحي. وهناك عشرون تجمعا سكانيا وقرويا لم يتم تنظيمها او انارتها وتبلغ مساحتها حوالي الفي دونم.

انجازات التنظيم

وتابع المهندس ابو رمان قائلا: اما عن انجازات المديرية في مجال التنظيم خلال العام الماضي فقد بلغت منح ٣٦٠ رخصة بناء في مختلف مناطق المحافظة والموافقة على ١٧٥ معاملة فرز وصرف ٥٥٥ مخططا وبلغت مخالفات الابنية ٧٣٠ مخالفة وقد اتخذت الاجراءات القانونية بحق جميع المخالفين.

وفي ختام حديثه قال المهندس ابو رمان: ان كافة اجهزة المديرية الفنية على اتصال دائم بمختلف الجهات المعنية وهي مستعدة لتلبية مطالب واحتياجات مختلف المجالس المحلية في سبيل التنظيم والتطوير وستعمل جهدها لتنظيم كافة مناطق المحافظة لتسهيل الخدمات على الجميع.

التطور الحضاري ندوة بالاردنية في اذار

عمان ـ بترا ـ تقيم كلية الاداب في الجامعة الاردنية خلال شهر اذار المقبل، ندوة متخصصة حول التطور الحضاري في الاردن.

ويشارك في الندوة كل من الدكتور احمد الربايعة والدكتور موسى ابو حوسة والدكتور مجدي الدين الخيري من اعضاء هيئة التدريس في قسم الاجتماع في كلية الاداب.

وكانت لجنة البحث العلمي في الكلية قد اقرت اقامة هذه الندوة بالتنسيق مع قسم الاجتماع فيها.

دورات للتجار غدا بمحافظة الكرك

الكرك ـ بترا ـ تبدأ مديرية الدفاع المدني بالتعاون مع غرفة تجارة الكرك غدا السبت بعقد دورات للتجار وأصحاب المحلات المهنية لتوعيتهم بامور الدفاع المدني والاطفاء.

وذكر السيد جميل القرالة رئيس الغرفة انه سيشارك اربعون تاجرا في كل دورة من هذه الدورات التي تستمر كل منها اسبوعا.

٤١ الف دينار قرض لبلدية جرش

جرش ـ بترا ـ حصلت بلدية جرش على قرض من بنك تنمية المدن والقرى قيمته ٤١ الف دينار للمساهمة في مشروع منطقة حرفية في مدينة جرش تعتزم البلدية انشاءه خلال العام الحالي.

وقد بدأت البلدية باعداد الدراسات اللازمة تمهيدا للمباشرة بتنفيذ المشروع.

محافظة البلقاء تستعد للاحتفال بعيد الشجرة

المهندس اللوزي: تم تحديد موقع الاحتفال وتحضير ٣٥٠٠ دونم و ٣١٠ الآف غرسة

السلط ـ الدستور ـ من جميل الصعايدة

تستعد محافظة البلقاء حاليا للاحتفال بعيد الشجرة الذي يصادف الخامس عشر من الشهر الجاري، وعن هذه الاستعدادات قال المهندس محمد خليفة اللوزي مدير زراعة محافظة البلقاء ان المحافظة كعادتها في كل عام تأخذ الاستعدادات والاحتياطات للاحتفال بهذا اليوم تقديرا للشجرة وما ترمز اليه من معان، ولتحقيق غاياتنا المنشوده نحو اردن اخضر مزهر.

موقع الاحتفال

واضاف في حديث لمندوب الدستور في السلط ان اجتماعا عقد في المحافظة برئاسة السيد جمال المومني نائب محافظ البلقاء وبحضور السيد اسامه السالح مدير عام دائرة التربية والتعليم في المحافظة كما حضره أيضا مدير الزراعة ومشرف مركز شباب السلط حيث تم في هذا الاجتماع اختيار موقع الاحتفال الرسمي الذي حددت المنطقة الصناعية في السلط مكانا له.

كما تم اختيار مواقع اخرى في مختلف مناطق المحافظة وضمن حدود المجالس البلدية والقروية في كل من الصبيحي، علان، الرميمين، الفحيص، المغري، اضافة الى المقابر والساحات العامة داخل مدينة السلط.

برنامج الاحتفال

وعن برنامج الاحتفال قال: لقد تم تحديد الساعة العاشرة من صباح يوم الخامس عشر من الشهر الجاري كموعد للاحتفال وقد وزعت مهام الاحتفال بين عدة جهات بينها مديرية الزراعة التي ستقوم بتأمين الملصقات الملائمة وتحضير حفر الغراس ومن ثم تأمين الغراس الحرجية بالاعداد اللازمة لكل موقع.

وقد قامت المحافظة بمخاطبة كافة الجهات الاعلامية المختلفة لتغطية وقائع الاحتفال كما دعيت المجالس البلدية والقروية للمشاركة فيه.

كما تلخصت مهام بلدية السلط في تحضير الاعلام واليافطات وتثبيتها في موقع الاحتفال في حين ستقوم آليات واجهزة مديرية الاشغال العامة الفنية بتسوية بعض المواقع في ساحات الاحتفال.

وستقوم دائرة التربية والتعليم بتكليف فرق الكشافة للمشاركة في الاحتفال وتأمين مكبرات الصوت لنقل وقائع الاحتفال.

واضاف المهندس اللوزي قائلا: لقد تم اعداد خطة شاملة لتحضير مناطق مختلفة في المحافظة لتحريجها وغرسها كحدائق المدارس، والساحات العامة داخل المحافظة، وبالتعاون مع دائرة التربية والتعليم لاستغلال الطاقات الطلابية في مثل هذا العمل.

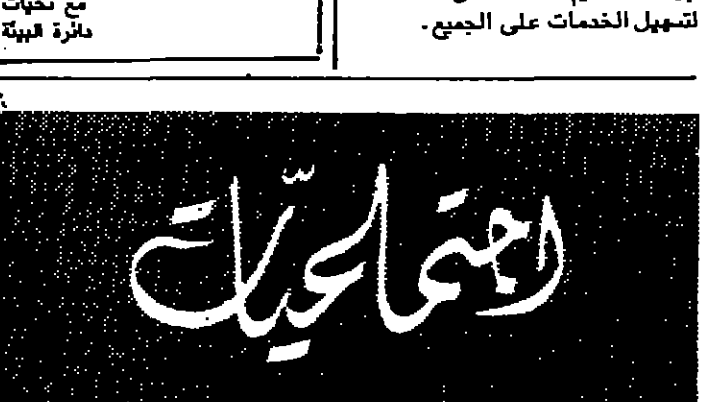
غراس مثمره

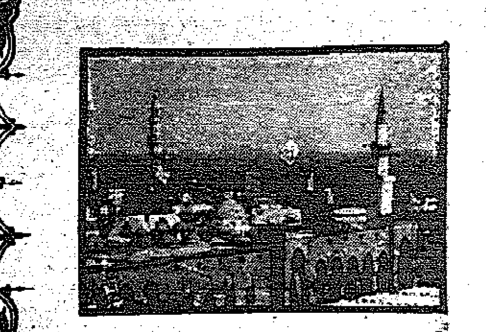
ومن جهة اخرى لقد تم تخصيص حوالي ٢٣٩٧٣ غرسه مثمره مختلفة سيتم توزيعها على المزارعين المستفيدين من مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وتخصيص ٤١٥٩٧ غرسة مثمرة لبيعها مقابل الثمن المقرر وتخصيص ١٣٥ الف غرسة حرجية مختلفة الانواع لتوزيعها على المواطنين والجهات الرسمية والمؤسسات الاهلية مجانا بمناسبة الاحتفال بهذه المناسبة.

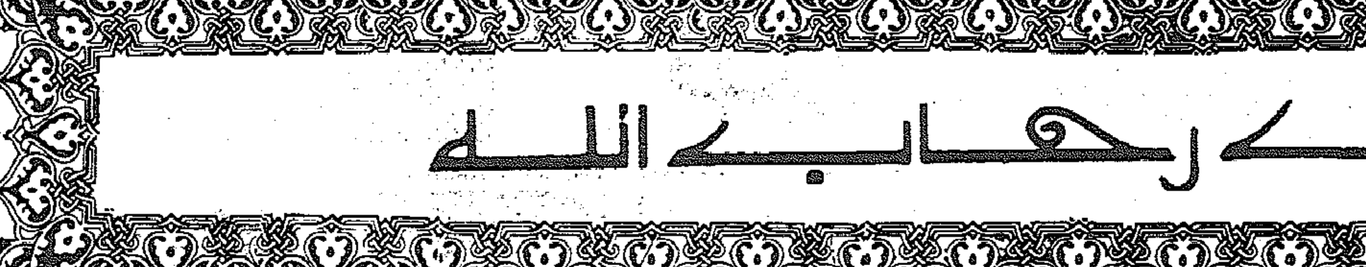
٣١٠ آلاف غرسه

ثم تحدث المهندس اللوزي عن خطة مديرية الزراعة لتحريج مناطق محافظة البلقاء قائلا: لقد تم تحضير حوالي ٣٥٠٠ دونم في مختلف مناطق المحافظة وتجهيز ٣١٠ الاف غرسة حرجية لغرسها فيها اضافة الى تأمين الغراس اللازمة لزراعة جانبي شارع عمان ـ السلط على شكل ٤ صفوف وبطول ٥ كيلو مترات من الطريق ذات الاتجاهين التي انتهى العمل بها حاليا، كما سيتم تشجير طريق جرش ـ صويلح على شكل ٤ صفوف بطول ٦ كيلو مترات واجمالي ما ستحتاجه هاتان الطريقان حوالي ٣٢ الف غرسه حرجية.

واكد المهندس اللوزي ان المديرية لم تأل جهدا في تأمين الغراس الجيدة وبعد الفحوصات اللازمة من قبل اجهزتها الفنية المختصة والتي شملت المشاتل الخاصة والحكومية.









في ظلال القرآن

او لم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة، فاذا هو خصيم مبين. وضرب لنا مثلا ونسي خلقه، قال: من يحيي العظام وهي رميم؟ قل يحييها الذي انشأها اول مرة، وهو بكل خلق عليم. الذي جعل لكم من الشجر الأخضر نارا، فاذا أنتم منه توقدون.

صدق الله العظيم
(يس ٧٧ - ٨٠)

في الأيات العشر التي سبقت هذا المقطع من هذه السورة العظيمة، تناول الوحي الالهي قضية الرسالة، وتأكيد ان هذا القرآن ذكر من عند الله يهدف الى انذار من كان في قلبه حياة. فالرسول صلى الله عليه وسلم لم يتعلم الشعر، وما كان تعلمه لائقا بمقام النبوة.

ثم عرضت الآيات التالية قضية الألوهية ووحدانية الله تعالى في اطار من مشاهدات الناس، خصوصا اولئك الذين خوطبوا بالقرآن اول مرة.

وتأتي هذه الآيات في ختام السورة فتعرض القضية التي تترتب على قضية الألوهية والوحدانية، وارسال الرسل، وهي قضية البعث والنشور. ونقرأ في كتاب «في ظلال القرآن» لسيد قطب، رحمه الله، عندما يصل في عرضه الى هذه الآيات المعجزة.

يبدأ هذا المقطع بمواجهة الانسان بواقعه هو ذاته في خاصة نفسه. وهذا الواقع يصور نشأته وصيرورته مما يراه واقعا في حياته، ويشهده بعينه وحسه مكرراً معادا. ثم لا ينتبه الى دلالته، ولا يتخذ منه مصداقا لوعد الله ببعثه ونشوره بعد موته ودثوره. «او لم ير الانسان أنا خلقناه من نطفة فاذا هو خصيم مبين».

فما النطفة التي لا يشك الانسان في انها اصله القريب؟ انها نقطة من ماء مهين، لا قوام ولا قيمة! نقطة من ماء تحوي ألوف الخلايا.. خلية واحدة من هذه الألوف هي التي تصير جنينا. ثم تصير هذا الانسان الذي يجادل ربه ويخاصمه ويطلب منه البرهان والدليل!

والقدرة الخالقة هي التي تجعل من هذه النطفة ذلك الخصيم المبين. وما أبعد النقلة بين المنشأ والمصير! افهذه القدرة يستعظم الانسان عليها ان تعيده وتنشره بعد البلى والدثور؟

«وضرب لنا مثلا - ونسي خلقه - قال: من يحيي العظام وهي رميم قل: يحييها الذي انشأها أول مرة وهو بكل خلق عليم».

يا للبساطة! ويا لمنطق الفطرة! ومنطق الواقع القريب المنظور!

وهل تزيد النطفة حيوية او قدرة او قيمة على العظم الرميم المفتوت؟ او ليس من تلك النطفة كان الانسان؟ او ليست هذه هي النشأة الأولى؟ او ليس الذي حول تلك النطفة انسانا، وجعله خصيما مبينا بقادر على ان يحول العظم الرميم مخلوقا حيا جديدا؟

ان الأمر ايسر واظهر من ان يدور حوله سؤال. فما بال الجدل الطويل؟!

«قل: يحييها الذي انشأها اول مرة. وهو بكل خلق عليم».

ثم يزيدهم ايضاحا لطبيعة القدرة الخالقة، وصنعها فيما بين ايديهم وتحت اعينهم مما يملكون: **«الذي جعل لكم من الشجر الاخضر نارا فاذا انتم منه توقدون»..**

والمشاهدة الأولية الساذجة تقنع بصدق هذه العجيبة! العجيبة التي يمرون عليها غافلين. عجيبة ان هذا الشجر الأخضر الريان بالماء، يحتك بعضه ببعض فيولد نارا، ثم يصير هو وقود النار. بعد اللدونة والاخضرار.. والمعرفة العلمية العميقة لطبيعة الحرارة التي يختزنها الشجر الأخضر من الطاقة الشمسية التي يمتصها، ويحتفظ بها وهو ريان بالماء ناضر بالخضرة، والتي تولد النار عند الاحتكاك، كيما تولد النار عند الاحتراق.. هذه المعرفة العلمية تزيد العجيبة بروزا في الحس ووضوحا. والخالق هو الذي اودع الشجر خصائصه هذه. والذي اعطى كل شيء خلقه ثم هدى. غير اننا لا نرى الأشياء بهذه العين المفتوحة ولا نتدبرها بذلك الحس الواعي. فلا تكشف لنا عن اسرارها المعجبة. ولا تدلنا على مبدع الوجود. ولو فتحنا لها قلوبنا لباحت لنا بأسرارها، ولعشنا معها في عبادة دائمة وتسبيح!

رجل من أهل الجنة

• عن أنس بن مالك قال: كنا جلوسا عند النبي ﷺ فقال:

يطلع الآن عليكم رجل من أهل الجنة، فطلع رجل من الأنصار. تنطف لحيته من وضوئه، قد علق نعليه بيده الشمال. فلما كان الغد قال النبي مثل ذلك، فطلع ذلك الرجل مثل المرة الأولى. فلما كان اليوم الثالث قال النبي مثل مقالته أيضا، فطلع ذلك الرجل على مثل حاله الأولى. فلما قام النبي تبعه عبدالله بن عمر - أي تبع الرجل - فقال: اني لاحيت ابي فأقسمت الا ادخل عليه ثلاثا فان رأيت أن تؤويني اليك حتى تمضي فعلت قال: نعم.. قال انس، فكان عبدالله يحدث انه بات معه تلك الثلاث ليالي فلم يره يقوم من الليل شيئا غير أنه اذا تعار - تقلب في فراشه - ذكر الله عز وجل حتى ينهض لصلاة الفجر. قال عبدالله: غير أني لم اسمعه يقول الا خيرا.

فلما مضت الليالي الثلاث وكدت احتقر عمله قلت: يا عبدالله لم يكن بيني وبين أبي غضب ولا هجرة، ولكني سمعت رسول الله يقول لك - ثلاثة مرات - يطلع عليكم الان رجل من أهل الجنة فطلعت أنت الان الثلاث المرات. فأردت أن اوي اليك فانظر ما عملك فاقتدي بك.. فلم أرك عملت كبير عمل، فما الذي بلغ بك ما قال رسول الله قال: ما هو الا مارأيت.. قال عبدالله: فلما وليت دعاني فقال: ما هو الا ما رأيت، غير أني لا أجد في نفسي لأحد من المسلمين غشا، ولا أحسد أحدا على خير أعطا الله اياه فقال عبدالله: هذه التي بلغت بك.

العلاقات الاجتماعية في ضوء الاسلام

العلاقات الاجتماعية بين افراد المجتمع يجب أن تقوم على الحب والتناصح والاخوة وعندما يعيش أفراد المجتمع على هذا المبدأ تجدهم وحدة متكاملة لا عوج فيها ولا التواء.

والعلاقات الاجتماعية التي تسودها وحدة المشاعر والفكر والعاطفة وتقوم على الحب والتناصح والاخوة وعندما يعيش أفراد المجتمع على هذا المبدأ تجدهم وحدة متكاملة لا عوج فيها ولا التواء.

والعلاقات الاجتماعية التي تسودها وحدة المشاعر والفكر والعاطفة وتقوم على الوضوح والصدق في التعامل تؤدي الى نماء المجتمع واستقراره. والعلاقات التي يسودها الزيف والملق والنفاق تؤدي الى زعزعة الثقة بين أفراده. والى انفراط عقده وضياع كيانه.

وأن أسمى غاية يدعونا اليها الاسلام ان تقوم علاقاتنا الاجتماعية على مبدأ الصدق في التعامل والوضوح في المواقف وان تكون العلاقة بين أفراد المجتمع في اطار الحب لله والتناصح فيه خالية من المداهنة والمكر والملق والنفاق وفي ذلك يعيش الناس في جو صحي لا تلوثه عوامل المكر والمداهنة، وتشيع الثقة بينهم وينتشر الأمن والاستقرار في حياتهم.

وأغلب علاقاتنا الاجتماعية في هذا العصر، تقوم على المصالح الدنيوية والاطماع المادية والمنافع الآنية، حتى أصبحت هذه الحال سمة غالبة في العلاقات الاجتماعية والصلات الفردية يتلون الانسان فيها كل يوم بحسب المنفعة والمصلحة حتى لا تكاد تعرف له وجها معينا او موقفا ثابتا.

والاسلام يريد لعلاقاتنا الاجتماعية أن تقوم على الثقة والتناصح، لا تذبذب فيها ولا نفاق، ولا التواء فيها ولا مكر سمتهم فيها كما وصف رسول الله ﷺ (مثل المؤمنين في توادهم وتراحمهم، كمثل الجسد الواحد، اذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الجسد بالحمى والسهر) وهذا هو أروع مثل للعلاقات الاجتماعية الكريمة على اختلاف انواعها. وأن اسوأ مثل في العلاقات الاجتماعية التي تقوم على التلون والملق، هو قول الرسول الكريم ﷺ (شر الناس ذو الوجهين، الذي يأتي هؤلاء بوجه وهؤلاء بوجه) يتلون بحسب الواقع، ويتغير بحسب المنافع، لا يثبت على راي ولا يدوم على مبدأ، وهذا هو الذي لا وجه له ولا وجاهة عند الله.

يقول رسول الله ﷺ (لا ينبغي لذي الوجهين أن يكون عند الله وجيها).

ومن هنا حرص الاسلام كل الحرص على أن تقوم علاقاتنا الاجتماعية على الحب لله، خالصة من أنواع التلون والمكر والخداع، الصداقة بين الأفراد تكون صادقة بالقلب قبل اللسان. وبين الازواج منطلقة من نبع المودة والرحمة، وبين الحاكم والمحكوم ثابتة على مبدأ الولاء والتناصح.

واذا ما نظرنا الى علاقاتنا الاجتماعية بمنظور الاسلام وجدناها في الغالب تقوم على المودة باللسان والتناكر في القلوب وهذا لعمري نذير خطر يهز كيان الأمة من جذوره، ويقطع علائق الثقة من أساسه.

فمبدأ الصداقة - مثلا - مأخوذ من الصدق. يجب أن ينبع من جذور القلب قبل أن يجري فيضه على اللسان، لا خيانة فيه ولا غيبة ولا ذم، لا تدخله الصنعة، ولا تهزه الهفوة، في الحضور والغيبة سواء.

وأما صداقة اللسان التي يخالف فيها الباطن الظاهر وتقوم على المصالح فهي لا تحقق خيرا لمجتمع ولا تثمر خيرا لجيل.

وقد صدق ابراهيم بن محمد حين قال:

وكم من صديق وده بلسانه
خؤون بظهر الغيب لا يتذمم
يضاحكني عجبا اذا ما لقيته
ويقذفني منه اذا غبت أسهم
كذلك ذو الوجهين يرضيك شاهدا
وفي غيبة ان غبت صاب وعلقم

ان الاسلام يريد منا حياة اجتماعية تقوم على المشاركة في الوجدان والعاطفة والفكر يحكمها مبدأ الله و(الحب لله والبغض لله) ويريد منا أن تقوم هذه العلاقة على أساس من العاطفة الصادقة والولاء الذي يولد الثقة، لا يمكر أحد بأحد، ولا يخدع أحد أحدا، امتثالا لقول رسول الله ﷺ (وكونوا عباد الله اخوانا).

من هدى النبوة

الحشر يوم القيامة

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يحشر الناس يوم القيامة حفاة، عراة، غرلا، الامر اشد من ان ينظر بعضهم الى بعض».

□ □ □

صاحب القرآن يوم القيامة

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يقال لصاحب القرآن اذا دخل الجنة: اقرأ واصعد.. فيقرأ ويصعد لكل اية درجة، حتى يقرأ اخر شيء معه».

□ □ □

غيبة المسلمين وتتبع عوراتهم

• قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «يا معشر من آمن بلسانه ولم يدخل الايمان قلبه لا تغتابوا المسلمين، ولا تتبعوا عوراتهم، فانه من تتبع عورة اخيه المسلم تتبع الله عورته، ومن تتبع الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته».

البنوك الأسلامية في مواجهة التحديات

بقلم: اسماعيل الفخراني

بعد كل الفضائح التي لحقت وتلحق بالبنوك الربوية، وبعد كل النجاح والتقدم الذي تحرزه البنوك الاسلامية، يقول محافظ بنك انجلترا «بريطانيا لا تعترف بالبنوك الاسلامية وان القانون المصرفي البريطاني لا يمنح انجلترا حق التصريح للبنوك الاسلامية بالمشاركة في الانشطة المصرفية في حي المال في لندن» ويعلل ذلك بان النظام المصرفي الاسلامي لا يتوافق مع النظام المصرفي البريطاني بل يختلف معه.

ان الحكم على الأمور في واقعنا لا يستند الى حكمة او الى ادنى قواعد المنطق او دلائل العقل.

والمتتبع لأخبار البنوك الربوية يعلم العجب ويقف على حقيقة ثابتة الا وهي فساد الأسس التي ترتكز عليها تلك البنوك. الأمر الذي يؤدي الى الانهيارات المتلاحقة للكثير منها.

وردا على تصريح محافظ بنك انجلترا سنكتفي بعرض بعض الحقائق الفاضحة التي منيت بها البنوك الربوية في الفترة الاخيرة.

ومن جانب اخر بعض الدلائل والوقائع التي تبين مدى نجاح البنوك الاسلامية، ثم بعد ذلك يمكن ان نتيقن ان هذا الحكم حكم اجوف لم يستند الى ادلة عقلية او الى حياد في الحكم على الأمور ولكنه الصراع بين الحق والباطل والخير والشر والفضيلة والرذيلة.

طالعتنا الاخبار مؤخرا بانهيار بنك «الكونتننتال ايلينويس» الامريكي احد عمالقة البنوك في الولايات المتحدة والذي احدث ردود فعل عنيفة هزت سوق المال الامريكي الامر الذي دفع الجهات المسؤولة والقادرة على تكثيف الجهود والمبادرة الى شن اكبر حملة انقاذ مالي في التاريخ لتعويم البنك ومنعه من الافلاس الذي كان سيجر الى سلسلة طويلة من الافلاسات والكوارث المخيفة في السوق الامريكية، فقد دفقت مليارات الدولارات على البنك لانقاذه ومع ذلك فقد وقع في الهوة المخيفة الامر الذي جعل البنك المركزي الامريكي يقوم بمحاولة ضخمة لانقاذه. وما ذلك الا للنظام الاقتصادي الربوي الذي يتبعونه في كافة البنوك الغربية. الا انهم عللوا لذلك بأزمة ثقة حدثت بين المودعين وبين البنك الأمر الذي جعلهم يسحبون ودائعهم فجأة وهنا وقعت الكارثة واذا كان هذا تعليلهم فان تعليلنا نحن قول الله عز وجل «يمحق الله الربا ويربي الصدقات» لذلك فليس هذا هو اول بنك او اخره ولكن مجرد مثال لأحد اكبر بنوك امريكا والنظام الاقتصادي المتبع في امريكا وبريطانيا واحد.

نشرت الصحف تقريرا للجنة تابعة للكونجرس ان انتشار الاحتيال والسرقة بين الموظفين وراء انهيار الكثير من البنوك الامريكية تقول اللجنة: ان الانشطة الاجرامية التي يقوم بها موظفو المصارف والمدراء احيانا تعتبر مسؤولة بنسبة النصف عن جميع حالات الانهيار بين المصارف وبنسبة ٢٥٪ عن انهيار عمليات الادخار والاقراض في الفترة بين ١٩٨٠ و ١٩٨٣.

وقالت ايضا: ان عددا كبيرا من البنوك التي تعرضت للانهيار لم تصل الى هذه الحالة بفعل عوامل موضوعية، وانما من جراء عمليات سرقة تمت من الداخل.

وهذه هي البنوك الاسلامية صفحة مشرفة لن يصبها اي تلوث او فساد وانما من تقدم الى تقدم ومن نجاح الى نجاح وكم من مأزق تمر بها كافة البنوك ولا ينجو منها الا البنوك الاسلامية وليس أدل على ذلك من بيت التمويل الكويتي المصرف الاسلامي الذي تمكن بفضل المنهاج الاسلامي الذي يتبعه من تجاوز ازمة المناخ الذي تعرض لها الاقتصاد الكويتي ولم يسلم من التأثر بها اي بنك من البنوك الربوية.

كذلك بالنسبة لما تحققه من البنوك الاسلامية من ارباح حلال فقد وصلت نسبة الربح الى ٢٥٪ في بنك فيصل بالسودان والى ١٤٪ من المصرف الاسلامي الدولي بالقاهرة.

ولم نسمع عن بنك اسلامي قد افلس او انهار، بل تشير الاحصائيات الى ان اقل ربح وزعته البنوك الاسلامية ٥٪ في بداية التجربة.

فاذا كان الأمر كذلك فعلى اي اساس جاء تصريح روبين ليج بيمبرتون محافظ بنك انجلترا.

هل هو التعنت والتحيز الكامل للبنوك الربوية؟ وان كانت على هذا الحال من الخطأ والفشل! ام هي الحرب على كل شيء باسم الاسلام وان كان ناجحا وسليما.

ان حكم هذا المحافظ لم يأت من منطلق الحياد وتحري الصواب، والا فما كان يسعه الا اتباع اساليب ونظم الاقتصاد الاسلامي التي اثبتت وتثبت باستمرار نجاحها المتواصل ولكنه اتى من منطلق الاحقاد الدفينة للنظم الاسلامية.

ان وضع هذه العراقيل والقيود أمام البنوك الاسلامية حافز قوي لجميع المسلمين في كافة المستويات ان يقفوا مساندين لهذه التجربة الناجحة.

فليس للمسلم الا المسلم عونا وسندا، اما غير المسلم فلا يرجى منه خير لان الله سبحانه وتعالى حدد ذلك في كتابه الكريم حيث قال «ولا يزالون يقاتلونكم حتى يردوكم عن دينكم ان استطاعوا».

ان بنوك امريكا وبريطانيا والغرب جميعا مليئة بأموالنا وهم على يقين بان كثيرا من تلك البنوك لن يبق لها ذكر اذا ما سحبت منها هذه الارصدة الاسلامية، لذا فقد كان يجب ان يقابل المعروف بالمعروف ولكن ماذا تقول؟

انه الاستشراء في التعنت، والمبالغة في التحدي وهذه مجرد صورة من صور كثيرة بات التعنت الصليبي فيها واضحا جليا، وما بقي الا يقظة المسلمين فهم على قدرة لصد هذه الهجمات الخبيثة بما حباهم الله من نهج مستقيم وتشريع قويم لا تغيره الاهواء ولا تبدله النزوات.

وليكن لنا موقف ولو لمرة! مع هؤلاء حتى يعلموا ان المسلمين في يقظة وفي صحوة لن ينطفيء نارها الى قيام الساعة، امام هذه الهجمات التي كثرت وازدادت في الأونة الأخيرة لا تستهدف الا الاسلام والمسلمين.

من المكتبة الاسلامية

بقلم: ابو ايهاب

دور المنهاج الرباني في الدعوة الاسلامية «كتاب من تأليف الاستاذ عدنان النحوي، وهو صادر عن دار الاصلاح للطبع والنشر والتوزيع بالمملكة العربية السعودية.

يقع الكتاب في ٣٤٤ ورقة موزعة على ستة ابواب، كل باب تتفرع منه فصول تغطي موضوعه.

ولقد اهدى المؤلف كتابه الى القلوب الحائرة التي تبحث عن الحق، المؤمنة التي تبحث عن طريق ايمانها.. والى المؤمنين العاملين الذين يبحثون عن خطة ونهج.. والى السائرين على درب الايمان ينشدون العزيمة للمضي.. والى المتنافرين المتباعدين يبحثون عن تقارب ولقاء.

• في الباب الأول من الكتاب تعرض المؤلف الى المنهاج الرباني وخصائصه، ومهمة الانسان ودوره؛

• وفي الباب الثاني من الكتاب تحدث عن قاعدتين لدور المنهاج الرباني في ميدان الحركة الاسلامية

• بينما دار الباب الثالث حول «في ميدان الدعوة الى الله».

• الباب الرابع قسمه الى ثلاثة فصول تناولت على التوالي: القواعد والأسس، الأهداف والمدى، الوسائل والطاقات.

• ستة فصول وزعت على الباب الخامس، تناولت المواضيع التالية: نبوة وصحابة وتابعون، منهاج الله في مدرسة النبوة.

- الصحابة مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في مدرسة النبوة ومع منهاج الله.
- الصحابة رضي الله عنهم مع منهاج الله في حياتهم، الدراسة والتدبر
- الأسس والوسائل والأساليب، تناسق واحكام.

• أما الباب السادس والأخير فقد تناول موضوع: المنهاج الرباني ودراسة الواقع حيث قدم لهذا الموضوع.. ثم وزع الباب على ثلاثة فصول تناولت: المنهاج الرباني يدعو الى دراسة الواقع، وقواعد وأسس في المنهاج الرباني، وبين الماضي والحاضر، ومن ثم الخلاصة.

• عن مؤلفه يقول الاستاذ النحوي: «وهذا البحث يستعرض ملامح وصورا، وكل قضية مطروحة فيه تستحق الدراسة العميقة عند التطبيق، والاستنباط الاوسع في الميدان».

«فهدف الدراسة هو عرض القضية بملامحها العامة، وخطوطها العريضة، حتى اذا انطلقت العزائم في جدها، ومضت الهمة الى جهادها، اخذت كل صورة بتفاصيلها، وعكفت على كل قضية بدراستها حتى يستقر العمل على أسس بينة ونهج واضح».

*** • ***

وبعد، بعض المؤلفات لا تعدو سوى ان تكون اقتباسا وجهدا ضائعا.. لا طعم له، ولا لون، ولا رائحة..

والبعض الآخر.. تكون اضافة نوعية في عالم الفكر والمعرفة تتيح للمؤلف ان يسجل في سجل العلماء المجتهدين.

*** • ***

والقارىء وحده هو الذي يستطيع - بفكره الثاقب، وقراءته العميقة، وحسه المرهف، وثقافته المميزة - ان يميز الغث من السمين.

وكتاب «دور المنهاج الرباني في الدعوة الاسلامية» يعرف القارىء الواعي، مدى عمقه، وما حققه من اضافة الى المكتبة الاسلامية.

والله من وراء القصد.

قرأت لك

عدنان النحوي
دور المنهاج الرباني في الدعوة الاسلامية

هوامش اسلامية

- ١٣ -

أحمد العناني

قلت وانا اذكر بيتين للمتنبي يقول

وكم من عائب قولا صحيحا وآفته من الفهم السقيم
ولكن تأخذ الأفكار منه على قدر القرائح والعلوم

ورب البيت ما كان ذلك الرجل شاعرا بأي معنى للشعر على الفهم القبلي الجاهلي، او الفهم البسيط غير المركب في العصر الاسلامي الأول.. لكنه شاعر بمعنى الشاعر المفكر، والعالم المثقف والرجل المؤهل لأن يلقي بنظرات فاحصة للمستقبل... ان هذا الرجل يطرح في هذين البيتين نظرية متكاملة في المعرفة، وفهما معقدا مرتقيا من مفاهيم الثقافة، وشخصيات المثقف وعلاماته..

خذ لك القرآن الكريم وموقف الجهلة منه في هذا العصر كلنا يعرف ولو بضعة من هؤلاء الملاحدة الدهريين العلمانيين الذين يدعون التقدمية والخصوصية والفهم المرتقى جدا وما يقولونه في كتاب الله اذا خلا لهم الجو لكي يبيضوا ويصفروا شأن كل قبره جبانه....

ولكن العارفين حقا ممن يستطيعون لي أذرع اولئك الدجالين برغم كل تفخيمهم لاسماء تشي غيفارا وماو تسي تونج وانجلز ودستويفسكي وبوشكين.. الى آخر القائمة المعروفة من انبياء كفرهم المستعار.. العارفين هؤلاء من المسلمين المثقفين بحق وحقيق هم الذين يعرفون ابعاد جهل تلك الفئة الباغية، التي وجدت في الكفر رخصة مناسبة للهروب من فهم الاسلام وواجبات الاسلام وقيود الايمان.. ناهيك عما يعنيه كونك مسلما حقيقيا من كراهية زبائن الشرق والغرب على حد سواء.

انهم يعرفون اولئك المتشدقين بالكفر وكيف ان جهلهم المزري هو علة موقفهم الاجرامي السخيف من كتاب الله الحق الذين لا يعرفونه، ولا يتذوقونه ناهيك عن ان يدركوا اسراره ولا يعرف اولئك «المفاقيع» من ببغاوات التقليد السمج كيف يقف أمام القرآن كل علامة هداه الله لنور الاسلام فعاش بقية عمره كله باحثا في اسرار اعجاز القرآن ونور ذلك البيان.. وهيهات يدرك مدركا غايته.. من القرآن!! هيهات.. هيهات...

ولكنا نعود الآن الى المتنبي وشعره.. فما الذي يقوله في البيتين مما يجعله طرازا آخر من الشعراء؟!

يقول «ان اناسا من الجهلة قد يسمعون كلاما منطقيا سديدا فيسارعون الى اتهام ذلك القول بأنه خطأ وسقيم وما عرفوا ان السقم هو آفتهم التي حالت دونهم ودون معرفة الغث من السمين والصواب من الخطأ.

ولكن هذا حال الدنيا.. ان مقولات الحق والعلم والنور مطروحة للجميع، ولكن كل انسان يستطيع ان يغترف منها على قدر ما عنده من قريحة من الله مسداه او من علم مكتسب بالقراءة والصبر والمعاناة وانما يفهم العلم اهل العلم

ولا يمكن كسب العلم كما تكسب اوراق اليانصيب، او كما تمنح الوظائف احيانا ولا سيما في الأزمنة الرديئة، ربما لوسامة الشخص او لاسم عائلته او لحلاوة في لسانه العليم بأمور النفاق.

العلم حق ويجب على المرء ان يطرق بابه حتى تدمى قبضة يده ولا شافع له في حيازته انه ابن فلان او فلان او ان مال ابيه ربما يملأ الوديان..

فاذا ما حصل للانسان العلم استطاع ان يميز ما يسمع، وصار له من غزارة المعرفة وتفاعل العقل معها ثقافة يميز بها الغث من السمين والصالح من الطالح... ولولا ذلك لضاعت معالم الحياة واختلط الحابل بالنابل.. الصيدلي الممتاز هو الذي يعرف اي دواء تعرض عليه بمجرد التعامل مع تركيبه في مختبره الصغير، والصائغ الخبير يميز الذهب من النحاس في نظرة خبيرة طائرة لا تستغرق احيانا جزء من الثانية...

ان عتاة الجهلة الأغبياء، او اكابر المجرمين المتعصبين هم وحدهم العمي الصم ازاء العظمة الصاعقة لنص القرآن الكريم..

عندما افكر في عطاء عمر واحد من القراءة والتأمل، ونتاج ذلك من الحكمة والقريحة.. اجد ان عطاء عمر واحد لا يكفي أبدا لتزويد المرء بالخلفية اللازمة لتذوق القرآن وفهم ابعاد القرآن.. ومصيبة الكثرين من الناس انهم يريدون فهم القرآن بكيفية واحدة سمها ان شئت الجزئية او التفريعية..

والقرآن يحتاج للاقتراب منه اولا الى خلفية فهم شمولي ناتج عن مداومة التلاوة في كل صباح وكل موهن ليل

ذلك بان القرآن ينور بعضه بعضا، ويفسر بعضه بعضا ولا يوجد مفسر اقدر من النص القرآني على اداء تلك الخدمة..

والامر يتطلب قارئا له قريحة ناتجة عن أعماق وابعاد ثقافية وعلمية.

وقريحة ايضا سهر ليا، وعلى تنشئتها، بدراسات لغوية عميقة في القواعد وعلوم البيان والبديع والبلاغة، كما تحتاج القريحة التي يراد لها ان تصبح طلائعية في فهم القرآن الى دراسات عميقة في التاريخ وعلم الاجتماع، وعلوم الأحياء والنبات والحيوان - دع عنك الاسماء اللاتينية من زيولوجيا الى بيولوجيا..

ويحتاج الانسان الى شيء من الفهم في الطبيعيات كفهم العصور الجيولوجية وحركات الرياح والامطار

كما يحتاج فعلا الى ثقافة عامة، ومركزة في فهم عقائد اهل الاديان الكتائبية، والوثنية على وجه العموم..

ثم يحتاج بعد ذلك الى دراسة عميقة لتاريخ الادب العربي قبل القرآن وبعد القرآن.. وبتلك الكيفية المكلفة طبعا يقترب الانسان من فهم القرآن فيما فيه خير واشعاع، ولكن عليه اولا مداومة القراءة والتفكير، وتلاوة القرآن عدة مرات في كل شهر لجلاء الصورة العامة للحقيقة القرآنية في تكاملها وتوحد شذورها في ذاتها الواحده..

ثم يجيء فهم التفاصيل.. ذلك لمن يقرأ القرآن ليذهب الى جذور الحقائق وينال ولو شيئا قليلا ولكن مسعد جدا من كنوز الحكمة.. واقل من ذلك بالطبع قراءة القرآن مع مراعاة الاطلاع على معنى المفردات الصعبة ثم التفكر في النص على قدر الامكان وتلك قراءة العامي المقلد، وحسبه انه مؤمن بالله وكتاب الله وانه يحاول الفهم على قدر ما آتاه الله...

أما بعد، فان الضحك على ذقون البسطاء من الناس بادعاء المعرفة بكتاب الله من قوم لا يقرأونه، ولا يظهر اثره فيهم لا صلاة ولا خشوعا ولا عملا صالحا، هذا الضحك اصبح بضاعة بائرة..

لقد نضجت على نيران الفواجع الاستعمارية انفس تنشد الآن الحقيقة وتفهم كيف تميز الغث من السمين

وانها لأكبر حقائق وجودنا الآن ان المسلمين يريدون ان يحكموا بالقرآن وبسنة نبي لهم كان خلقه القرآن

وان على هؤلاء المسلمين ان يفرضوا الحقيقة القرآنية على الحياة، فلا احترام لمدع علما، ولا مكانة لطالب مكانه، الا على شرط واضح من فهمه القرآن وسعيه لعزة القرآن..

ويا أمة الاسلام اتقوا الله في انفسكم

ان الذين صدقوا الله من المؤمنين لهم علامات من ابرزها التراحم فيما بينهم والشدة على الكفار.

وان المؤمن مطالب بان يكون واعيا متعلما سليما في المعرفة لا تجوز عليه حيل الملاحدة الذين يتظاهرون بالايمان بشيء من الكتاب استجلابا لحسن النية التي يراد استغلالها لتدمير الكتاب.. واستيقظوا يا مسلمون، يا من انضجتهم المصائب
استيقظوا فقد ارتفعت شمس الصباح.

هكذا من الأصل

مفكرة الدستور

حظك اليوم

الحمل
استقرار ملحوظ في محيط العمل وتبدو في وضع جديد ومريح - البعض ينظر اليك بعين الحسد.

الثور
ستصبح عرضة للنقد الشديد بسبب سوء تقديرك للمواقف وقد تتعرض لخسارة ادبية.

الجوزاء
تحصل على نصيبك من المال وتشرع في تنفيذ مشروع او موضوع يشغلك منذ وقت طويل.

السرطان
اليوم مشحون بالاعمال وانت موضع التقدير - قد يبدو السفر متعبا ولكنه مفيد.

الاسد
ابحث عن وسيلة للتخلص من متاعبك الصحية والنفسية - ليس في يومك مشكلات او احداث هامة.

العذراء
تقابل اشخاصا كنت تود التعرف عليهم او مقابلتهم - خطواتك ثابتة على طريق النجاح في العمل.

الميزان
البعض ينتظر منك اتصالا او رسالة فلا تهمل - حادث بسيط ترافقه السلامة واللطف.

العقرب
لا تهدر خبراتك القديمة فانت بحاجة لها لحل مشكلاتك الجديدة - المشكلات المالية نتيجة للاهمال ويمكنك تجاوزها.

القوس
اشخاص في محيطك يؤثرون بغير قصد في مستقبلك وستكون موضع لوم شديد

الجدي
لا تقلق لفترة العلاقة مع الاخرين فلازلت في موقع متين - ستأخذ قرارا سريعا وسيكون موفقا.

الدلو
استقرار ملحوظ في حياتك العاطفية - لقاء في المساء مع احد الاقارب وستكون سعيدا بهذا اللقاء.

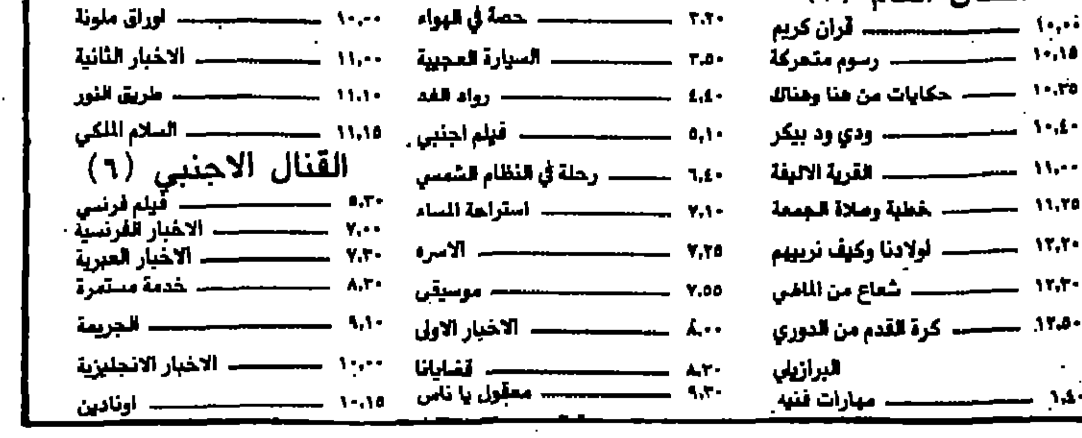
الحوت
مشاكل قديمة تثور في محيط الاسرة - واراك تلجأ الى شخص لا ترغب في اللجوء اليه. احوالك المالية جيدة.



أوقات الصلاة

الفجر ٥,١٤
الشمس ٦,٤٢
الظهر ١١,٤١
العصر ٢,٣٦
المغرب ٤,٤٤
العشاء ٦,١١

* مع مراعاة فروق التوقيت في الاقاليم الاخرى.



التلفزيون

القنال العام (٣)

١٠,٠٠ ـــ قران كريم
١٠,١٥ ـــ رسوم متحركة
١٠,٣٥ ـــ حكايات من هنا وهناك
١٠,٤٠ ـــ ودي ود بيكر
١١,٠٠ ـــ القرية الاليفة
١١,٢٥ ـــ خطبة وصلاة الجمعة
١٢,٢٠ ـــ لولادنا وكيف نربيهم
١٢,٣٠ ـــ شعاع من الماضي
١٢,٥٠ ـــ كرة القدم من الدوري البرازيلي
١,٤٠ ـــ مهارات فنيه
٢,١٥ ـــ ويستر
٢,٢٠ ـــ حصة في الهواء
٣,٥٠ ـــ السيارة العجيبة
٤,٤٠ ـــ رواد الغد
٥,١٠ ـــ فيلم اجنبي
٦,٤٠ ـــ رحلة في النظام الشمسي
٧,١٠ ـــ استراحة المساء
٧,٢٥ ـــ الاسره
٧,٥٥ ـــ موسيقى
٨,٠٠ ـــ الاخبار الاولى
٨,٣٠ ـــ قضايانا
٩,٣٠ ـــ معقول يا ناس
٩,٤٥ ـــ برامج الغد
١٠,٠٠ ـــ اوراق ملونة
١١,٠٠ ـــ الاخبار الثانية
١١,١٠ ـــ طريق النور
١١,١٥ ـــ السلام الملكي

القنال الاجنبي (٦)

٥,٣٠ ـــ فيلم فرنسي
٧,٠٠ ـــ الاخبار الفرنسية
٧,٣٠ ـــ الاخبار العبرية
٨,٣٠ ـــ خدمة مستمرة
٩,١٠ ـــ الجريمة
١٠,٠٠ ـــ الاخبار الانجليزية
١٠,١٥ ـــ اونادين

كلمة السر

* اعداد: ايثار عبدالله - ماركا
* مكتشف جغرافي برتغالي يتكون اسمه من مقطعين و ١٥ حرفا

* الولايات المتحدة الامريكية، لوس انجلوس، سان دياغو، واشنطن، سان فرنسيسكو نيويورك، بوسطن، كنساس، دالاس، كاليفورنيا، تكساس، مونتريال، فرجينيا، سنت لويس، سنت لورنس: نيكاراغوا، فكتوريا، سلفادور، ميامي، لبرادور، لوهايو، هوستن، اريزونه، هفان، دنفر، برمنغهام، بنما، برن، اكس، لان، تور، رين، شير، سان لو، قول، منى، امل، اب، جد، م، م، ز، ك، أ، ب.

سوق عمان المالي

العنوان : سوق عمان المالي / المجمع التجاري لبنك الاسكان / تلفون : ٦٦٠١٢٠/٦٦٠١٢١/٦٦٣١٢٠/٦٦٣١٢١
نشرة سوق عمان المالي من ١٩٨٥/١/١ ولغاية ١٩٨٥/١/٣
النشرة الاسبوعية

اعلى سعر خلال الثلاثة اسابيع الماضية	ادنى سعر	اسم الشركة	عدد الاسهم المتداولة	حجم التداول بالدينار	سعر الافتتاح	اعلى سعر فقط	ادنى سعر فقط	سعر الاقفال	القيمة الاسمية	عدد العقود
٢٫٣٥٠	٢٫١٢٠	البنك الاسلامي الاردني	٥٠	١١٥	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١٫-	١
١٫٩٠٠	١٫٧٤٠	بنك الاردن والخليج	١٢٢٢٧٢	٢٢١٢٢١	١٫٨٥٠	١٫٧٥٠	١٫٧١٠	١٫٧١٠	١٫-	٤
١٫٦٩٠	١٫٦٢٠	بنك الاسكان	١٨٠٠	٢٧٢٥	١٫٥٩٠	١٫٥٢٠	١٫٥٠٠	١٫٥٠٠	١٫-	٥
١٫٠٨٠	٫٩٥٠	الشركة الاردنية للاوراق المالية	١٠٠	٩٥	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١٫-	١
٫٩٤٠	٫٩٠٠	بيت التمويل الاردني	٢٥٠	٢٣٠	٫٩٥٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	٫٩٢٠	١٫-	١
٢٫٨٨٠	٢٫٧٥٠	البنك الاهلي الاردني	١١٥٠	٥٠٦٩	٢٫٧٨٠	٢٫٦٤٠	٢٫٥٩٠	٢٫٥٩٠	١٫-	٥
١٫٢٤٠	١٫١٩٠	الاردن للاستثمار والتمويل ٥٠٪	٤٨٠	٣١٠	١٫٢١٠	١٫١٢٠	١٫١٤٠	١٫١٤٠	١٫-	٣
٫٨٧٠	٫٨٠٠	داركو للاستثمار والاسكان ٢٥٪	٥٤٠٠	٢٨٨٤	٫٨٢٠	٫٨٠٠	٫٧٨٠	٫٧٩٠	١٫-	١٤
٫٨١٠	٫٧٦٠	الاهلية للاستثمارات المالية	٩١٠	٦٩٢	٫٧٧٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	٫٧٦٠	١٫-	٤
١١٣٫٠٠٠	١٠٩٫٨٥٠	البنك العربي المحدود	٢٠	٢١٠٠	١١٠٫٠٠٠	١٠٥٫٠٠٠	١٠٥٫٠٠٠	١٠٥٫٠٠٠	١٠٫-	٢
١٫١٠٠	١٫٠٥٠	البركة للتأمين	٣٥٠	٣٦١	١٫١٠٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫٠٣٠	١٫-	١
٫٦٤٠	٫٥٨٠	البحراء للتأمين	١٣٥٠	٨١٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	٫٦٠٠	١٫-	٢
١٫١٦٠	١٫١٤٠	العرب للتأمين	٢٥٠	٢٧٠	١٫١٢٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١٫٠٨٠	١٫-	١
٫٩٠٠	٫٨٧٠	ويلكو للتأمين ٥٠٪	٣٠٩٥	١١١٤	٫٨٨٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	٫٨٦٠	١٫-	٢
١٫٦٠٠	١٫٥٢٠	الكهرباء الاردنية	١٢٠٠	١٧٠٤	١٫٥٣٠	١٫٤٢٠	١٫٤٢٠	١٫٤٢٠	١٫-	١
٫٤٧٠	٫٤٤٠	العربية الدولية للفنادق	١٠٠	٤٢	٫٤٣٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	٫٤٢٠	١٫-	١
٫٩١٠	٫٩٠٠	دار الشعب للصحافة والنشر والتوزيع	٥٠	٤٢	٫٨٦٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	٫٨٤٠	١٫-	١
٫٦٣٠	٫٤٣٠	الاردنية لتصنيع وانتاج الخشب	٣٧٠٠	١٤٧٦	٫٤٠٠	٫٤١٠	٫٣٨٠	٫٤١٠	١٫-	١٠
٫٦١٠	٫٥٦٠	العربية لصناعة الالمنيوم	١٠٠	٥٩	٫٥٨٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	٫٥٩٠	١٫-	١
٢٫٣٠٠	٢٫٢٠٠	العربية لصناعة الادوية	٣٠٧	٩٠٨	٢٫٣٠٠	٢٫٩٦٠	٢٫٩٦٠	٢٫٩٦٠	١٫-	٤
٫٩٤٠	٫٨٧٠	الصناعات البتروكيماوية الوسيطة	٢٨٠٠	٢٤١٤	٫٨٧٠	٫٨٧٠	٫٨٥٠	٫٨٥٠	١٫-	٧
٢٫٥٤٠	٢٫٤٩٠	مناجم الفوسفات الاردنية	٢٠٠	٤٦٠	٢٫٤٩٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	٢٫٣٠٠	١٫-	١
٫٧١٠	٫٦٨٠	الصناعات الوطنية	٥١٠٠	٣٨٢٣	٫٧٥٠	٫٧٥٠	٫٧٣٠	٫٧٣٠	١٫-	٢
٫٩٥٠	٫٨٨٠	الصناعات الصوفية	١٧٠٠	١٥٢٠	٫٩١٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	٫٩٠٠	١٫-	١
١٫٠٢٠	٫٩٦٠	الصناعات والكبريت / جيمكو	١٠٠	٩٥	١٫٠٠٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	٫٩٥٠	١٫-	١
٫٧٧٠	٫٧٧٠	الاردنية لصناعة الصوف الصخري	٥٠٠	٣٩٠	٫٧٩٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	٫٧٨٠	١٫-	١
٧٫٢٦٠	٧٫٠٦٠	مصفاة البترول الاردنية	٢٠٠	١٢٢٦	٧٫١٠٠	٦٫٧٢٠	٦٫١٠٠	٦٫١٠٠	٥٫-	٢
		المجموع العام	١٦٤٤٥٥ سهما	٢٦٢٣٧٥ دينارا						٥٨ عقدا

اسعار الخضار والفواكه

اسعار الخضار والفواكه ليومي (الجمعة والسبت) الموافق ٤ و ٥ / ١ / ١٩٨٥

فلس / كغم

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
بندورة	٢٤٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢١٠	١٥٠
باذنجان محسي	١٤٠	١٠٠	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠
باذنجان رفيع	١٦٠	١٢٠	١٥٠	١٠٠	١٥٠	١٠٠
كوسا صغير	٣٠٠	٢٥٠	٢٤٠	٢٠٠	٢٠٠	١٥٠
كوسا كبير	٢٠٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٠٠	٥٠
خيار صغير	٤٦٠	٤٠٠	٣٥٠	٢٠٠	٤٤٠	٣٠٠
خيار كبير	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٥٠	١٥٠
فاصوليا	٢٧٠	٢٢٠	٣٠٠	٢٥٠	٢٧٠	٢٢٠
[illegible]	٩٠	٦٠	٩٠	٥٠	٨٠	٥٠
بطاطا مستوردة	١٦٠	١٣٠	١٦٠	١٢٠	١٦٠	١٣٠
بطاطا بلدية	١٨٠	١٤٠	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٤٠
ملوخية	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠	٣٠٠	٢٥٠
زهرة بالورق	٢٣٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٠٠	١٥٠
ملفوف بالورق	١٢٠	٩٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
فول أخضر	٧٥٠	٧٠٠	٦٥٠	٥٥٠	٧٥٠	٧٠٠
سبانخ	١٢٠	١٠٠	٩٠	٥٠	١٢٠	٨٠
فلفل حار	٣٣٠	٢٠٠	٣٢٠	٢٨٠	٢٠٠	٢٠٠
فلفل حلو	٢٧٠	٢٢٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٠٠
بصل ناشف	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
بصل اخضر	١٤٠	١٠٠	١١٠	٨٠	١٤٠	٨٠
ثوم	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٤٠	١٨٠	١٢٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٣٠	١٠٠	١٢٠	١٠٠
[illegible]	١٢٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٢٠	١٠٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
موز بلدي	٢٤٠	٢١٠	٢٤٠	٢١٠	٢٢٠	٢١٠
موز مستورد	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠	٢٨٠	٢٤٠
تفاح يابوني	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠
برتقال بلنسيا	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال [illegible]	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٤٠
برتقال بلدي	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
برتقال [illegible]	١٩٠	١٥٠	١٨٠	١٢٠	١٨٠	١٢٠
برتقال ابو صرة	٢٢٠	١٦٠	٢٥٠	٢٠٠	٢٣٠	١٦٠
كلمنتينا	٢١٠	١٦٠	٢٢٠	١٧٠	٢٠٠	١٥٠
مندلينا	١٧٠	١٤٠	١٧٠	١٢٠	١٧٠	١٢٠
يوسف افندي	١٧٠	١٤٠	١٦٠	١٢٠	١٧٠	١٤٠
جريب فروت	١٥٠	١٢٠	١٢٠	٩٠	١٥٠	١٢٠
بوملي	٢٢٠	١٦٠	٢٠٠	١٥٠	٢٢٠	١٦٠
ليمون	١٠٠	٧٠	١١٠	٨٠	١٢٠	٨٠
أحمر أمريكي	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
أصفر أمريكي	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠	٢٠٠	١٧٠
برتقال دم الزغلول	—	—	١٤٠	١٠٠	—	—
بطاطا حلوة	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠	١٥٠	١٢٠
شمندر	١٢٠	١٠٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	١٠٠
جزر صغير	١٣٠	٩٠	١٢٠	٩٠	١٢٠	٩٠
جزر اسود	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠	١٤٠	١٠٠
كستنا	٦٤٠	٥٧٠	٦٤٠	٥٧٠	٦٤٠	٥٧٠
قلقاس	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠	٢٢٠	١٨٠

الصنف	عمان الزرقاء اعلى	عمان الزرقاء ادنى	اربد اعلى	اربد ادنى	السلط اعلى	السلط ادنى
جوز هند (بالحبة)	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠	٥٤٠	٤٨٠
ذرة	١٧٠	١٥٠	١٦٠	١٠٠	١٧٠	١٥٠
خس بالواحدة	١٣٠	٩٠	١٢٠	—	١٢٠	٩٠
[illegible]	٢٥٠	٢٠٠	٢٦٠	٢٠٠	٢٥٠	٢٠٠
لفت	١٣٠	١٠٠	١٣٠	٩٠	١٣٠	١٠٠
كزبرة وشبث بالضمة	٠٨٠	—	٠٨٠	—	٠٨٠	—
بقدونس بالضمة	٠٨٠	—	٠٧٠	—	٠٨٠	—
بصل [illegible]	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠	٣٤٠	٣٠٠

معدل الاسعار العربية و الاجنبية

العملة	السعر	العملة	السعر
ريال سعودي	١١٣,٧/١١٣,١	دولار امريكي	٤٠٧,٥/٤٠٥,٥
ليرة لبنانية	٤٦,١/٤٤,٧	جنيه استرليني	٤٧٠,٧/٤٦٤,٤
ليرة سورية	٤٠,١/٣٩,٤	مارك الماني	١٢٨,٥/١٢٧,٧
دينار عراقي	٣٤٦,٦/٣٤٠,٦	فرنك سويسري	١٥٥,٤/١٥٤,٤
دينار كويتي	١٣٣٢,٦/١٣٢٩,٣	فرنك فرنسي	٤١,٩/٤١,٧
جنيه مصري	٣٠٥,٦/٣٠٣,٣	لير ايطالي	٢١/٢٠,٨
درهم امارات	١١٠,٧/١١٠,٢	ين ياباني	١٦١,٩/١٦١
ريال قطري	١١١,٥/١١١	جولدر هولندي	١١٣,٧/١١٣,١
ريال عماني	١١٧٣,٣/١١٦٥	فرنك بلجيكي	٦٤,١/٦٣,٨
دينار بحريني	١٠٧٥/١٠٦٦,٥	كرون سويدي	٤٥,١/٤٤,٨

★ الطائرات القادمة ★ الطائرات المغادرة

الطائرات القادمة		الطائرات المغادرة	
٩,٣٠	العقبة عاليه	٥,٤٥	القاهرة عاليه
٩,٤٥	الكويت عاليه	٦,٣٠	بيروت امستردام الهولندية
٩,٤٥	جدة عاليه	٧,٠٠	بيروت عاليه
٩,٤٥	القاهرة عاليه	٧,١٥	العقبة عاليه
٩,٤٥	مسقط دوحة عاليه	١١,٣٠	فيينا شيكاغو لوس انجلوس عاليه
١٠,٠٠	دبي ابو ظبي عاليه	١٢,١٥	لارنكا زيوريخ السويسرية
١٠,٣٠	بيروت عاليه	١٢,١٥	استنبول عاليه
١٢,١٥	مسقط ابو ظبي دوحة الخليج	١٢,٣٠	فرانكفورت كوبنهاجن عاليه
٢,٤٠	الكويت الكويتية	٢,٣٠	القاهرة عاليه
٣,٠٠	القاهرة المصرية	٣,٣٠	دوحة الشارقة مسقط دبي الخليج
٣,١٠	جدة السعودية	٣,٤٠	الكويت الكويتية
٥,٣٠	فرنكفورت عاليه	٤,٠٠	القاهرة المصرية
٥,٣٠	نيويورك فيينا عاليه	٤,٤٠	جدة السعودية
٥,٤٠	لندن باريس عاليه	٥,٤٥	القاهرة عاليه
٥,٤٥	استنبول عاليه	٧,١٥	الرياض عاليه
٦,٣٠	القاهرة عاليه	٧,٣٠	الكويت عاليه
٧,٢٥	بيروت الشرق الاوسط	٧,٣٠	عاليه دمشق لارنكا
٨,٣٠	اثينا اليونانية	٧,٤٠	الظهران عاليه
٨,٥٠	فرانكفورت دمشق الالمانية	٨,٠٠	بحرين ابو ظبي عاليه
١٢,٤٥	القاهرة عاليه	٨,١٥	جدة عاليه
١,١٠	بغداد عاليه	٨,٣٠	دبي كراتشي عاليه
		٩,١٠	بغداد عاليه.

* للمزيد من المعلومات الاتصال مع حركة طائرات عاليه / ٨٥٣٢٠٠

* عمان

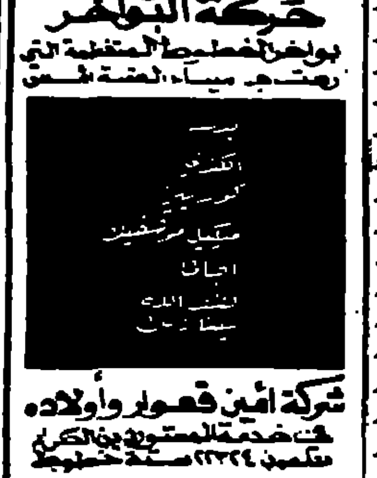
* المناوبة الخارجية: جورج الساحوري ٦٩٤٥٤٦
* المناوبة الثابتة: جون منصور ٣٩١٠٥

اربد ـــ عوض كريم اعيله
الزرقاء ـــ وليد هلسه

العربية الكبرى ـــ ٣٤٠٥١
الكلية ـــ ٣٥٠١٠
مريش ـــ ٧٠٩١٠
شادي ـــ ٦٦٠٦٦١
شحاتيت ـــ ٢١٦٩٩
خطاب ـــ ٩٣٤٨٥

عمان ـــ عمر السيد
الزرقاء ـــ أكرم زريقات
ـــ وليد استانبولي
اربد ـــ نبيل الشيخ سالم

مقسم المطار	٦٣/٠٨/٥٢٠٠٠ خطا	شرطة النجدة	٩٦٣٩٠
مقسم عاليه	٦٠/٠٨/٥٣٣٣٣ خطا	شكاوي الامانة	٣٧١١١
مستشفى البشير	٧٧٥١١١	شكاوي المجاري	٩٧٤٦٨/٩٧٤٦٧
طوارئ الدفاع المدني	٦٦١١١١	شكاوي المياه	٧٧١١٢٨/٧٧١١٢٥
اطفائية الامانة/ الدفاع المدني	٢٢٠٩٠	شكاوي التموين	٦٦١١٧٦
الاسعاف والطوارئ	٣٠٢٤١	شكاوي الفنادق	٦٦٦٤١٢
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠٧٣٣	استعلامات البريد	١٢
		ملاحظة الطوارئ	١٩٥



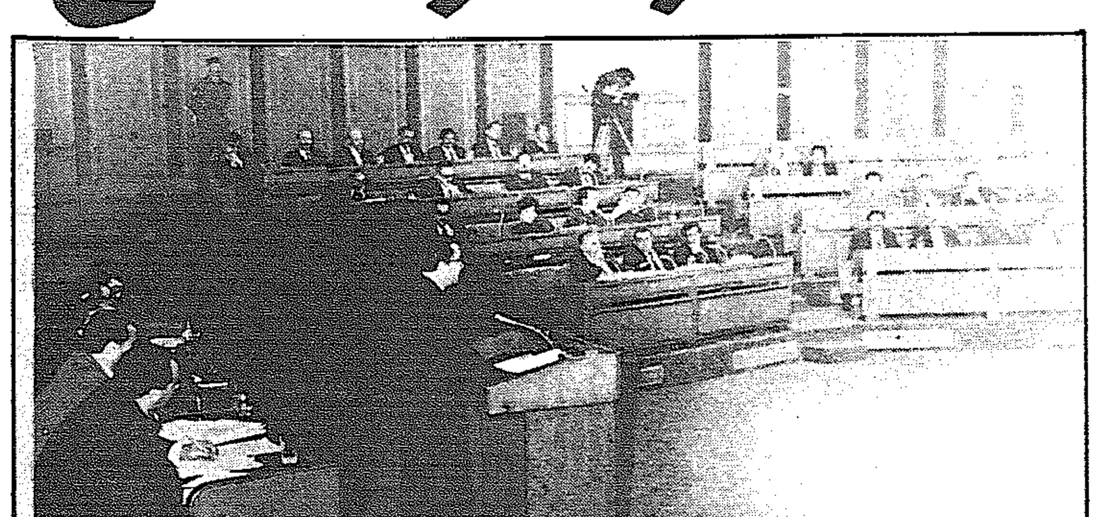
دور السينما

السينما	الهاتف	الفيلم
الكونكورد	٦٧٧٤٢٠	ARTHUR
الحسين	٢٢١١٧	كوجو بالالوان
الاوبرا	٦٧٥٥٧٣	[illegible] ملون
زهران	٣٢١٧١	بيت في الجبال بالالوان
رغدان	٢٢١٩٨	دراجون [illegible] بالالوان
الرينبو	٢٥١٥٥	[illegible]
بسمان	٣٠١٢٦	ترقبوا موعد الافتتاح
الخيام	٢٢٩٥٠	تحت التصليح والتجديد
فرساي	٢٣١٦٥	[illegible]
فلسطين	٢٢١١٧	[illegible] هندي [illegible] بالالوان
غرناطة	٢٩٠٤٢	ايام المراهقة / واحدة بواحدة

خلال جلسة استمرت ٨ ساعات

مجلس النواب يقر الموازنة العامة بالاجماع





السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء يرد على تقرير اللجنة المالية وكلمات النواب حول قانون الموازنة

الاشادة بجهود الحكومة في تطوير القدرات الانتاجية

كتب احمد شاكر واحمد الحسبان

أقر مجلس النواب بالاجماع في الجلسة التي عقدها أمس واستغرقت ثماني ساعات موازنة الدولة للعام الحالي ١٩٨٥ والبالغة (٨١١) مليون دينار.

فقد عقد مجلس النواب جلسة صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار المسؤولين ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر.

[illegible] قرار اللجنة المالية حول مشروع قانون الموازنة العامة لسنة ١٩٨٥، والذي اشاد بعظيم التقدير والامتنان بجهود جلالة الملك الحسين لما يخص به القوة الذاتية والتنمية الوطنية من دعم ورعاية واهتمام ولما يتولاه من حماية حرية الاسرة الاردنية الكبيرة وكرامة ابنائها، ورفع مستوى معيشتهم.

واكدت اللجنة على ضرورة توجيه المزيد من الطاقات والموارد في المستقبل نحو تقوية دفاعنا وموازنته ومشاركة جميع المواطنين في هذا الجهد من خلال الجيش الشعبي كبداية، ومن خلال المشاركة بشكل اكبر في مالية المجهود الحربي.

كما اكدت اللجنة على ماجاء في بيان الحكومة من استمرار الاردن بالوفاء بواجباته القومية تجاه الاهل في الاراضي المحتلة.

كما تطرقت اللجنة الى اوضاع الشركات الكبرى وطالبت بتقديم تقرير عن سير العمل بها، وطالبت باتخاذ الاجراءات لمحاربة الفقر، وايلاء عناية خاصة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي، كما اعربت عن شكرها لكل من السعودية والكويت لتقديم الدعم المالي للاردن.

وقد تحدث في هذه الجلسة (٢٢) نائبا، حيث أكدوا في كلماتهم على الاعتزاز بقيادة جلالة الملك الحسين والجهود التي تبذلها الحكومة في كافة المجالات.

وطالب النواب في كلماتهم بتقديم المزيد من الدعم لقواتنا المسلحة الباسلة وناشدوا الدول العربية الايفاء بالتزاماتها تجاه الاردن الذي يقف على أطول خط مع العدو الصهيوني.

كما اشادوا بخطوات الحكومة واستمرارها في دعم صمود الاهل في المناطق المحتلة.

وطالب النواب في كلماتهم بايلاء قطاع الزراعة، والطرق الزراعية، والصناعات المحلية المزيد من الاهتمام.

رئيس الوزراء

وقد رد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء في نهاية الجلسة على ملاحظات اللجنة المالية وكلمات النواب، حيث شكر النواب على ايلائهم موضوع دعم القوات المسلحة الاردنية الاهتمام وقال ان امننا القومي، ودفاعنا مرتبط ارتباطا عضويا بكرامتنا، ومستقبل حياتنا.

واعلن السيد عبيدات بأن الحكومة ستقوم بوضع خطة للسنوات الخمس القادمة لتنمية الضفة الغربية.

وبين ان الحكومة تولي الخريجين من ابناء الضفة الغربية اهتماما كبيرا وانها قامت مؤخرا بتعيين اربعمائة خريج في الضفة الشرقية ضمن خطة ترمي الى تعيين الف وخمسمائة شخص.

واعلن السيد عبيدات ان الحكومة تقوم بوضع سلم رواتب وطني وان دراسات تجري لتحسين اوضاع الموظفين والعسكريين والمتقاعدين بأجيالهم.

شجب جريمة اغتيال القواسمي

وبعد ان اعلن السيد الفايز عن افتتاح الجلسة اقترح النائب ليث شبيلات شجب جريمة اغتيال المرحوم فهد القواسمي، والوقوف دقيقة حداد وقراءة الفاتحة على روحه حيث وافق المجلس على ذلك.

كما اقترح النائب ادوارد خميس بشجب عملية قتل الاسرى العراقيين في السجون الايرانية، ووافق المجلس على ذلك.

بداية الجلسة

ثم تلا السيد احمد العضايلة الامين العام لمجلس الامة اسماء المعتذرين عن حضور الجلسة وطلبات الاجازة المقدمة من السادة النواب: عبدالقادر الصالح لمدة ثلاثة اسابيع اعتبارا من ١٩٨٥/١/٨، واسماعيل حجازي وصدقي الجعبري لاسباب صحية.

قرار اللجنة المالية

ثم تلا المهندس ليث شبيلات مقرر اللجنة المالية قرار اللجنة الذي اشاد بجهود جلالة الحسين المستمرة وحكمته واهتمامه الدؤوب بأبنائه واخوانه ووطنه ولما يخص به القوة الذاتية والتنمية الوطنية من دعم ورعاية واهتمام، ولما يتولاه من حماية حرية الاسرة الاردنية الكبيرة وكرامة ابنائها ورفع مستوى معيشتهم، وجهود جلالته المتواصلة على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية دون كلل، للوصول بهذا البلد واشقائه الى الاهداف السامية المنشودة في الوحدة والتصدي لاعداء العروبة والاسلام.

كما وجه قرار اللجنة التقدير والشكر للحكومة على ما تبديه من همة واضحة في ادارة البلاد، باتجاه نحو مزيد من الاعتماد على الذات ورفع كفاءة الادارة، وانصاف المحسنين ومتابعة المسيئين، ومراقبة وتقويم اوضاع المؤسسات الكبرى التي يرتكز عليها اقتصاد البلد.

كما وجهت اللجنة الشكر الى المملكة العربية السعودية لوفائها بالتزاماتها الكاملة وبانتظام، وبالشكر لدولة الكويت الشقيق التي اوفت هذا العام بجزء من التزاماتها، بسبب ظروف طارئة، نأمل تجاوزها، والعودة الى سابق عهدها في الوفاء بالتزاماتها.

كما ناشدت اللجنة المالية الاشقاء في دولة الامارات العربية، ودولة قطر الشقيقتين الوفاء بالتزاماتهم ايضا كما ايدت اللجنة توجه الحكومة السليم للتوسع في الاستخدام الامثل للموارد البشرية، وتحقيق الامن الدفاعي عن طريق الجيش الشعبي.

ودعت اللجنة الى ان تعمل برامجنا التربوية والاعلامية والوقفية والثقافية وغيرها بشكل متناسق، للاستفادة من الاستثمارات الكبيرة التي بذلت في العقود الماضية للارتفاع بالمستوى العلمي والمهني، والتقني لمواطننا بتأصيل عقيدتنا السمحة في وجدانه، واخلاقه فنحقق المجتمع المتماسك المتحاب الصلب.

كما ركز قرار اللجنة على ضرورة تحسين اوضاع العاملين والمتقاعدين من المدنيين والعسكريين، واجهزة القضاء، وديوان المحاسبة وطالب القرار ان تقوم الحكومة بتقصي اسباب خسارة وتعثر كثير من المؤسسات الحيوية مثل البوتاس، والاسمدة، واسمنت الجنوب وشركة الاخشاب، وتقديم تقرير الى المجلس حول اوضاع هذه الشركات.

وطالب القرار الحكومة باعطاء قطاع الزراعة الاولوية التي يستحقها، وايلاء الزراعة الاهتمام الاكبر، وتشجيع المواطنين في احياء الاراضي.

واكد قرار اللجنة على ضرورة قيام الحكومة باعادة دراسة موقفنا المالي آخذة بعين الاعتبار جميع الالتزامات المدنية المترتبة على الحكومة، والمؤسسات العامة المكفولة من قبلها وآخذة بعين الاعتبار الوضع السيء لبعض هذه المؤسسات لتحديد سياسة الاقتراض للدولة في المرحلة القادمة.

كما ايدت اللجنة ارتياحها لانشاء وزارتين متخصصتين الاولى للطاقة والثروة المعدنية، والثانية للتخطيط.

واعربت اللجنة عن تأييدها الكامل للموقف الثابت لجلالة الملك الحسين وحكومته بدعم منظمة التحرير الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني، ليطالب في نفس الوقت بمزيد من دعم الاهل بما يمليه علينا الواجب الدستوري من اعباء تجاه الارض المحتلة، مؤكدا ان قدر الاردن يحمله دائما وبكل فخر جهدا مضاعفا عن اي من اشقائه في هذه القضية التي امتزجت به دينا ودما وعرضا وارضا، وتخللت في كيانه ووجوده وحياته فباتت جزءا لا يتجزأ منه، والمجلس يطلب من الحكومة ان يظهر ذلك بوضوح في مشاريع ملاحق الموازنة ومشاريع الموازنة القادمة.

كما ابدت اللجنة العديد من الملاحظات والتوصيات المتخصصة حول مشروع قانون الموازنة، ومن اهمها رفع كفاءة ديوان المحاسبة، الذي يساهم بشكل رئيسي في اعطاء المعنى لدور مجلس الامة في مراقبة الانفاق العام، علما بأن موازنة الديوان لم تزدد بنسبة تتناسب مع زيادة حجم الانفاق في موازنات الدولة المتلاحقة.

واكد قرار اللجنة ضرورة تناسب موازنة الديوان مع حجم مسؤولياته ورفع مستوى كادره وتميزه وزيادة حوافز العاملين فيه.

واوصت اللجنة بتعديل قانون الديوان بشكل يظهر هذه التوجهات وان يشمل ذلك تعيين رئيس الديوان واعفائه وقبول استقالته بموافقة مجلس النواب، كما اوصت بدعم وتطوير الديوان ليضطلع بمسؤولياته بشكل افضل.

ورحب قرار اللجنة بتشكيل وزارة مختصة للطاقة، وايد سياستها في رفع الدعم عن اسعار تلك المشتقات النفطية التي لا يتأثر بتحرك سعرها المواطن الضعيف، وفي خططها للتنقيب عن البترول والاستمرار في البحث عن مصادر محلية جديدة للطاقة وترشيد استخدامها.

وطلبت اللجنة من الحكومة ان يشمل مشروع ملحق موازنة لسنة ١٩٨٥ ما يلي:

١ - المبالغ المخصصة لتحسين اوضاع الموظفين المدنيين والعسكريين العاملين والمتقاعدين.

• رفع كفاءة ديوان المحاسبة.

• اعادة النظر في موازنة وزارة العمل والتنمية الاجتماعية/ التنمية الاجتماعية بما يتناسب وحقيقة واجب الدولة تجاه رعاية الفقراء والمعوزين وتأهيل القادر منهم.

مخصصات لتوفير المزيد من الحماية لأبنائنا العاملين في السلك الدبلوماسي في الخارج.

كما دعت اللجنة الى تقليص النفقات في فصول اخرى لتغطية نفقات تحسين اوضاع الموظفين ورفع كفاءة ديوان المحاسبة.

كما اوصت اللجنة المجلس بالطلب من الحكومة الايعاز بانفاق جزء من ايرادات الضمان الاجتماعي من مخصصات التأمين ضد اصابات العمل وامراض المهنة في بناء المستشفيات. ومراكز تأهيل رعاية المعاقين كما هو معمول في كثير من الدول، وان تحرص المؤسسة على تشغيل اموالها في مشاريع تنموية مجدية.

والطلب من الحكومة العمل على ضغط النفقات وخصوصا مالا يؤثر منها على جوهر البرامج والمشاريع، وانما على مظاهر الترف فيها.

والطلب من الحكومة اعلام المجلس عن اسباب الكلفة الباهظة لمبنى كلية الهندسة في جامعة اليرموك والذي بلغت تكاليفه حوالي «٣٦» مليون دينار لاستيعاب «١٢٥٠» طالبا، كما يطلب من الحكومة ان تدرس اصدار تعليمات تحدد فيها الحد الاعلى لنوعية ومواصفات ابنية ومفروشات ووسائط النقل التي تسمح بها جميع المؤسسات العامة، بهدف تقليل النفقات الرأسمالية ونفقات التشغيل فيها.

٢٢ نائبا يتحدثون

• ثم فتح السيد الفايز الباب امام النواب لمناقشة مشروع قانون الموازنة وخطاب الموازنة وقرار اللجنة المالية حيث بلغ عدد الذين طلبوا الكلام ٢٢ نائبا.

• الحسيني: مناشدة الدول العربية الوفاء بالتزاماتها

• السيد محي الدين الحسيني: ان هذه الموازنة المعروضة علينا لهذا العام موازنة رائدة في اهدافها، وضعت فيها الامور ووزعت الأموال، برأيي، في مواضعها الصحيحة. حتى لو كان فيها بعض التجاوزات هنا وهناك، فانها كالعادة تصحح وتضبط في حينها، وهي موازنة اجتهد واضعوها في محاولة تلافي الهدر في النفقات مع الابقاء على الاساسيات واعطائها حقها غير منقوص.

ان هذه الموازنة، كأي موازنة اخرى سابقة منذ عام ١٩٦٧، مفروضة علينا في جوانبها الاكثر أهمية بسبب وجود الاحتلال الصهيوني المرفوض وضرورة الاعداد لازالة هذا العدوان عن كاهل هذه الأمة.

هذا ونحن نناشد دول الدعم العربي، ومن ورائها مواطني الاراضي العربية المحتلة ودول المواجهة. فلا يعقل أن يتخلى الاخوان عنا لنترك في الاردن لنحمل الاعباء المالية تجاه التحضير والاعداد.

ونحن بناء على جميع هذه المعطيات نكن لما يبذله جلالة الحسين صاحب الواجب الشرعي، بل حامل العبء الشرعي، من جهود جبارة لاسترداد الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧، وخاصة الاراضي الاردنية المعروفة بالضفة الغربية فهي جهود عظيمة وصحيحة ومشكورة من جميع الواعين المخلصين في الوطن العربي والعالم الاسلامي.

ولكن يجب ان لا يغيب عن الأذهان ان قضية استرداد الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧ ليست هي قضية فلسطين. ولو أنها جزء منها وذات علاقة حتمية وارتباط وثيق بها.

وعلى هذا الاساس فاننا نأمل من منظمة التحرير الفلسطينية الموقرة ان تبارك جهود جلالة الحسين في مساعيه لاسترداد الاراضي العربية المغتصبة عام ١٩٦٧.

• الذويب: شكر الحكومه على دعمها لصمود الاهل في الاراضي المحتلة





• السيد محمد أحمد الذويب قال:

هناك بعض الملاحظات التي اود ان اوردها فيما يتعلق بمشروع قانون الموازنة العامة لعام ١٩٨٥م.

• القطاع الزراعي: -

انني مع كل ما ورد في مشروع قانون الموازنة العامة من اجراءات تهدف الى زيادة الانتاج الزراعي لأن ذلك سوف يحد من الهجرة من الريف الى المدن كما يؤدي الى الانتقال بالزراعة من الاسلوب التقليدي الى الأسلوب العلمي وهنا لا بد من التاكيد على امرين هامين:

• تأسيس مركز وطني للبحوث الزراعية يكون له موازنة ثابتة وذلك لرسم السياسة الوطنية للبحث الزراعي يشارك فيه ذوو الاختصاص والجامعتان الاردنية واليرموك.

• التنسيق بين سياسات الانتاج والتسويق في الضفتين وقطاع غزة بما يحقق عدم وجود فائض في الاسواق يلحق الضرر بمزارعي الضفتين.

• اعادة النظر بكادر الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين لمجابهة متطلبات العيش المتزايد ولتحقيق التوازن بين القطاع العام والقطاع الخاص.

وهنا لا بد من التاكيد على دعم العاملين في قطاع التربية والتعليم بشكل خاص فاذا اردنا للمعلم ان ينتج ويبدع علينا ان نضع الحوافز المالية والمعنوية المناسبة لاجتذاب الكفاءات الجيدة لمهنة التعليم حتى يستطيع المعلم ان يصرف كل جهده لبناء الانسان والذي يعتبر كما قال جلالة الملك الحسين اعز ما نملك.

• دعم صمود الأهل: -

ورد في خطاب الموازنة ان من اهم مرتكزات واهداف الموازنة لهذا العام استمرار الحكومة بالوفاء بواجباتها الوطنية تجاه الأهل في الارض المحتلة.

فانني اتوجه بالشكر العميق للحكومة على هذا التوجيه الدائم ومع قناعتي ان هذا الدعم يجب الا يوجه الى الامور المادية فحسب فانني لا اجد والبحث جار في مشروع قانون الموازنة العامة الأرقام التي تشير الى هذا الدعم والذي يعتبر ضرورة ملحة في مثل هذه الظروف الاقتصادية التي يعيشها اهلنا في الاراضي المحتلة ولا سيما الموظفون بعد عام ١٩٦٧م. انني في هذا الموقف اتمنى ان تستمر اموال الدعم واناشد الاشقاء العرب توفير الدعم الكافي لهؤلاء الذين يقارعون الاحتلال الذي يمارس عليهم اساليب القهر لاجبارهم على الرضوخ او ترك بيوتهم.

• القوات المسلحة الاردنية: -

ورغم ان بعض الدول العربية لم تف بالتزاماتها المادية نحو هذه القوات التي تقف على اطول خط لمواجهة عدو هذه الامة الا انني ارجو توفير ما يلزم لهذه القوات لتعزيز قدرتها وتوفير كافة الظروف والاسباب التي تمكنها من القيام بواجباتها في حماية الوطن والذود عن حياضه وفي تنويع مصادر سلاحها وفي هذا المجال لا يسعني الا ان اتقدم بالشكر للدول العربية الشقيقة التي وفت بالتزاماتها نحو هذه القوات واخص بالذكر المملكة العربية السعودية والكويت الشقيقتين.

• ديوان المحاسبة

وايمانا مني بما قاله السيد رئيس الوزراء في بيان الحكومة الوزاري «ان اليد النظيفة هي التي تستحق المصافحة» فانني اود ان انوه الى ضرورة العمل على دعم ديوان المحاسبة ليتمكن من القيام بدوره الهام في المراقبة على الاموال العامة وان يتم وضع الحوافز للعاملين فيه ليقوموا بواجبهم خير قيام.

• الحمود: مطلوب اطار ثابت للدعم العربي

وحتى لا نغرق في التفاصيل، ونتوه نتوه في الارقام نتوقف عند ثلاثة مفاصل اساسية في الموازنة نرى انها جديرة بالجزء الاكبر من اهتمام المجلس الموقر ومناقشاته وهي:

المساعدات العربية فنحن نرى ان تكرار الاشارة الى هذه المساعدات في موازنة الدولة سنة بعد اخرى والاشارة بشكل خاص الى عدم وفاء بعض الدول العربية الشقيقة بالتزاماتها المالية تجاه الاردن يعني بصورة مباشرة واكيدة وجود عيب خطير في البناء الاقتصادي لهذا البلد، لا بد من مواجهته بحل او حلول جذرية تستند في الاساس الى قدراتنا الذاتية.

نحن نتفق مع الحكومة، ومع ما جاء في خطاب الموازنة، من ان التزامات الاردن التي يرتبها عليه موقعه الجغرافي، وارتباطه الروحي والعضوي والانساني بالقضية القومية الاولى، هي التزامات تفوق بما لا يقاس، امكاناته الذاتية، لكننا لا نريد لهذه الفجوة الهائلة التي تفصل بين الالتزامات والامكانات ان تتحول الى شعار نرفعه ونلح عليه في كل مناسبة، بل يتعين علينا كما اسلفت ان نفكر بحلول جذرية، تجعل من قضية التزامات الاردن القومية، مسألة خارج كل نقاش، واكبر من كل حديث عن الارقام والامكانات.

نحن لا ندعو للتنصل، من التزاماتنا القومية ولكننا ندعو الى الخروج بالمساعدات العربية من اطار المساعدة التي تأتي حينا وتغيب حينا اخر، الى اطار الالتزام الثابت، الذي لا يخضع لتقلبات السوق واسعار الفوائد ومضاربات البورصة النفطية.

واعتقد اننا لكي نصل الى هذه الصيغة الطموحة محتاجون الى تحرك عاجل، لا يقوم به الاردن وحده بل تشاركه فيه كل القوى العربية، التي تدرك ان عدونا الصهيوني لا يهدد الوجود الفلسطيني وحده، ولا الوجود الاردني او السوري او اللبناني بل يهدد الوجود العربي كله.

القطاع الزراعي اننا نقدر للحكومة تأكيدها على اهمية هذا القطاع من منطلق انه قطاع انتاجي ويرتبط ارتباطا وثيقا بالامن الغذائي والوطني.

كما ننا نثمن النهج الذي اتبعته الحكومة في استكمال الاجراءات التي تستهدف تطوير هذا القطاع وما تضمنته من دعم للمنتجات الزراعية والحيوانية وتنفيذ المشروعات الريادية لزراعة القمح والاعلاف واقامة البنية التحتية.

الا اننا نرى بأن القدرة على تحقيق هذا النهج والتوجه تكمن في حجم النفقات الجارية والرأسمالية لمشاريع الزراعة ومؤسساتها بالاضافة الى قيمة دعم المنتجات.

فالنفقات الجارية لوزارة الزراعة مقارنة باجمالي النفقات الجارية تشكل نسبة ضئيلة لا تكاد تذكر.

اننا نقدر الحماس الذي قوبل به القطاع الزراعي وهو حماس صادق وعن قناعات اكيدة الا ان الارقام التي امامنا تجعلنا نتساءل حول امكانية هذا القطاع في تحقيق النمو المطلوب منه والوصول الى اهداف الانتاج.

الوضع الاقتصادي الاردني: ان الظروف الاقتصادية والمالية العالمية متباينة وغير مستقرة ورغم ظهور بوادر انتعاش اقتصادي في بعض الدول الصناعية الا ان معظم الدول النامية لا تزال تعاني من ضغوط الشروط القاسية على تبادل منتجاتها سواء على صيغة مواد اولية او سلع استهلاكية وتدني الطلب على كثير من هذه المنتجات وبالتالي اخذت تواجه عجوزات كبيرة في موازين مدفوعاتها وارتفاع حجم مديونيتها خاصة مع ارتفاع اسعار صرف الدولار.

واحب ان اوضح هنا ان فوائد الدين العام كما جاءت بمشروع قانون الموازنة قد بلغت بحدود «٤٠» مليون دينار واذا اضفنا الاقساط المستحقة يصل الرقم الى حوالي مائة مليون دينار فاذا ما قسنا هذا العبء بايراداتنا المحلية فنحن نتحدث عن نسبة تبلغ «٢٠٪» وهي نسبة مرتفعة جدا وطبيعي ان لا تستخرج هذه النسبة من اجمالي الايرادات كما ان ما نمر به حاليا لن يجعل تكاليف التمويل من خلال القروض امرا مريحا ولا القروض بذاتها ميسرة، مما يزيد اعباء الدولة.

ومن مراجعة بسيطة لطبيعة توظيف اموال القروض نجد ان القسم الاكبر منها انفق على عدد من المشاريع التي لم تثبت جدواها رغم الدراسات المسبقة لمثل هذه المشاريع واضرب مثلا على ذلك اسمنت الجنوب ومشروع الاخشاب والزجاج وغيرها.

ويتصل بهذا الموضوع عدم ادراج ميزانيات المؤسسات العامة التي اشار بيان السيد وزير المالية الى ان انفاقها سيصل الى حوالي «٥٠٠» مليون دينار للعام المالي «١٩٨٥» ورغم الالحاح المستمر على ضرورة ادراج موازنات هذه المؤسسات في صلب مشروع قانون الموازنة العامة او ملحق لهذا المشروع الا ان شيئا من ذلك لم يتم وهذه المؤسسات التي يفترض ان تكون من مصادر دعم الايرادات الا ان الواقع يثبت انها تشكل عبئا على الحكومة بسبب عدم قدرة بعضها على تسديد قروضها وفوائد هذه القروض وفي قناعتنا ان الامر يتطلب مراجعة جادة لعمل هذه المؤسسات.

لقد اشار خطاب الموازنة الى ان الحكومة تولي عناية خاصة لتشجيع الاستثمار المحلي والعربي، ومن استعراض الواقع الراهن نجد انه لا تزال هناك قيود على الاستثمار المجدي وان استقطاب المدخرات المحلية وخلق الحوافز للمغتربين والمستثمرين العرب لا تزال غير متحققه لقد سمعنا دراسة، كان المجلس القومي للتخطيط قد اناطها ببعض الشركات الاستثمارية لتحديد فرص الاستثمار في القطاعات المختلفة ووضع دليل لمثل هذه الفرص الا ان شيئا من ذلك لم يتم حتى الان.

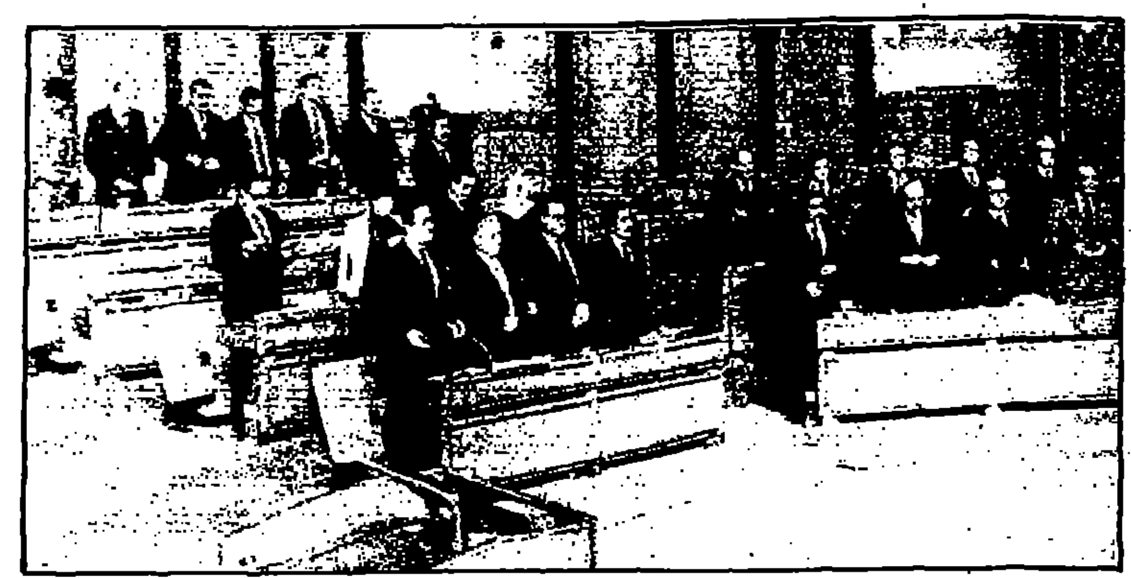
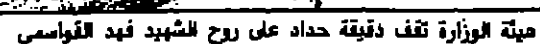
ومن اجل زيادة صادراتنا الوطنية لا بد من اتباع مبدأ المقايضة الذي لجأت اليه كثير من الدول المتقدمة خلال الاعوام الاخيرة، واذا ما اخذنا بهذا المبدأ ضمن القواعد المنطقية فسوف يصبح بالامكان زيادة صادراتنا بما لا يقل عن «١٠٠» مليون دينار وبحدود لا تتجاوز ١٠ - ١٥٪ من قيمة مستورداتنا.

وقد اشار خطاب الموازنة الى عزم الحكومة على انتهاج سياسة مالية ونقدية متوازنة تستهدف تنشيط الفعاليات التنموية وبهذه المناسبة فاننا نتمنى على الحكومة بيان سياستها النقدية حتى نتمكن من الاطلاع على مدى توافق هذه السياسة مع السياسة المالية.

هكذا من الأصل

النواب يشيدون بجهود الحسين ودعمه للتنمية الوطنية واهتمامه بتحقيق التضامن العربي والتكامل الاقتصادي

تأييد الموقف الثابت للحسين وحكومته في دعم منظمة التحرير الفلسطينية



هيئة الوزارة تقف دقيقة حداد على روح الشهيد فهد القواسمي



النواب خلال مناقشة تقرير اللجنة المالية



توجيه مزيد من الطاقات والموارد العربية لتقوية دفاعنا وموازنتنا

• القضاة: تعزيز قدرة قواتنا المسلحة وتوفير اسباب المنعة والقوة لها.

وقال السيد سلمان القضاه لقد عبرت خطة للوازنة تعبيرا صادقا ومسؤولا عن خطة الحكومة السياسية والمالية والاقتصادية.

وأضاف لقد استطاع الأردن التكيف مع التغيرات المستجدة وحقق معدلات مرضية، واستقرارا نسبيا بالرغم من محدودية الموارد المتاحة، والتراجع الذي طرأ على الانشطة الاقتصادية الدولية، وظروفه الاقليمية في المنطقة، ووقوفه الثابت على أطول خطوط المواجهة مع العدو الاسرائيلي، وما كان ذلك ليتم لولا ما تنعم به البلاد من استقرار سياسي وأمن داخلي بفضل قيادته الحكيمة.

وتحدث عن المعونة العربية للأردن، فأبدى أسفه لعدم وفاء البعض منها بالتزامه، وتوجه بالشكر الى حكومتي المملكة العربية السعودية، والكويت لحرصهما المستمر على الوفاء بالالتزامات المالية المترتبة عليهما.

وأشاد بتوجه الحكومة لدعم قواتنا المسلحة، وايصالها الى مستوى رفيع، وتوفير أسباب المنعة والقوة لها، كما أعلن عن تأييده لوضع قانون الجيش الشعبي موضع التنفيذ ليكون ظهيرا للقوات المسلحة.

وطالب الحكومة الاستمرار بتشجيع الاستثمار المحلي والعربي. وحفز أصحاب رؤوس الأموال لتوظيف أموالهم بما يعود عليهم وعلى الدخل القومي بالنمو والتقدم.

ونوه بالخطوات الحكيمة للحكومة في الحفاظ على المال العام، ومحاربة الفساد ودعم القطاع الزراعي، وتوسيع قاعدة القبول في الجامعات الاردنية، وتشجيع الاستثمار.

لواء عجلون:

أول ما بحثت عنه عند استلامي مشروع للموازنة هو ما اذا كان يتضمن ذكرا لمستشفى في لواء عجلون وبخاصة أن قطعة أرض كبيرة خصصت له منذ سنين لكني أصبت بخيبة أمل عندما لم أجد ذكرا لمثل هذا المستشفى.

ان اقامة مستشفى في هذا اللواء مطلب قديم وقديم ولم تمر مناسبة أو سنة دون التأكيد على هذا المطلب وقد تكون هذه هي المرة العشرين التي نؤكد فيها على ذلك.

فاللواء يضم أكثر من سبعين الف نسمة وفيه قرى متباعدة ويتساءل المواطنون ما هو السر في عدم اقامته أو رصد المخصصات اللازمة له حتى الآن وهل وجود مستشفى خاص (المستشفى العمداني) يشكل عائقا دون ذلك والأمل في هذه الحكومة أن تعمل على أن تحقق لهذا اللواء هذا المطلب الضروري والذي قد يكون الوحيد من بين الوية المملكة دون مستشفى حكومي.

ومع تقديري لما بذلته الحكومات المتعاقبة من جهود في توفير الكثير من الخدمات الأساسية في هذا اللواء الا وانني اذكر الأخ وزير المواصلات بتنفيذ الوعد بربط لواء عجلون بالاتصال الهاتفي الآلي المباشر أسوة بغيره.

وبالختام فان هذه الموازنة جديرة بموافقة المجلس الكريم لكي تمضي الحكومة في تنفيذها في موعد مبكر داعيا الله أن يحفظ الأردن منيعا قويا بقيادة مليكه جلالة الحسين المعظم.

• ارشيد: السعي لزيادة الموارد المحلية.

ان للموازنة الحالية لها اهمية خاصة لكونها خاتمة الخطة الخمسية الاخيرة ولانها طموحة رغم الظروف المالية الصعبة التي تمر بها، فاشارة وزير المالية بأن الايرادات المحلية ستغطي ٩٨,٤٪ من النفقات الجارية لعام ١٩٨٥ جديرة بالتقدير رغم صعوبة تحقيقها دون زيادة النشاط الاقتصادي.

ان الايرادات المقدرة الضريبية والجمارك عالية، واذا كان عام ٨٤ مؤشرا لحالة الركود السائدة والتي سوف تستمر خلال عام ٨٥ فكيف يمكن تحقيق هذه الايرادات دون زيادة في التكليف على المواطن الذي هو عماد النشاط الاقتصادي. واذا كانت مردودية وارباح مساهمة الدولة لعام ٨٥ قد انخفضت الى نصف ما كانت عليه عام ٨٣ فهذا يجب عدلا ان ينعكس على المكلف في تقديرات الضريبة للعام الحالي.

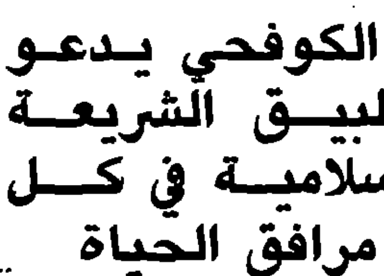
اما في ما يتعلق بالمساعدات والقروض الخارجية ولخص العربية منها، فارقام للمساعدات العربية لعام ٨٤ بلغت ١٣٤ مليون. والتقديرات لعام ٨٥ هي ١٨٣ مليون وهذا هدف نأمل بلوغه، وهنا لا بد من مناشدة الدول العربية الشقيقة الوفاء بالتزاماتها المالية لنبقى كما عهدتنا قلعة «متينة متقدمة» للدفاع عن امتنا العربية والاسلامية.

ان فوائد الدين العام والاقساط المستحقة لعام ٨٥ بلغت ما نسبته ٢٠٪ عشرون بالمائة من قيمة ايراداتنا المحلية التقديرية، وقد تزيد هذه النسبة اذا لم نصل الى تحقيق الايرادات المقدرة للضريبة والجمارك لهذا العام، وانني ارى ان هذه النسبة مرتفعة في ظل الظروف الحالية وبالتالي يجب الحد من الاقتراض الا في الظروف الاستثنائية، او التي تؤدي الى مردود اقتصادي عال.

ان الدراسة الدقيقة لمشروع قانون الموازنة العامة في ظل الظروف الصعبة السائدة التي يمر بها اقتصادنا الوطني تملي علينا السعي الجاد لزيادة الموارد المحلية دون أي زيادة في عبء تكليف المواطن، ويمكن تحقيق ذلك عن طريق حسن توظيف اموال الدولة في المشاريع الانتاجية الكبيرة، وزيادة الدخل للمشاريع الحالية التي لم تصل حتى الان الى المردودية المتوخاة منها حسب ما جاء في الخطة الخمسية الحالية. وهنا لا بد من اعادة استثمار اموال بعض المؤسسات العامة في القطاعات الاكثر مردودية والاضمن استثمارا دون المساس بحوافز تشجيع الاستثمار المحلي والعربي. ولقد اثبتت الانماط الاقتصادية المطبقة في الدول المماثلة لنا في العالم انه لا بد من حد ادنى من المشاركة بين الدولة والقطاع الخاص دون ما احتكار او اخلال بقاعدة النظام الاقتصادي الحر في السعي للتغلب على حالة الركود الاقتصادي، ومن هنا يجب اعادة تقييم مستمرة لمدى ايجابية حماية بعض السلع المحلية في معادلة تحقيق الجودة والسعر الافضل معا، كذلك يجب رسم خط واضح وعدم تجاوزه في منافسة الدولة للافراد والشركات في السوق المحلي لخلق حوافز مغرية للاستثمار.

انني لا ارى في مشروع قانون الموازنة العامة الدعم اللازم للاهل في الارض المحتلة وخاصة القطاع الزراعي الذي يشكل القطاع الاكبر.

واذا كان السبب هو الظروف المالية الصعبة التي نمر بها فاننا ربما نستطيع المساعدة وتخفيف عبء الاحتلال من خلال زيادة ملحوظة في الدعم عن طريق استقبال منتجاتهم الزراعية وغيرها.




د. الكوفحي يدعو لتطبيق الشريعة الاسلامية في كل مرافق الحياة

اود ان اسجل بالغ الشكر للجنة المالية على هذا الجهد الذي بذلته في دراسة للموازنة العامة وتلك التحليلات والتوصيات القيمة التي اوردتها ولكني اسجل بالغ مرارة كل مسلم لاستمرار الحكومة في سياسة القروض الربوية، على الرغم من مخالفة ذلك صراحة لامر الله عز وجل ولامر رسوله ﷺ وللدستور وللقانون المدني ولرغبة الشعب الذي نمثله، فضلا عن ان هذه القروض تؤدي الى رفع الاسعار وزيادة الضرائب والرسوم التي تثقل كاهل المواطن.

وأورد في كلمته عدة حلول للتخلص من الربا من ابرزها:

• تطبيق الشريعة الاسلامية في كل مرافق الحياة وتربية الناس عليها وتهيئة كل الاجواء لذلك.

• تطبيق مبدأ: انى لك هذا؟ وقد طبقه رسول الله ﷺ على العمال والولاة من الصحابة.

• توجيه تحويلات المغتربين المالية وهي نسبة عالية، الى مشاريع تنموية، تساهم الدولة بجزء من نفقات التأسيس وتوجد الحوافز، وتحمي انتاج هذه المشاريع، بدلا من ان تتوجه هذه الاموال في معظمها لشراء العقارات والتوجه الى البورصة مما سبب في تفاقم الازمة المالية وزيادة الركود الاقتصادي.

• تشجيع الدول العربية والاسلامية، ومن نطمئن اليه من الافراد اصحاب الاموال، على الاستثمار في بلدنا، وتقديم التسهيلات وفتح التشجيعات وايجاد الحوافز.. وغيرها.

ولن يكون افضل من ايجاد ثقة المولين «داخليا وخارجيا ومغتربين» بنا، وهذا لا يتأتى الا اذا تولدت عندهم الثقة بحسن ادارتنا وسلامة تخطيطنا لمشاريعنا وامانتنا ونزاهتنا.

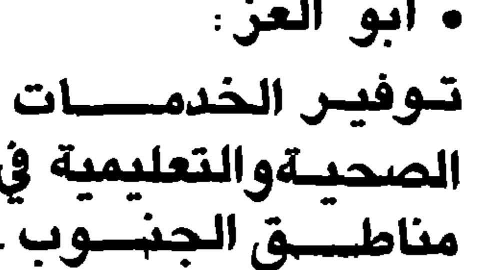
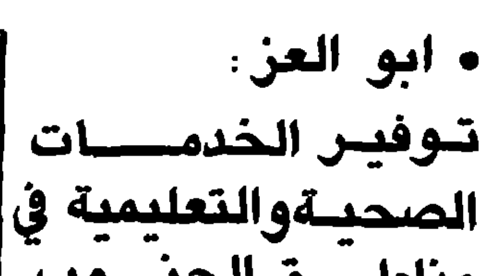
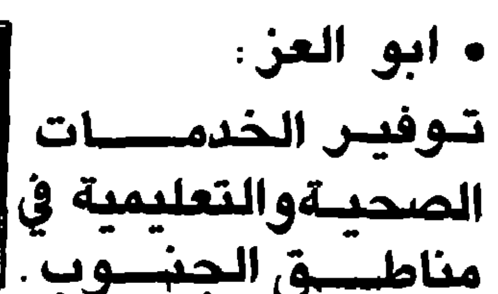
• الامتناع عن بيع سندات التنمية واذونات الخزانة بالكلية، وفتح باب المشاركة للمواطنين مضاربة او مرابحة: او مزارعة او مساقاة او مصانعة او مشاركة.

• ضغط النفقات الجارية وخاصة فيما يتعلق بأجور النقل وعلاوات السفر والميدان، التي استوقفتني حصيلتها للذهلة البالغة «٥٫٨٣١٫٠٠٠ر٧٠٠٠» وفي المادة «٩١» المتعلقة بالمفرقة «نفقات اخرى كذلك» البالغ اجمالها: ١٣٫٨٩٤ر٢٠٠، وهذا باستثناء للكرمة الملكية في البعثات البالغة ٣ ونصف مليون.

وقد استوقفني متفرقات وزارة الاعلام حيث بلغت ٢٫٣٨٦ر٢٠٠ منها ٣٣٠ر٠٠٠ لمكتب الاعلام في واشنطن، ناهيك عن الاسراف في الحفلات في الفنادق الممتازة للضيافة والاسراف في مظاهر المدنية لا جوهرها حيث ينفق على بناء كلية عدد افرادها الان قرابة خمسة وثلاثين ستكلف «٧٠٠» مليون دينار والاسراف في المحروقات والكهرباء حيث بلغت قيمة الاستهلاك لمؤسسة واحدة ١٥٠ر٠٠٠ دينار.. وما الى ذلك مما لا يتسع المقام للحديث عنه.

• الاهتمام بقطاع الزراعة والصناعة، وتطبيق مبدأ احياء الارض للموات، وتمليكها للمواطنين وبخاصة غير المالكين بعد ان يثبت استغلالهم لها خلال مدة معينة مناسبة.

• اخضاع كل المؤسسات والدوائر الى جهاز محاسبي قوي مؤهل دقيق امين، رفيع المستوى، يعين اعضاؤه ورئيسه من قبل مجلس الامة، ويعطون حصانة وصلاحيات واسعة تمكنهم من القيام بهذه المهمة.

• ابو العز: توفير الخدمات الصحية والتعليمية في مناطق الجنوب.

ونحن نتصدى اليوم لمشاركة اخوة لنا في السلطة التنفيذية مناقشة خطة عمل العام القادم، ومنها فيها من وجوه الصرف والانفاق ليطيب لي ان اتقدم من دولة رئيس الوزراء ورفاق مسيرته بأصدق مشاعر الود والتقدير على الجهود الطيبة التي بذلت في اخراج هذه للموازنة على هذا النسق الكامل.

كما واشكر الاخوة اعضاء اللجنة المالية في مجلس النواب على قرارهم الشامل الجامع المانع، وانني اذ اؤيدهم في جميع ما ذهبوا اليه من اقتراحات وتوصيات، الا انني احب ان اضيف بعض الملاحظات التالية لقناعتي بان بقية الاخوة المتكلمين سيغطون جميع النقاط التي اغفلتها.

• الزراعة

تذكر لنا كتب التاريخ العربي والاسلامي ان المسافر القادم من الشام كان يقطع رحلته من درعا الى العقبة وهو تحت الاشجار الكثيفة، فما بالنا اليوم نمر من عمان الى العقبة عبر الطريق الصحراوي لا يكاد احدنا يرى شجرة او قطعة ارض خضراء، ان من واجبنا ان نعد كل العدة لمواجهة زحف الصحراء، الذي يتقدم ببطء ولكنه في كل سنة يبتلع جزءا من الارض الصالحة للزراعة.

وذلك بوضع خطط تنمية متلاحقة لعمل حزام اخضر يمنع زحف هذا العدو الماكر.

ان الدعم الذي خصص للزراعة في هذا العام، هو جهد مشكور على الرغم من ضآلته وآمل ان يكون في الاعوام القادمة اكثر، وانني اؤكد ان الاموال التي صرفت على المشاريع الكبيرة كمشروع البوتاس، او اسمنت الجنوب، لو صرفت على تنمية طاقتنا الزراعية لأعطت الكثير من الفائدة بدلا من الخسارة المتوقعة في مثل هذه المشاريع.

• الصحة

بينما تزدحم عمان والمدن الكبيرة بالمستشفيات والعيادات الخاصة نلاحظ ان ريفنا وقرانا تعاني من نقص شديد من الناحية الصحية وخاصة في جنوب المملكة.

• التعليم

ما زالت مدارس القرى والارياف في المنطقة الجنوبية تعاني من نقص في الكوادر التعليمية المتخصصة في المباحث الرئيسية كاللغة الانجليزية والعلوم والرياضيات وهذه المدارس ثانوية لكن من يقوم على التدريس في بعضها معلمون غير متخصصين بالاضافة الى عزوف الكثير من ابناء المدن عن التدريس هناك، وكثرة المعلمين المصريين الذين يأتون بشهاداتهم دون ان يخضعوا لنوع من التصنيف او الاختبار ومعرفة الغث من السمين.

بينما يذهب المعلمون من ابناء المنطقة الى الخدمة العسكرية ويا حبذا لو تكرمت علينا القوات المسلحة بعد تدريبهم وتكملة بقية سني الخدمة في ميدان التعليم في هذه المناطق.

كما تعاني محافظة معان كاملة بعدم توفر كليات للمجتمع مما يضطر ابناؤنا وبناتنا الى الدراسة في السلط وعجلون، وانني اطالب الحكومة الموقرة بزيادة فروع التخصصات المهنية في كلية الشوبك وفتح كلية جديدة في مدينة العقبة لتسد حاجة الشركات الكثيرة الى وظائف العلوم المصرفية والسكرتاريا والطباعة والادارة.

• الترشيد

انني وانا اؤيد توجيه الحكومة الصادق واقدر لها دعوتها الى المحافظة على الاموال العامة، لأناشد الحكومة ان تعمم مراقبتها على كافة مؤسساتنا العامة لشد الاحزمة والتقنين في الانفاق لندخر قرشا فوق قرش ليوم ننفقه فيه في افضل مكان واوجه سبب خدمة لبلدنا وشعبنا.

• السياحة

ذكر البيان الذي استمعنا له من وزير المالية بان الحكومة ستعمل على استكمال المرافق والخدمات السياحية وتشجيع السياحة الداخلية، ولكن من خلال ارقام الموازنة ارى ان المبلغ الذي رصد لهذا الموضوع لا يكفي وما نطمح اليه جميعا من تطوير مواردنا المحلية وزيادة فروع انتاجها، ونعطي لبلدنا صورته المشرقة والحقيقية عبر وسيلة من وسائل الاعلام العصرية الا وهي السياحة فلا بد والحالة هذه من دعمها فليس مجالها اقل من اي مجال اخر للانتاج.

واخيرا اتقدم بالشكر الجزيل الى المملكة العربية السعودية لوفائهم لدعم الاردن.

• المجالي: حماية القطاع الخاص من المنافسة الخارجية.

في هذا الوقت بالذات الذي تبتلى فيه الارض العربية بشرور الاحتلال الصهيوني وتعلو فيه اصوات التهديد والعدوان يروق لبعض الضمائر الخربة استعمال لغة الرصاص في الحوار بين الاشقاء ورفقاء السلاح، بدلا من توجيهه الى صدور قوى الاحتلال. انني لاستنكر هذه المؤامرة الدنيئة على امن الوطن وارواح المواطنين وادعو الحكومة والشعب الى مزيد من التعاون والتظافر في درء هذا الخطر، وقطع الطريق على المؤامرة واكتشاف ايادي الغدر والاثم وقطعها.

ودعا الحكومة الى التوقف عن منافسة القطاع الخاص وحمايته من المنافسة الخارجية واطلاق عنان المبادرة الفردية وتشجيع المبادرة الشخصية ومكافأة المنتج والعمل الحثيث على زيادة ادخارات القطاع الخاص واستثماراته ضمن اطار التخطيط الرشيد والتنظيم السليم الامين.

وقال انني ارى ان قانون للموازنة قد وقع في العديد من الاخطاء التي وقعت فيها قوانين الموازنات السابقة ومنها:

* ـ عدم الربط الوثيق الواضح بين للموازنة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية

* اعتبار القروض جزءا من الايرادات.

* مخالفة القانون لاحكام قانون تنظيم للميزانية العامة رقم ٣٩ لسنة ١٩٦٢ الذي يصر على ان يتضمن مشروع قانون الميزانية العامة «جدولا يوضح بايجاز الوضع المالي للخزانة العامة» و «جدولا يوضح ما للحكومة وما عليها من ديون قصيرة او طويلة الاجل داخلية او خارجية والخطط المقترحة لتسديدها»

ونحن لا نعلم:

* ما الوضع المالي الذي ورثته هذه الحكومة، وما مقدار العجز المتراكم وكيفية تمويله، وما حجم القروض التجارية القصيرة الاجل التي تشكل عبئا جديدا على الخزينة ولا تدرج في بيانات الدين الخارجي او الداخلي،، وما مقادير الكفالات الصادرة عن الحكومة لقروض المؤسسات العامة والشركات الكبيرة التي ساهمت فيها الحكومة، وما هي نتائج اقفال الحسابات السنوية وهل تم ذلك بالفعل، وما هي مقدار الزيادات المنتظرة في رواتب للموظفين والمتقاعدين وانعكاسها على عجز الموازنة او على دعم المحروقات التي نادينا دوما بالغائه.

واعرب عن امله في الا تقع الحكومة في خطأ اصدار السلفات وملاحق الموازنة التي ان صدرت فستضرب بقانون الموازنة عرض الحائط وتزيد من عجز للموازنة اضعافا مضاعفة.

وقال: انه ليسعدني ان ارى اقتراب الايرادات المحلية من النفقات الجارية وادعو الى مزيد من الاقتصاد في هذه النفقات ليفيض جزء منها ويواجه بعض الالتزامات في النفقات الرأسمالية او الانمائية واخيرا مازالت ضريبة الدخل تحقق اقل من ١٢٪ من الايرادات المحلية بينما تحقق الضرائب الجمركية ٣٨٪ منها

• سليمان: وضع خطة تنمية متكاملة في الاراضي المحتلة

قال: ان الاردن انما يفي بواجباته الوطنية تجاه ابناء هذه الاسرة الاردنية الفلسطينية الواحدة تحت راية المملكة واكد العلاقات الانسانية والتاريخية والمصيرية.

ولورد عددا من المقترحات طالبا أعطاءها الاولوية حول ما ينبغي عمله لدعم صمود الاهل في الضفة والقطاع لتخفيف الآلام التي يعاني منها شعبنا هناك. وهي.

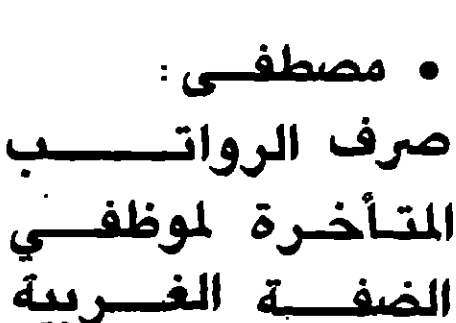
اولا: منذ كان الاحتلال لم يتح امامنا وضع خطة للتنمية للارض المحتلة ومع ايماني بصحة ما اشار اليه بيان الحكومة حول الوفاء بالالتزامات ودعم الصمود فانني لرى ان كل المساعدات التي قدمت وكل للشاريع التي تم دعمها كانت على نطاق ضيق وغير متكاملة على الصعيد الوطني، لذا فانني اطالب الحكومة للوقرة بوضع خطة للتنمية متكاملة للارض المحتلة من خلال وزارة التخطيط وبالتعاون مع الوزارات المختصة.

ثانيا: لقد تركت سنوات الاحتلال البغيض اثرها السلبي على كفاءة جهاز الخدمة المدنية الامر الذي اخذ يقلص من مدى فعاليته وقيامه بواجباته الوطنية في تقديم الخدمات. والدراسات اللازمة لاحباط مشاريع الغزاة. لذا فانني اطالب باعادة تعيين موظفين اكفاء مكان كل من يحال على التقاعد او يتوفاه الله حتى يظل هذا الجهاز شوكة في حلق الاحتلال وممثلا للحكومة يؤدي واجبه على الوجه الاكمل.

ثالثا: ان التعاون مع منظمة التحرير الفلسطينية من خلال اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة والتي اصبحت تعاني من مشاكل مالية خطيرة نظرا للقصور من بعض الدول العربية في دفع التزاماتها وحرصا على هذه العلاقة المتميزة بين الاردن والمنظمة فان هذا التعاون مطلب قومي لمعالجة جميع القضايا الاقتصادية وما يتفرع عنها هو امر انساني غير ان تعاونا عربيا شاملا لا غنى عنه اذا ما اردنا المحافظة على مستوى الخدمات العامة ومنع البطالة واعداد المشاريع الزراعية والصناعية والسياحية اللازمة للابقاء على حيوية المجتمع في مواجهة سياسات الاحتلال لذا فان المطلوب خطة عربية لتنمية الضفة والقطاع من خلال اللجنة المشتركة.

رابعا: الاهتمام بالمدرسة لانها القاعدة الاساسية في تربية النشء اذ ان عدد الطلاب يعادل ربع عدد السكان ومن ثم اعادة تنظيم الجامعات وعدم تأسيس اية جامعات جديدة للتعليم الاكاديمي والتوجه نحو تأسيس المعاهد: للتعليم المهني والحرفي حتى تكون هذه الجامعات من اجل التعليم والبناء لا للتجهيل والتهجير والبطالة.

خامسا: وفيما يتعلق بالبلديات فانني اطالب بدعمها ودراسة مشاكلها ودفع رسوم المحروقات المستحقة لتلك البلديات التي يديرها رؤساؤها الشرعيون والمعترف بهم.



• مصطفى: صرف الرواتب المتأخرة لموظفي الضفة الغربية.

ان من يدقق الدراسة في خطاب ومشروع قانون للموازنة وملحقاته دراسة دقيقة يلمس جهد الحكومة الرشيدة في تطلعاتها السياسية والمالية للعام الحالي ١٩٨٥ ويلمس عمق المسؤولية والطموح العارم الذي تتطلع اليه سائلا المولى عز وجل أن يكون في عونها لتحقيق الأهداف المرجوة، شاكرين ومقدرين لحكومة المملكة العربية السعودية الشقيقة الوفاء بالتزاماتها آملين من باقي الشقيقات الوفاء بما التزمت به من مساعدات لهذا البلد الذي يتحمل مسؤولية كبرى تفوق امكانياته وموارده.

والذي أرجوه من الحكومة الرشيدة أن تستمر في دعمها للأهل الصامدين في المناطق المحتلة وذلك:

• بتوسيع عمليات القروض للموظفين الذين يتقاضون رواتبهم من الخزينة الأردنية من أجل مشاريع الاسكان بعد أخذ الضمانات المطلوبة. وقد اشترك قسم غير قليل من المعلمين في هذا البرنامج وحسم من رواتبهم النسبة المطلوبة منذ ثلاث سنوات ولم يحصلوا على القروض.

• لم يستلم موظفو الضفة الغربية رواتب واحد وثلاثين شهرا بينما يخصم عليهم عائدات التقاعد عن المدة المذكورة في حالة احالتهم على التقاعد ـ المرجو أن تدفع لهم هذه الرواتب المجمدة لأن في ذلك تعديلا لأوضاعهم السيئة.

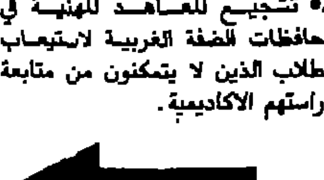
• وأرجو أن يكون هناك وضوح للطلاب الجامعيين من ناحية الأقساط المترتبة عليهم تجاه جامعاتهم في الضفة الغربية بحيث ينتفع الطلاب من هذا الدعم اذ نتجت مشاكل كثيرة بين الطلبة وادارة الجامعات حول الاقساط.

• واقترح اعادة تنشيط وتعميم القروض الزراعية لمزارعي الضفة الغربية بعد الحصول على الضمانات المطلوبة.

• أرجو أن يكون لبنك الانماء الصناعي وبتوجيه من الحكومة الأثر الفعال في كافة قطاعات الصناعة والحرف المهنية في الضفة الغربية ضمن شروط ميسرة.

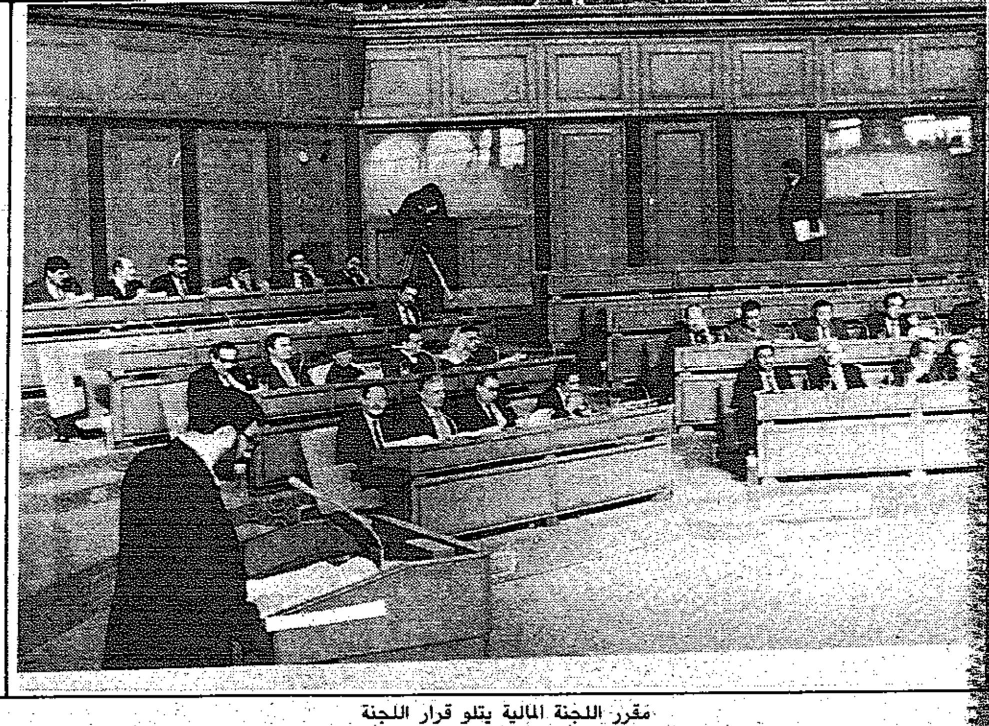
• عمل دراسة شاملة لموظفي بعد عام ١٩٦٧ وكذلك وضع خطة لمكافحة بطالة الخريجين المتواجدين والذين يتزايد عددهم في الوطن المحتل لينالوا دعما يمكنهم من تقديم الخدمة واستمرارية بقائهم في وطنهم.

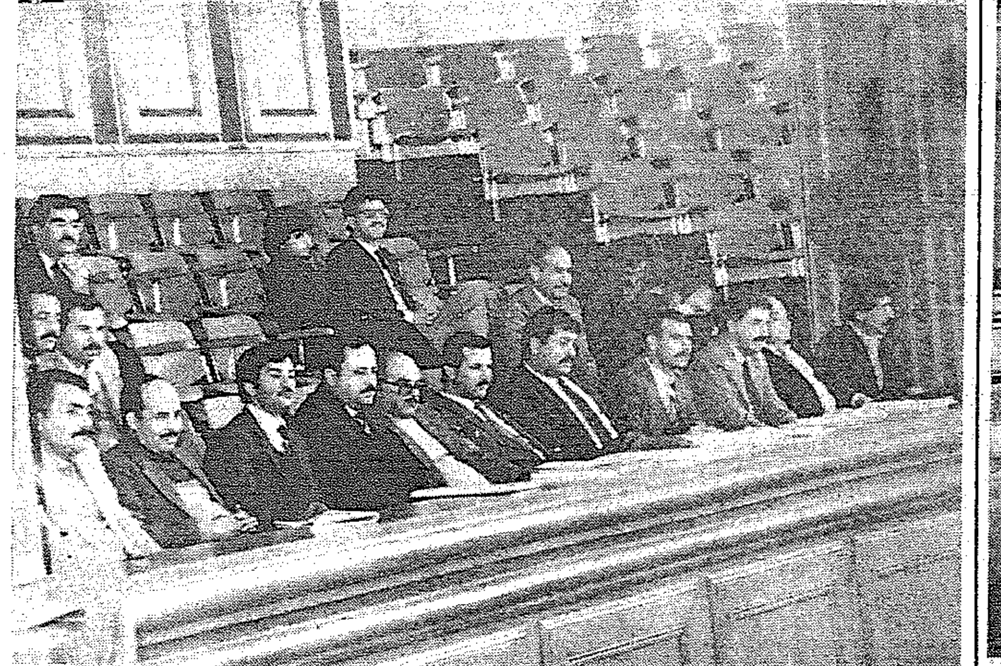
• تشجيع المعاهد المهنية في محافظات الضفة الغربية لاستيعاب الطلاب الذين لا يتمكنون من متابعة دراستهم الاكاديمية.



التوجه نحو الاقتصاد المنتج المستقل البعيد عن مظاهر الاستهلاك

ضغط النفقات ورصد المخصصات لتحسين أوضاع الموظفين المدنيين والعسكريين والمتقاعدين


مقرر اللجنة المالية يتلو قرار اللجنة



موظفو دائرة الموازنة العامة في شرفة المجلس


عبيدات والفايز والامانة العامة

تأييد توجه الحكومة لتحقيق الأمن الدفاعي عن طريق تشكيل الجيش الشعبي

• ملحيس: التحرر من عوز الحاجة للمواد التموينية المستوردة

لي بعض الملاحظات اود أن اعرضها ان سكان الضفة الشرقية من الاردن يبلغون مليونين ونصف نسمة يزدادون كل عام مائة الف وفي مطلع عام ٢٠٠٠ اي خلال خمسة عشر عاما من اليوم سيكون قد وفد لهذا البلد مليونا مواطن وليد جديد (واي خطة تنموية لا تضع في حسابها اطعام واسكان ورعاية وتعليم هذه الاعداد الوفيرة القادمة سوف لا يواكبها النجاح. لقد كان عدد السكان سنة ١٩٦٩ «١,٤٥٨,٠٠٠» وفي سنة ١٩٨٣ وصل التعداد مليونين ونصف.

وعندنا في الاردن في الضفة الشرقية خمسة ملايين دونم صالحة للزراعة الخصبة ٢١٠,٠٠٠ دونم هذا التراب الوطني المقدس المعطاء تحكم عليه بالموت وندفنه في بنايات جامده ونحرم الاجيال من الاستفاده من هذه الارض الخيرة الطيبة في وقت نحن بحاجة الى كل شبر من الارض تنبت لنا الغذاء لقد استورد الاردن عام ١٩٨٣ بما قيمته ٣٤,٢٥٠,٠٠٠ مليون دينار قمحا ودقيقا وبما قيمته ٩,٥٠٠,٠٠٠ دينار ذره صفراء ومليون دينار ذره عاديه وبما قيمته ٢ مليون دينار بطاطا ومليون دينار شعير و ٩٥٠,٠٠٠ دينار زيت للأكل وبما قيمته ٨٢٥,٠٠٠ دينار زيت نخيل وب ٤,٤٣٣,٠٠٠ دينار حليب وزبده وجميد وسمن حيواني وبما قيمته ٤٢,٢٨١٥٠٠ مليون دينار اجبان و ٦,٤٨٢,٠٠٠ دينار حليب اطفال وب ٦,٥٠٠,٠٠٠ دينار سكر وارز خمسة ملايين دينار وب ٣,٧٣٨,٠٠٠ مليون دينار شاي وقهوه وب ٢,٢٠٠,٠٠٠ مليون دينار نحن بحاجه ل ٤٥٠,٠٠٠ طن قمح كل عام للتحرر من عوز الحاجة للمواد التموينية مبتدئين برغيف الخبز ولا يجوز ان يستمر العجز الغذائي للفرد ٦٠ دينارا سنويا كما لا يجوز ان تكون وارداتنا الغذائية تبلغ «١٥٠» مليون دينار.

في الموازنة بحث بند التعليم الزراعي مرصود مبلغ ٣٨٣,٠٠٠ دينار في بلد عليه ان يكافح من اجل زيادة انتاجه الزراعي والحيواني ليتخلص من العجز الغذائي ومع هذه (التخصيصات للتعليم الزراعي بمعدل ١٦ قرشا للفرد في السنة) نطالب الحاح بانشاء مدارس زراعية متخصصة ليقوم خريجوها للنهضة بالزراعة ونطالب بفتح مدارس زراعية للبنات ليشاركن في المستقبل في مسؤولية انتاج الغذاء.

ان رائد النهضة في هذا البلد صديق القرية ونصير الفلاح جلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين يؤيدان ويتبنيان حركة النهوض بالزراعة والقرية تريد نقلة كبيرة في الميدان الزراعي واول خطوة نحو تحقيق هذا الهدف التوسع في التعليم الزراعي والتدرب في الحقول نريد مهندسين زراعيين واطباء بيطريين ينزلون للحقل لارشاد المزارعين للأساليب المتطوره في الزراعة كي نصل بانتاجنا الزراعي والحيواني الحد الامثل.

ان ملايين الدونمات من الارض الزراعية الخصبة تقع تحت الاحتلال في الضفة الغربية وقطاع غزة ويعاني اهلنا هناك من عنت الاحتلال ومحاولة المحتلين المستمرة لانتزاع هذه الارض وطرد اهلها منها ورغم كل ما يلاقيه الاهل هناك من اضطهاد فانهم صمموا على الصمود والالتصاق بارضهم المقدسة وترابهم الطهور فتحية اكبار وتقدير لهم في مواقعهم واني على يقين بان الحكومة سوف تبذل اقصى ما تستطيع لدعم ومساندة الاهل هناك فهذا الموقف سياسة ثابتة للاردن ملكا وحكومة وشعبا ومبادىء وقواعد سياسية لا تتزعزع.

• الصالح: العمل.. هو ما يحتاجه اهلنا في الارض المحتلة

وقال السيد عبدالقادر الصالح:

سكت فغاظ اصحابي سكوتي.

وظنوني لاهلي قد نسيت

وعلم الله انني لم انس ولن انس اهلي وماهم فيه من بلاء وشقاء فقد نشأت وترعرعت بين ظهرانيهم، اسعد لسعادتهم وآلم لآلامهم، فقد حنوا على حنو المرضعات على الفطيم.

وهم يعانون الان من البؤس والشقاء ما تنوء به الصم الجلاميد.

وقال: ليس ثمة حل لمشاكلهم المستعصية على الحل، او انقاذهم من البلاء الجاثم على صدورهم بكثرة الاسئلة التي توجه للحكومة او الاقتراحات برغبة او المؤتمرات التي تعقد هنا وهناك سواء في العالم العربي او العالم الاسلامي وحتى مئات القرارات التي تتخذ في مجلس الامن والهيئة العامة التي تمثل الملايين من الشرق والغرب ومن الشمال والجنوب. فما هم في مسيس الحاجة اليه العمل.

وقال: في اوائل الخمسينات عرضت حكومة المملكة الاردنية الهاشمية انذاك على مجلس النواب الموازنة وكان قوامها كما يلي:

٩ ملايين دينار فقط ضمن الدخل القومي

١٢ مليون دينار كانت تدفعها لنا بريطانيا بموجب معاهدة جائرة الغيت في عام ١٩٥٦... (٢١) مليون المجموع.

وهاهي الموازنة المعروضة علينا الان تعادل تلك التي اشرت لها سابقا بحوالي اربعين ضعفا.

واحمد الله الذي امد في عمري حتى رأيت بعيني وسمعت بأذني بأن موازنة الحكومة الان اصبحت تعد بعشرات بل بمئات الملايين.

واني لاشكر الشكر الجزيل لكل من اسهم في هذا التطور الذي يثلج الصدور وارجو من الله العلي القدير ان يظل هذا التطور لما فيه خير الامة ومرضاته.

• خميس: تسويق منتجات الضفة الغربية في الاردن والخارج.

بعد الاطلاع على بيان وزير المالية المتعلق بموازنة الدولة لعام ٨٥ ولدى تفنيد وتدقيق أبواب وبنود الموازنة تبين أن الحكومة قد أخذت بعين الاعتبار عدة أمور هامة جديرة بالذكر والتقدير وقد روعيت الأمور التالية:

• ان مجمل الواردات الحقيقية كانت ارقاما واقعية وليست خيالية وقد اعتمدت على الدخل الثابت والدخل المتطور مما يدل على حسن تقدير المسؤولين لدى اعداد الموازنة.

• أن مجمل المصروفات كانت ضرورية وحتمية وكما يظهر أن الحكومة قد توخت اللامعقول وفضلت الأهم على المهم وهذا يعتبر أيضا من مميزات الدقة والتنظيم.

• أخذت الحكومة بعين الاعتبار الوضع المادي لموظفي الدولة على الرغم من صعوبة الوضع وضيق الموازنة وهذا الأمر يعتبر انجازا هاما.

• عندما قامت الحكومة بتعديل التعرفة الجمركية على البضائع روعي في تقديرها أوضاع العائلات الفقيرة والمتوسطة بحيث لا تمس هذه الطبقة بأي اجحاف أو سوء وفي الوقت ذاته عملت الحكومة على تشجيع المصنوعات الوطنية وزيادة الانتاج والواردات خاصة في هذه الظروف العصيبة فبذلك تكون الحكومة قد أصابت الهدف ووفرت فرصا كثيرة لأصحاب الحرف والصناعة وعملت على تشجيع المصانع القائمة واحداث وتنويع مصانع جديدة.

• ارجو من وزارة شؤون الأرض المحتلة أن تأخذ أيضا بعين الاعتبار الوضع السيء لموظفي الضفة الغربية والاستمرار بدعم القروض الزراعية والاسكان والسماح بتسويق منتوجات الضفة الصناعية في الأردن والدول العربية تحت شروط معينة وأرجو العمل على اتمام بناء مستشفى الحسين وهو المستشفى الوحيد في المنطقة علما أن المستشفى الفرنسي قد اقفل أبوابه قبل يومين وأصبحت المنطقة في حاجة ماسة الى هذا الملجأ الوحيد للمرضى ولحالات الطوارىء كما وأرجو دعم مشاريع المجالس البلدية والقروية. كما واطلب من اللجنة المشتركة أن تقوم بتحصيل الاقساط المستحقة على القروض التي صرفت سابقا بمئات الألوف الى غير مستحقيها ولم تدخل الى الضفة وانما رصدت في البنوك الاجنبية.

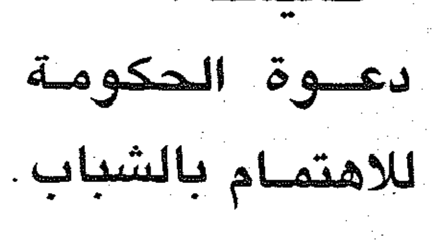
• أرجو من الحكومة العمل على تعديل رواتب المتقاعدين السابقين من مدنيين وعسكريين.

• أن الاتصال اليومي مع أبناء الضفة الغربية هو الاخبار في التلفزيون الأردني وهي التي ترفع معنوياتنا وتنير لنا طريق الصمود، بالاضافة الى أنها تحمل اخبارنا وهمومنا للعالم العربي، كذلك نرجو دعم مؤسسة التلفزيون حتى تواصل الدور الوطني الهام.

اقترح تشكيل وفد برلماني لزيارة دول امريكا اللاتينية للاطمئنان على أوضاع المغتربين وحثهم على استثمار ثرواتهم وخبراتهم في الأردن ومساعدتهم للحصول على جوازات سفر أردنية. علما أن معظم مغتربينا يكنون كل الاحترام والتقدير لهذا البلد لما يتمتع به من استقرار امني واقتصادي اضافة لما لجلالة الملك الحسين من محبة واخلاص في قلوبهم.

على ضوء ما ذكرت فلا يسعني الا أن أشكر الحكومة على الجهود التي بذلت لاعداد الموازنة بشكل يضمن للجميع الطمأنينة واعتبر ذلك خطوة ايجابية للاعتماد على النفس والاكتفاء الذاتي وعدم الاعتماد في المستقبل على الهبات والصدقات الوهمية. الا أنني بهذه المناسبة أرجو أن أنوه أنه كان بودي أن أقوم بمناقشة الموازنة اسوة بزملائي النواب ولكن لسوء طالعنا نحن نواب الضفة لظروف الاحتلال فلا أجد الا وسيلة واحدة أن أطلب من الله العلي القدير أن تزول الأسباب التي تحول دون ذلك وعندئذ اكون فخورا عندما أجد مشاريع مدينة القدس وباقي مدن الضفة مدرجة في موازنة هذه الدولة والله ولي التوفيق.

• طعيمه: دعوة الحكومة للاهتمام بالشباب.



اود اولا التعبير عن تقديري لما بذلته اللجنة المالية من جهة في دراسة الموازنة فقد جاء تقريرها شاملا ومفصلا، ومع تأييدي لما ورد فيه لكن اود الاشارة الى نقطتين او ثلاث:

في المجال الزراعي اتوجه بالشكر والتقدير للحكومة للاهتمام الذي اولته لهذا القطاع الهام في خطتها للعام القادم وذلك من خلال تشجيعها لزراعة بعض المحاصيل والاهتمام بالثروة الحيوانية وتطبيق النمط الزراعي وغيرها من الجوانب. وهو شكر وتقدير شخصي درس مشكلات الزراعة دراسة ميدانية وادرك الابعاد الهامة لهذه السياسة الجديدة في تطوير القدرات الانتاجية للاقتصاد في هذا البلد وتحقيق الامن الغذائي.

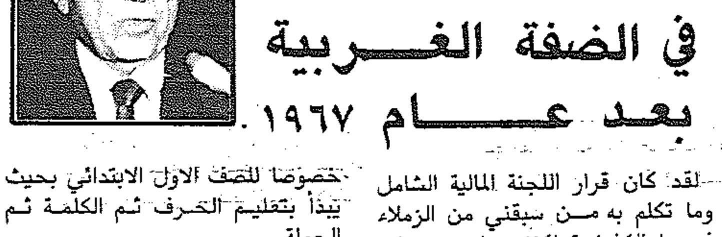
وفي مجالي رعاية الشباب والخدمة الاجتماعية: المطلع على احوال الشباب بنواديهم ومؤسساتهم يرى ان هناك ازمة اهم اسبابها عدم وجود اطار واضح للعمل والافتقار للامكانات والموارد. إنني اعتبر مردود قطاع الشباب على الامة على المدى البعيد هو من حيث الاهمية بمستوى المردود الاقتصادي. وخطاب الموازنة لم يتناول مشكلة الشباب بشكل كاف. ارجو ان تتجه الحكومة الى الاهتمام بالشباب ضمن مفهوم واسع ومتكامل بحيث تنمى الى جانب الناحية الرياضية نواحي الفكر المسؤول والثقافة. وخدمة المجتمع. ونتجاوز نواد البعد الواحد. واقترح هنا أن تعمل وزارة الشباب على بلورة فلسفة عمل واضحة لتجميع طاقة الشباب في هذا البلد ومعالجة شتاته وضياعه. كما واقترح ان تخصص نسبة قليلة من مساعدات البلديات لدعم هذه النوادي.

اما فيما يتعلق بالمعوقين فقد منحهم القانون كما ورد في تقرير اللجنة الحق بالتعليم والتأهيل والتشغيل. وهنا اعني المعوق بشكل عام، وليس المعوق جسديا فقط فهناك المعوق بصريا وسمعيا وعقليا وهنا اناشد الحكومة ان تتجه نحو ادماج نسبة منهم في مجال التربية والتعليم ودمجهم ما امكن في مختلف قطاعات العمل والانتاج المناسبة. ومع انني ادرك الاعباء الكبيرة التي تتحملها وزارة التربية والتعليم الا انني لا ارى بدا من السير بهذا الاتجاه - فعزل هؤلاء الافراد في مراكز ومؤسسات خاصة يبقيهم في عزلة عن الحياة والمجتمع.

ومع توجه الحكومة الاكيد نحو تحسين اوضاع عاملي وموظفي الخدمة المدنيه ارى في مجال التعليم ان تولي الحكومة عناية خاصة بالمعلم واحوال المعيشة. لقد اصبح قطاع التعليم بحال لا يجذب معها اشخاصا من ذوي الكفاءة وبالتالي اصبحت العملية التعليمية والتربوية في تدهور.

كما ان ضغوط الحياة ومتطلباتها زادت من مشكلات المعلم بحيث اصبحت تتدخل وبشكل واضح في حسه بالالتزام لمهنته وعمله وتكيفه.

• عبدالنبي: صرف رواتب للمعينين في الضفة الغربية بعد عام ١٩٦٧.



لقد كان قرار اللجنة المالية الشامل وما تكلم به من سبقني من الزملاء فيهما الكفاية لكنني ارى زيادة الاستحسان لما رأت الحكومة ان تقوم به من.

- تحسين اوضاع العاملين في الاجهزة المدنية والعسكرية والمتقاعدين من فرق الدعم الناجم عن تعديل اسعار الطاقة.

- والحفاظ على ماوصلت اليه القوات المسلحة ورعاية اجهزة الامن العام والدفاع المدني.

- وانشاء الجيش الشعبي

- والتنقيب عن البترول

وبصفتي طبيبا يهمه الامور الصحية ارى ان التوسع في بناء المدارس والمستشفيات، وتحسين نوعية الخدمات، وتحديث وتطوير العيادات والمستشفيات، والاهتمام المتزايد في رعاية المعوقين هي من اهم برامج الحكومة اضافة الى التوسع في برامج الوعظ والارشاد ورفع مستواهما وترسيخ العقيدة وزيادة الدعم لاهالي الارض المحتلة بجميع وسائل الدعم، واطلب.

١ - اعادة النظر في البرامج المدرسية خصوصا للصف الاول الابتدائي بحيث يبدأ بتعليم الحرف ثم الكلمة ثم الجملة.

٢ - الغاء الخصم من معدل علامات شهادة الدراسة الثانوية العامة وهي ٤٪ أو قد ترتفع عن ٤٪ لطلاب الضفة الغربية المتقدمين للجامعة الاردنية وجامعة اليرموك.

٣ - الموظفون في الضفة الغربية المعينون عام ١٩٦٧ امكانية اعطائهم رواتب مقطوعة.

٤ - اضافة الى امكانية صرف الرواتب المجمدة للموظفين قبل عام ١٩٦٧ وهي لمدة ٣٣ شهرا.

٥ - التعجيل في صرف قروض اسكان المعلمين والموظفين في الضفة الغربية.

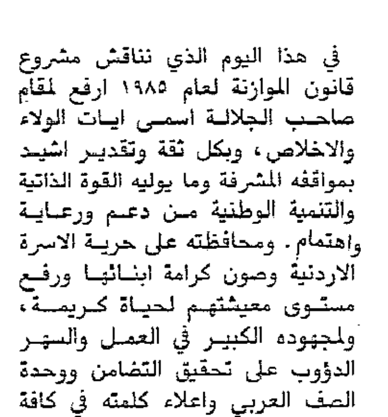
٦ - واهم طلب هو التخفيف من القيود على القادمين من الضفة الغربية الى الضفة الشرقية ورفع مدة الاقامة في الضفة الشرقية من شهر الى ثلاثة شهور.

«وقل اعملوا فسيرى الله عملكم ورسوله والمؤمنون».

معتصمين بحبل الله جميعا، في ظل صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

• القلاب: رفع لواء المفرق الى محافظة.





في هذا اليوم الذي نناقش مشروع قانون الموازنة لعام ١٩٨٥ ارفع لمقام صاحب الجلالة اسمى ايات الولاء والاخلاص، وبكل ثقة وتقدير اشيد بمواقفه المشرفة وما يوليه القوة الذاتية والتنمية الوطنية من دعم ورعاية واهتمام. ومحافظته على حرية الاسرة الاردنية وصون كرامة ابنائها ورفع مستوى معيشتهم لحياة كريمة، ولجهوده الكبير في العمل والسهر الدؤوب على تحقيق التضامن ووحدة الصف العربي واعلاء كلمته في كافة المحافل.

كما واشيد بمواقف سمو ولي عهدنا المحبوب المشرفة ودوره الفعال بمواكبة تخطيط وتنظيم هذه المملكة ودفع عجلة التقدم والتنمية والنهوض بالزراعة والصناعة والتجارة ودور العلم والمعرفة.

واتوجه بالشكر للحكومة الموقرة على جهودها المتواصلة وسهرها الدؤوب على بناء هذا البلد ورفعته رغم هذه الظروف الصعبة وقلة الموارد والامكانات ولجهودها الكبيرة وحسن التدبير المالي لهذه الموازنة ومراقبة كافة الامور وتقييمها والتوجه للنهوض الاقتصادي من حالة الركود واشكرها على اهتمامها بالمشاريع الانمائية واجهزتها خاصة الطرق والمواصلات والصحة والزراعة والمدارس والكهرباء والماء واهتمامها بالريف وما رتب لهذه الغاية في مشروع الموازنة. مما يزيد من حماس المواطن للهجرة المعاكسة من المدينة الى الريف ودعمها لقواتنا المسلحة درع هذا البلد وحصنه المنيع تجاه اعداء امتنا هو الجيش العربي الذي لا يتوانى عن الدفاع عن اي جزء عربي وتوفير الامكانات لظهير القوات الجيش الشعبي.

واتوجه بالشكر للدول العربية الشقيقة وخاصة المملكة العربية السعودية لايفائها بالتزاماتها للاردن ودولة الكويت الشقيقة وكافة الدول العربية التي تمد يد العون والمساعدة للاردن.

وقال: انني اطلب من الحكومة الموقرة اخذ لواء المفرق بعين الاعتبار وترقيته لمحافظة لاتساع مساحته وكثافة سكانه وتخفيف المشقه على ابنائه، حيث الانسان اغلى مانملك وتقديم هذه الخدمة له ولابنائه يزيدهم انتماء وتمسك بقراهم واريافهم. وايجاد نواحي بالقرى التالية: الهاشمية - رحاب - المدور - المنشية وترفيع ناحيتي بلعما وبرين الى مديرتي قضاء.

واطلب من الحكومة الموقرة مراعاة ذوي الدخل المحدود من ارتفاع اسعار المواد الضرورية واعادة النظر بارتفاع سعر اسطوانة الغاز التي هي اصبحت ضرورية لكل مواطن.

• النوايسه: الدعم العربي لاقتصادنا واجب قومي

ان مفهوم الموازنه يعني نظاما موحدا يمثل البرنامج المالي للدوله لسنة ماليه مقبله ويعكس الخطة الماليه التي هي جزء من الخطة الاجتماعية الاقتصادية العامه، والتي بالتأكيد لا بد وان تتأثر بالنظرة السياسية الشموليه للحكومه ومن خلال هذه المداخله فانه لا بد من التذكير بما ورد في خطاب التكليف وتعهداتها بداية عام ١٩٨٤.

من خلال نظره سريعه الى الواردات التي بين ايدينا يتبين لنا ان ٤٧٩ مليون دينار متأتيه من الضرائب والرسوم والخدمات، وان ٢٢٢ مليون دينار مساعدات وقروض عربيه منها ١٨٦ مساعدات مقدره، ٣٩ مليون قروض عربيه اي ان نسبة المساعدات والقروض العربية تمثل ما نسبته ٢٨٪ من اصل الواردات هذا في ظل عدم التزام بعض الدول العربية وهذا يعني ان علينا ان ننظر الى باب الواردات برؤيا قومية مفروضة علينا وعلى العرب الاخرين والقصد من ذلك ان نلتفت الى معالجة الدور العربي حتى في حالة التداعي التي تمر بها الامة، كما يجب ان تدرك الانظمه العربية المقتدره ماليا ان دعمها للاقتصاد الاردني هو ليس منة او منحه بل واجب قومي ووطني لكل منها وهناك ملاحظة اخرى حيث نشاهد اثرا ضئيلا لمشاريعنا الانتاجية، ولا نلاحظ الا اربعة ملايين هي حصة الخزينة من ارباح الشركات المتوقعه وهذا يمثل العمل الانتاجي لعمر الدوله حيث يطرح سؤال هنا أين هو العمل من قبل الحكومات المتعاقبه على الاقل منذ عام ١٩٧٣ حيث بدأت البلاد تشهد تدفقا نقديا هائلا.

اما الاستثمار فيشمل ايضا الاستثمار الخاص والاستثمار العام كذلك فان حجم المخزون من السلع يعتبر استثمارا ايجابيا، يضاف لذلك الاندثار الذي يصيب الجهاز الانتاجي حيث يجب ان يؤخذ بالاعتبار وصولا للاتفاق القومي الحقيقي.

ومع تأييدي بشكل عام لتوصيات اللجنه الماليه وتقريرها الا انني ارى ضرورة تسجيل الملاحظات الاتية بين ايديكم:

• المخصصات المرصوده لوزارة الشباب ضئيلة جدا ولا بد من معالجة ذلك لكي تضطلع هذه الوزاره الفتيه بما هو مطلوب منها.

• مخصصات الاثار والسياحه كذلك بالرغم من ان الحكومه وضعتها ضمن توجهاتها.

• مخصصات وزارة الزراعه تتصف بالشحه قياسا لما هو معول على هذا القطاع، كما وأني ارى ان اهتماما جديا يجب ان يأخذ بالحسبان فيما يتعلق بالانتاج الحيواني حتى نصل الى الاستغناء عن استيراد اللحوم والمنتجات الحيوانية الاخرى وتوفيرا للعملة الصعبه التي نصرفها لتوفير ذلك.

كما وأنني اسجل امامكم ان الاستغناء عن خدمات الموظفين غير المصنفين لا مبرر له سيما وان النفقات الجاريه المخصصه في هذه الموازنه لهم قد زادت عما سبقها من سنوات.

كما وانني اتحفظ على انشاء شركة تسويق وتصنيع المنتجات الزراعيه والتي يحصل الوسطاء على النصيب الاكبر من رأسمالها وادارتها.

• اسجل مخالفة فيما يتعلق بتقرير اللجنة المالية حول معارضة دمج الشركات او المشاريع المتماثله وادعو الى الدمج وبالسرعة الممكنه وخاصة الصناعات المتماثلة

• اسجل مخالفة لتقرير اللجنه فيما يتعلق بالنظره الى شركة البوتاس العربية من خلال نظرة الربح والخساره فقط لما يمثله انجاز هذا المشروع بحد ذاته من جوانب ايجابية متعددة سياسية وقوميه وتنموية محليا واقتصاديا في المنظور القريب.

• وضع حد لعمليات المضاربه في الاسواق الماليه واية عمليات تخرجها عن اهدافها الاصليه

• رفع المنحة الحكوميه لجامعة مؤته والبالغه ٠,٥ مليون دينار مع رفع حصتها عن الرسوم الاضافية بنسبة ١٪ بدلا من ٠,٥٪ وذلك لكي تتمكن من تغطية العجز او جزء منه في موازنتها لعام ٨٥ والبالغ ٥,٧٢٢,٠٠٠ دينار والذي يهدف الى انشاء مختبرات وتجهيزها وبنايات سكن واستكمال مباني الاداره وقاعات التدريس وميادين التدريب وبناء مكتبة للجامعه.

• الجازي: تفادي العجز في الموازنة



لقد استمعنا في الاسبوع الماضي الى خطبة الموازنة والذي القاها معالي وزير المالية الاكرم وهذا اليوم استمعنا الى تقرير اللجنة المالية من مجلسكم الموقر وبعد قراءتي الى هذا التقرير مفصلا وجدته كاملا متكاملا وشاملا يوضح كل نقطة في كل جدول وكل فقرة من هذه الموازنة وانني على ضوء ما قرأته في هذا التقرير من هذه اللجنة الكريمة، شكرا لها على اعداد هذا التقرير وانني لادعو اخواني الكرام بالموافقة على مشروع الموازنة وعلى جميع ما جاء في بنودها المتعددة «ومثل ماقال المثل الجود من الموجود» أعان الله هذه الحكومة على تسديد ماجاء بها من عجز وانني على يقين تام بأن حكومة دولة الاخ احمد عبيدات وزملائه الكرام سوف يبذلون كل جهد جهيد في تلاشي هذا العجز في هذه الموازنة وانني من هنا لأدعو الله سبحانه وتعالى ان يحفظ لنا الحسين العظيم راعي هذه المسيرة وولي عهده المحبوب والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

هكذا من الأصل

المجلس يشكر السعودية والكويت على وفائهما بالتزاماتهما القومية تجاه الاردن والبلاد العربية

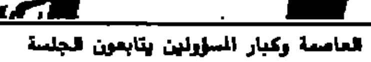
دعم وتطوير ديوان المحاسبة وحصر تعيين رئيسه واعضائه بمجلس النواب



التصويت على الموازنة







امين العاصمة وكبار المسؤولين يتابعون الجلسة



عدد من المرشحين المقعدي نابلس يتابعون الجلسة

إعطاء القطاع الزراعي الاولوية التي يستحقها وتشجيع المواطنين في احياء الاراضي

• د. ابو غوش: اعادة النظر في اساليب دعم الصمود.

لا شك لدينا ولا ريب اننا نعيش في عصر انقلبت فيه المفاهيم وانتفت منه الاخلاق والقيم، عصر لا يقيم وزنا الا للاقوياء، ولا مكان فيه للضعفاء، ولا حقوق لهم. لا ينظر فيه بجد لحق من الحقوق مهما كان هذا الحق مشروعا وعادلا ما لم يكن مدعما بالقوة القادرة على حمايته وصونه.

وقواتنا المسلحه هي عدتنا واملنا في استرجاع ما اغتصب من حقنا، فالقوة وحدها هي القادرة على انقاذ الاهل من ذل الاحتلال.

وعلينا الا نبخل عليها بالعزيز الغالي تسليحا واعدادا تحديثا وتدريبا وعناية حتى نصل بها الى ارقى مستوى من التطور والقدرة فلها يجب ان تكون الاولويات والصداره في كل اجراءاتنا وفي كل تطلعاتنا اذا كان لنا ان نعيش بقوة مرهوبي الجانب موقوري الكرامة، وليكن شعارنا من الان كل مواطن غفير وكل مواطن رديف لقواتنا المسلحه.

وبالتدقيق والتمحيص وبكل اللهفة التي تعتمر الصدر بحثت بجد لاقف على ما يطمئن القلب لما اتخذ من اجراءات لدعم صمود الاهل في المحتل من ارضنا، فلم يسعفني الحظ - مع الاسف الشديد - سوى بسطر ونصف السطر توارت خجلا بين صفحات الموازنة الكثيرة، وهي على تواضعها لم تشف غليلا، ولم تطمئن غلبا ولا هي اراحت الخاطر.

فالموازنة لم تشر في اي بند من بنودها الى كمية ونوعية هذا الدعم ولا الى الاجراءات المتخذه حيال ذلك وبالتالي ارتباط هذه الاجراءات بارقام الموازنه حتى نتمكن من ابداء الرأي فيها.

ولكنني مع ذلك لارجو مخلصا الا نكون عاقدي العزم على الاستمرار في نفس الاجراءات السابقة طريقة واسلوبا. ولا يسعني هنا الا ان اؤكد مجددا ان ما اتخذ من اجراءات سابقه دعما لصمود الاهل وصونا للحمى المستباح لم تؤت ثمارها قط ولم تؤد الى الغاية المتوخاه منها بل اكاد ان اجزم القول انها انما تجاءت الى عكس ما اريد لها ان تكون، وهي قطعا لم تصل بحال من الاحوال الى مستحقيها. وعليه فانني اطالب وبالحاح بضرورة اعادة النظر بالطرق والاساليب المتبعه سابقا، ووضع دراسة جاده والاستعانة بكل ما من شأنه اتخاذ الاجراءات الجاده الكفيلة بتحقيق الغاية المتوخاه والعدالة المنشوده.

وحتى نكون صادقين مع انفسنا وننقل مطالب الاهل وتطلعاتهم الحقيقيه ممثلة للغالبية الساحقه الصامته بامانة وصدق، فهناك مطلب واحد فقط يعلو على ما سواه ولا بديل عنه الا وهو مطلب التحرير والخلاص من نير الاحتلال والعمل الجاد الخلاق من اجل تحقيق ذلك وما عدا ذلك فهو ترف لا نقوى على احتماله ووفقنا الله لما فيه خير الوطن وصالح المواطنين.

• العمارين: زيادة مخصصات جامعة مؤته.

ان عام ١٩٨٥ له ميزة خاصة، فهو خاتمة الخطة الخمسية الحالية، ولا يسعنا هنا الا ان نسجل للخطط المتعاقبة الاعتراف والتقدير للنجاح الذي احرزه الأردن في ارساء قواعد البنية التحتية والانتاجية للاقتصاد الأردني. بنقل توجيهات جلالة الحسين باني نهضة هذا الوطن.

ان اعادة النظر في قائمة الأولويات ودفع قطاعي الزراعة والطاقة الى رأس هذه القائمة بالاضافة الى المرتكزات والقوانين في توجيهات الاردن السياسية والاقتصادية سواء منها ما يتعلق بالجانب الامني والعسكري، او دعم صمود الأهل في الوطن المحتل.

لننا نأمل ان تكون اعادة النظر هذه في قائمة الأولويات - الأساس لخطة التنمية الاقتصادية الشاملة التي يجري الاعداد لها حاليا بالاضافة الى الحفاظ على ما وصلت اليه القوات المسلحة الأردنية من قوة ومناعة، وزيادة هذه القوة والمنعة، ورعاية الامن الداخلي واستمرار الاردن بالوفاء بواجباته تجاه الوطن المحتل، وتسديد كافة الالتزامات المالية الخارجية والداخلية واستكمال مشاريع البنية التحتية.

ولقد عكست الموازنة تطلعات الاردن وطموحه وعزمه على الاعتماد بصورة اكبر على موارده الذاتية، اذ غطت وارداتنا المحلية ما نسبته ٩٨٪ من النفقات الجارية.

وقال: اتمنى على الحكومة الرشيدة ان تأخذ الملاحظات التالية بعين الاعتبار:

* جامعة مؤته:

لقد كانت الفرحة الشعبية ببدء الدراسة في جامعة مؤته بموقعها الدائم فرصة عارمة، سيما وان التعليم الجامعي اصبح استثمارا اقتصاديا مجزيا، ولأن لهذه الجامعة دورا فريدا من نوعه في الشرق الاوسط من حيث تلبية الحاجات المدنية والعسكرية في ان واحد.

اننا نلاحظ ان عنصر المساواة مع الجامعتين العتيدتين مفقود حتى الان، رغم ما تقدمت به اللجنة الملكية الخاصة بجامعة مؤته من طلبات بهذا الصدد. سيما وان الجامعة في السنة الاولى من تأسيسها في الموقع الدائم بحاجة ماسة الى الدعم

وأضاف ان هناك عجزا متوقعا في موازنة الجامعة يقدر ب ٥,٧٢٢,٠٠٠ مليون دينار ولدى مراجعة ارقام مشروع الموازنة نلاحظ ان منحة الجامعة ٥٠٠,٠٠٠ دينار فقط.

لذا فاننا نأمل من الحكومة رفع منحتها للجامعه ورفع حصة الجامعة من الرسوم الاضافية الى ١٪ حتى يتسنى لها تلافي العجز المذكور والقيام بواجباتها خاصة في مرحلتها التأسيسية.

* ان هجرة الكفاءات والخبرات الفنية ظاهره خطيرة، فنحن نستورد الاف الوافدين من العمال، ونصدر اضعاف ذلك العدد من ذوي الخبرة والكفاءه الامر الذي يستدعي وضع الحلول المناسبة للحد من هذه الظاهرة ان لم يكن القضاء عليها.

* اننا نعلم كم يعاني جهاز الديوان من نقص في الكفاءات والخبرات المتطورة التي غدا بحاجة اليها والتي طالما اشتكى من استمرار تجاهل الحكومة لمطالبه واحتياجاته.

لذا فانني اقترح شموله بحصانة تمدهم بالجراة الكافية لكشف الزلل والخطأ اينما كان وشمولهم بكادر خاص يوفر لهم الطمأنينة والراحة النفسية والاجتماعية ويبعدهم عن أي اغراء ممكن.

* العمل على وضع برنامج مدروس وهادف لتشجيع الهجرة العكسية من المدينة الى الريف وان تكون تنمية للريف من مرتكزات خططنا التنموية القادمة.

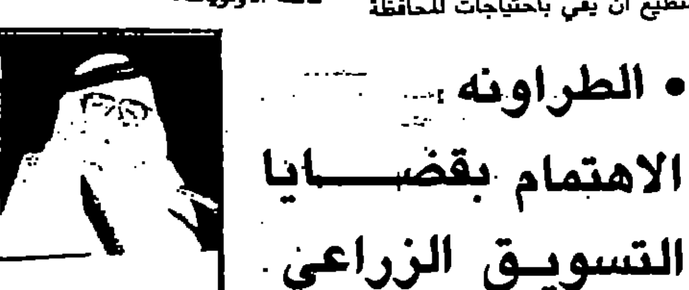
* العمل على ربط شمال الاردن بجنوبه بخط حديدي متطور يفي باحتياجات النقل المتزايده ويكون رافدا اقتصاديا هاما ويساهم بترشيد استهلاك الطاقة

ان مستشفى الكرك الحكومي لا يستطيع ان يفي باحتياجات المحافظة المتزايد، لذا فكلنا امل ان تعاد الحياة لمشروع مستشفى الكرك الحكومي الجديد.

كما وان مستشفى الأمير علي بن الحسين لن يستطيع ان يفي بالتزاماته المتزايده في المستقبل القريب، وذلك لبدء الدراسة في جامعة مؤته العتيدة. ولذى نقترح توسيع هذا المستشفى ببناء طابق ثان وقسم طوارىء منفصل بالاضافة لسكن وظيفي يؤمن للاطباء العاملين الطمأنينة والراحة النفسية.

ونأمل من الحكومة الرشيدة ان تتبنى معالجة مرضى الكلى والأطفال المصابين بتشوهات خلقية في القلب سيما وان عدد هؤلاء المرضى محدود وكلفة العلاج مرتفعة حتى بالنسبة للاغنياء منهم.

وارجو الحكومة وضع الزراعة في قائمة الأولويات.



• الطراونه: الاهتمام بقضايا التسويق الزراعي.

ايها السادة الكرام خير الكلام ماقل ودل واعدكم بان لا اطيل عليكم الحديث وهي اسطر قليله ولكنها معبرة بأوجز العبارات.

ايها السادة الكرام إن حياة البلاد اربعة رجال (فلاح يغذيها وجندي يحميها ومعلم يهذبها ويد شريفة امينة مخلصة تحافظ على اموال الخزينة) وان اليد التي تعمل وتشتغل فهي التي تستحق الاحترام والتقدير من الدولة والمجتمع ان ماشاهدناه وقرأناه وحضرناه من الندوات الزراعية التي انعقدت بالمملكة ونوقشت بها اوراق العمل العلمية المفيدة عالجت امور التسويق والانتاج والتمويل في الامور الزراعية. ونأمل وكل مواطن يأمل ان تبرز هذه الدراسات الخيرة لحيز الوجود والانجاز لا ان ننسى كما هو معروف سابقا بتحويلها للدراسات الطويلة الامد التي تعقدنا من ذكرها وتقشعر ابداننا عند سماع ذكرها لتجربتنا المريرة والطويلة بهذا الشان.

وانني اطالب بابراز نظام (اللامركزية) في المحافظات وفي دوائر الدولة وتخفيف الروتين الممل المزعج لمعاملات للواطنين ورفع الظلم عنهم وأوكد الطلب بدعم ديوان المحاسبة والنظر بأن يكون له الحصانة وللموازنة القوية واطلب وقد طالبت سابقا عدة مرات كما ان لاخواننا زملاء لي من النواب المحترمين قدموا طلبا (لاجل قانون من اين لك هذا) والثراء الغير مشروع ليتم تنظيف مجتمعنا من رجال السوء الذين استفحل امرهم.

جمو: انصاف المتقاعدين من عسكريين ومدنيين

وشكر فضيلة الشيخ عبد الباقي جمو الدول العربية التي قامت بالوفاء بالتزاماتها المالية تجاه الأردن، وخاصة للمملكة العربية السعودية.

وتطرق الى موضوع استيراد الالات وقال: اننا نستورد في السنة الواحدة بما يعادل (٦٧٦) مليون دينار، واننا استوردنا خلال اربع سنوات من الالات بقيمة مليارين واثنين وعشرين مليون دينار وانها تتكوم ويستغنى عنها لقلة الخبرة في صيانتها، وعدم الاهتمام بادخال الاصلاحات عليها، وتجميع الصالح منها والاستمرار في استعمالها.

وقال فضيلته: لو اننا اصلحنا عشرة بالمئة منها فقط، لوفرنا من العملة الصعبة اكثر من (٦٧) مليون دينار سنويا.

وأضاف: اننا نستورد من الخمور في العام الواحد اكثر من مليوني دينار ودعا الى منع استيراد الخمور والسجائر، وما لا طائل تحته لتوفر العملة الصعبة، ونحن نشكو العجز في الموازنة دائما.

كما دعا فضيلته الى منع استيراد الأفلام المنافية للأخلاق والدين، ودعا الى عدم الاسراف في البناء والبذخ في الاثاث اذ ان تكاليف انشاء كلية الهندسة في جامعة اليرموك بلغت (٣٦) مليون دينار وهذا يكفي لبناء مدينة كاملة. ودعا فضيلته الى معاقبة كل من تسول له نفسه التلاعب والغش فيما يتعلق بقوت المواطنين والانشاءات واقامة الطرق، اذ ان تكاليف الصيانة غالبا ما تزيد على نفقات الانشاء والبناء.

ودعا فضيلته الى متابعة ما دعا اليه السيد رئيس الوزراء من الامتناع عن التبذير في الطاقة، واستعمال سيارات الدولة والاسراف في المحروقات اذ ان دعم الحكومة للطاقة يبلغ عشرة ملايين دينار في السنة يكاد ينحصر في الدوائر والمؤسسات الرسمية اذ ان انفاقها، لا حدود له.

ودعا الشيخ جمو الى انصاف اصحاب الشاحنات، خاصة وان السيد رئيس الوزراء قد وعد خلال مناقشة بيان الحكومة عند طرح الثقة بها بانصاف هؤلاء وازالة الظلم عنهم الا انه لا يزال الأمر على ما كان عليه من حيث دور صاحب الشاحنة في التحميل، ومن حيث تحديد الحمولات المحورية قائما. اذ ان الحكومة حددت حمولة بعض الشاحنات، وتركت البعض الاخر بلا تحديد.

وتعرض فضيلته الى ما الحق مرور انابيب مجاري العاصمة من اضرار بالاراضي الزراعية والسكنية ابتداء من محطة التنقية في المحطة وحتى بلدة السخنة وذلك لسوء التخطيط من قبل المسؤولين في سلطة المياه.

ودعا فضيلته الى انصاف المتقاعدين من عسكريين ومدنيين، اولئك الذين خدموا هذا البلد بكل امانة واخلاص وحرموا من انصافهم في المخصصات التقاعدية، وطالب بمساواتهم مع من تقاعدوا بعد تعديل قانون التقاعد. كما طالب بانصاف اصحاب المخابز، الذين تضرروا من تحديد ثمن رغيف الخبز، دون التعرض لتخفيض ثمن الطحين.

لقطات

من احمد شاكر:

• السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء اجتمع مرتين مع السيد عاكف الفايز رئيس مجلس النواب، المرة الاولى قبل بدء الجلسة صباحا والثانية خلال فترة الاستراحة في الساعة الثانية بعد الظهر.

* * *

• السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان، وعدد من السادة الاعيان حضروا جلسة (للموازنه).

* * *

• جميع الوزراء حضروا جلسة الأمس باستثناء السيد سليمان عرار نائب رئيس الوزراء وزير الداخلية والذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى القاهرة.

* * *

• أمين العاصمة، ورئيس ديوان المحاسبة، ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر حضروا جلسة الامس. بعض الوكلاء والمدراء احتلوا مقاعدهم في القاعة الى جانب الوزراء.

* * *

• السيد رئيس الوزراء كان يسجل ملاحظاته على كلمات النواب، في حين كان كل وزير يسجل ما يخص وزارته، ويقوم بتقديم ملاحظاته على ذلك الى السيد رئيس الوزراء.

• السيد عوض ابو عبيد مدير مكتب السيد رئيس الوزراء والدكتور فايز الطراونه المستشار الاقتصادي في الرئاسة جلسا الى جانب الوزراء لمتابعة مناقشة الموازنة.

* * *

• الوزيران الطبيبان كامل العجلوني وزير الصحة ومحمد الزبن وزير المواصلات دخلا قاعة المجلس يدا بيد.

* * *

• عدد من المرشحين لاملاء المقعدين الشاغرين عن منطقة نابلس حرصوا على حضور الجلسة وقاموا بنشاط انتخابي موسع بين اوساط النواب.

• غصت شرفات المجلس بالحضور بالمواطنين لمتابعة مناقشات الموازنة.

* * *

• هذه ثاني جلسة مطولة يعقدها مجلس النواب منذ عودته الاولى كانت عند طرح الثقة بحكومة الرئيس عبيدات.

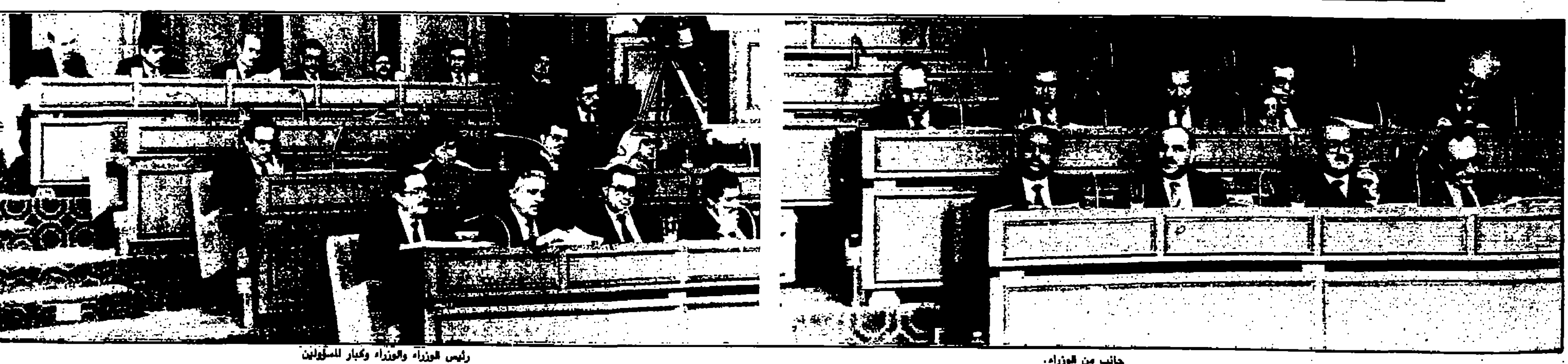
* * *

• عاكف الفايز، اضطر لاستعمال الجرس خلال جلسة الامس عشر مرات فقط.

* * *

• رئيس مجلس النواب حدد عشر دقائق لكلمة كل نائب من النواب ال (٢٣) الذين طلبوا الكلام.. لكن العديد منهم تجاوز الوقت المحدد.

تصوير: حسن ابراهيم



جانب من الوزراء.

رئيس الوزراء والوزراء وكبار المسؤولين

عبيدات امام مجلس النواب

امننا القومي ودفاعنا الوطني مرتبط بكرامتنا ومستقبل حياتنا

جهدنا منصب على تكامل خططنا الزراعية وتنشيط قطاع الصناعة

عمان ـ الدستور ـ بترا ـ القى سيد احمد عبيدات رئيس الوزراء لمة شكر فيها السادة النواب على ا ابدوه من حس بالمسؤولية خلال نقاش.

وقال ان امننا القومي ودفاعنا وطني مرتبط ارتباطا عضويا كرامتنا ومستقبل حياتنا.

واضاف ان المساعدات العربية لاردن انما هي التزامات عربية قررتها مؤتمرات القمة ورتبت علينا اوضاعا التزمنا بموجبها بعقود التزامات مالية لتسليح القوات مسلحة. ولن نتوقف عن برنامج تسليح مهما واجهنا من صعوبات عقبات.

وفيما يلي نص كلمة السيد رئيس وزراء:

أستهل كلمتي بتقديم شكري وشكر ملائي الوزراء الى اللجنة المالية تي اعدت تقريرها بكل موضوعية أمانة وعبرت عن حس عميق لمسؤولية ودقة عالية في متابعة لحقائق وادراك تأثيرها على حياتنا مستقبلنا.

واشكر كذلك كل السادة النواب لى ما ابدوه من حس عال لمسؤولية خلال النقاش الكريم الذي ار في هذه القاعة في كلماتهم يوم.. واخص بالشكر كل من باركنا في هذه الحكومة وشارك كل واطن في هذا البلد بابلاء الجيش.. جيش العربي.. قواتنا المسلحة درع لوطن وسياجه ومحل اعتزازنا جميعا.. هذه العناية المركزة...

انا امننا القومي ودفاعنا الوطني رتبط ارتباطا عضويا بكرامتنا مستقبل حياتنا.

هذه مرتكزات اساسية ومسلمات لا ختلف عليها اثنان في اردن صمود...

وفي هذه المناسبة اود ان انتقل فورا ى ما سمي بالمساعدات العربية تي اعتمدنا عليها ردحا طويلا من زمن في كل موازناتنا وبالذات برامج التسليح.

هذه المساعدات ايها الاخوة سواء ختلفنا ام اتفقنا بالتسمية هي لتزامات عربية قررتها مؤتمرات قمة ورتبت علينا اوضاعا التزمنا موجبها في عقود والتزامات مالية تسليح القوات المسلحة مستمرة ولن توقف عن برنامج التسليح مهما واجهنا من صعوبات وعقبات.. لذلك لا بد من ذكرها باستمرار.. تثبيتها كارقام التزمت بها الاقطار لعربية في موازنتنا سواء جاءت هذه لمبالغ كلها او بعضها.. الاقطار لعربية الشقيقة التي لم تف التزاماتها حتى الان اتصالاتنا بها ستمرة لم تتحلل هذه الاقطار من تلك الالتزامات ولا يمكن ان تتحلل منها.. هذا حق لنا مرتبط باستقلالنا لوطني ومرتبط ايضا بالدفاع عن لامة العربية...

كان يقال دائما ان القوات المسلحة في الاردن تقف على اطول خط من خطوط الدفاع عن الامة العربية ويبدو لي اليوم ان هذه العبارة كادت ان تفقد معناها.. ولكننا نؤكد للقاصي والداني بان هذه حقيقة ثابتة في اعماقنا ويجب ان تكون معلومة لاي عربي في ارجاء هذا لوطن الغالي.. هذه حقيقة نلمسها كل يوم. ولا اعتقد ابدا ان اي مسؤول او مواطن كريم مخلص غيور في اي قطر عربي يختلف معنا حول هذه الحقيقة..

ولذلك نشكر الدول التي سددت كامل التزاماتها ولا يمكنني الا ان شارك اخواني في هذا المجلس بتوجيه الشكر للمملكة العربية لسعودية وللكويت الشقيق التي رسلت القسط الثاني هذا اليوم بعد ن جرى عليه التخفيض بعد قرار مجلس النواب الكويتي في عام ١٩٨٤ الى حدود ٤٠٪ وفي الوقت نفسه اضم صوتي الى اصواتكم جميعا والى صوت كل مواطن يرزح تحت نير الاحتلال في الوطن المحتل في كل ارض عربية نناشد اخواننا في الدول العربية ان يعوا هذه الحقيقة وعيا تاما لانها ترتبط بمستقبلهم ارتباطها بمستقبلنا وترتبط بامنهم ارتباطها بامننا. وترتبط اولا واخيرا بكرامة هذه الامة ووجودها ومصيرها..

وانتقل الى موضوع الضفة الغربية وما ورد في ملاحظات الاخوة النواب حولها..

ان وزارة شؤون الارض المحتلة كانت قد وضعت مجموعة برامج ولا اقول خططا لمختلف قطاعات دعم الصمود في الارض المحتلة.

هذه البرامج تشكل في مجموعها خطة تنمية في الضفة الغربية ووزارة شؤون الارض المحتلة مع الوزارات المعنية ستعمل باذن الله على وضع خطة تنمية للضفة الغربية خلال السنوات الخمس القادمة وستأخذ هذا الموضوع بعين الاعتبار في الخطة الخمسية للمملكة الاردنية الهاشمية فهذا الموضوع تحت الدرس ولا اريد ان اتحدث تفصيلا لانني لا املك الان الارقام.. ولا اريد ان اعد بما لا يمكن تحقيقه..

وقد شكلت لجنة وزارية مؤخرا لتعالج موضوع الحفاظ على الكادر الوظيفي في الضفة الغربية وتعيين الموظفين الذين تثبت جدارتهم وكفاءاتهم بدل الذين يستغنى عن خدماتهم او يتقاعدون او يتوفون او لسد بعض النقص الحاصل في الداخل.

وفيما يتعلق بالموظفين المعينين بعد عام ١٩٦٧.. انتم تعلمون انهم يتقاضون رواتبهم من سلطات الاحتلال وهذه الرواتب ترتبط طبعا بجدول غلاء المعيشة والارقام التي بين يدي تقول انه من حيث النتيجة تقل رواتبهم عن امثال اخوانهم في الضفة الشرقية بنسبة تتراوح بين ١٠ ـ ١٥٪.

والحكومة ستولي اهتماما خاصا بموضوع البطالة بين الخريجين الجدد في الضفة الغربية ولدينا تصور مبني على حاجة لاستخدام ١٠٠٠ الى ١٥٠٠ من حملة بعض التخصصات في جهاز وزارة التربية والتعليم في الضفة الشرقية طبعا مع الاستمرار في المحافظة على الضوابط التي تضمن بقاء هؤلاء الاخوة مع عائلاتهم في الضفة الغربية واستمرار ادائهم لواجب وطني في الضفة الشرقية وضمان بعض المردود المادي لدعم اهلهم في الضفة الغربية وعودتهم في المواعيد المقررة.

حتى الان صدر الامر بتعيين ٤٠٠ من هؤلاء الخريجين وأسف ان اقول ان ١٥٠ منهم لم يلتحقوا حتى هذه اللحظة بمراكز عملهم وهم موجودون في الضفة الشرقية.. واذا لم يلتحقوا.. أسف ان اقول انهم سيعادون للضفة الغربية.. لانه لا جدوى من وجودهم هنا بدون عمل.

النقطة الاخيرة حول بعض شؤون اهلنا في الارض المحتلة.. اخواني.. اللجنة المشتركة الاردنية/ الفلسطينية.. لا تتعامل مع المواطنين في الارض المحتلة مباشرة بل من خلال البنوك في الضفة الشرقية.. فيما يتعلق بموضوع الاقراض للاسكان وغيره بعد ان تضع لها سياسة عامة للاقراض.. فبنك الانماء الصناعي مثلا يقدم القروض لصناعات الارض المحتلة وكذلك بنك الاسكان يدير قروض الاسكان.. البنك التعاوني يدير القروض الزراعية.. وهكذا وفق اسس معتمدة ومعروفة.

اما تحصيل هذه القروض فهو جار على قدم وساق ونسبة التحصيل حوالي ٩٥٪ وهناك بعض المتخلفين تلاحقهم البنوك.

وفيما يتعلق بالانتاج الزراعي والصناعي للضفة الغربية منذ اواخر عام ١٩٦٧ يسوق فائض الانتاج الزراعي والصناعي في الضفة الغربية في اسواق الضفة الشرقية او في بعض اسواق الدول العربية عبر الضفة الشرقية.. ونقاط أخرى فان مخصصات المحروقات للمجالس البلدية والقروية في الضفة الشرقية.. ومقارنة مع مخصصات المحروقات لهذه المجالس في الضفة الغربية فان المجالس البلدية والقروية في الضفة الغربية حصلت على ما مجموعه عشرة اضعاف استحقاقاتها فيما يتعلق بهذه المخصصات يعنى هذا انها اخذت او اقترضت حصتها لعشر سنوات قادمة منذ بدء الدفع طبعا سوف تحصل هذه المجالس على حصتها بعد سداد هذه القروض بشكل طبيعي.

ما يمكن ان يحصل او يطرأ لتحسين اوضاع مثيلاتها في الضفة الشرقية ينظر الى امكان تطبيقه على الضفة الغربية.

ونقطة اخيرة فقط للرد على بعض ما قيل او لتوضيح الحقائق احب ان اقول انه خلال عام ١٩٨٤ الذي انتهى قبل ايام فقط صرف لتطوير وتحسين مستشفى الحسين في بيت جالا مبلغ ربع مليون دينار.

هناك مواضيع اساسية لا بد من التطرق اليها مترابطة فأكثر من اخ من الاخوة النواب.. تعرض لنقطة ربط الموازنة بالخطة.

تعتمد الخطط التنموية عادة كما تعلمون على عدة اجراءات وسياسات وعلى مشاريع تؤدي في مجموعها الى تحقيق اهداف تنموية متفق عليها. الاجراءات والسياسات يجري تبنيها سنة بعد سنة.. حسب مقتضيات الحال ربما يخدم المصلحة العامة.

اما المشاريع فمنها ما يجري تنفيذه.. على امتداد سنوات فيجري تخصيص اموال لهذه المشاريع من اجل استكمالها وهناك مشاريع اخرى تستجد حسب الظروف او استجابة لطلبات قد يأتي بعضها من مجلس النواب فنضطر الى ادخالها في مشاريع الخطة.. هذا بطبيعة الحال لا يتعارض مع الاسلوب التنموي المرن الذي نتبعه ولكن الحكومة عازمة وبكل تأكيد على ان تكون الموازنة منسجمة الى اقصى درجة ممكنة مع الخطة الخمسية القادمة ضمانا لفاعلية التنفيذ وحسن الاداء. النقطة الاخرى المتصلة بالموازنة والتخطيط والخطة.. هي تلك المتعلقة بتزايد السكان والتي اثارها بعض الاخوة النواب مع تقديرنا البالغ لهذه النقطة نحب ان نؤكد انه عادة يعتبر عدد السكان واحدا من المؤشرات الاساسية في التخطيط السليم.. وهذه بديهية معروفة لكم جميعا.

ان تحديد عدد المدارس والمراكز الصحية والطاقة الكهربائية والاستثمار الزراعي لا بد وان يستند الى حجم السكان وتوزيعهم واعمارهم ونحن نرقب النمو السكاني في الاردن وبخاصة عام ٢٠٠٠ الذي بات على الابواب بكل اهتمام.. هذه قضية ستجد مكانا بارزا لها في تخطيطنا الاقليمي لجميع الخدمات المطلوبة..

اما فيما يتعلق بموازنات المؤسسات العامة فأحب ان يكون واضحا للجميع ان قوانين هذه المؤسسات العامة تنص في صلبها على استقلال مالي واداري وهذه القوانين اما اقرت من مجلس النواب سابقا او صدرت كقوانين مؤقتة ومعروضة عليه هذه المؤسسات بهذا الحق الذي اكتسبته بموجب القانون اعطت لنفسها حق التمتع بهذا لذا فهي التي تقر موازناتها.. ولكن الحكومة تستطيع وبدون اي صعوبات او عقبات ان تمارس الضغوط المطلوبة والكافية على هذه المؤسسات حتى تحجم انفاقها حيثما كان هناك هدر في هذا الانفاق وهذا من اولى اهتماماتنا في هذه السنة والسنوات القادمة. وكما كانت في السنة التي انتهت وليس فقط تحجيم هذا الانفاق وتقليله وانما ايضا زيادة فعالية هذه المؤسسات وفعالية ادائها وستعمل الحكومة على دراسة موازنات هذه المؤسسات واقرارها في نفس الفترة مع قانون الموازنة العامة.

نقطة هامة اشار اليها بعض الاخوة النواب تتعلق بالمنافسة بين القطاع العام والقطاع الخاص وسياسة ثابتة لهذه الحكومة حول اين يبدأ هذا الحد واين ينتهي.

هناك نقطتان جديرتان بالملاحظة فيما يتعلق بهذا الموضوع.. الاولى.. وردت في الدستور.. فالدستور يحدد لنا جميعا المؤشرات الاساسية لسياستنا الاقتصادية من تشجيع المبادرة الحرة.. وتأمين الحاجات الاساسية للمواطن والاستمرار في توفير فرص العمل لكل المواطنين وتأمين الدخل الكفيل بتأمين الحياة الكريمة.

الثانية.. ان قراراتنا الاساسية لتحديد دور القطاع العام تنبع ويجب ان تنبع من اعتبارات استراتيجية اهمها مسؤولية توفير الخدمة وقدرة القطاع الخاص على القيام بها.. وضمان العدالة في التوزيع للمواطنين بما يضمن توفر الحوافز.

هذه هي ضوابط هذه القرارات.

اما فيما يتعلق بالسياسة المالية.. فالظروف الراهنة تملي علينا ان نضع موازنة قادرة على مواجهة التقلبات في الظروف المؤثرة على اقتصادنا وتمكننا في الوقت نفسه من تنفيذ برامجنا طويلة الاجل والمنسجمة مع طموحاتنا.. ومن ابرز ما واجهناه هذا العام هو نقص المساعدات العربية كما اشرت.. وانكفاء الاقتصاديات في الدول المتقدمة وفي الدول النامية ونحن من الدول النامية واللجوء لسياسات الاغراق من معظم الدول تجاهنا ولكننا واثقون باننا سوف نستطيع بعون الله.. التغلب على هذه.. المصاعب وهذه العقبات التي لمسناها.. ومما يزيد ثقتنا في قدرتنا على التغلب على هذه الاوضاع وهو ما لمسناه بكل تقدير واعجاب من تجاوب كريم وبناء من مختلف المواطنين في هذا البلد مع السياسات التي تتبناها الحكومة والتي تهدف الى الحد والتقليل من الاستيراد واستهلاك السلع والطاقة وتشجيع الانتاج المحلي الزراعي والصناعي.. ونحن ماضون بهذا الاتجاه ولا نطلب الا نصحكم وتأييدكم وملاحظاتكم حولها.

النقطة الاخرى لا بد لنا كذلك ان نركز على هدف الاعتماد المتزايد على الذات حتى نجنب انفسنا وبلدنا غائلة التقلبات والظروف المجهولة وهي كثيرة وهو هدف طالما نادى به ابناء هذا الوطن ونحن عازمون بعون الله على الاقتراب من هذا الهدف ضمن خطط واضحة ومدروسة سنكون سعداء بعرض نتائجها عليكم. اولا باول اثناء هذا التفاعل بين الحكومة ومجلس النواب في هذه السنة باذن الله.

النقطة الثالثة ان الموازنة كما تعلمون وكما لاحظتم تبنت لهذا العام عدة اهداف اهمها تنشيط الاقتصاد بشكل عام وتحريك الفعاليات التي تأثرت سلبيا.. واثرت بدورها على حجم النشاط الاقتصادي وكذلك هدفت الموازنة الى دعم الزراعة انتاجا وتسويقا وكذلك الصناعة وبخاصة الصناعات القادرة على التصدير وعلى تحريك السياسة الداخلية وقطاع النقل واستقطاب السياح من الخارج وتشغيل القدرات المعطلة في قطاع النقل والتعهدات والتجارة الداخلية وسيؤدي هذا بأذن الله في مجموعه وكما نتوقع الى تمييز الجزء المعتمد على الدخل المحلي في مجموع اقتصادنا الوطني. وبهذا الاسلوب نعتقد اننا نستطيع ان ندعم ايضا ايراداتنا المحلية لان الدخل المحلي سينمو بطبيعة الحال.

ونقطة اخيرة تتصل بهذا الموضوع اشير اليها وانوه باهتمام اخواننا في هذا المجلس بها وهي المتعلقة بالمديونية الخارجية.

واحب ان انوه بان عبء الدين الخارجي في الاردن تحت كل الحسابات ما يزال مقبولا بكافة المقاييس الاقتصادية والمالية.. والغالبية العظمى من القروض الخارجية هي من مؤسسات عربية واقليمية ودولية معنية بالتنمية وباسعار فائدة مخفضة ومدد سداد طويلة الاجل وقد وجهت لتمويل مشاريع تنموية ساهمت وتساهم في تشجيع الصادرات وتخفيض المستوردات وبالتالي توفير عملات اجنبية لازمة لتسديد هذه القروض لجات الحكومة للاقتراض من السوق المالي الدولي بالاسعار السائدة للفوائد وكان لجؤها محدودا ومحسوبا ويهدف مواجهة النقص الحاصل في المساعدات العربية في السنوات الاخيرة. وهذا لن يزيد خدمة الدين العام الخارجي عن ١٠٪ من مجموع صادرات السلع والخدمات وحوالات الاردنيين العاملين في الخارج خلال السنوات الخمس القادمة كما نأمل.

انتقل الى موضوع الزراعة.. اولا اود ان اشير الى ان وزارة الزراعة ليست هي الجهة الوحيدة المتعاملة بهذا القطاع.. هناك المنظمة التعاونية ومؤسسة الاقراض وسلطة وادي الاردن واتحاد المزارعين والبحوث والدراسات والارشادات التي تقدمها المؤسسات مثل الجامعة الاردنية والجامعات الاخرى.. بالاضافة الى ذلك لا بد من ذكر مشاريع ينتظر تمويلها من القروض والمساعدات التي تحاول وزارة التخطيط اجتذابها.. فمثلا مشروع تطوير حوض سيل الزرقاء يشمل ٨٣٠ الف دونم بكلفة ٤١ مليون دينار.. مشروع غراس الاشجار المثمرة بخمسة ملايين دينار.. مشروع تطوير الاراضي المرتفعة وزراعة الاشجار المثمرة بـ ١٢٥ الف دونم بكلفة ١٢,٥ مليون دينار.. وهناك دراسة شاملة لانتاج الدواجن ومشروع انتاج السلالات للدواجن اللاحمة ومشروع الاسماك في الاغوار الشمالية ومشروعات يتوقع البدء بها ان شاء الله عند بئر رامه وهو قطاع عام ومشروع لتربية الاسماك وافقنا عليه اليوم لجمعية خيرية في الازرق.

يضاف الى ذلك انشاء سد وادي العرب وتعلية سد الملك طلال والمرحلة الثانية لري وادي الاردن التي يستفيد منها ١٢٠ الف دونم بكلفة ١٢,٥ مليون دينار.. وهناك مشروع مياه الهيدان والموجب والحسا يجري دراسة بدائل مختلفة له بكلفة ٧٠ مليون دينار.. وهناك مشروع ري الاغوار الجنوبية لتطوير وزراعة وري ٤٠ الف دونم ينتهي هذا العام وهناك مشروع استبدال شبكات الري السطحي بين وادي راجف ومثلث المصري يستفيد منه ٦٠ الف دونم يوفر ٣٠ مليون متر مكعب مياه بكلفة ١٠,٥ مليون دينار وهناك مشروع متواضع ريادي لزراعة ١٣ الف و ٥٠٠ دونم بالقمح والاعلاف في سهل الصوان وغيرها من المشاريع .. وددت ان اقول ان الجهد المبذول في قطاع الزراعة بالاضافة الى ما ورد في الموازنة جهد منصب بشكل رئيسي على تكامل خططنا الزراعية وابراز اولويات هذا القطاع كلما كان ذلك ممكنا ... لا اريد ان اتحدث كثيرا عن هذا الموضوع وآمل ان ارى على الارض تنفيذا متواصلا لما نطمح اليه جميعا في هذا القطاع بعون الله.

وبهذه المناسبة هناك موضوع اخر متصل بالمدارس الزراعية وندرس الان امكانية انشاء مدرسة زراعية في «المشقر» ومع وزارة التخطيط هناك ايضا مركز تدريب زراعي في وادي اليابس. وبعد ان فرغنا من اعداد مشروع موازنة هذا العام ١٩٨٥ بدأنا في لجنة التنمية الوزارية في هذه الحكومة بوضع نقاط لتنفذ عام ١٩٨٥ وضعنا نتيجة دراسة اسبوع متواصل حوالي ١٥ نقطة تشمل ١٥ حقلا من حقول النشاطات الاقتصادية المختلفة ... واعطينا الاولوية الاولى لقطاع الزراعة ... لا اريد ان اطيل في تفاصيل هذا الموضوع لانه لم يتبلور بشكل نهائي وسيكون جاهزا بعون الله بعد اسبوع من الان ولكنه سيتضمن تصورا لاطار عمل مخطط له ومدروس في كل هذه القطاعات وستوكل مهمة اعداد اوراق متكاملة عن كل موضوع في كل حقل من هذه الحقول للمختصين في وزارة الزراعة والمؤسسات الاخرى المعنية والجامعة والقطاع الخاص ونقابة المهندسين الزراعيين وستعرض نتائج هذه الدراسة على لجنة التنمية ثم على مجلس الوزراء حتى تكون المرشدة لنا هذا العام لتنفيذ هذه المشاريع ضمن خطط واضحة للجميع وسنرقب معا باذن الله تطور كل هذه القطاعات ونحن جاهزون لاي رأي او مشوره وسنشرك اكبر قدر ممكن من القطاع الشعبي في ملاحظة ما يمكن ملاحظته على هذه المشاريع وفي تصويب او توضيح او اضافة اي جهد له. واضح انه كان هناك توجه نحو زيادة القمح والاعلاف مع وضع الضوابط والمعايير المتعلقة باسلوب الانتاج وخطة متكاملة للمراعي او مشروع النباتات الرعوية وبرنامج عمل ينفذ لانتاج اللحوم الحمراء وبرنامج اخر ينفذ لانتاج اللحوم البيضاء وبرنامج واضح ومستقل للتحريج ودراسة موضوع زراعة التبغ وصندوق دعم التبغ وتوفير كل الحقائق المتعلقة بهذا الموضوع حتى نعرف اين نسير وماذا يجب ان نعمل بالاضافة الى استكمال دراسة استخدام اراضي الدولة في المنطقة الشرقية للاغراض المختلفة .. وطبعا الزراعة بالتأكيد مع استكمال الدراسات المائية

وعلى سبيل المثال فقط في الحقل الثالث المتعلق بقطاع المقاولات وقطاعات اقتصادية وقطاعات خدمات اخرى النقاط التي اعطيناها اولوية هي المنافسة الاجنبية ومساواة المحلي مع الاجنبي الفواتير المستحقة وطرق الدفع والتوكيل .. عطاءات الدولة وتوحيدها الاعفاءات الجمركية الضريبية للمقاول الاجنبي واعادة النظر فيها هذا هو النهج الذي نسير عليه ونأمل من الله التوفيق.

اعود لنقاطنا الاخرى فيما يتعلق بالصناعة تبذل الحكومة جهودا حثيثة وعلى جميع الاصعدة لتنشيط هذا القطاع وبخاصة تلك التي بذلنا جزءا كبيرا من اموالنا ومدخراتنا لبنائها لانها تعتمد على الموارد الطبيعية المتاحة في ارض هذا الوطن ولان موقعها وحجمها سيؤثران تأثيرا مباشرا على كل من وما في تلك المواقع.

من المعلوم ان هذه الصناعات تحتاج لعدة سنوات قبل ان تصبح ذات مردود مثمر تجاريا وهذا ما اكدته دراسات الجدوى التي اعدت لهذه المشاريع ولكن بعضها تعثر اما لاخطاء فنية نجمت عن ندرة الخبرة المحلية والدولية في مثل هذه الصناعات كالبوتاس او بسبب هبوط الاسعار الى مستوى لم يكن متوقعا.

ولا نستطيع بأي حال من الاحوال ان نغض الطرف عن هذه المشاريع او ان نتخلى عنها ونحن نشاركم قولا وعملا اهتمامكم المسؤول بمستقبل هذه الصناعات وسوف نكون سعداء بتقديم التقارير المطلوبة عن تطور العمل في هذه الصناعات بناء على طلب المجلس الكريم. وفيما يتعلق بموضوع الدمج بقطع النظر عن المؤيدين والمناهضين له فاننا واعون تماما لفوائده على الصناعات ولكننا لا نلجأ لاسلوب الاكراه بل نطبق القوانين المرعية ونترك لمجالس ادارات هذه الشركات وهيئاتها العمومية ان تتخذ القرار المناسب الذي ينسجم مع مصالحها بعد ان تتوفر الارقام والحقائق وتستكمل الدراسات المتعلقة بالحقوق .. دراسات علمية ومن خبراء موثوقين.

اما في قطاع الاشغال فاحب ان اقول ان الملاحظة التي وردت في تقرير اللجنة المالية لم تكن منصفة لنا لان الطرق الزراعية مثلا والقروية حظيت بعناية خاصة في مشروع الموازنة المقترح وقد ارتفعت المخصصات الى مليونين و ٤٠٠ الف دينار هذا العام ١٩٨٥ بينما كانت مليونا و ٦١٠ الاف دينار انفاق فعلي عام ١٩٨٣.. ومليونا وربع المليون انفاق فعلي على ١٩٨٤ يضاف الى ذلك مبلغ مليونين و ٢٠٠ الف دينار خصصت لمشاريع طرق قروية مذكورة بالاسم وارتفعت مخصصات الطرق الزراعية من ٣٠٠ الف دينار كرقم ثابت في الموازنة السابقة ٦٠٠ الف دينار في موازنة هذا العام علاوة على ٣٠٠ الف دينار في موازنة وزارة البلديات اي حوالي ٩٠٠ الف دينار. وبالنسبة لطريق الجفر ـ الازرق فان الدراسات التي لدينا تدل على ان الطريق الان ستكلف سبعة ملايين دينار طولها ١٨٠ كيلومترا نفذ ٦٠٪ من هذا الطريق. وتحتاج الى ثمانية ملايين دينار لتعبيدها وتوسيع الجزء المعبد من معان الى الجفر بكلفة خمسة ملايين دينار وقد اقترحت وزارة الاشغال اكمال هذا المشروع ضمن الخطة الخمسية القادمة ليس لان لهذا الطريق مردودا اذا طبقنا الرسوم فان مردودها لا يتجاوز نصف مليون دينار وانما لتخفيف الضغط على الطريق الصحراوي لأن له هو ايضا تكلفة عالية.

ملاحظة عابرة وردت في اشارة بعض الاخوة النواب حول ١٦٠ الف دينار كلفة صيانة لسفارتنا في الكويت. هذه ليست كلفة صيانة «طراشه» ودهان هي كلفة توسعة بناء جديد ولم يكن لنا خيار اما ان نبني سفارة جديدة بكلفة ملايين او نعمل هذه التوسعة والاصلاحات بكلفة ١٦٠ الف دينار. هذه السفارة منذ بنيت لم يجر عليها اي اصلاح وهي تخدم اكثر من ٣٠٠ الف مواطن وعائلاتهم في الكويت و ١٦٠ الف دينار بالنسبة لاصلاحها وتأثيثها لا يغير شيئا.

اما موضوع كلية الهندسة في جامعة اليرموك فاحب ان اضع الحقائق التالية امام المجلس الكريم ليس دفاعا عن انشاء هذه الكلية انما للحقائق فقط.

اولا تكلفة انشاء هذه الكلية هو ٢٢ مليون دينار وليس ٣٦ مليونا اما الـ ١٤ مليونا الاخرى فهي كلفة ابنية الخدمات العامة للموقع الرئيسي لكافة كليات جامعة اليرموك في الموقع الرئيسي وليس لكلية الهندسة.

ثانيا.. تم تصميم هذه الابنية على اساس نمطي موحد يمكن الجامعة من استغلالها لاغراض كليات اخرى في اي وقت تشاء الان صرف النظر عن انشاء كلية طب لاسباب كثيرة مالية وتنظيم تعليم وبعد دراسة من كافة الجهات المعنية ارتؤي انشاء هذه الكلية ويمكن تحويل نصف هذه المباني لكلية طب واي كليات اخرى في هذا الموقع يمكن ان تستخدم اجزاء من مباني كليات الهندسة هذه سياسة وضعتها جامعة اليرموك عند اعداد التصاميم لجميع كلياتها فرأيت من الانصاف ان اذكرها

طبعا النقطة الثالثة اتساع الكلية ليس ١٢٥٠ طالبا اتساعها مصمم لسبعة الاف طالب وتعلمون ان الافا متزايدة من طلابنا يغادرون لدراسة الهندسة بفروعها المختلفة في الخارج. واعتقد ان الحكمة من ذلك واضحة.

النقطة الرابعة.. هذه الكلية بابنيتها المختلفة ستستعمل هي وخدماتها وورشها المختلفة ومشاغلها لاعداد وتخريج كل الاعداد التي نطلبها من الفنيين المساعدين الذين تفتقر اليهم للملكة في القطاعات المختلفة.

النقطة الاخيرة ان ابنية الموقع الحالي ستستخدم لطلاب مستوى كليات مجتمع فنية وعلمية وادبية بعد الانتقال الى الموقع الرئيسي.

اما فيما يتعلق بقطاع النقل فقد اتخذت الحكومة الاجراءات الكفيلة لتنشيط قطاع النقل من خلال زيادة الصادرات عن طريق ميناء العقبة من حجم خمسة ملايين طن ١٩٨٤ الى سبعة ملايين طن عام ١٩٨٥ هذه الصادرات تتألف في معظمها من الفوسفات والاسمدة والبوتاس والاسمنت وغيرها في عام ١٩٨٥ ان شاء الله. اما المستوردات من خلال ميناء العقبة فستزداد ايضا من ستة ملايين طن عام ١٩٨٤ الى ثمانية ملايين طن عام ١٩٨٥ هذه الاحجام القياسية من الصادرات والمستوردات عن طريق الميناء ستوفر حتما العمل لكل شاحنة اردنية وبالفعل بدأ هذا القطاع يواجه نقصا في طاقة النقل التي تنقل الحبوب والنفط الامر الذي ادى للاستعانة ببعض الشاحنات التي تحمل لوحات من دول عربية شقيقة مع العلم بان الشاحنات الاردنية تعطى الاولوية وستعطى الاولوية في التحميل وهو امر يعكس زيادة موارد الميناء والدخل لاصحاب الشاحنات ولجميع العاملين في هذا القطاع الهام.

اما بخصوص الرد الاجمالي على ما ورد في ملاحظات حول التربية والتعليم والاعلام فانتم تعلمون ان جميع الجهات المختصة والمعنية حريصة على تكامل البرامج التربوية والاعلامية والارشادية وهناك مجالس على مستوى عال تعنى بهذه البرامج.. مجلس التوجيه الوطني.. مجلس التربية والتعليم مجلس الاوقاف.. واخيرا اللجنة الاستشارية لتطوير الوعظ والارشاد التي شكلت مؤخرا والتي كانت باكورة اعمالها مؤتمر الوعظ والارشاد الذي عقد مؤخرا.. وهذه المؤسسات المعنية بهذه البرامج تشترك في تلك المجالس اشتراكا فعليا.. اما فيما يتعلق بالمضمون فاعتقد اننا لسنا الان بصدد النقاش حول مضمون هذه البرامج وهذا متروك لقناعة المواطن في هذا البلد والذي ارجو ان نلاحظ معا تطور العمل في اجهزة الاعلام للافضل ونحن نرحب بأي ملاحظات تردنا من الاخوة بشكل منفرد او جماعي اما فيما يتعلق بكليات المجتمع فوزارة التربية والتعليم تولي هذه الكليات اهتماما خاصا.

وقد فرغ مجلس التربية والتعليم بالتنسيق مع مجلس التعليم العالي من اعداد خطة لتطوير بنية التعليم في كليات المجتمع حددت فيها الخطوط العريضة والعناصر الرئيسية لبرامجها وتخصصاتها وشكلت لجان فنية متخصصة لاعادة دراسة الخطط الدراسية لكل تخصص.. وهناك ٨٠ تخصصا في هذه الكليات.. ومن ثم وضع المناهج لتلك التخصصات التي تركز بشكل خاص على الجانب التطبيقي والتدريبي المنظم والفعال مع العمق الاكاديمي والنظري كقاعدة اساسية لاعداد القوى البشرية المدربة.. اما من حيث مراقبة سير التدريس في كليات المجتمع فوزارة التربية والتعليم تعطي اهتماما للزيارات الميدانية الادارية والفنية والمتابعة المستمرة للتأكد من توافر جميع متطلبات التدريس في هذه الكليات ومن كفاءات تعليمية وتجهيزات ومكتبات بالاضافة الى تقييم خريجي هذه الكليات بما يسمونه الامتحان الشامل تعده الوزارة وتعقد عليه امالا وتركز على اهميته اتقان الطالب واكتسابه للمهارات الاساسية في مجال تخصصه.

في مجال الصحة اثرنا ان نذكر باختصار مايلي:

ان خطة الموازنة لهذا العام تهدف الى مواصلة الاهتمام بالرعاية الصحية وتعميمها الى المناطق الاكثر حاجة وارجو ان تتأكدوا ان هذا الكلام مدروس وهي لذلك وزارة الصحة لم تلغ ايا من المستشفيات التي اشار اليها بعض الاخوة النواب في المداخلات هذا اليوم وبالذات مستشفيات الطفيلة والكرك وعجلون. وتسعى الحكومة لتدبير قروض محلية من مؤسسة الضمان الاجتماعي لاستئناف السير بهذه المشروعات وقد اتفق من حيث المبدأ على معادلة هذه القروض بحيث تكون اقل من القروض التجارية بفوائدها ومتناسبة مع امكانية تسديدها ومناسبة لمؤسسة الضمان الاجتماعي لاقراضها واذا انتهينا الى اتفاق ونحن بأذن الله سننتهي الى اتفاق قريبا حول تمويلها ستحول بعض المستشفيات الموجودة الى مستشفى للتوليد والاطفال ويبدأ بانشاء مستشفى جديد في الكرك يخدم المحافظة كلها وكذلك في الطفيلة وفي عجلون.

الموضوع المتصل بالتنمية الاجتماعية توصيه اللجنة المالية المتعلقة بزيادة مخصصات وزيادة العمل والتنمية الاجتماعية التي تقدم كمساعدات للاسرة والافراد الفقراء توصية في محلها، تقدم الوزارة حاليا مساعدة الى ستة الاف اسرة بمتوسط ثمانية دنانير شهريا وفقا لنظام التأهيل والمساعدات العام لعام ١٩٧١، نحن نعتقد ان موضوع المساعدات المقدمه لهذه العائلات الفقيره بحاجه الى اعادة نظر شاملة تقوم بها الان وزارة العمل والتنمية الاجتماعية، ضمن المعطيات التاليه:

١ ـ اعادة النظر في الانظمه التي تطبق منذ اوائل السبعينات وتنظيم المساعدات والاعانات من حيث مقادير هذه الاعانات واجراءات ايصالها لمستحقيها بالشكل المطلوب.

٢ ـ دعم صندوق الرعاية الاجتماعية لتجميع موارد ماليه من مصادر رسميه وغير رسميه تقدم للمحتاجين ويسهم في الصندوق اتحاد الجمعيات الخيرية والمواطنون.

٣ ـ الربط بين برنامج المساعدات والاعانات وبين التأهيل وتشغيل من يستطيع العمل من افراد هذه الاسر الفقيره، واجراء المتابعه المستمره لوضع كل اسرة مستحقه بحيث يتم اخراج كل اسرة من برامج المساعدات اذا استجد لها مصدر دخل منتظم.

ثانيا: فيما يتعلق بتوجيه جزء من ايرادات مؤسسة الضمان الاجتماعي لبناء المستشفيات ومراكز التأهيل ورعاية المعوقين اشرنا الى جانب منها عندما تحدثنا في موضوع الصحه، وقد تبرعت مؤسسة الضمان الاجتماعي عام ١٩٨١ بمبلغ ١٠٠ الف دينار لمركز التأهيل المهني للمعوقين وفي سنة ١٩٨٤ كان هناك فقط ٣٠ الف دينار لتأهيل المعوقين وستعمل المؤسسه على اجراء الترتيبات اللازمة للمشاركة في بناء عدد من المستشفيات التابعه لوزارة الصحه ومشروع قانون العمل يتضمن مادة تقضي بتشغيل المعوقين في الشركات الكبيرة بنسبة ٢٪ من مجموع عمالها.

اما فيما يتعلق بالمغتربين فاننا نشارك الاخوه النواب في النظر اليهم بكل التقدير والاعتزاز لمساهمتهم الفاعله لتنمية الاقطار الشقيقة التي يعملون فيها ولدورهم المستمر في بناء وطنهم الاردن، والحكومة عازمه على اقامة مؤتمر للمغتربين في هذا الصيف.

نتدارس معهم مختلف شؤونهم وشجونهم ونبحث معهم بعمل مشترك كيف يمكن ان نطور دورهم التنموي في البلاد، واخيرا نؤيد ونبارك كل مسعى حميد لتوثيق الصلات بأهلنا في المهجر.

اما ديوان المحاسبة فانني اود ان أؤكد للاخوة النواب:

اولا: ان موضوع وقانون ديوان المحاسبة وطريقة عمله وانجازه ومتابعة توصياته هي موضع اهتمام هذه الحكومة البالغ ونحن بصدد ايجاد مشروع جديد او تعديل على قانون ديوان المحاسبة، وبالتالي نهتم بتطوير اوضاع موظفي الديوان، ورفع كفاءاتهم ودراسة الحوافز المطلوبة لهم، وقد كانت الاجراءات التي احالت عددامن رجال الصف الاول في قيادة الديوان قبل اشهر الى التقاعد بعد خدمات طويله وطويله، وبعد ان توقف عطاؤهم كانت الخطوة الاولى لاحلال كفاءات مؤهله تستطيع ان تحمل مع رئيس الديوان واجهزته المختلفة عبء المسؤولية بشكل افضل.

تقرير اللجنة المالية وكذلك كلمات بعض الاخوة النواب اوردت اقتراحات لتعديل جذري في ديوان المحاسبة وذلك بطلب تعديل القانون الذي ينظم اوضاعه بحيث يعين رئيس الديوان من مجلس الامة مباشرة وكذلك عزله وزاد بعض السادة النواب على ذلك فقالوا ان يكون التعيين من قبل مجلس الامة لسائر موظفي ديوان المحاسبة احب ان أوضح ان قانون ديوان المحاسبة هو قانون منسجم تماما مع احكام الدستور، المادة ١٩ من الدستور نصت على ما يلي:

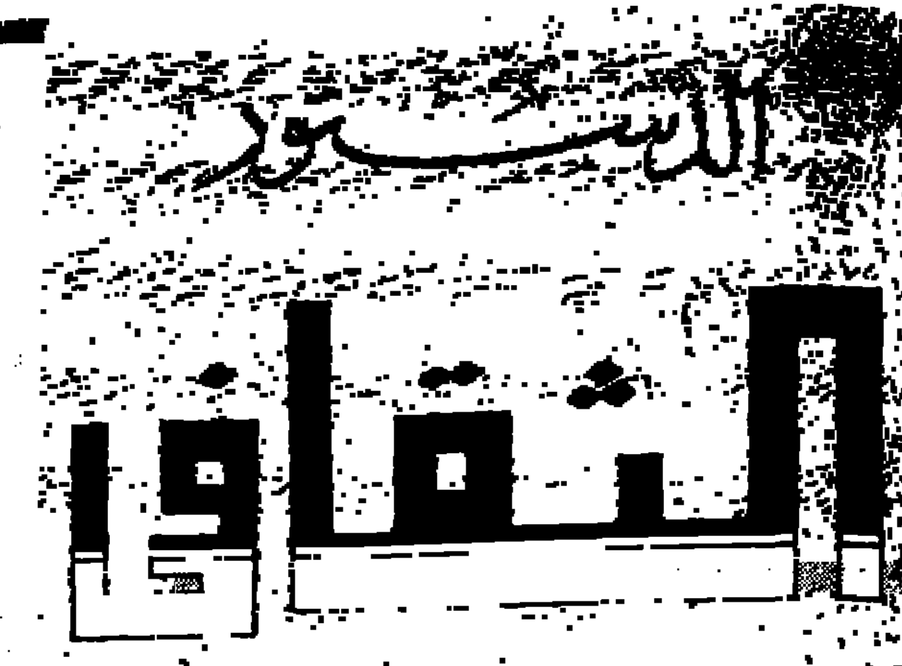
انه يحدد بقانون حصانة رئيس ديوان المحاسبة ـ فليس هناك في الدستور ما يجيز صلاحية تعيين اي موظف عام في السلطة التنفيذية من قبل السلطة التشريعية واقصى ما يطلبه الدستور هو حصانة رئيس الديوان وهذه الحصانة متحققه بموجب القانون.

وهناك لجنة مشكلة منبثقة عن اللجنة الملكية للتطوير الاداري وتضم كافة المختصين لصياغة نظام الخدمة المدنية بشكل كامل وجذري باعتبار ان هناك توجها لنظام وطني شامل في هذا المجال ونرجو اعطاء هذه اللجنة وقتها لكي تنجز لنا توصية متكاملة، تساعدنا على اتخاذ القرار المالي المناسب وتساعد ايضا على سد بعض الثغرات في سلم الوظائف وتحقق اغراضا مختلفة تتناسب مع اهدافنا جميعا لانصاف من يجب انصافه.

هناك ايضا لجنة مشكلة في القوات المسلحة لتقدم لنا المعلومات المطلوبة حتى تكتمل هذه المعلومات امام اللجنة والمتقاعدين باجيالهم المختلفة مشمولين بهذه الدراسة ونرجو ان تنجز اللجنة اعمالها في الوقت المطلوب وسيكون قرار الحكومة بعد ذلك امامكم جميعا.

هذا بعض ما رغبت ان اقوله لتكونوا على بينة من مسيرتنا، في ظل قائد هذا البلد جلالة الملك الحسين، ونرجو الله السداد والتوفيق.

هكذا من الأصل



نحن البشر الجوف
نحن البشر المحشوون
يسند بعضنا بعضا
عقل ملىء قشا. أسفاه!
اصواتنا المجففة، حين
نتهامس معا
هادئة وبلا معنى
كالريح في الحشيش الجاف
او كأقدام الفئران فوق بلور
مكسر في قبونا الناشف.

شكل بلا هيئة، ظل بغير لون
طاقة شلاء، ايماء بغير ما
حراك.

والذين عبروا
بعيون مباشرة
الى مملكة الموت الاخرى
يذكروننا ـ هذا اذا ذكروا ـ
لا كنفوس
شرسة ضائعة، ولكن
كبشر جوف
كبشر محشوين وحسب.

ـ ٢ ـ

عيون لا اجسر على ملاقاتها في
الاحلام
وفي مملكة الموت الحلمية
لا تظهر هذه العيون
هنالك العيون
انها ضوء الشمس على عمود
محطم
وثمة شجرة تترنح
واصوات
في نشيد الريح
اكثر بعدا واكثر جلالا
من نجم يتلاشى.

لا تجعلني اكثر اقترابا
في مملكة الموت الحلمية
وكذلك اجعلني البس
حجبا مقصودة كهذه
فراء جرد، جلد غراب،
عيدانا متصالبة في بستان
تميل مع الريح
لا اكثر اقترابا ـ
لا ذاك اللقاء النهائي
في ملكوت الشفق.

ـ ٣ ـ

هي ذي الارض الميتة
هي ذي ارض الصبار
ها هنا الاوثان المتحجرة
تنصب، وها هنا تستقبل
الضراعة من يد انسان هالك
تحت لألاء نجم يتلاشى
هل الحال على هذا النحو
في مملكة الموت الاخرى
نفيق وحدنا
في ساعة نحن فيها
ترتجف برقة
بشفاه لو قبلت
لرفعت الصلوات للحجر
المكسور.

ـ ٤ ـ

العيون ليست هنا
ما من عيون ها هنا
في وادي النجوم المحتضرة هذا
في هذا الوادي الاجوف
هذا الفك المكسور لممالكنا
المفقودة
في اخر اماكن اللقاء هذا
نتلمس الدرب سويا
ونجتنب الكلام
محشودين على هذا الشاطىء
للنهر العائم.

بلا بصر ان لم
تعاود العيون الظهور
كالنجم الخالد
كوردة عديدة الاوراق
وردة مملكة الموت الشفقية
الامل الوحيد
للبشر الخاوين.

ـ ٥ ـ

ها نحن اولاء نطوف بالكمثرى
الشائك
الكمثرى الشائك الكمثرى
الشائك
ها نحن اولاء نطوف بالكمثرى
الشائك
في الساعة الخامسة من الصباح
ما بين الفكرة والواقعة
ما بين الحركة والفعل
يسقط الظل
لان لك الملك
بين الحمل
والخلق.

بين الاحساس
والاستجابة
يسقط الظل
العيش جد طويل
بين الرغبة
والفورة
بين الكمون
والوجود،
بين الماهية
والاصل،
يسقط الظل
لان لك الملك
لان لك
الحياة تكون
لان لك ال.

على هذا النحو ينتهي العالم
على هذا النحو ينتهي العالم
على هذا النحو ينتهي العالم
لا بالضجيج بل بالنشيج.

ت. س. اليوت

عشرون عاما على رحيل اليوت

أ. د. عبدالواحد لؤلؤة   جامعة اليرموك

في ١٩٦٥/١/٤ توفي الشاعر الاميركي المولد، البريطاني التجنس ت. س. اليوت، وبموته رحل عن هذه الارض اخر العمالقة من الشعراء الناطقين باللغة الانجليزية، وخلال نصف قرن بين ١٩١٥ ـ ١٩٦٥ نشر اليوت عشرين مجموعة شعرية وكتاب نقد، ومثل هذا العدد من كتب لآخرين حررها او قدم لها، ومنذ بداية الخمسينات بدأ المتأدبون العرب يسمعون بهذا الشاعر الناقد، ولو ان بعضهم كتب عنه او ترجم له او عنه قبل ذلك التاريخ بقليل.

ترى ما الذي يمثله هذا الشاعر في عالم الشعر الناطق بالانجليزية؟ وما الذي افاد الشاعر العربي، والمتأدب العربي عموما من اليوت خلال ما يزيد عن ثلاث حقب مضت؟.

نشر اليوت اولى قصائده بعنوان «اغنية حب ج. الفريد بروفروك» في عدد نيسان ـ ايلول ١٩١٥ من مجلة «شعر» الاميركية، التي كانت تصدرها الشاعرة الامريكية «هارييت مونرو» كانت القصيدة نموذجا لما عرف اناء ذلك وبعده، بالاسلوب «الصوري» وليس «التصويري» كما شاع في بعض الترجمات المغلوطة، هنا يقدم الشاعر «صورة» يعقبها بصور غيرها تنقل للقارىء فكرة القصيدة كان الذي اقام هذا الاسلوب في الحقبة الاولى من القرن العشرين الشاعر الاميركي المولد، الاوروبي التسكع، عزرا باوند، ويعود الاسلوب في جذوره الاولى الى الرمزية الفرنسية التي تبلورت في اواخر القرن التاسع عشر، كما نرى في شعر «لافورك» و «كوربيير» وغيرهما، يقوم الاسلوب الصوري على بلورة صورة او سلسلة من الصور تؤدي الى التعبير عن فكرة، وقد سبق هذه القصيدة عام ١٩٠٩ اربع قصائد قصار بعنوان «مقدمات» هي اشبه بمقدمات موسيقية للحن رئيسي ففي «المقدمة» الاولى صورة «الخواء» في العالم المعاصر كما كان يراه اليوت في الحقبة الاولى من هذا القرن وفي الثانية صورة «الوحشة» وفي الثالثة صورة «البرم» وفي الرابعة صورة «التشوف» تجتمع هذه الصور الاربع في قصيدة «بروفروك» التي تصور حياة رجل فاته قطار الشباب وراح يبحث عن بديل الحب في ارتواء جسدي يخفق في بلوغه، الحياة في «بروفروك» اشبه بحياة «مريض مخدر على منضدة» لا هو بالحي ولا بالميت، بل منزلة بين المنزلتين تعيسة، تلك هي الحياة كما رآها اليوت، في بدايات الحقبة الثانية من القرن العشرين، حياة عقيم يكاد المرء فيها ان يبلغ التعبير عنها ولكنه يخفق دون ذلك فيصيح «ليس هذا ما عنيت على الاطلاق» و «بروفروك» انسان العصر «بطل» يفاخر بانه كان «يقيس حياته بملاعق القهوة» التي يستهلكها لا بالمنجزات الفعلية ولا بجلائل الاعمال، وهو يعيش حياة مجتمع واه يفتقر الى عناصر الربط.

وهذا موضوع سيتكرر في القصائد اللاحقة وبخاصة في قصيدة اليوت الكبرى «الارض اليباب».

كانت السمة الغالبة في بواكير شعر اليوت، بل في اواخر ما كتب كذلك، هي تلك المسحة من الكآبة وضعف الامل في امكان الافضل، وقد يكون لذلك سبب ثقافي بالمعنى الواسع للكلمة، ذلك الكتاب العجيب الذي يطفح بخلاصات من ضروب المعرفة، قديمها ومعاصرها، قدر ما كان في طوق متأدب في القرن السابع عشر في انكلترا ان يحيط به، كان السلف الثقافي للشاعر الناقد اليوت شاعر انجليزي كئيب آخر، توفي في عام ولادة اليوت في ١٨٨٨ هو الشاعر الناقد «ماثيو ارنولد» كان ارنولد قد امن وهو يجوس خلال مكتبات اكسفورد ان على الشاعر الناقد ان يحيط بأفضل ما قيل وكتب في لغات عديدة، وكان ذلك ترجيع صدى ما فعل برتن وكان ارنولد يتقن لغات عديدة هي وسيلة للاحاطة بأفضل «ما قيل وكتب» وكان اليوت كذلك يتقن لغات اوروبية عديدة يتوسل بها ليحيط بذلك الافضل في ثقافات الامم الغابرة ثم جاء يقول «ليس من شاعر، ولا فنان في اي مجال، يستطيع بمفرده ايصال معناه كاملا فمغزاه وتقديره هو تقدير علاقته مع الموتى من الشعراء والفنانين»، من هنا نفهم لماذا كان ارنولد يعرض عن شعر الرومانسيين الذين رغم حساسيتهم المفرطة، وصدق تعبيرهم لم يكونوا يملكون كفاية من معرفة كما يرى اليوت، فكلا الشاعرين ـ الناقدين يرى ان سعة المهاد الثقافي اساس الشعر الذي يستحق الاسم، والذي يمكن ان يصدر عن شاعر تجاوز الخامسة والعشرين من العمر.

ازاء هذا الموقف من الثقافة ومفهوم الشعر نشر اليوت اكبر واهم قصائد القرن العشرين في اللغة الانجليزية، «الارض اليباب» هنا يجمع اليوت ثقافات عصره والسابقين بلغات عديدة ويملأ القصيدة باشارات الى ٣٥ كاتب وكتاب، "بسبع" لغات غير الانجليزية، من دون شرح ولا تفسير ولا اشارة قد تروي الغليل هنا ترسخت صفة الغموض والتعقيد في شعر اليوت، هنا خلاصة مركزة للصور التي سبق ان رأيناها في بواكير شعره، ولا بد لمن يتصدى لقراءة القصيدة ان يكون مستعدا لاطالة التأمل في الصور والعلاقات التي تبدو غير مألوفة حتى بعد قراءات عديدة ليس في «الارض اليباب» من «شكل» شعري او «نمط» مألوف من حيث عدد التفعيلات او الابيات او نظام القوافي مما تعود على قارئ الشعر، هنا مثال «الشعر الحر» الذي شرعه الاميركي «والت وتمن» عام ١٨٥٥ يوم اصدر مجموعة «اوراق العشب» وأثار ضجة في الاوساط الادبية بسبب غياب الوزن والقافية بالمعنى المألوف.

هنا يستعيض الشاعر عن ذلك كله، بما يدعوه الناقد الكبير «آي. أي. رتشاردز» باسم «موسيقى الافكار» وهي التي تعوض عن غياب الوزن التقليدي والقافية المعتادة، هنا نجد «الفكرة» هي الاساس في القصيدة تتكرر او تتواتر بشكل او اخر لتقدم صورة متكاملة لما يريده الشاعر، كذلك يكون طول الشطر مرتبطا بالعبارة التي تصور الفكرة وليس بعدد تفعيلات مفروض على الشطر او نوع قواف يرصفها الشاعر طلبا لموسيقى لفظية غنائية الاثر.

بهذا «الاسلوب» الجديد يطلع اليوت على قارىء الشعر الانجليزي في أول حقبتين من القرن العشرين، فيحدث صدمة لمن تعود على ميوعة العواطف في شعر جماعة «مرض العصر» من بودلير الى اوسكار وايلد والتابعين، ويحدث صدمة كذلك لمن تعود رهافة الحساسية الرومانسية التي تدغدغ العاطفة ولا تقلق نعاس الفكر، في شعر اليوت، على القارىء ان يحيط علما بأهم شاعر اوروبي في بواكير عصر الانبعاث، وهو «دانته» وما يمثله من ثقافة قروسطية مسيحية، وعليه كذلك ان يلم بالشعر الانجليزي الما وراطبيعي، الذي يسم القرن السابع عشر، اضافة الى معرفة بالمسرح الانكليزي في ذلك العصر العجيب الذي حمله الى العالم شكسبير، كبيرهم الذي علمهم السحر، وعلى القارىء المعاصر كذلك ان هو شاء ان يسبر غور اليوت ان يكون «مطلعا» على الادب الفرنسي برمته» كما قال برتراند رسل عن اليوت، يوم ذهب للتدريس في هارفرد وقال ان اليوت واحد من افضل تلامذته.

دعائم التراث هذه ضرورية في نظر اليوت لكل شعر يستحق الاسم ومن اجل ذلك ان شعر اليوت موضع اتهام انه «شعر الخاصة» او «شعر الشعراء» وليس شعر العامة ومتوسط القراء وكان الاتهام وما يزال ان هذا الشعر يتصف بافراط في العقلانية وافراط في الغموض، وليس من السهل رد هاتين التهمتين او احداهما وقد يذهب اليوت مذاهب محيرة اذ يقول لنا انه شخصيا يرغب بجمهور لا يحسن القراءة والكتابة فذلك في نظره افضل عن «تلقي» شعره، وهو يقول كذلك في معرض حديثه عن «دانته» ان الشعر العظيم يستطيع «التوصيل» من دون ان يبلغ الفهم وانه شخصيا ما زال لا «يفهم» اعظم نماذج الشعر التي شغفته زمنا، نماذج قد اوصلت معناها الى ذهنه لكن بقي شعرا خارج حدود الفهم.

من اجل ذلك كله، كانت قصيدة «الارض اليباب» يوم نشرت عام ١٩٢٢ قصيدة تتحدى التوصيل والفهم معا لدى الاعم الاغلب من القراء، وهي الى جانب ذلك قصيدة مغرقة في «الكآبة» والقلق على حاضر الانسان ومستقبله قيل ان الواقع في تصوير ذلك كله ما جرى من تصدع الانظمة في شرق اوروبا، والامبراطورية النمساوية الهنغارية ونهاية نظام حياة كان قائما زمنا «ينعم بهدوء واستقرار واستمرار» فلما تغير ذلك بسبب الحرب العالمية الاولى وما اعقبها من ثورة وتغير، صارت الارض «يبابا» وانحبس عنها مطر الايناع والنمو، وتتوالى صور اليباب والجفاف في القصيدة، ويتوالى التشوق الى قطرات مطر او رعد ينبىء بهطول المطر، والماء هنا رمز «الايمان» الضائع في العالم المعاصر كما يراه اليوت، وغياب الايمان هو سبب اليباب، وعودته تعيد الخضرة والايناع.

كان الذي جاء بعد «الارض اليباب» شعرا قوامه التصوف المسيحي الخالص واليقين بان العودة الى الجذور هي وسيلة الخلاص، واعقب ذلك ايضا مسرحيات شعرية فيها من فلسفة الايمان اكثر مما فيها من شعر او مسرح، فهي اعمال تتطلب كدا واجهادا في الذهن اضافة الى وعي الحضارات والثقافات يجعل العمل الادبي موضوعا للدراسة والنظر دونه متعة الادب المسرحي.

***

كم من شعر اليوت ونقده استهوى الشاعر العربي المعاصر؟ كم من النقد استهوى اصحاب النقد عندنا؟.

احسب ان الترجمات من شعر اليوت ونقده كانت متواصلة ـ على استحياء ـ خلال العقود الثلاثة الماضية في بلادنا العربية، لقد وقف شعراء الخمسينات في العربية وقفة مشدوهة ازاء ما لمسوا لدى اليوت من عمق الثقافة وسعتها ووضوح للموقف لديه من الدين بخاصة، فراح بعض شعرائنا يستغل فكرة «المعادل الموضوعي» (التي افضل عليها تسمية «الترابط الموضوعي») ويستخدمها في تقديم سلسلة من الصور ينتهي منها الى «تقرير» فكرة والايحاء بها كما كان يفعل اليوت مخاطبة في قصائده الاولى مثل «مقدمات» و «بروفروك» و «جيرونشن» نجد ذلك عند بدر السياب من العراق وصلاح عبدالصبور من مصر وعند غيرهما بدرجات اقل، كما نجد استغلال الاسطورة والرمز عند شعراء الخمسينات والستينات في بلادنا العربية، وبدرجات متفاوتة، يتخذ من شعر اليوت مثالا وقدوة، وبدرجات متفاوتة من التوفيق.

***

ولم يكن شعر اليوت مؤثرا في الشعر العربي المعاصر وحسب، لقد ترك الشاعر اثرا سلبا او ايجابا، لدى عدد من شعراء الانجليزية كذلك، كانت ردة الفعل ملموسة لدى عدد من الشعراء الانجليز والاميركان الذين وجدوا في موقف اليوت من التراث تعاطفا مع «الرجعية» وعداء لقوى «التقدم» وفي عام ١٩٢٨ قال اليوت انه «ملكي في السياسة، كلاسي في الثقافة، انجلو كاثوليكي في الدين» وكان يقول ذلك عن قناعة لا عن ادعاء، ولكننا نجد كثيرا ممن «يتعاطى» النقد في بلادنا العربية قد امسك بتلابيب هذه الجملة وراح يهاجم اليوت وشعره بناء على موقفه من ذلك الثالوث الفكري، والشعراء العرب والذي اراه ان الفهم الصحيح، القائم على دراسة في لغة النص، او ترجمة جادة مسؤولة لاعمال ذلك الشاعر الناقد الكبير قد تفتح امام المتأدبين العرب آفاقا ليس بهم عنها غناء.

في السادس والعشرين من ايلول (سبتمبر) علم ١٨٨٨ ولد توماس ستيرنز اليوت بمدينة سنت لويس من ولاية ميسوري، فكان سابع مولود لأبويه هنري وير اليوت وشارلوت شونسي ستيرنز، وكان آخر من انجباه.

تلقى ت. س. اليوت الدراسة التي تعده للكلية في اكاديمية سمث بسنت لويس (وهي قسم بجامعة وشنطن) مثلما فعل اخوه الأوحد قبل ثماني سنوات، وقضى سنة ختامية في ملتون، ثم دخل هارفارد في خريف ١٩٠٦ فاصبح بذلك زميلا لجون ريد وروبنسن كتنج، وستيوارت تشيز وولتر لمان وكان محررا للصحيفة الأدبية التي يصدرها الطلبة بعنوان «هارفارد ادفوكيت» حيث نشر بضع قصائد واختير ممثلا لصفه في القاء القصائد. وانتسب الى نواد ادبية واجتماعية عديدة. وكان ايرفنج بابت وجورج سنتيانا بين اعضاء كلية هارفارد اوضحهم اثرا فيه. واتم اليوت دروسه بالكلية في ثلاث سنوات، مضى بعدها الى دراسة الفلسفة بمدرسة الدراسات العليا في هارفارد، وقضى علم ١٩١٠ ـ ١٩١١ بباريس يقرأ الأدب الفرنسي والفلسفة في السوربون ثم عاد الى اميركا في الخريف من علم ١٩١١ وامضى السنوات الثلاث التاليات في هارفارد ايضا ومد من نطاق دراساته التي كانت مقصورة على المتافيزيقا والمنطق وعلم النفس، بحيث شملت فقه اللغة الهندية والسنسكريتية، وعين علم ١٩١٣ ـ ١٩١٤ مساعدا في الفلسفة بهارفارد، ومنح عند نهاية العام «منحة ترحال» فكان في المانيا خلال الصيف قبل نشوب الحرب، وفي الشتاء التالي كان في كلية مرتون باكسفورد يدرس الفلسفة الاغريقية. وحوالي هذا الوقت، بدأ يكتب مراجعات ينشرها في «مجلة الأخلاق العالمية» واول ماظهر من قصائده الناضجة مطبوعا: «اغنية الحب التي أنشدها ج. الفرد بروفرك» نشرت بمجلة «شعر» التي كانت هاريتمنرو قد اسستها حديثا يومئذ (عدد نيسان ايلول ١٩١٥) ثم قصيدتان وهما: «مقدمات» و «منظومة في ليلة ذات ريح» وقد نشرتا (في حزيران ١٩١٥) بمجلة بلاست لوندام لويس ثم نشرت «بروفرك» في «مختارات حرة» من جمع ازرا بوند (١٩١٥) ـ وانما سميت «حرة» لأنها ضمت شعرا لشعراء مختلفي الطرائق والاتجاهات وجمعت بين أمثال ييتس وشعراء الصورة في نطاق ومع «بروفرك» نشرت ايضا «صورة سيدة» و «وثيقة امسية ببوسطن» و [illegible] «هلاس» و «القمة هيلين» وفي علم ١٩٢٣ اصبح رئيس تحرير لمجلة فصلية تسمى «المعيار» وظل في ذلك المنصب حتى قبيل الحرب الثانية، وهو اليوم مدير دار «فابر وفابر» للنشر. وكان اهتمامه المتزايد بالكنيسة والدولة الانجليزيتين سببا في ايثاره الجنسية الانجليزية علم ١٩٢٧. وقضى ثمانية عشر علما بعيدا عن اميركا، وعاد اليها اول مرة في ايلول (سبتمبر) سنة ١٩٣٢ حين قبل منصب استاذ الشعر لكرسي شارلس اليوت نورتن بهارفارد (١٩٣٢ ـ ١٩٣٣) ومنذ ذلك الحين قضى اكثر حياته بلندن وان كان قد قام بعدد من السفرات الى وطنه الاول، وعمل فترة من الزمن بمعهد الدراسات العليا في برنستن ودرس بجامعة تشيكاغو. ونال علم ١٩٤٧ وسام الاستحقاق وجائزة نوبل للأدب، كما احرز علم ١٩٥٥ جائزة جوته

واليك شعره الذي نشره في دواوين:

١ ـ بروفرك وملاحظ اخرى ١٩١٧
٢ ـ قصائد ١٩١٩.
٣ ـ «لنا اناشدك»، وقد جمع هذا الكتاب بين المجموعتين السابقتين واضيفت اليه قصائد اخرى، ثم اسقط اليوت منه قصيدة قليلة القيمة واعيد طبعه علم ١٩٢٠ بعنوان «قصائد».
٤ ـ اليباب، نالت جائزة ديال ١٩٢٢.
٥ ـ قصائد ١٩٠٩ ـ ١٩٢٥ وتحتوي هذه المجموعة كل ما ظهر له من قبل مع قصيدة جديدة هي «الخاوون» (١٩٢٥).
٦ ـ قصائد مجموعة ١٩٠٩ ـ ١٩٣٥ وفيهما في المجموعة السابقة، مع قصائد مزيدة منها «آلام سويني» (١٩٢٧) و «الربعاء الرماد» (١٩٣٠) و «بيرنت نورتن» (١٩٣٤) واناشيد الجوق من «الصخرة» (١٩٣٤).
٧ ـ جريمة قتل في الكاتدرائية (١٩٣٥).
٨ ـ «اجتماع شمل العائلة» (١٩٣٩).
٩ ـ «الرباعيات الاربع» (١٩٤٣).
١٠ ـ «حفلة الكوكتيل» (١٩٤٩).
١١ ـ القصائد والمسرحيات الكاملة (١٩٥٢).
١٢ ـ «الكاتب المؤتمن» (١٩٥٣).

أما أهم ما كتبه في النقد، وظهر ابان نشره لشعره، فانه موجود في:

١ ـ الغابة المقدسة (١٩٢٠)، واكثر ما يحويه هذا الكتاب هو ما نشر في مجلات مثل الاثنايوم، والايجويست، والفن والادب، وملحق التايمس الادبي (لندن)
٢ ـ مراسيم الطاعة لجون درايدن (١٩٢٤) وهو مقالات ثلاث كتبت اصلا لملحق التايمس الادبي.
٣ ـ من أجل لونسلوت اندروز (١٩٢٨) وقد ظهرت محتوياته في ملحق التايمس الادبي ومجلة اللاهوت ومجلة المزلولة.
٤ ـ دانتي (١٩٢٩).
٥ ـ فائدة الشعر (١٩٣٣)، وهو ثماني محاضرات القاها اليوت يوم احتل كرسي نورتن لاستاذية الشعر.
٦ ـ بحث عن آلهة غريبة ثلاث محاضرات القاها في ربيع ١٩٣٣ بجامعة فرجينيا.
٧ ـ مقالات قديمة وحديثة (١٩٣٦).
٨ ـ فكرة مجتمع مسيحي (١٩٤٠).
٩ ـ ملاحظ لتعريف الثقافة (١٩٤٨).
١٠ ـ مقالات مختارة (١٩١٧ ـ ١٩٣٢) ويضم الكتب الاربعة الاول في هذه الجريدة، مع قطع اخرى عديدة اضيفت اليها، ثم اعيد طبعه عام ١٩٥٠ بعنوان «مقالات مختارة ـ طبعة جديدة» ومعه لربع قطعمن مجموعة «مقالات قديمة وحديثة» (انظر رقم: ٧) ولم تكن هذه في الطبعة الاولى.
١١ ـ في الشعر والشعراء ١٩٥٦ مجموعة جديدة، ضمت مقالات اخرى ظهرت متفرقة معظمها مما ظهر خلال الحرب العالمية الثانية او بعدها.

جولات حرة

بقلم الدكتور عيسى الناعوري

«مهنة المتاعب»، كتاب ظهر في منشورات عويدات، في بيروت، عام ١٩٧٠، للصديق المرحوم اديب مروه، وهو صحفي قديم، عاش في باريس وجنيف، يدرس الحقوق، ويراسل عدة صحف ومجلات مصرية ولبنانية، ولا سيما جريدة (المصري) المصرية، لصاحبها محمود ابو الفتح، الذي كان من ملوك الصحافة والتجارة في آن ولحد.

هذا الكتاب كان قد أهداه الي اديب مروه في ١٩٧٠/١٠/٧، وعليه عبارة الاهداء القصيرة التالية: «الى الصديق الاديب الكبير، والكاتب الفذ، عيسى الناعوري، مع تقديري ومودتي». وقد قرأت الكتاب يومئذ، وعلقت عليه تعليقات هنا وهناك، وصححت فيه بعض الاخطاء اللغوية.

واليوم اعود اليه من جديد وكأنني أقرأه للمرة الأولى. ولولا التعليقات والتصحيحات التي تمتل أماكنها من متون الكتاب وحواشيه، لحسبتني اقرأه لأول مرة، فقد غابت فصوله من ذاكرتي لطول المدة ـ ١٤ عاما ـ. وهكذا اعيش من جديد مع مغامرات الصديق القديم الراحل: المغامرات الصحفية، واهم منها المغامرات الغرامية، يوم كان اديب مروة في العشرينات من عمره، يعيش لمغامرات غرامه في باريس وجنيف وغيرهما من عواصم الغرب، ويكتب عنها في الصحف، ثم في الكتب. ولقد كانت هذه المغامرات الغرامية تأتي من خلال المغامرات الصحفية، والبحث عن المتاعب ـ كما يدعوها اديب ـ وهي متاعب صاحبة الجلالة: الصحافة.

وليس من همي ان اتحدث هنا عن المغامرات الغرامية التي يرويها اديب في كتابه (مهنة المتاعب)، والتي كان يشاركه فيها ـ ايام العزوبية والشباب المرح، عدد من رفاقه يومئذ، من امثال: يونس البحري (حيوا الحرب!..) ومعروف سويد، وعبد السلام العجيلي، وأحمد عويدات، وآخرون ممن نعرفهم وممن لا نعرفهم. ففي الكتاب اشياء اخرى عادت الي الذهن من خلال مرافقتي لأديب مروه في هذا الكتاب الملىء بكل مشوق وطريف.

في فصل (حكاية عمر مشترك) اعاد اديب الى ذاكرتي انسانا كان يقف وحده مع العقل والمنطق والشرف، في زمن فقد فيه العرب العقل والمنطق، وفقدوا فيه شرف الانتماء الى تاريخهم المجيد، وذلك حين كانت اذاعة (صوت العرب) تسوقهم سوقا بصوت أحمد سعيد، وشتائم أحمد سعيد، وتهريج أحمد سعيد. وذلك كان أسوأ عهد مر على العرب، ومنه الى اليوم تمزق العرب بدعوى الثورات والثوريات، وصارت تهم الخيانة والمروق والعمالة اسهل من (صباح الخير) و (مساء الخير)، يلقيها العربي في وجه أخيه العربي.

ذلك الانسان كان المرحوم (كامل مروه)، صاحب جريدة (الحياة) في بيروت: الصحفي الشريف، المؤمن بعروبته، والمؤمن بالعقل والمنطق، والداعي الى العقل والمنطق في جو الانقلابات، والثوريات، التي لم تدع للعرب عقلا يفكرون به، ولا منطقا يتبعونه، بل افقدتهم القدرة على التفكير، وعلى التمييز بين الصدق والكذب، وبين الأسود والأبيض، وبين الصديق والعدو.

كان كامل مروه يومئذ (الانسان الكامل في الزمن الناقص)... وكان ينادي على صفحات (حياته): «يا عقلاء العرب اتحدوا!»، فلم يجد لندائه مصغيا ولا مجيبا، لأن العقلاء في العرب كانوا يومئذ قلة ـ ولعلهم لا يزالون كذلك ـ وكانوا يخشون ان يرفعوا اصواتهم لئلا يتعرضوا للأذى، اذ كان الشارع العربي يومئذ تحت سيطرة الغوغائية وحدها، والعاقل لا بد من اغتياله غدرا. ولما يئس اعداء العروبة ـ من لبنانها ـ واعداء العقل والمنطق من صموده، عمدوا الى اغتياله، لكي يطفئوا نور العقل في فوضى الغوغائية والجهل، ولكي يتم انتصار الباطل على الحق.

يرحمك الله يا كامل مروه! لقد كنت النور في ظلام العرب، فأطفأك اعداء النور، لكي يتم الضياع العربي.

اذكر انني كنت في تونس يوم ١٦ ايار ١٩٦٦، يوم اغتيال كامل مروه، يوم استطاع الجبن ان يغتال البطولة والصمود. ولم يكن سهلا ان اصدق ما تقوله الصحف والاذاعات. ولكن الواقع كان اقوى من تصديقي وتكذيبي، فقد سقط كامل مروه شهيد العقل والحق، بأيدي عملاء مضللين، لا يعرفون طريق العقل والشرف والحق.

وكنت وانا في بيروت، في طريقي الى تونس قد عرجت على دار (الحياة)، اريد ان أقابل كاملا، فلم يكن يومئذ هناك، فقلت لنفسي: سأزوره في طريق العودة.. ولم اكن اعلم ان يد الغدر ستسبقني اليه، لا لتستمتع بجلسة معه، بل لتودي به.

*** • ***

ويعود الى الذاكرة كذلك، من خلال فصل عنوانه (فارس الخوري)، ذلك الفارس الذي عرفته المحافل السياسية العربية والدولية مناضلا عنيدا حكيما عن قضايا العرب، وداعية مؤمنا الى الوحدة العربية، والقوة العربية، والايمان بحق العرب.

كان فارس الخوري (فارس العرب)، وقد استطاع ان يفرض احترامه واجلاله والاعجاب به في المحافل الدولية، ولكنه لم يستطع فرض احترام العرب في اي محفل، لأن العرب لم يكونوا ابدا هناك... لم يكونوا ابدا في المكان الذي يريده لهم فارس الخوري، والذي كان يجب ان يفرضهم فيه فارس الخوري. فعرب القرن العشرين ليست فيهم شهامة العرب ونخوتهم، وليس فيهم الايمان بأنفسهم وبحقهم في الحياة. اعمتهم المصالح الفردية، وضيعتهم الثوريات، والانقلابات المفرقة المضللة في الصحف

ذكريات يبعثها كتاب

والاذاعات، وفي كل وسائل الاعلام العربية.

ولقد اكرمتني الايام بان جعلتني اعرف فارس الخوري عام ١٩٥٦، ابان مؤتمر الأدباء العرب الثاني، الذي اقيم في بلودان. وكان منزل فارس الخوري قريبا جدا الى الفندق الذي اقيم فيه المؤتمر ـ فندق بلودان الكبير ـ فكان المؤتمرون في لحظات استراحتهم يقصدون اليه، ليقبسوا من حكمة الشيخ الجليل، والسياسي، والقانوني، والاديب في آن واحد.

وفي لحدى المرات رافقتهم لزيارته بعد الظهر. وأشهد ان تلك الزيارة، التي لم تزد في مدتها على ساعة واحدة، كانت عندي تعدل المؤتمر كله، وتعدل عدة مؤتمرات برمتها. وانني لأعتز بالصورة التذكارية التي لا ازال احتفظ بها من تلك الزيارة الوحيدة، وفي وسط الصورة يقف فارس العرب، وكلنا وقوف من حوله.

لطالما صرح فارس الخوري بان قضايا العرب لا يحلها غير العرب، وعلى الارض العربية، لا في الأمم المتحدة، ولا في دول الغرب كلها، وهي كلها ضالعة مع اسرائيل والصهيونية. ولكن العرب لم يكونوا قط يسمعون: لقد اصمت الثوريات والانقلابات العسكرية آذانهم وقلوبهم عن سماع صوت العقل وللنطق، وأوهمتهم، تحت تأثير العنف والبطش والارهاب، بانها هي التي ستحررهم، وستنقذهم من اسرائيل. وها نحن بعد نحو خمسة وثلاثين عاما من الاحتلال الاسرائيلي لفلسطين، نرى الى أين اوصلتنا هذه الانقلابات العسكرية، وهذه الثوريات، وفي أية حالة من الهوان والمذلة نتردى.

*** • ***

وذكرني كتاب «مهنة المتاعب» بانسان ثالث يختلف عن الاثنين السابقين، ولكنه كان كذلك انسانا مناضلا عنيدا، عاش في مصر زمنا طويلا، وكان سندا لكل المناضلين الذين الجأتهم الظروف الى مصر. ذلك الرجل كان (ابو الحسن) محمد علي الطاهر، صاحب جريدة (الشورى) الشهيرة، التي كانت دارها في القاهرة مجتمع المناضلين من كل المناطق العربية الثائرة، وكانت صفحاتها تجاهد بعناد، ودون هوادة، مع كل بلد عربي مجاهد.

لقد عرف المناضلون الذين تحررت بلادهم بعدئذ فضل ابي الحسن، وجهاده معهم بقلمه وشوراه، فحفظوا له ذلك، وصار الرجل رفيق تحررهم واستقلالهم، مثلما كان رفيق جهادهم ابان لجوئهم الى مصر.

ولقد لقيت ابا الحسن لأول مرة عام ١٩٦٦، وكان يومئذ في قصر الحبيب بورقيبه في تونس، ووجدته فيه آمرا ناهيا، لا ضيفا على صاحب القصر فقط، لدالته على الرئيس التونسي.

ثم لقيته بعد ذلك في بيروت، وكنت ازور الاستاذ رشاد المغربي دارغوث في مكتبه، وكان ابو الحسن معه في المكتب، يعد بطاقات الدعوة لحفلة كانت ستقام له في بيروت، فكان يختار المدعوين على هواه: فلان يدعى الى الحفلة، وفلان لا يدعى، ورشاد المغربي لا يعترض، ولا يقول (لا).

كذلك كانت لهجة ابي الحسن في حديثه مع الجميع: لهجة من اعتاد على الأمر والنهي. وتلك كانت لهجته في (الشورى) في دفاعه عن قضايا امته، ولم يكن يبالي بما تجره عليه هذه اللهجة من متاعب من قبل المستعمرين واعوانهم، فقد دخل السجون، وعرف المعتقلات، ولكنه لم يغير اسلوبه واتجاهه النضالي.

يقول اديب مروه في مقاله عن محمد علي الطاهر:

«يكفي الشورى فخرا انها كانت ترفض نشر اي اعلان فيها، خشية ان يصبح لصاحب الاعلان دالة عليها، او تقبل اشتراكا من دائرة حكومية او سفارة اجنبية، حتى لا تصبح اسيرة لهذه الدائرة او السفارة. وكانت تعيش على الاشتراكات من الناس العاديين المنتشرين في شتى انحاء المعمورة، من مغتربين ومواطنين عرب».

ذلك كان اسلوب الطاهر في الشورى، برغم علمه ان اية جريدة في الدنيا لا يمكنها ان تعيش من غير اعلانات واشتراكات رسمية.

وحين كان يرسل شيئا للنشر في اية جريدة او مجلة اخرى، كان يفرضه فرضا، ولم يكن في وسع صحيفة ان تمتنع عن نشر ما يرسله أبو الحسن. ويروي اديب مروه حكايات الطاهر مع يونس البحري، صاحب جريدة (العرب) في باريس، فيقول:

«كان كل ما يبعث به المجاهد الطاهر ينشر بحذافيره في (العرب)، وكأنه كلام مقدس دون تحوير او تعديل او تصحيح، مهما كانت لهجته قاسية... وهل بامكان صاحب (العرب) ان يفعل غير ذلك؟ فيا ويله لو حدث ان اهمل نشر خبر من توجيهات الطاهر! اذ كان يصل اليه في الاسبوع التالي كتاب كأنه شواظ من نار، يصب فيه جام غضبه عليه وعلى «العرب»... عدا عن العتاب، والوعيد، والتهديد بعظائم الأمور...».

ويضيف اديب مروه قائلا: «هكذا عرفت المجاهد الطاهر لأول مرة، وكنت اعجب لسلطانه الغريب على الناس...».

ومثلما كان اديب يعجب من ذلك، كنت انا ايضا اعجب منه، وانا ارى الطاهر في قصر قرطاج، في تونس، يأمر وينهى، ويتجول في القصر كيفما شاء كأنه في منزله.

*** • ***

لقد اعاد كتاب (مهنة المتاعب) اشياء كثيرة الى ذاكرتي، وهذه الذكريات من اهمها، الى جانب ذكريات اخرى لا يتسع لها هذا المجال، وقد اعود اليها مرة اخرى في المستقبل، فان «الذكريات صدى السنين الحاكي...» كما يقول شوقي.

قصة قصيرة

أوراق.. فذكريات

سالتقط القلم.. واكتب اليك..
ما الذي ارقني.. وجعل النوم.. يقاطعني.. لا ادري.. حاولت مرارا.. النوم.. ولكن.. دون جدوى...

قلت في نفسي.. لا اكتب اليك.. لعلي استريح.. فاريح.. جسدي بعدها..

عندما نظرت الى الساعة.. في المرة الاولى.. كانت تقارب الحادية عشرة ليلا.. جلست استندت الى حافة السرير.. تلفت حولي.. الاخوة كلهم نيام.. وشخير ابي زيد.. وكأنه عزف منفرد على (الكومبريصه).

هممت ان ارميه بالمخدة..لعله. يريح نومه.. او يستيقظ"فادردش" معه.. ولكنني تراجعت في اللحظة الاخيرة.. فقد قلت في نفسي: - لادعه يرتاح.. فقد امضى يوما متعبا في التدريب.

حاولت النوم مرة اخرى.. ولففت جسدي بالحرامات جيدا.. فالليلة عاصفة كما يبدو.. والجو هنا.. بارد نسبيا.. وغمضت عيني.. وتحايلت على النوم.. بدون طائل..

جلست مرة اخرى.. اشعلت سيجارة.. نظرت الى الساعة، انها تقارب الحادية عشرة والنصف.. سحبت نفسا عميقا من السيجارة..

واغمضت عيني.. فاذا بهاتف في رأسي يهتف - يا عبيط.. لم النوم.. بعد نصف ساعة.. يبدأ عام جديد.. فتحت عيني.. وقلت في نفسي مستغربا.. بعد نصف ساعة.. ينطوي عام.. ويقبل عام.. ابتسمت.. وقلت: - عام يذهب.. عام يأتي.. لانم .. وليأت ما يأتي.

حاولت النوم مرة اخرى.. وعاد الهاتف من جديد:

- قم يا رجل.. قم.. وانتظر.. ترقب.. تمتع.. استغفرت الله.. وقلت: - الظاهر انه تلبسني جان.. - يا رجل.. قم وافتح النافذة..

وتنسم هواء العلم الجديد، قم فالعالم الآن يحتفل.. يعد الاقداح.. الموسيقى تعزف.. والاجساد تتلوى طربا..

استندت مرة اخرى متأففا.. الساعة الآن الثانية عشرة الا خمس دقائق.

اسندت رأسي الى الحائط.. واغمضت عيني..

- انهض ايها الكسول.. واستقبل العام الجديد.. ارقص.. غن.

وبحركة لا ارادية.. تحسست قدمي.. كانت لحظات جنونية.. لا منطق فيها ولا عقل.. العالم.. يمارس لعبته.. ونحن الضحية.

كان القرار.. قرارنا جميعا.. بدون ان ننطق كلمة واحدة.. القتال.. بكل ما نملك.

كنت انظر حولي.. البيوت تتهاوى.. البراكيات تتفتت.. والجثث تتطاير اشلاء.. وكأنني في حلم مفزع..

عندما اصابت شظية كتف الاخ عيسى او ابو العيس كما كان يحلو له ان نسميه.. وصرخ:

- الله اكبر.. هذا ما ظلش اسمه عين الحلوة.. صار اسمه عين جهنم..

رد عليه ابو زياد ضاحكا:

- والله عين الحلوة.. عين الحلوة.. والا اقول لك لنسميه.. نسميه.. عين الحلوي..

وضاع صوته.. وسط ضجيج الانفجارات والقذائف.. كل ما اذكر بعدها انني افقت في بيروت.. واللفائف البيضاء.. تطوق قدمي.

- يا رجل بلاش كلام فاضي.. وقصص مأساوية.. لك الآن قدمان صناعيتان.. قم وارقص بهما..

نظرت بغضب الى اين؟!.. مسحت الغرفة بنظراتي الغامضة.. ثم نظرت الى الساعة.. الثانية عشرة الا دقيقة.. الثانية عشرة.. ودقيقة.. دقيقتان..

ما الذي تغير؟!

بقلم: محمد ابو شعيرة

نظري في كل اتجاه.. تحاملت على نفسي.. سحبن عكازتي.. وسرت الى النافذة.. ظلام اليوم.. كظلام امس.

قلت لأكتب الرسالة.. ثم تراجعت وقلت.. الصباح رباح.. تمددت على فراشي.. مصمما على النوم.. وما ان اغمضت عيني.. حتى هتف الهاتف بحدة: -

- قم.. قم.. وكن عصريا.. احتفل.. ارقص.. وغن.. واشرب..

صرخت.. صرخة.. كتمتها.. بيدي في آخر لحظة:

- ارقص مع من؟! وأين صوتي للغناء؟! واشرب نخب من؟!

تلفت حولي.. حمدت الله.. فلم يستيقظ على صرختي احد.
قرأت المعوذتين.. وقل هو الله احد.. وقررت ان انام بأي ثمن.. وتكورت بالفراش.

وصارعت النوم.. وصارعني.. حتى صرعته.. ربما قبيل آذان الفجر بقليل.

في الصباح.. ايقظني ابو خالد وقال مبتسما: -

- هيا ايها الكسول.. الساعة تجاوزت العاشرة.. سننزل الى تونس العاصمة بعد قليل.

قلت:

- دعني انام قليلا.. فأنا تعب..
- الظاهر انك لم تنم جيدا.. فقد كنت تحدث نفسك طوال الليل.
- كنت احاول كتابة رسالة لأمي..
- وهل كتبت
- لا

اطرق قليلا.. وقال!

- قم.. فربما ذهبنا اليها.

استندت.. ساعدني في النهوض.. نظرت الى قدمي الصناعيتين..

قال: - الم تلينهما بعد؟!
- عند المسير.. ساجبرهما على السير..
- اذن قم.. سنفكر.. ونحاول..

لامية الشنفرى

من روائع الادب العربي

اقيموا بني أمي صدور مطيكم   فاني الى أهل سواكم لأميل
فقد حمت الحاجات والليل مقمر   وشدت لطياتي مطايا وأرحل
وفي الأرض منأى للكريم عن الأذى   وفيها لمن خاف القلى متعزل
لعمرك ما بالأرض ضيق على امرىء   سرى راغبا أو راهبا وهو يعقل
ولي دونكم أهلون سيد عملس   وأرقط زهلول وعرفاء جيأل
هم الرهط لا مستودع السر شائع   لديهم ولا الجاني بما جر يخذل
وكل أبي باسل غير أنني   اذا عرضت أولى الطرائد أبسل
وان مدت الأيدي الى الزاد لم أكن   باعجليهم اذ أجشع القوم أعجل
وما ذاك الا بسطة عن تفضل   عليهم وكان الافضل المتفضل
وأني كفاني فقد من ليس جازيا   بحسنى ولا في قربه متعلل
ثلاثة اصحاب فؤاد مشيع   وأبيض اصليت وصفراء عيطل
هتوف من الملس الحسان يزينها   رصائع قد نيطت عليها ومحمل
اذا زل عنها السهم حنت كأنها   مرزأة ثكلى ترن وتعول
ولست بمهياف يعشى سوامه   مجدعة سقبانها وهي بهل
ولا جبا أكهى مرب بعرسه   يطالعها في شأنه كيف يفعل
ولا خالف دارية متغزل   يروح ويغدو داهنا يتكحل
ولست بعل شره دون خيره   ألف اذا ما رعته اهتاج أعزل
ولست بمحيار الظلام اذا نحت   هدى الهوجل العسيف يهماء هوجل
اذا الأمعز الصوان لاقى مناسمي   تطاير منه قادح ومفلل
أديم مطال الجوع حتى اميته   واضرب عنه الذكر صفحا فاذهل
واستف ترب الأرض كي لا يرى له   علي من الطول امرؤ متطول
ولولا اجتناب الذام لم يبق مشرب   يعاش به الا لدي ومأكل
ولكن نفسا حرة لا تقيم بي   على الضيم الا ريث ما أتحول
وأطوي على الخمص الحوايا كما انطوت   خيوطة ماري تغار وتفتل
واغدو على القوت الزهيد كما غدا   أزل تهاداه التنائف أطحل
غدا طاويا يعارض الريح هافيا   يخوت بأذناب الشعاب ويعسل
فلما لواه القوت من حيث أمه   دعا فأجابته نظائر نحل
مهلهلة شيب الوجوه كأنها   قداح بكفي ياسر تتقلقل
أو الخشرم المبعوث حثحث دبره   محابيض رداهن سام معسل
مهرتة فوه كأن شدوقها   شقوق العصي كالحات وبسل
فضج وضجت بالبراح كأنها   واياه نوح فوق علياء ثكل
وأغضى وأغضت وأتسى واتست به   أرامل عزاها وعزته أرمل
شكا وشكت ثم ارعوى بعد وارعوت   وللصبر أن لم ينفع الشكو اجمل
وفاء وفاءت بادرات وكلها   على نكظ مما يكاتم مجمل
وتشرب أساري القطا الكدر بعدما   سرت قربا أحشاؤها تتصلصل
هممت وهمت وابتدرنا وأسدلت   وشمر مني فارط متمهل
فوليت عنها وهي تكبو لعقره   يباشره منها ذقون وحوصل
كأن وغاها حجرتيه وحوله   أضاميم من سفلى القبائل نزل
توافين من شتى اليه فضمها   كما ضم أذواد الأصاريم منهل
فعبت غشاشا ثم مرت كأنها   مع الصبح ركب من أحاظة مجفل
وآلف وجه الأرض عند افتراشها   بأهدأ تنبيه سناسن قحل
واعدل منحوضا كأن فصوصه   كعاب دحاها لاعب فهي مثل
فان تبتئس بالشنفرى أم قصطل   لما اغتبطت بالشنفرى قبل أطول
طريد جنايات تياسرن لحمه   عقيرته لأيها حم أول
تبيت اذا ما نام يقظى عيونها   حثاثا الى مكروهه تتغلغل
والف هموم ما تزال تعوده   عياد كحمى الربع أو هي أثقل
اذا وردت أصدرتها ثم انها   تثوب فتأتي من تحيت ومن عل
فاما تريني كابنة الرمل ضاحيا   على رقبة احفى ولا انتعل
فانى لمولى الصبر اجتاب بزه   على مثل قلب السمع والحزم افعل
واعدم أحيانا وأغنى وانما   ينال الغنى ذو البعدة المتبذل
فلا جزع لخلة متكشف   ولا مرح تحت الغنى اتخيل
ولا تزدهي الاجهال حلمي ولا أرى   سئولا بأعقاب الأحاديث انمل
وليلة نحس يصطلي القوس ربها   واقطعه اللائي بها يتنبل
دعست على بغش وغطش وصحبتي   سعار وارزيز ووجر وأفكل
فأيمت نسوانا وايتمت الدة   وعدت كما ابدأت والليل اليل
فأصبح عنى بالغميصاء جالسا   فريقان مسئول وآخر يسأل
فقالوا لقد هرت بليل كلابنا   فقلت اذئب عس أم عس فرعل
فلم يك الا نبأة ثم هومت   فقلنا قطاة ريع أم ريع أجدل
فان يك من جن لأبرح طارقا   وان يك انسا ماكها الانس يفعل
ويوم من الشعرى يذوب لوابه   افاعيه من رمضائه تتململ
نصبت له وجهي ولاكن دونه   ولا ستر الا الأتحمي المرعبل
وضاف اذا هبت له الريح طيرت   لبائد عن اعطافه ما ترجل
بعيد بمس الدهن الفلي عهده   له عبس عاف من الغسل محول
وخرق كظهر الترس قفر قطعته   بعاملتين ظهره ليس يعمل
فألحقت أولاه بأخراه موفيا   على قنة أقعى مرارا وأمثل
ترود الاراوي الصحم دوني كأنها   عذارى عليهن الملاء المذيل
ويركدن بالآصال حولي كأنني   من العصم ادفى ينتحي الكيح أعقل

البناية

شعر: عمر شبانة

البناية اعلى من الناس،
اعلى من القبرات البسيطة
والدالية.

البناية تعلو..
الشوارع تكتظ
والناس ينكمشون
وتذبل ايامهم
والبناية تعلو وتمتد
تلفظنا خارج الارض،
تمحو من الروح اعشابها
اين نذهب
كيف نسير
البناية تغلق باب الافق
اين نذهب
هذي المدينة صارت نفق
نفقا عاريا من جلال الحقول،
ومن قبرات القرى
هل نعود الى قرية نائية
حيث قبرة الشعر،
لم تتفيأ ظلال البناية،
لم تنكسر في لظى الشاحنات
قريتي انت،
ام القرى انت،
انت الهواء الذي لم تلوثه مدخنة
فخذيني اليك،
احفظي قلبي الغض،
من نار هذي المدينة،.

يا غالية
فأنا للقرى
ويداك هما العشب
وعيناك عنقود ضوء
على دالية
خذيني،
ستقتلني يا حبيبة
نار المدينة.

عيبال يدخل باب المخيم

شعر: عبدالله ابو ورده

على عتبات المخيم كان اللقاء
وكنت على بعد قوسين مني
وارحل في الحلم

اصغي لصوتك يخترق الذاكرة
وكنت ببال الخيم نجما بعيدا
وحلما يداعب روحي
وكانت يداك

تفيضان شوقا الي
وكنت احاول
تقبيل جبهتك الطاهرة
وتندلق الخمر في الكاس.
يمتلىء القلب بالامنيات،
واعلن في الناس اني احبك
اني احبك في القلب دون النساء
وتبقى المسافة بيني وبينك
تفضي الى الموت، قبل الوصول
لماذا؟
لماذا تغيرت كما وكيفا
لماذا ارتخيت وزاغت خطاك
لماذا ترجلت عند المساء
لماذا تعريت بين النخيل
فيا مريم النفط ينهش بطن
الهوى
ويشق الطبول
يحاصرك الان غلمان طسم
يطوفون بالون حولك
في دبكة الشوق
ها هم يجيئون من كل حرب
يجيئون بالخيل والليل
واللذة العابرة
وها انت.. حيرى
تنادين عيبال.. عيبال
من قاع قلبك حتى الرصيف
وعيبال يطعنه النفط في الخاصرة
وعيبال أقوى من الموت
والسيف والنفط
عيبال يطرح عشقا جديدا
وزهرا جديدا
ويسكب خمرا جديدا ويدخل
يطرق باب المخيم
عيبال يدرك ان الدروب مطرزة
بالكمائن
ان الخيول، تفر، تفر، تفر
وتلوي من الذل اعناقها النافرة.
وعيبال اكبر
عيبال ينهض
ينفض عن كتفيه الغبار
يردد لحنا شجيا
ويكتب انشودة للوطن.

سبايا العودة

شعر: د. أحمد السليمي

رقص الموج بهجة وصبابة   وكسا البحر بسمة خلابة
ومضى يلطم الشواطىء لطما   بخطاه المجنونة الوثابة
يتلظى معربدا، وشواظ   من ضياء يجوس وجدا عبابة
بهرجته الشمس المحبة لونا   عبقريا وزركشت اثوابه
وعيون العشاق تسبح في الموج سكاري وتستظل شبابه
وترى الريح في الظهيرة تحكي   زفة الملتقى وتحكي اصطخابه

**** • ****

وكأن الأمواج اجهدها   الرقص فسارت وئيدة منسابة
تلثم الضوء وهو يزور عنها   من حياء ويستجيب صبابة
ثم تلقي في سمعه همسات   راقصات تهز فيها انسيابه
ونسيم الأصيل يجري رخاء   حاملا خمرة الهوى وشرابه

*** • ****

ثم جاءت اسراب طير وحطت   بين قلبيهما وسارت سحابة
فاستكان الموج الحزين وارخى   في سكون وفي هوان نقابه
لكن الشمس مزقت حجب الغيم، وذا الطير شتتت اسرابه
واطلت وضيئة تتحدى   خسة المعتدي وتكسر نابه
ثم مالت تهامس الأفق عما   صنع الموج بالهوى فأعابه

**** • ****

واذا شيعة الظلام تبدى   حاملات سيامه وحرابه
فأجالت في الشمس طعنا واخفت   جسمها في حشودها الغلابة
فكسا الافق جرحها بدماء   جللته ولطخت جلبابه
وبدا البدر باسما ليس يدري   ما عرا الموج، لا يحس مصابه
وعيون العشاق تسبح في البدر   وتسقي بكأسها انخابه
والنسيم الكئيب يزحف في الليل بطيئا ويستزيد كآبة

*** • ****

أيها الموج يا رفيق حياتي   وأنيسي في وحدتي النهابة
سوف يأتي النهار فينا قريبا   يتغنى والشمس تحدو ركابه
وتعود الافراح تعمر جوينا سويا.. فهيء الشبابة!

من روائع الأدب العالمي

مختارات من شعر الشاعر الالماني الخالد غوته ١٧٤٩ - ١٨٣٢

ما من كائن يستطيع التفكك الى عدم!
القوة الازلية تتابع عملها في كل شيء حي،
حافظ على نفسك مغبوطة في الكينونة!
الكينونة سرمدية: فالقوانين
تصون الكنوز الحية،
التي يزدان بها الكون.

الحقيقة وجدت منذ زمن بعيد
وصارت رباطا للعقول النبيلة
الحقيقة العريقة في القدم، امسك بها!
واعترف، يا ابن الارض، للحكيم بفضلها،
فهو الذي علمها وعلم اشقاءها وشقيقاتها:
فلك دورانهم حول الشمس
ثم التفت حالا الى داخل نفسك:
هناك تجد المركز في صميمها

وهذا لايسع عقلا ساميا التشكيك به.
لن تفتقد هناك الى قاعدة موجهة:
فالضمير القائم بذاته
هو شمس يومك الاخلاقي.

ثم عليك ان تثق في الحواس:
فلا تدعها بأن تريك الاباطيل
ما دام عقلك يقف لك بمرصاد اليقظة
تطلع فرحا بناظريك النضرين
وسر في خطوات مطمئنة ومرنة،
عبر حقول العالم الرائع في النعم

تمتع معتدلا بامتلائه وبركاته،
ودع التعقل حاضرا في كل مكان،
حيث الحياة تفرح بالحياة.
فالماضي مقيم على الدوام،
والآتي يحيا سلفا
والهنيهة سرمدية

وحين تحقق ذلك في النهاية،
ويتخلدك الشعور الشامل:
في ان المثمر هو وحده الحقيقي
تفحص السلوك العام،
فالعامة تتدبر الامور على هواها،
عش في صحبة القلة الاخيار.

وكما منذ غابر الازمنة، في هدوء وتؤده،
خلق الفيلسوف او الشاعر
عمله المحبوب تبعا لارادته
من شأنك انت بلوغ الخطوة الاجمل:
فاستشفاف النفوس السامية
هي الرسالة الاجدر مبتغاها

«تحت قبة المدفن المهيب، حدقت
في الجماجم المصطفة واحدة بجانب الاخرى،
وعادت بي الذكرى الى الايام الخوالي التي علاها الشيب.
انها تقف صفوفا متراصة، جماجم الذين كانوا على عداء،
والعظام الخشنة التي اصطرعت حتى الموت
تقبع كالصلبان، مروضة في مثواها الاخير

عظام الكتفين المخلوعة! ما الذي حملته؟
لا يسأل احد الان، والاطراف العاملة برشاقة،
اليد، القدم مبعثرتان كالاشلاء

ايها المتعبون، عبثا تستريحون،
لم يتركوا لكم الراحة في القبر، فطردوكم
من جديد الى حيز ضوء النهار.

ولا احد يمكنه حب القشرة الجافة،
رغم ما احتوته من لب رائع النبل.
لكن الكتاب سطر لخبير ماهر مثلي.

والمعنى المقدس لم ينكشف لكل امرىء،
عندما وقفت انا وسط هذا الحشد المتيبس
فوقع ناظري على صورة لايقدر جمالها

ففي الحجرة الضيقة، حيث البرودة والعفن
شعرت طليقا دافئا ومنتعشا،
كأن ينبوع حياة قد انبجس من الموت.

يا لها من هيئة سحرتني ببهجة خفية!
والاثر كما صوره الرب، وبقي قائما!
هي نظرة نقلتني الى شاطىء ذلك البحر

الذي من فيضه تتدفق اشكال متكاملة
ايها الوعاء السري! ينبوع الوحي والحكمة،
كيف يجدر بي ان امسك في يدي؟

يا كنزا ثمينا انقذته بخشوع من العفن،
اعود الى الهواء الطلق، الى نور الشمس
لكي استغرق في التفكير خاشعا

ماذا بوسع الانسان ان يجنيه في الحياة اكثر
مما تتكشف له عنه الطبيعة المتألهة؟
وهي التي تذيب المادة الصلبة الى روح،
وتصون بثبات ما انتجته الروح اياها.

«لا تتحدث بهذا الحديث لغير الحكماء
فالعامة سرعان ما تلقاه منك بالاستهزاء،
اني اريد ان امجد الحي،
الذي يتحرق شوقا الى لهيب الموت
في قشعريرة ليالي الحب،
تلك القشعريرة التي ولدتك فيها وانت تلد،
يغزوك شعور غامض غريب،
حين تضيء الشمعة الوديعة.

حينئذ لا تظل غارقا
في ظلال الظلام الظليلة
بل تمزق فؤادك نزعة جديدة
نحو اتحاد اعلى وامتزاج سام.

ولن يعوقك البعد مهما طال
بل ستأتي سريعا قد اخذك السحر
فتعشق النور،
واخيرا تحترق كما تحترق الفراشة

وطالما لم تفهم هذا الحديث:
مت واستحل الى شيء جديد!
فستظل ضيفا مجهولا معتما
على هذي الارض المظلمة.



لماذا اعطيتنا النظرات الثاقبة،
لكي نتطلع الى مستقبلنا بملء الظنون،
فلا نقدر بعد الان على العيش متفانين في وهم
الفرح، ازاء حبنا وسعادتنا الارضية؟
ايها القدر، لماذا اعطيتنا هذه الحدوس،
لكي يتبصر احدنا في قلب الاخر،
ومن خلال كل هذه الزحمة الغريبة للمشاعر
ان نستكشف حقيقة علاقتنا؟
آه، ثمة آلاف عديدة من الناس الذين
يعبرون مجرى الحياة متلبدي الحس، وقلما يعرفون
قلوبهم،

يطفون على غير هدى جيئة وذهابا ويتراكضون
يائسين متلوين من الم غير متوقع.
ثم يتهللون طربا من جديد لمرأى الافراح
العابرة التي يحملها انبلاج فجر غير منتظر.
وحدنا فقط، نحن الروحين العاشقين المسينتكين،
محرومان من السعادة المتبادلة
في الحب، دون ان نفهم بعضنا،
حيث يرى الواحد في الاخر، شيئا لم يكن عليه ابدا،
فينطلق من جديد وراء السعادة الحالمة
ويترنح ايضا امام الاخطار الوهمية.

يا له من سعيد، من يشغله حلم فارغ،
يا له من سعيد، من ظنونه باطلة!
كل حضور وكل نظرة متبادلة تعزز اكثر

لسوء الحظ حقيقة الظنون والحلم عندنا.
اخبريني، ماذا يخبىء لنا القدر؟
اخبريني، كيف صنع بيننا هذا الرباط المحكم صفاء؟
آه، انت كنت في الازمنة السالفة
شقيقتي او زوجتي
كنت تعرفين طبيعتي بكافة خلالها،
وتستشفين كيف يرن الوتر النقي في قلبي،
كنت قادرة على استقرائي بلمحة عابرة،
وانا الذي يتعذر اختراقه على عين فانية.
تسكبين بلسم الاعتدال في دمي الساخن،
وتسددين خطى تجوالي الهوجاء الطائشة
وبين ذراعيك الملائكية يخلد الى الراحة
فؤادي المحطم منتعشا من جديد.
تضمينه بسهولة سحرية الى صدرك
وكم من يوم جعلت جناحيه يصطفقان فرحا.
اي غبطة تضاهي ساعات النشوة تلك،
حين جلس عند قدميك في امتنان.
وشعر بقلبه يخفق لخفقان قلبك،
فأحس انه حسن بناظريك
واستنارت حواسه كلها
وهدأ دمه الفائر.
لم يبق من كل ذلك سوى ذكرى طافية
حول مدار قلبه الملتبس،
فهو يشعر في الصميم بالحقيقة القديمة دائمة الحضور،

وحالته الجديدة تؤلمه.
ويبدو لنا اننا نصف احياء فقط،
فالنهار الاكثر اشراقا هو غسق من حولنا.
ولكم نحن سعداء، لان القدر يعذبنا
لكنه لايستطيع تغييرنا!!

(*) اخذنا الترجمة العربية عن الدكتور عبدالرحمن بدوي في «الديوان الشرقي للمؤلف الغربي» (دار النهضة العربية، القاهرة ١٩٦٧)

هكذا من الأصل

وجهاً لوجه

بقلم: عبدالله منصور

• حين اختار الزميل الكاتب خالد محادين «مهاميز ثقافية» عنوانا لزاويته الاسبوعية لم يخطر ببالي ولا ببال كل المبدعين الحقيقيين في هذا البلد انه سيمنح نفسه حق ما يمكن أن يسمى «اعادة ترتيب البيت الابداعي الاردني» على النحو الذي يطيب به ويرضاه، غير ملتفت الى كوكبة فرسان الحرف المحلق والجاد والفاعل ممن أكدوا حضورهم الأدبي الحار ليس على الساحة المحلية وحسب، بل تجاوزوها الى الساحة العربية، بحيث اصبحت المجلات الثقافية وعلى امتداد الوطن العربي لا تخلو من قصيدة لشاعر سلطي أو قصة قصيرة لأديب اربدي أو دراسة نقدية لكاتب نابلسي او بحث فلسطيني لمفكر عقباوي.

• هذا من ناحية، اما من ناحية ثانية فقد اتفق الى حد كبير مع الزميل محادين في أن الشعر الجيد هو الذي يصل بيسر وسهولة الى عقل وقلب القارىء ليؤدي رسالته الاولى والاخيرة وهي المشاركة الجادة والفاعلة في اعادة صياغة الحياة والاشياء لصالح الانسان وطموحاته الفاضلة، وقد حالف التوفيق كثيرا الزميل محادين من خلال اشعاره القديمة في تحقيق هذا الهدف السامي، مثال ذلك ما جاء في قصيدته «بصمات على مراة السلطان» الواردة في ديوانه الشعري «مسافرة في الجراح» والصادر عن «دار المسيرة» البيروتية.

ما الذي يبقى لدينا
عندما تسقط في الطين الحروف
وتصير الكلمات
رجع اصوات السلاطين صباحا
ومساء. ص (٢٥)

• لكنني لا اتفق مع الزميل محادين ابدا وهو ينتقد الشعراء الذين جعلوا من قصائدهم مسائل رياضية او فيزيائية، تحتاج كي تفهم لاجهزة حاسبة في الوقت الذي كان فيه خالد محادين واحدا منهم، ودليل ذلك ما تضمنه ديوانه «الحب عبر المنشورات السرية» الصادر عن الشركة العامة للنشر والتوزيع والاعلان الليبية من تعابير وصور شعرية كثيرة هي أقرب الى الطلاسم منها الى التعابير والصور الشعرية السريالية والتي لم يرض هو عنها ايضا كما جاء تحت طائلة احد مهاميزه، حيث فكر وقدر ثم قدر وفكر ثم أعمل مشرطة النقدي في الشعر والشعراء الأردنيين فسواهم وسواهم ثم سواهم، فامر الاول ان يلتزم الزاوية القائمة، وأشار على الثاني ان ينصلب على ضلعي الزاوية المنفرجة.

اما الذين بقوا فعليهم ان ينتظروا بياناته الثقافية القادمة من اقصى اعصاب زاوية مهاميزه الحادة، ليدلهم على الطريق الشعري السهل المناسب وهو العارف أن الشعر اذا ما كان هو التعبير عن الواقع والاحساس به، فكيف لنا نحن الشعراء العرب ان نعبر عن واقع عربي مأزوم ومقصر ومضطرب ومتداخل ومتشنج بطريقة رخية بسيطة سهلة وواضحة؟؟؟!!!! وكيف يمكننا اذا ما اردنا ان نرسم «يوتوبيا» مفقودة ان لا نخضع لمفردات هذا الواقع الذي يلوننا وتحاصرنا ظاهراته من كل جانب؟؟؟!!!..

• وهمسة اخيرة، يبدو ان الزميل خالد محادين قد اخذته المقالات السياسية، بحيث ابعدته عنا كثيرا مما ادى الى غيابه عن الساحة الشعرية، وهذا امر محزن خاصة واننا بذلك نكون قد خسرنا شاعرا كان من المحتمل ان يكون صوتا شعريا رائعا ومتميزا نعتز به جميعا.

اشكالية الكتابة القصصية في الأردن

بقلم: نواف عبابنه

مقدمة اولية/جيل السبعينات

لا تطمح هذه الكتابة، هذه الانطباعات الى اجراء مسح شامل للقصة القصيرة بل تكتفي بانتقاء مرحلة معينة لتلاحظ عما اذا كانت القصة القصيرة قد عبرت عن حركة المجتمع. واعترف مبدئيا ان ما اقدمه من انطباعات، وبنفس الوقت لا اريد ان تكون هذه الانطباعات بديلا للنقد الادبي الذي نطمح اليه هذا النقد الذي يهدف باختصار الى البحث عن الحقيقة في النص المدروس، وابراز مواطن الضعف او مواطن الجمال والقوة في الاثر الفني والادبي.

النص القصصي/المثقف - الواقع:

لما كنا في هذه الانطباعات نبحث عما اذا كانت القصة القصيرة قد عبرت عن حركة المجتمع، وهل اعطتنا صورة دقيقة له، في حركته ونموه وتصاعده وتطوره خلال هذه المرحلة؟! مستندين في تفسيرنا وتحليلنا الى ما يمكن تسميته بسوسيولوجية الشكل الادبي او علم اجتماع الشكل الادبي، وربما من اليسير على القارىء ان يعرف ان الذي تبنى الاطار السوسيولوجي في تحليله للظاهرة الادبية هو جولدمان الذي بدأ فيلسوفا وانتهى باحثا في علم الاجتماع، ويعد جولدمان الشارح الاول لنظريات الفيلسوف المجري المعروف جورج لوكاتش، غير انه لم يقنع بشرح نظريات لوكاتش، ولكنه اعتمد اعتمادا اساسيا على عدد من المفاهيم والفروض التي سبق للوكاتش ان قدمها في دراسته عن الرواية وتطورها على وجه الخصوص.

أن التحول الاجتماعي الذي كان المجتمع في سبيل الاقدام عليه لا بد ان تتبعه بالضرورة تحولات جذرية في العلاقات الاجتماعية، وفي العلاقات الثقافية والادبية، ولعل القصة القصيرة هي ذلك النوع من الشكل الادبي الذي يتأثر اكثر ما يتأثر بالاحداث اليومية التي تزخر بها حركة المجتمع، فما علاقة الشكل الادبي، والذي يشكل النص القصصي جزءا منه بالمضمون الاجتماعي؟! أن الشكل الادبي عند جولدمان ليس ابداعا فرديا فحسب بل هو اجتماعي المنشأ وان هذا الشكل معبر عن طبيعة المضمون الاجتماعي الذي ينتمي اليه صاحبه ومعنى ذلك ان التفرقة التي كانت تضعها المدرسة اللانسونية (نسبة للناقد الفرنسي المعروف لانسون) بين الشكل الادبي والاديب لم تعد ذات معنى في ظل النقد السوسيولوجي، وفي الخطاب الادبي العربي الذي يعود للرواد الاوائل طه حسين، عباس العقاد، وفي الشكل الادبي المحلي المتمثل بعيسى الناعوري، عبدالحليم عباس مثلا كان يأخذ بالشكل اللانسوني، فلا سلطان على الشكل الادبي الا سلطان الجمال. ولاننسى في هذا الميدان تجليات توفيق الحكيم في «البرج العاجي» وكما كان يقول «ان الاديب يجب ان يظل عزيزا مترفعا متعاليا، والا يهبط ليكون في متناول من هب ودب حتى يحتفظ باصالة جوهره وطيب معدنه».

كما اثبت نفس الاطار ايضا، اي الاطار السوسيولوجي ان الشكل الادبي ليس عملا اتفاقيا بسيطا بل هو عمل مركب دال على رؤيتين مترابطتين، تعبر الاولى عن موقف الفئة الاجتماعية التي ينتمي اليها صاحب الشكل الادبي، وتعبر الثانية عن تصور تلك الرؤية للواقع الذي تطمح الى وجوده وبذلك يصبح النص/الشكل الادبي في نظر هذا المنهج انتاجا تختلف نسبة خصوبته وثرائه باختلاف مضمون الطبقة الاجتماعية التي ينتمي اليها صاحبها، وباختلاف طبيعة ومضمون العلاقات التي تربطها بالطبقات الاجتماعية الاخرى.

ان الطبقات الصاعدة على حلبة الصراع الاجتماعي تحمل معها وعيها الخاص بها للحياة، وان هذا الوعي يتجلى في اشكال متعددة، ثقافية، ادبية، فلسفية، اخلاقية، ان الطبقة هي التي تخلق وعيها الخاص، كما ان الثقافة الرسمية السائدة هي التي تكرسها الطبقة السائدة، من خلال هذا الاطار، هذا التحليل، فقد دخل حلبة الصراع الاجتماعي مثقفون، وقاصون، وشعراء، ونقاد حاولوا التعبير عن الموقف الطبقي والموقع الاجتماعي الذي يقف الفنان او الكاتب على ارضيته، وما يعنينا ايضا في هذه الكتابة الحديث عن الشكل الادبي/النص القصصي فنلجأ الى بعض من تجليات النقد المحلي ومنها ذكر اسماء هؤلاء القاصين.

لقد درج النص النقدي المحلي وحين تناوله لاشكالية الكتابة القصصية في تقسيم الكتاب الى فئات، وتصنيفها الى اجيال، فهناك الجيل القديم، هذا الجيل الذي ينطلق من تصورات معينة في الكتابة القصصية، ولقد جرى المصطلح النقدي المحلي ايضا على اعتبار مجلة الأفق الجديد المقدسية، والاشكال الادبية التي ظهرت على صفحاتها والتي عبرت عنها شكلا ورؤية. لقد جرت العادة على اعتبارها علامة فارقة على طريق ثقافة اتخذت اشكالا ومناحي في الرؤية والتعبير، ولهذا اصطلح على تسمية الاشكال الادبية التي ظهرت على صفحات المجلة، بما يسمى جيل الستينات. قد نأخذ بهذا المصطلح حينا وقد نرفضه حينا اخر.

من المثقفين والقاصين الذين عبروا بالشكل الادبي عن المضمون الاجتماعي ابراهيم العبسي، فخري قعوار، بدر عبدالحق، مؤنس الرزاز، خليل قنديل، الياس فركوح، يوسف ضمرة، غمز عدنس، قاسم توفيق، محمد طملية، واعتذر عن ذكر بقية الاسماء.

نسوق في هذه الكتابة جملة من المعطيات التي اثرت على النص القصصي المدروس من ناحية الشكل وهي تتوزع على النحو التالي: -

أ - ان البناء الفني للقصة لم يعد هنا بناء تقليديا، بمعنى انه لم يعتمد الحبكة القصصية بحيث يحافظ على الوحدات الثلاث من بداية ووسط ونهاية كما في قصص عبدالحليم عباس، حسني فريز، عيسى الناعوري.


ابراهيم العبسي


فخري قعوار


محمد طملية

ب - المخيم/المقهى/المثقف البورجوازي الصغير هذه هي النماذج الثلاثة التي ينظم القاص المحلي كل واحد منها في عقده القصصي، فالمخيم هو المكان الدائم في قصص ابراهيم العبسي كما في «بقعة ضوء» وكما في قصة «الطريق» الاولى القصة يكتب القاص ابراهيم العبسي قصة بضمير المتكلم ويضع نفسه مكان البطل وهو لاجىء فلسطيني ليبث على لسانه ترجمة ذاتية متخيلة.

وكذلك المقهى فهو المكان الدائم في قصص خليل قنديل، وقاسم توفيق، وقصص الياس فركوح، ففي قصص قاسم توفيق مثلا، فهو يقذف ببطله مع صاحبته، وهو ايضا شريحه تنتمي الى البورجوازية الصغيرة، يقذف به في المقهى، حيث يختار القاص له صديقة تفكر معه بطريقة منسجمة رغم الخروج من مجرى الواقع، والبطل وهو يحتسي البيرة المثلجة هو وصديقته يأخذ الكاتب بالباسه، او اسقاط مايدور في ذهنه من عبارات، واحاسيس ذاتية، وبعدئذ يخرج القاص البطل من المقهى ليقذف به في احشاء المدينة، وهنا ايضا لا ينسجم البطل مع نفسه رغم ان الكاتب يبث على لسانه مشاعر القهر والاحباط النابعة من مشكلاتنا الحقيقية ولكن البطل يأخذ كالببغاء يردد هذه المشاعر والافكار ترديدا متكلفا وليس حقيقيا ونابعا من همومنا وانفعالاتنا الحقيقية.

ان القاسم المشترك لكل القصص المدروسة هو البطل البورجوازي الصغير، فالقصص تجمع كلها على اختيار الانسان البورجوازي الصغير وخاصة المعقد جنسيا كما في قصص يوسف ضمره، فأكثر ابطال قصصه من المعقدين جنسيا، وكذلك قصص خليل قنديل كما في قصة «المعطف» وقصة «اوراق وجدت بدون توقيع» فهذه القصص تطمح الى اعطاء تصور جنسوي للعالم، فلاحاسيس البطل المعقد جنسيا تمتزج باحاسيس كاتبها، وهذا الامتزاج يبدو واضحا في قصص يوسف ضمرة، وقصص ممدوح والي، كاتب محتجب، وكذلك قصص محمد داودية سيما ثلاثية الشروع والمواجهة».

جـ - تجري اكثر القصص من ناحية اللغة او الاسلوب بالمعطيات التي ادخلت من النص القصصي الاوروبي، فهي تستند على الحضور القوي لهذا النصر، المونولوج الداخلي اي الحوار الباطني واكثر ما يبدو هذا التأثير واضحا في قصص ابراهيم العبسي، وتبدو قصة «بقعة ضوء» مثلة قويا وواحا لهذا التأثير وكذلك قصص فخري قعوار مثل قصة «اضافات لسفر الرؤيا»، وتبدو اكثر وضوحا في قصة «النمرود» لمؤنس الرزاز، وفي هذه القصة يهتم الكاتب برصد انفعالات البطل معتمدا على الحوار الباطني، فالنمرود يتشوق نحو الانعتاق، فهو يرزح تحت شعور طاغ بالاندحار والعجز النفسي، ومنشأة سنوات الاعتقال الطويلة، واثناء تحسر النمرود بيديه جدران الزنزانة، فهو يقرأ مذكراته وقصائده وشتائمه للعالم بعيدا ان التقلب.

بنفس الوقت يلجأ القاص فخري قعوار الى الاكثار من الصور الشعرية في قصة «اضافات لسفر الرؤيا» والتي يرصد فيها انفعالات مثقف بورجوازي صغير، والاختلاط في اللغة القصصية ما بين الشعر، والاسلوب القصصي التي تجري فيه القصة على نهجه، تبقى اولا واخيرا سمة لافتة من سمات القصة الحديثة، فهذه السمة اي الاختلاط ما بين لغة الشعر ولغة النثر نقع عليها في قصص كثيرة، ومنها قصص العبسي ومؤنس الرزاز، والياس فركوح ومحمد طملية.

مخطوطات فضائل بيت المقدس

لا اعتقد أن هناك أمة ورث الأحفاد فيها عن الأسلاف تراثا فكريا وأدبيا بالكم الذي تركه المفكرون المسلمون والعرب الناطقين بلغة الضاد، فالحضارة الاسلامية غمرت بنورها آفاقا عدة وأحيت بنتاج عقول مفكريها نهضة يدين لها عالمنا المتحضر فبينما كانت أوروبا غارقة في عصور خلافها كانت أعمال الترجمة عن اليونانية والسريانية على قدم وساق ولم تكن عملية ترجمة فقط بل كانت العقول الاسلامية تتناول ما أنتجه الفكر اليوناني بالتمحيص والنقد والاضافة هذا بخلاف المؤلفات العربية التي غمرت أنحاء العالم العربي والاسلامي في ذلك الوقت من رسالات فكرية الى كتب الأدب بفروعه الى كتب السيرة لأدب المقامات. لأدب الرسائل. لأدب الفضائل هذا بخلاف المؤلفات الدينية والصوفية وقد بلغت المؤلفات العربية القديمة حدا يستحيل لفرد الاحاطة به ومن المؤسف أن نجد أن المستشرقين الأجانب اكثر نشاطا واهتماما بتحقيق وتحليل المخطوطات العربية من العرب انفسهم ولا يخفى أن اكثرهم لم ينصف للفكرين العرب ولم يكن محايدا عندما تناول العمل بالتحليل. هذا بالاضافة لافتقار المستشرقين لفهم الروح الاسلامية والأخلاقيات والتقاليد والعادات العربية التي تناولتها المؤلفات العربية. لذا سرني أن أجد جهة رسمية ثقافية وهي مجمع اللغة العربية الأردني تهتم بطبع كتاب قيم عن للمخطوطات العربية وهو كتاب (مخطوطات فضائل بيت المقدس) للدكتور كامل جميل العسلي والمحقق رغم أنه لم يتناول في كتابه سوى المخطوطات التي تحدثت عن بيت المقدس الا أن أول الغيث قطرة. والكتاب يتناول وبالاشارة كل ما اختط عن بيت المقدس وأماكن وجود المخطوطات سواء في المكتبات العربية أو الاجنبية وهو عبارة عن بيبليوغرافيا. اعتنى المحقق بفهرسة المخطوطات مع ذكر شيء من سيرة مؤلفيها بالاضافة الى نبذة صغيرة عما تضمنته مع التنويه بالمخطوطات التي تم تحقيقها ونشرها وكذلك المخطوطات التي ما زالت دون تحقيق ولم يتناولها البحث بالتحقيق، والكتاب يتناول المخطوطات التي اختطت قبل القرن الخامس الهجري وحتى القرن الرابع عشر والكتاب يقع في ماية وأربعين صفحة من الحجم الكبير ذي الورق المصقول، ومما لا شك فيه أن المحقق بذل جهدا لا يستهان به في تتبع وتقصي المخطوطات التي تناثرت في مكتبات العالم والكتاب بداية طيبة في هذا المجال الشاق ونرجو أن يكون حافزا للبحاثة العرب في تحقيق تراث أسلافهم.

علي صابر شاهين

قراءة في كتاب
شاعران من البادية

تأليف: عيسى الجراجره
مراجعة: محمد ابو صوفه

يأتي كتاب - شاعران من البادية - لمؤلفه الاخ الاستاذ عيسى الجراجره استكمالا لجهود من سبقه في ميدان - التراث الشعبي - من امثال الاستاذ روكس العزيزي والدكتور هاني العمد ونمر سرحان وغيرهم.

الا ان كتاب الاستاذ الجراجره يمتاز عن غيره هذه المرة في انه يترجم لاثنين من شعراء البادية في منطقة الكرك وهما - ابراهيم عبده عمارة الصعوب ومفلح بن سليمان المشاقلة. وقد سبق ترجمة حياة هذين الشاعرين توطئة تتضمن اسباب الاهتمام بالتراث الشعبي عامة والشعر الشعبي خاصة. وكذلك يتضمن فصلا آخر عن مكانة الشعر والشعراء الشعبيين واهميتهم في البوادي والارياف.

ومثل الحديث عن الشاعرين موضوع البحث المبيضين والصعوب فانه لا بد للتعرض للفلسفة التي قامت عليها دراسة الجراجرة في كتابه هذا.

يعتقد المؤلف ان تسجيل التراث الشعبي والمأثورات الشعبية بمختلف فنونها من اساطير وخرافات وقصص وحكايات وشعر واهازيج وغناء وحداء ذلك كله يساعد فيما يساعد على ابراز النمط الشعبي للمنطقة (اي الكرك) وتأكيده لانه كما يرى المؤلف ان هذه المنطقة تختزن ذخيرة فولكلورية فذة غنية بالتراث الشعبي، مترعة بالبديع من المأثورات الشعبية وهي بمسيس الحاجة الى الباحث الشعبي الجدير والقدير، على كشف مناهلها وتفجير منابعها الثرة الغنية، وعليه فان هذه المأثورات بحاجة الى الباحث الشعبي المنقب الدؤوب لكي يتأمل ملامحها الاجتماعية ودلالاتها، ويعيد تلك الملامح والمميزات الاجتماعية الى اصولها ومنابعها وجذورها الاولى.

واذا احتل الشعر في البوادي والارياف الاردنية مكانا بارزا واخذ اهمية فائقة فذلك يعود الى ان هذه المجتمعات تعتبر بمثابة الذاكرة والتاريخ المسجل، وقد برز هذا الدور الفعال الى سيادة الامية وتفشيها وبالتالي عدم القدرة على الكتابة والتسجيل، ولهذا فان هذه المجتمعات تلجأ الى حفظ مأثوراتها وذخائرها وتواريخها وقصصها الى ما يسمى (الذاكرة المنشدة) فتصوغ هذه المجتمعات حكمها واخبارها ومأثوراتها وقصصها في شعر ومنظومات حتى يسهل حفظها ونقلها من جيل الى جيل ومن السلف الى الخلف، ومن هنا نلمح في الشعر الشعبي البدوي هذا الاهتمام بالحكمة، وتسجيل النزاعات والحرايب (الحروب الصغيرة والغزوات) وتفسير دور الشعر ووظيفته هذه خوف القبائل والعشائر من الهجاء على اعتبار ان القصيدة الهجائية تشكل الجانب المظلم من تاريخ تلك القبيلة وحياتها.

ولعل ترجمة حياة الشاعرين الصعوب والمبيضين وتقديم نماذج من شعرهما مع تحليل غالبية هذا الشعر، فان هذا قد اشار الى ان المؤلف الجراجرة مهتم الى حد بعيد في القاء الاضواء على هذا الجانب المهمل من تاريخ الحياة الشعبية في الاردن.

من هو الشاعر ابراهيم عمارة الصعوب؟

ولد شاعرنا حوالي سنة ١٩٠٥م في قرية (الثنية) على بعد خمسة كيلو مترات الى الشرق من مدينة الكرك، تلقى علومه البسيطة على يدي شيخ القرية ولذا فهو يكتب شعره ثم يحفظه، ويحفظ هذا الشاعر الكثير من شعر البوادي والارياف فهو يحفظ شعر غيره من الشعراء الشعبيين المعاصرين. وهو يجيد انشاء الشعر وروايته.. كما انه يسكن الان في مدينة الكرك نفسها.

اما اغراض الصعوب الشعرية فقد انحصرت في المدح والهجاء.. ولأن الشعر عنده هو تلك الرعشات واللمسات الاصالتية الهفهافة الحالمة والزهور الوجدانية التي تتضوع شذى وعطرا عبقا ذكيا، فانه يرى ان للشعر رسالة جمال، ويشير بروح وارتعاشة وجدان، وليس من رسالة الشعر في شيء ان يخرج عن هذه المعاني والقيم.

اما الشاعر الاخر مفلح بن سلمان المشاقلة المبيضين. فقد ولد شاعرنا في قرية (الثنية) بمحافظة الكرك ايضا عام ١٩٠٤م. درس في المدرسة الابتدائية حتى الصف السادس، ثم قرأ الكثير من القصص المتنوعة والسير والتراجم، عمل طيلة حياته في عدة وظائف حكومية وفي اعمال خاصة.. وقد نشأ الشاعر في بيئة بدوية شعبية طفلا وشابا يافعا ورجلا.. هذا وقد تربى في احضان والده على الاخلاق الفاضلة وفي مقدمتها الكرم.. وكان يتمتع باحساس فائق الرقة، ولعل استقراء شعره يدل دلالة واضحة على انه كان يتمتع بذكاء فطري كبير، وفطنة اكيدة.

ومن خصائص شخصية الشاعر وسماته ومن سجاياه وخلاله هو عمق في ورعه وتقاه وطهارته وعفة لسانه.

ان كتاب الاستاذ عيسى الجراجرة هو مراجعة قيمة للشعر الشعبي المحلي. وكشف حقيقي عن كنوز فولكلورية ما زالت خبيئة.. ويأتي تقدير جهود المؤلف من انه منصرف بكل تأكيد وعزيمة ونية صادقة الى انه مهتم بالمضي بمثل هذه الدراسات التي اهتم بها قلة من باحثينا وكتابنا. فله الشكر والتقدير متمنين لكتابه الرواج الذي يستحق.

لا أقسم بالشمس التي أحرقتنا

بقلم: هشام عزيزات

عن دار الكرمل للنشر والتوزيع صدرت مجموعة قصصية للشاعر الدكتور عبدالله الشحام من المبدعين في عالم الشعر منذ أن كان على مقاعد الدراسة الجامعية الأولى وتتلمذ على يد الدكتور فواز طوقان «الشاعر العريق بالوراثة». ووجه الغرابة هنا أن يخوض الدكتور الشحام التجربة القصصية الابداعية «محاولة» منه ملاحقة الهموم نفسها التي طالما حاول المؤلف تجسيدها في دواوينه وقصائده ولكنها بالقصة هذه المرة «في مجموعة الشحام القصصية هذه» «مقاطعات وأحلام» .. مسافة واضحة بينه وبين العالم، للتأمل أو السخرية او الهدم، وجعل هذه المسافة زمنا تتواصل من خلاله الحبكة القصصية والشعرية «التي تصبح مجموعته»، لعبة التدمير والبناء، لعبة الحلم المطلق والهجس والتمزق والاتصال، وللقاص «الشاعر» في هذه المسافة، الزمن حتى بالغلاف الخارجي للمجموعة، لغته الأخرى، ووقفته الخاصة، واطلالته على عالم يسقط في ذاته ويعاود القيامة من خلال ما توحي الذات الداخلية وتنعكس على الاشياء في الخارج فتغسلها أو تمحوها أو تبقي من خلالها أو على ما يشبهها.

- يشرف على العالم المتهدم وكأنه يستعير بداهة الرؤيا وخصوصا حين يقول «قد تعيش، وقد لا تعيش، فأنت منذ اللحظة تحتضر، ما اليوم؟ السبت؟ أم الأربعاء، انك لا تدري أيها السطول «رجل طريد يكتشف السر».

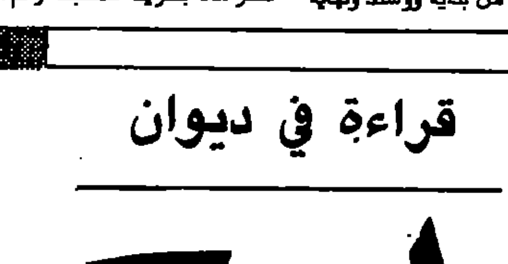
هنا يتوضح «مذاق اللاهوت» «في وسط السبات اللانهائي» لكنها الرؤيا اللاهية في غالب الأحيان، بل الاكثر، انها الرؤيا التي تستعيد المادة والاشياء، من خلال اهتزاز المادة والاشياء وارتجافهما الحلمي الذي يتيح للمزيد من التخيل والانعتاق، فتتخطى الرؤيا ايضا حدود اللهو وتتلمس ما نسميه الدعابة السوداء والسخرية، والطرافة غير بريئة «والفانتازيا»، فيتشكل عالم على انقاض حقائق مندثرة وتتجلى مساحات من الصور والمشاهد من مصب وحيد هو الذاكرة.

لكن قصص عبدالله الشحام تحاول دوما الا تحاصر نفسها في اتجاه أو مسلك أو بنية واحدة، بل تتفلش افقيا لتلتقط الوانا وحركات وعناصر شتى، تتداخل وتنصهر وتشكل وحدة داخلية، وحدة الرؤيا والحواس والتخيل، فيصعب القبض على قصص الشحام أو يصعب تحديدها أو تنصيفها بل أن القاري يظل على حيرة من هذه القصص التي تستعيد لغات لتبني لغة وأساليب لترسي أسلوبها وتعابيرها: القصة هنا في هذه المجموعة، مادة للحرية، حرية التعبير.. حرية الفوضى، الهذيان، التشتت، والركاكة أحيانا.. حرية الرفض والصراخ والحلم والوجود.. حرية المولجهة، والكشف والتشكيل، وقد لا يميزها سوى قدرتها على الاتساع وعلى احتواء مواد عالمه وهي دوما قيد التشكيل.

قصص الدكتور عبدالله الشحام «رغم طفولتها» لا تشهد للعالم الا لبعض العالم وأشياءه في انها ترفض وتتواجه وتتسخر من عناصره وتستدعي المخيلة وتخترقها وتتجاوزها نحو واقع آخر ينهض من رماد العالم القديم السحيق في ضجره وصخبه ويأسه ورتابته، فالنهار هو الآخر يفسد، وكل شيء مشاع كالضحك. فما الذي يحول دون الضحك.. دون الجنون، دون الهذيان والحلم.

قد تكون الحقيقة الكامنة في قصص عبدالله الشحام والممكن استخلاصها أن العالم للغرق في الخوض واليأس والموت والعبث لا يزال يحتاج الى السخرية والرفض والتدمير والافتراق، وأن على الطريق السوريالية التي احتلت فسحة واسعة في الذاكرة القصصية العامة.

قراءة في ديوان





رايات

شعر: غسان زقطان
بقلم: محمد المشايخ

• بعد ان كان الشاعر غسان زقطان قد اصدر ثلاثة دواوين شعرية هي: اسباب قديمة «دار العودة - بيروت - ١٩٨٢» وصباح مبكر «دار ابن خلدون - بيروت - ١٩٧٩» وعرض حال للوطن «رابطة الكتاب الاردنيين - عمان ١٩٧٧ بالاشتراك مع الشاعر محمد الظاهر، اصدر هذا الشاعر مؤخرا عن الاتحاد العام للكتاب والصحفيين الفلسطينيين ديوانا جديدا يحمل عنوان - رايات - وهو يقع في ٦٤ صفحة من القطع المتوسط، ويتضمن ٣٩ قصيدة شعرية قصيرة.

الملاحظة الاولى التي يستنتجها قارىء هذا الديوان ان مبدعه يرى ان الشعر هو الوجه الآخر للحياة، فكل حركة، او حادثة، او كلمة، يمكن ان تستحيل الى قصيدة، تعطيها الخلود، وتمكنها من البقاء، ولان الحياة المعروضة هنا تقتصر على حياة رجل المقاومة، فان الشاعر يعطيها ابعادا انسانية جديدة، تبدأ من الخندق، وتنتهي في الوطن او في جنة الشهداء، ويتخللها الدفء الانساني، ويظللها الوجود ومن فيه.

«مثلما يحلم العسكري
بماء نقي لشاي الصباح
وزوج لطفلته المقعدة
مثلما يحلم العسكري
بأفق نظيف من الطائرات
وصف طويل من الاوسمة
مثلما يحلم العسكري
بتسليم نوبته في الخفارة
بالاغتسال ودفء الاجازة
مثلما يحلم العسكري.. سأحلم
بأن الذي مضوا في التراب
احبوا الذهاب».

ان مثل هذه القصائد القصيرة، والتي يبلغ طول معظمها عشرة ابيات، وطول البيت الشعري الواحد منها لا يتجاوز خمس كلمات، تدل على الزمن القصير الذي يتفرغ به الشاعر للكتابة، وتدل ايضا على قدرة هذا الشاعر على ابداع القصيدة، المكثفة، والتي تتمكن من توصيل مايريد ان يوصله للقراء، دون ان يدب الملل في نفوسهم، ودون ان يجعلهم يستطيعون التوقف عن القراءة قبل ان تكتمل معرفتهم عن الحياة المعروضة الا بانتهاء الديوان.

«ما الذي نبتغيه من الشعر
بيت بعيد
وسيدة في الحديقة
نجمة في سماء صديقة
جرس لامع
لا يدق التحية الا لنا في الصباح
ولما ننام على قش احلامنا
ينتحي جانب الليل
مسترسلا في الهديل».

ان الشاعر في ديوانه هذا مغرم بالصور الشعرية، التي لا تتجاوز الواقع الى الخيال، بل تعتمد على معطيات الحواس، وبالتالي تكون جوانب الصورة بكافة اشكالها مستمدة من الواقع، لكي تتشكل في النهاية لوحات شعرية، تتمتع بكل جماليات القصيدة العربية الحديثة، مع التركيز على الجانب الموسيقي، حتى تصل قصائد هذا الديوان الى مرتبة الغناء، حيث ان كافة مؤهلاته متوفرة، ابتداء من الكلمة وانتهاء بالحس الوطني الذي يمكن ان تفجره في نفس المستمع واذا كانت بعض قصائد هذا الديوان تحمل صبغة الفردية، وتتحدث عن ذات واحدة، فان هذه القصائد تتحدث عن هموم الجماهير الفلسطينية وتلتزم بها وتعرضت للمأساة التي تعرضت لها منذ خروجها من فلسطين، وحتى خروجها من بيروت.

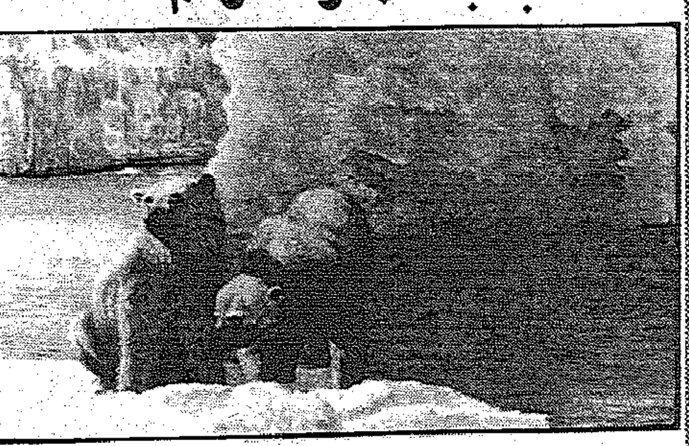
«غيرتنا المدن
غيرتنا المصاعد
مالت بنا الطرق المائلة
غيرتنا «العمارات» اذ سرقت
من شبابيكنا
- دون ان نعترض -
ركض اولادنا في فضاء السنة
غيرتنا الصحافة
والغرف الضيقة
غيرتنا احاديثنا..
والاغاني التي تعصر القلب
حتى انتهينا الى هذه الشرنقة».

ولعل جانب الغربة في هذا الديوان هو الذي يطغى على معظم قصائده، هذه الغربة التي علا صوتها بشكل لم نألفه من قبل، والذي عانى منه الكثير من الادباء العرب في عصرنا الراهن، حتى قرأنا منذ ايام مقولة غادة السمان: «الاقامة على حد السكين ليست امرا ممتعا، السباحة في فوهة بركان هي ليست هوايتي»،

ولكنني بالمقابل جربت الغربة واعرف مذاقها المر الكاوي وحربها الباردة وقصفها الصامت الذي يدمي قلب الانسان امام متاريس الحنين وقنص الذكريات ومدافع الحس بعدم الانتماء يخيل الي ان الاختيار ليس بيد للموت والحياة بل بين للموت والموت.. الموت في الوطن او الموت غربة في الامان الخارجي السطحي وحتى الان.. لا ادري، اما الشاعر غسان زقطان فيقول:

«كيف ان الرجال مضوا..
كلهم
دون ان يتركوا قشة كي تنام
دون ان يتركوا
ولدا «في الحراسة»
قلما للكتابة
فحما لهذا البقاء المخيف!
كيف ان الرجال مضوا.. كلهم
دون ان يتركوا
سلة كي ل نلم بها الفطر
قبعة كي نخبيء شيب الهموم
يدا كي نصافح
او حكمة نستعيد بها
غير حكمتهم في الرحيل»

مسابقة الاتحاد العام للجمعيات الخيرية
بهجة المعرفة رقم ٢٨



انظر الى الصورة المرفقة جيدا وارسل لنا شرحا او تعليقا الى العنوان التالي: جريدة الدستور. ص.ب ٥٩١ مسابقة بهجة المعرفة رقم ٢٨ ـ ماما روضة. علك تفوز بجائزة هذه المسابقة وهي عبارة عن ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

ـ الصورة المرفقة مرسلة من الصديق رائد فهمي ابو زيد من الرصيفة.

ملاحظة قيمة: اتصل بنا الاستاذ روكس بن زائد العزيزي لينبهنا الى فقرة خاطئة في العدد الماضي حيث ذكر ان سيدنا عيسى ولد في الناصرة. وطبعا كما هو واضح فلقد ولد السيد المسيح في بيت لحم في هذا المكان وعاش في الناصرة فترة طويلة فسمي بالناصري.. نشكر الاستاذ روكس العزيزي على ملاحظته.

حل مسابقة بهجة المعرفة رقم ١٦

الصورة التي كانت منشورة هي صورة كنيسة المهد في بيت لحم حيث ولد سيدنا عيسى المسيح. وقد وردتنا عدة تعليقات جميلة نذكر منها:

★ الصديق: اياس ابراهيم حسن من عمان:
«وقتل السلام في بلد السلام»

★ الصديقة نهلة محمود الاطرش من عمان: قال تعالى في كتابه العزيز:
« يا أخت هارون ما كان ابوك امرء سوء وما كانت امك بغيا، فاشارت اليه قالوا كيف نكلم من كان في المهد صبيا، قال اني عبد الله آتاني الكتاب وجعلني نبيا، وجعلني مباركا اين ما كنت، واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا، وبرا بوالدتي ولم يجعلني جبارا شقيا» صدق الله العظيم.

★ نبر سليم عبد الله:
« المجد لله في الاعالي وعلى الارض السلام»

★ سهير ابراهيم الاسمر/عمان
نور السلام انبثق من هذا المكان.

فازت بالمسابقة الصديقة نبيلة الرفيدي من عمان. يرجى من نبيلة الحضور يوم الخميس الساعة الرابعة عصرا الى مبنى جريدة الدستور لاستلام جائزتها وهي ساعة يد مقدمة من الاتحاد العام للجمعيات الخيرية.

حل مسابقة الدستور رقم (٥٠)

كانت الاجابات كما يلي:
هاجر الرسول الكريم واصحابه هجرتين:
أ ـ الحبشة (وقد هاجر اليها الصحابة فقط)
ب ـ المدينة المنورة.
اما الطائف فقد ذهب اليها الرسول لدعوة اهلها الى الاسلام ولكنهم رشقوه بالحجارة وطردوه منها.

٢ ـ المعارك كانت:
١ ـ الخندق بين المسلمين والاحزاب (هم قريش، وبنو غطفان واليهود)
٢ ـ القادسية كانت مع الفرس
٣ ـ اليرموك: مع الروم
٤ ـ مؤتة: مع الروم
٥ ـ اليمامة: مع المرتدين بقيادة مسيلمة الكذاب.

٣ ـ اول شهيدة في الاسلام هي سمية ام عمار
اول ممرضة في الاسلام هي نسيبة المازنية.

٤ ـ اول موقعة بحرية بين المسلمين واعدائهم هي موقعة ذات الصواري وبالقرعة فاز الاصدقاء

١ ـ جمال موسى رجا نواصرة من الرمثا
٢ ـ ثائر احمد كراسنة من اربد
٣ ـ اشرف محمد اسماعيل ابو محفوظ من الضليل الزرقاء
٤ ـ حيدر خضر الفران من عمان
٥ ـ معين حمدي عسيلة ـ من عمان
٦ ـ سهير ابراهيم الاسمر من عمان
٧ ـ سوسن محمود الفار ـ مدرسة الكلية العلمية الاسلامية
٨ ـ رامي رياض الصيفي من عمان
١٠ ـ ثائر ممدوح احمد سعيد القدومي ـ عمان
١١ ـ نصر احمد سليمان المغربي ـ اربد.

يرجى من الفائزين في عمان والضواحي الحضور الى مبنى جريدة الدستور الساعة الرابعة عصر يوم الخميس لاستلام جوائزهم اما الفائزون من الرمثا، اربد، الزرقاء، الضليل. فسترسل لهم جوائزهم الى وكيل الدستور هناك يرجى مراجعته يوم الخميس.

ملاحظة: نأسف لعدم نشر المسابقة رقم ٥١ الاسبوع الماضي وذلك لاسباب فنية.

ابداع الاطفال

وصلتنا هذا الاسبوع مجموعة من القصص القصيرة من تأليف الاطفال:
ـ الصديق جواد حافظ عبد الله من الزرقاء، بعنوان (احمد وكنز الارض).
ـ الصديق عبد اللطيف عدنان الخطيب من الزرقاء بعنوان (الصبر)
ـ الصديق محمد محمود ابو لبن من عمان بعنوان (ذكريات من يافا)
ـ الصديقة منتهى الخلايلة من عمان بعنوان (العائلة السعيدة)

وقد فازت الصديقة لوسي ميشيل يوسف عطية من عمان بجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من الدستور عن قصتها وهي بعنوان (الكتاب صديق لولو المفضل). نرجو منك يا لوسي الحضور الى مبنى الدستور عصر يوم الخميس الساعة الرابعة لاستلام جائزتك.

الكتاب صديق لولو المفضل

بقلم الصديقة: لوسي ميشيل يوسف عطية

نظر لولو الى واجهة المكتبة فرأى قصصا وحكايات ولعبا جميلة.. دخل وقال للبائع: اريد حكاية حلوة ومفيدة تناسبني واحبها كثيرا..

نظر البائع للكتب الموضوعة امامه على الرفوف ثم تناول قصة بعنوان (الدجاجة المحبوبة) واعطاها للولو.. فدفع ثمنها وشكره واخذها الى البيت:

ذهب الى البيت مسرورا وهو يمني النفس بوقت ممتع وجميل جلس امام طاولته وبدأ يقلب صفحات الحكاية بهدوء وفرح كبيرين، قرأ في القصة عن الدجاجة التي تحب النظافة والامانة والعلم وتساعد امها كثيرا.. حكى الحكاية لاخوته الصغار في البيت، واراهم الصور الجميلة ففرحوا كثيرا وفي المدرسة حكى الحكاية لرفاقه ففرحوا بها ايضا، وشكروا المعلم كثيرا.

وعاهده الجميع على تطبيق النصائح المفيدة الموجودة في قصة الدجاجة واشترى بعضهم من المكتبة قصصا اخرى مفيدة وممتعة بصورها ونصائحها وادرك لولو ورفاقه ان الكتاب خير صديق لهم في فراغهم.

صار عند لولو مكتبة مفيدة تحوي تسع قصص مصورة وملونة.

الأطفال والبندقية

قصة مسلسلة

ملخص ما نشر

«في داخل السجن، اخذ الاستاذ خالد يدرس التلميذين عيسى عبد ربه وسعيد عبد الكريم كان الاول يستعد ليقدم التوجيهي والثاني في الثالث الاعدادي، وبعد حوالي ستة اشهر.. وبعد فوات فرصة تقديم الامتحانات، دخل آمر السجن يعلن لهؤلاء الثلاثة الافراج عنهم بكفالة مالية مقدرة بعشرة الاف شيكل، اذ عاد احدهم لمضايقة الجنود الاسرائيليين او القيام بالمظاهرات او حتى التحدث ضد الاحتلال الاسرائيلي مهما كانت الاسباب».

نظر كل فرد الى زميليه نظرة عميقة ونظروا الى المسدسات الآتي يحملها الشرطة وحراس السجن، هذا هو الوضع.. يرهبوننا بهذه البنادق والمسدسات ثم يريدون منا السكوت، السكوت على الذل..

آه لو استطيع الحصول على هذا الذي يحمله! آه لو استطيع امتلاك بندقية اذن لتغير الوضع!!

كان كل منهن ينظر الى المسدس وكأنه الامنية التي يحلم بها في ليله ونهاره ان بندقية واحدة تكفي حتى ينتقم.. فمن اين له بها؟؟



استقبلت الاميات واهل المخيم ابناءها الثلاثة ـ بالزغاريد والاغاني زوجة الاستاذ خالد البست ولديه اجمل الملابس واخذت ترش الورد وماء الورد، على جموع الناس وام سعيد اخذت توزع البيبسي كولا والشراب على اهل المخيم فرحا بعودة ابنها.. واقبلت سناء تمشي على عكازين وتعانق اخاها سعيد فرحة بلقائه، اما ام عيسى عبد ربه فقد وقفت منكسرة الخاطر في آخر الجموع وكأنها تخجل من السلام على ابنها..

وعجب عيسى من موقف امه.. كأنها لا تهتم به في السجن كان ام خارجه.. لماذا يا ترى. وتساءل في نفسه.. اين والدي.. لا اكاد اراه.. اتراه هو الاخر لا يهمه من امري شيئا؟؟

الحلقة السابعة

نظر عيسى في كل اتجاه، يفتش عن ابيه.. حاول ان ينظر الى داخل الدكان، عله يراه، في دكانه يكيل الرز او السمن الى احد الزبائن.. ولكن لم يجده ايضا.. وعاد ينظر الى امه الواقفة بكل انكسار وحزن قرب الحائط يسألها بعينية عن ابيه ولماذا لا يستقبله.. ولم يجد جوابا بل وجد دموعا غزيرة تملأ الوجوه.

وأقبلت الام تحتضن ابنها وتجهش بالبكاء.. وبعد ثوان تمالكت اعصابها ومسحت دموعها وقالت:

ـ والدك يا بني استشهد.. قتله الجنود الاسرائيليون.. اطلقوا عليه الرصاص من بنادقهم.. هناك على باب دكانه.. اطلقوا عليه الرصاص فسقط دون حراك.

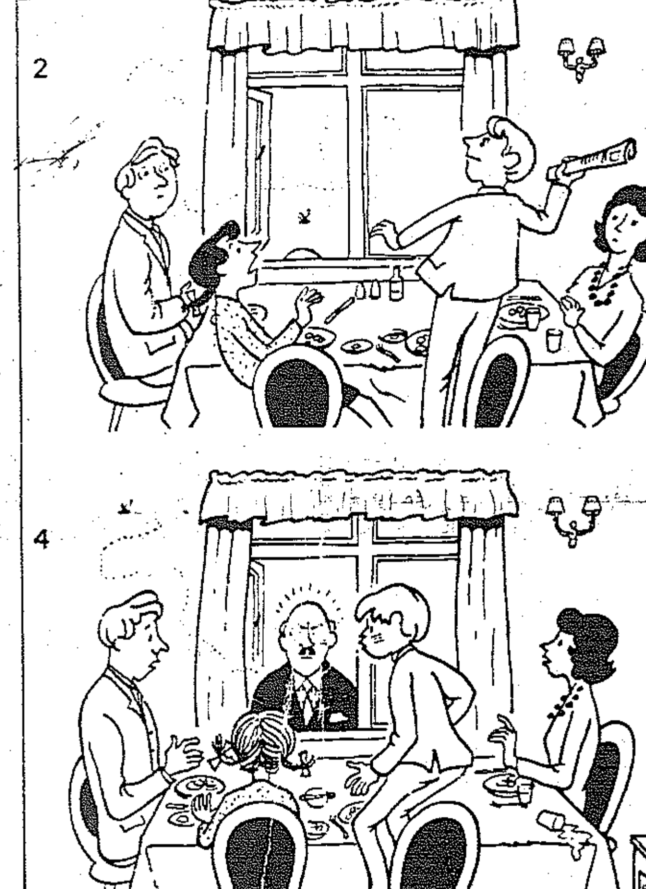
كان موقفا مؤلما حزينا.. فلقد اوقفت زوجة الاستاذ خالد رش الورد وتوقفت الايدي عن تناول شراب البيبسي.. والتفت الجيران حول عيسى وام عيسى يواسيانهما ويؤكدان ان من «خلق ما مات». فها هو عيسى زينة الشباب وسوف يقف مع والدته في أزمتها.. ويربي اخوته الصغار..

وقف عيسى في الدكان مكان والده العزيز.. وانقطع عن الدراسة واصدقاء المدرسة.. ولكنه كان يلتقي باستمرار مع زميلين اثنين فقط.. هما الاستاذ خالد.. وسعيد عبد الكريم.

لماذا؟.. ما الامر؟
هذا ما ستعرفونه في الحلقة القادمة

ر. ف. ٥

مسابقة الدستور رقم (٥١)



امامك عزيزي الطفل.. اربعة صور كل صورة تحكي شيئا.. المطلوب منك ان تحدق في الصور جيدا، وتكتب قصة قصيرة تعليقا على هذه الصور.

كلمة المحررة

جبران خليل جبران

من منا لم يسمع بجبران خليل جبران.. لقد طفقت شهرته الافاق وقد قرأه الغرب والشرق وبيعت كتبه المترجمة الى كل لغات العالم بملايين النسخ بل لعل كتبه اكثر كتب تباع على مستوى العالم كله.

وجبران تحدث في امور كثيرة وله مواضيع فلسفية وقصص ذات مغزى ومواقف انسانية وقد تحدث ايضا عن الاطفال، الاولاد. وعندما دنت منه امرأة تحمل طفلها على ذراعيها وقالت له: هات حدثنا عن الاولاد، قال:

«ان اولادكم ليسوا اولادا لكم.
«انهم ابناء وبنات الحياة المشتاقة الى نفسها.
«ومع انهم يعيشون معكم فهم ليسوا ملكا لكم.
«انتم تستطيعون ان تمنحوهم محبتكم، ولكنكم لا تقدرون ان تغرسوا فيهم بذور افكاركم لان لهم افكارا خاصة بهم.
«في طاقتكم ان تصنعوا المساكن لاجسادهم ولكن نفوسهم لاتقطن في مساكنكم فهي تقطن في مسكن الغد الذي لا تستطيعون ان تزوروه ولا في احلامكم».

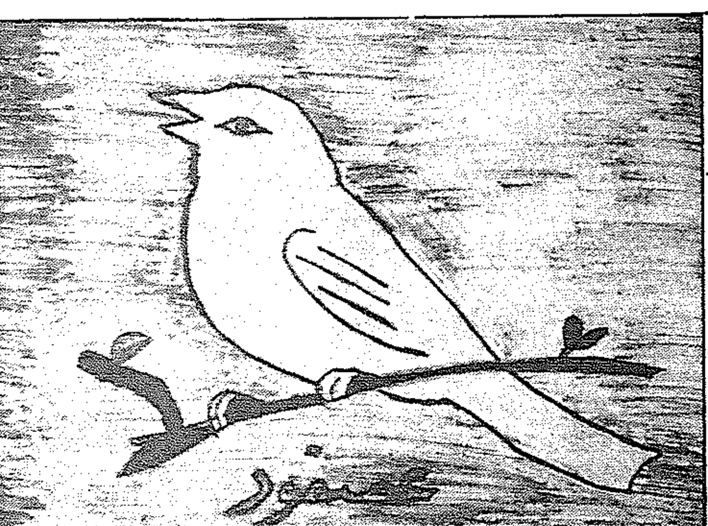
انظروا الى كلمات جبران خليل جبران البديعة عن الاطفال.. انظروا اليه يعتقد ويؤكد ان افكار الاطفال هي افكار خاصة بهم وليست افكار الكبار والاهل.

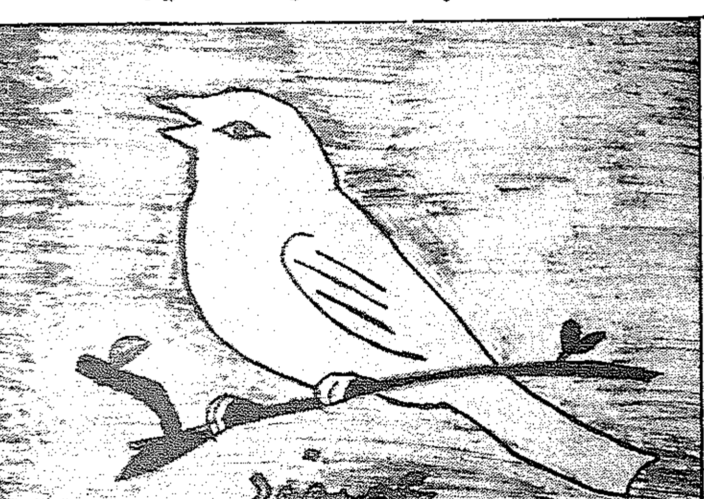
وان نفوس الاطفال لاتسكن مساكن الاهل بل تنطلق لتسكن في مسكن الغد البعيد حتى عن احلام الكبار ويبدو ان هذا هو السر الذي جعل حتى «انديرا غاندي» رئيسة وزراء الهند الراحلة تتغنى برأي جبران خليل جبران عن الاطفال.

ونحن سوف نختار لكم بعض القصص القصيرة الممتعة التي كتبها جبران وسوف ننشرها باذن الله في الاسابيع القادمة.

ماما روضه

مسابقة الفنان الصغير





تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من المستشار الاعلامي بالسفارة المصرية لاجمل الرسوم التي تصلنا.

عزيزي الفنان الصغير: ارسل لنا رسما فنيا جميلا بالوان الفلوماستر الابيض والاسود او الالوان مع كتابة اسمك وعمرك خلف الرسمة الى العنوان التالي:

الدستور ـ ص. ب ٥٩١ ـ ماما روضة ـ الفنان الصغير لعلك تفوز باحدى هذه الجوائز.

وصلتنا هذا الاسبوع مجموعة من الرسومات الجميلة منها:
١ ـ محمد يوسف شحادة منصور من الزرقاء
٢ ـ ناديه زعيزع الطيطي من صويلح
٣ ـ خالد سالم مياس من الرمثا
٤ ـ سناء عوني القواسمي من القويسمة
٥ ـ شفيق خليل البدارين من عمان.

ملاحظة: يرجى عدم الرسم بالقلم الرصاص لانه لا يظهر في الجريدة اطلاقا.

وقد فازت الصديقة منى محمود احمد علاونة من اربد.. وسترسل لك يا منى الجائزة الى وكيل الدستور في اربد يرجى مراجعته يوم الخميس.

ابتسامات

من الصديق ايمن غازي يونس

• قال الجد لحفيده: لقد اشتريت لك حصالة لتضع فيها النقود.
قال الطفل لجده: وهل ستشتري لي نقودا لاضعها فيها.

• كان طفلان يمشيان في الشارع فشاهدا عمود كهرباء فقال الاول: هذا قمر.
قال الثاني: لا بل هذا شمس
فشاهدا رجلا فسألاه: ما هذا؟
هل هو قمر ام شمس؟
قال الرجل: انا لست من بلدكم.

ردود سريعة

★ نرحب بالصديقة الجديدة: خولة فريد محمد مصالحة ـ داميا جسر الامير محمد.

★ الصديق عصام منعم داود يوسف من عوجان ـ الزرقاء
ارسل لنا ما تكتبه وسوف نقوم بنشرة اذا كان صالحا للنشر.

★ الطالبة اعتدال موسى يوسف مقبل، ترغب بمراسلة الصديقات على العنوان التالي:
الاغوار الشمالية ـ الكريمة ـ مدرسة اناث الكريمة الاعدادية للبنات ـ الصف الثالث الاعدادي ـ ب ـ

★ نرحب بالصديقة حنان مصطفى زحالقة من اربد

★ نشكر الصديقة نهاد عبد المشبور التي ارسلت لنا تلخيصا مفيدا عن الكتب التي استلمتها كهدية من جريدة الدستور لفوزها باحدى المسابقات.

★ الصديقة نجلاء حواري من اربد
نحن لم نلغ مسابقة بهجة المعرفة، ولكن لضيق المساحة في صفحات الملحق أجلت ثم اعيد وضعها.

★ الصديق احمد يوسف العمري: سنقوم بدراسة اقتراحاتك ويوجد عندنا باب لهواة التعارف اما الجوائز فهي كافية لاننا نقدم في كل عدد حوالي ١٥٠ جائزة وشكرا لك.

★ الصديق امجد القاضي: نشكرك على البطاقة الجميلة وكل عام وانت بخير وهو يرغب بمراسلة الاصدقاء على العنوان التالي: الزرقاء ـ الغويرية ـ ص. ب ٦٤٣١

★ الصديقة اقبال المصطفى ترغب بمراسلة الاصدقاء على العنوان التالي: عمان ـ الجبيهة ص. ب ٨١

مسابقة دائرة الثقافة والفنون

تقدم هذه الجائزة وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من دائرة الثقافة والفنون لافضل موضوع علمي مرفق بصورة او رسومات توضيحية.

ارسل لنا موضوعا علميا مرفقا بصور او رسومات توضيحية الى العنوان التالي: الدستور ـ ص. ب ٥٩١ مسابقة الزاوية العلمية ـ ماما روضة.

علك تفوز باحدى هذه الجوائز.

وصلنا هذا الاسبوع عدد كبير من المواضيع الجيدة منها:

الجزر من الصديق غسان نواف محمد عكاشة من عمان:

الجزر من أرخص الخضار على الاطلاق وله فوائد جمة فان ٨٨ بالمئة من محتوياته عبارة عن ماء وفيتامينات وزيت طيار ومادة البكتين المجلطة وزيوت تقتل الديدان المعوية وتدر البول واهم استعمالاته في معالجة تسلخات الجلد عند الاطفال ومعالجته القروح المنتنة والتقرحات السرطانية والرقادية ومعالجة السعال الديكي عند الاطفال.

الهيكل العظمي من الصديق جواد حافظ عبد الله صالح من الزرقاء

يتكون الهيكل العظمي من العظام والمفاصل وتقسم العظام الى:
١ ـ عظام طويلة (مثل عظام العضد والساعد)
٢ ـ عظام قصيرة (كعظام الفقرات)
٣ ـ عظام مسطحة مثل (عظام الجمجمة والكتف). اما المفاصل فهي.
١ ـ مفاصل ثابتة توجد في الجمجمة
٢ ـ مفاصل نصف متحركة وتوجد بين الفقرات
٣ ـ مفاصل متحركة وتوجد بين الاطراف.

الليمون من الصديق حسام احمد يوسف ابراهيم جبر من عمان

يستخدم الليمون كثيرا في حياتنا اليومية وهو من فصيلة الحمضيات ويستخدم الليمون كعلاج في بعض الاوبئة والامراض مثل الكوليرا، التيفوئيد، الذي يضاف الى الماء المغلي لمقدرة الليمون على القضاء على الجراثيم، ويحتوي الليمون على فيتامين (أ) و (ب) بالاضافة الى الحديد والفوسفور.

ومن المواضيع الجيدة: امراض نباتية تسببها الفطريات للطالبة فدوى علي الطيطي من الرصيفة:

المغراة ترافق الانسان في رحلته الفضائية مستقبلا من الصديق: مهند فتحي عابدين من الزرقاء

اما الموضوع الفائز فهو: كيف صنعت المعجزات: من الصديق بشير نجيب الحطاب من الرصيفة.

وسوف نرسل لك يا بشير جائزتك وهي تقويم جمعية اصدقاء الاطفال مع مجلة الاصدقاء مع كتاب من دائرة الثقافة والفنون الى وكيل الدستور في الرصيفة يرجى مراجعته يوم الخميس.

كيف صنعت المعجزات

من الصديق بشير نجيب الحطاب
مدرسة الرصيفة الثانوية الثانية

ان العالم الميكانيكي والرياضي الاغريقي القديم هيرون الاسكندري مخترع النافورة المسماة باسمه، ترك لنا وصفا لطريقتين حاذقتين استطاع بواسطتهما الكهنة المصريون ان يخدعوا الشعب ويجعلونه يؤمن بالمعجزات، ويظهر في الشكل ٧٤ محراب (مذبح) معدني مجوف وقد اخفيت تحته في باطن الارض آلية تحرك ابواب المعبد، وقد اقيم المحراب امام المعبد وعندما تشعل النار يسخن الهواء الموجود داخل المحراب حيث يضغط بقوة على الماء الموجود في اناء مخفى تحت الارض فيندفع الماء من الاناء الى الانبوبة ومنها ينسكب في السطل الذي يهبط ويدير بهبوطه الالية التي تحرك الابواب (شكل ٧٥).

اما الجمهور المشدوه الذي لا يعلم اي شيء ان الآلية المخفية تحت الارض فيؤمن بالمعجزة التي تحدث امامه حالما تبدأ النار بالاشتعال فوق المحراب فان ابواب المعبد تفتح على مصراعيها من تلقاء نفسها (بفضل ادعاء الكاهن).

ويبين الشكل (٧٦) معجزة اخرى مزعومة يقوم بها الكهنة عندما تبدأ النار بالاشتعال فوق المحراب يتمدد الهواء ويضغط على الزيت الموجود في الخزان السفلي فيدفعه الى انابيب مخفية في جبة الكاهن وعندئذ تحدث المعجزة وينسكب الزيت من نفسه على النار.. واذا اريد ايقاف تدفق الزيت يقوم الكاهن المسؤول عن ادارة ذلك المحراب برفع السدادة عن غطاء الخزان بصورة سرية (يتوقف تدفق الزيت لان الهواء الفائض يخرج من خلال الفتحة) وكان الكهنة يلجأون الى هذه الخديعة كلما شحت هدايا المصلين.

اضحك مع الاصدقاء

مع الصديق محمد طلبا:

كان جحا واقفا فوق برميل.. فرآه صديقه فسأله: ماذا تفعل يا جحا فوق البرميل؟
اجابه جحا: اريد ان انتحر.
فقال له صديقه: اذهب فوق عمارة وليس فوق برميل.
اجابه جحا: هل انت مجنون!! تريدني ان اموت؟

★ مع الصديقة فايزة عبد الكريم محمد شويات من الاغوار:

القاضي للمتهم: كم مرة حكمت عليك في السابق؟
المتهم: عشرين مرة
القاضي: اذا سأحكم عليك باقصى العقوبة.
المتهم: عجيب! الا يوجد عندكم تنزيلات للزبائن الدائمين!

★ مع الصديقة فدوى محمد سعيد الضامن من اربد:

الضيف: التلفزيون يشتغل قليلا ويسكت قليلا ما السبب؟
المضيف: لقد اشتريناه بالتقسيط.

★ مع الصديق زيدان شوملي من • اربد:

خرج الموظف المهمل وهو غاضب وقال لزملائه: ان لم يسحب المدير كلامه سوف اترك العمل.
الاصدقاء: وماذا قال لك المدير؟
الموظف: قال لي انت مفصول.

هكذا مع الأصول



فيولين فايز بشري

وفاء وسهل عبد المجيد

براء عثمان الريماوي

هبة عبد المجيد

شريف فايز

لمى مازن المحتسب

ليلى ضيف‌الله ابو ندى

داود زيدان

احمد، اماني زكريا صقر

اسامة، فادي، سماح، عبير سريوه

هبه محمد علي

حاتم حسني السوالمة

ميسون السلال

علي، احمد، رياض مفلح

توفيق محمد شقيرات

ريما فرنسيس امسيح

اريج زهير حياصات

وائل وميرفت السلال

رامي جبريل الهباهبه

زياد محمدعلي عمرو

سامي محمد الخطيب

مصطفى محمد الفار

اماني واسامة موسى حمدان

علي، خليل، جمعة الحداد

منال محمد شقيرات

غدير هاني فودة

احمد سامي لباده

زهير، محمد، احمد القلاوة

فاطمة طلاع الزعبي

ايناس خالد النمر

اشرف احمد حرز الله

عبد الرزاق وليد

ياسمين، دعاء، غازي النجادي

مروان محمد العرجان

لارا احمد حرز الله

غدير مجدي

سهى وعبير طاهر

شادي جبريل الهباهبه

ماجدة ومكرم محمد شعبان

سميرة استيتيه

احمد ضيف الله

يزن عوني شحاتيت

ياسين محمد شقيرات

لبنى حسن المصطفى

محمد، حمد ابو زيد

اسلام محمود المومني

غادة، ميرفت، عماد

محمد ورشاد احمد سميح

غدير طلاع الزعبي

رانية خالد الشويكي

أهلا مع الفائزين

* رائد مصطفى الصغير من الخليل - في مدرسة عبد الجبار الفقيه

• من هو عبد الجبار الفقيه؟

- كان يعمل في وزارة التربية والتعليم الاردنية وله عدة مؤلفات لكتب اللغة العربية.

• هل كنت تساهم في ارسال بعض الموضوعات للملحق؟

- نعم .. كثيرا لكن هذه اول مرة افوز بها.

• ماذا يعجبك في ملحق الطفل؟

- القصص - قصة الاطفال والبندقية، وزاوية هل تعلم.

* نادية ابراهيم الاسمر - من فلسطين.. من جنين

• ماذا شاهدت في جنين؟

- بطيخ، وعنب وتين وزيتون.. والبطيخ الجنيني مشهور بحلاوة طعمه وحجمه كبير ولونه من الداخل احمر.

• في اية مدرسة يا نادية؟

- في مدرسة دير اللاتين في ماركا الشمالية في الصف الثاني الابتدائي..

وقد اقترح والد نادية أن يصبح الملحق من اربع صفحات حتى يكون المجال لاستعمال الخط الكبير لتسهيل القراءة على الاطفال.

• سألنا اخت ناديه الانسة سها الاسمر: ما رأيك بمستوى ملحق الطفل في الدستور؟

- فيها مواضيع جيدة ومتنوعة خصوصا المسابقات التي تحفز الطالبة المعرفة والاستزادة منها..

* رنده حسين عطوان

• في اي صف يا رنده؟

- في الصف الثاني الثانوي، علمي، وفي مدرسة جبل عمان الثانوية

• هل هذه اول مرة تساهمين فيها بمسابقاتنا؟

- لا.. اساهم باستمرار في كل زوايا الملحق. لكن هذه اول مرة افوز بها.

• هل يساعدك والدك الدكتور حسين عطوان في الاجابة؟

- لا.. لا يساعدني.

• هل تطلعين على ملحق الطفل بتمعن. وهل يعجبك؟

- نعم. اطلع عليه باستمرار ويعجبني جدا.

المحررة: نحن نتمنى من اصدقائنا نقد ما نقدمه سواء اكان سلبا او ايجابيا فنحن نحب ان نتطور للاحسن دوما..

بالاصدقاء
اضحك مع الأصدقاء

* الصديق خالد سالم مرعي مياس من الرمثا

البخيل الاول: هل سمعت آخر نكتة؟

البخيل الثاني: لا لم اسمعها

البخيل الاول: كم تدفع لي كي اخبرك بها؟

* الصديق لصديقه: لماذا تغيب الشمس عند نزول المطر؟

الثاني: خوفا من البلل.

* القاضي للمتهم: حكم عليك بالاعدام شنقا

فلما وضع الحبل حول رقبته صاح اللص قائلا:

ابعدوا الحبل اكاد ان اختنق.

• الصديق امجد عبد الله سليم الشقران من الرمثا

* لرتدى رجل فروة صوفها للخارج فسأله اخر:

لماذا لا تلبس الفروة والصوف للداخل؟

فاجابه: هل تظن انك اذكى من الخاروف.

• مع الصديق احمد محمد ابراهيم مرشد الزعبي

* سأل البرغوث زميله:

ماذا تفعل اذا فزت بالجائزة الاولى في اليانصيب؟

اجابه البرغوث: اشتري كلبا لاعيش داخل فروته

* الاول: ماذا تصنع بهذه المركبة الفضائية؟

الثاني: اعدها لاذهب بها الى الشمس

الاول: لكن الشمس سوف تحرقك

الثاني: لا.. لا تخف.. سأذهب الى الشمس ليلا.

• من الصديقة سهى مرار من عمان

* الرجل وقد راح يشتري فستانا لابنته: من فضلك اعطني فستانا.

البائع: ما هو قياس ابنتك؟

الرجل: لا ادري لكن عندنا تلفزيون ٢٦ بوصة وعندما تسير من امامه لا ارى الشاشة كلها.

* قالت الطفلة لاخيها: اذا عطيتك حلوى ماذا تفعل؟

فاجابها: اموت من الفرحة

فقالت له: لن اعطيك اياها حتى لا تموت.

في الاسبوع الثامن عشر للدوري الممتاز

• تعذب فريق الحسين قبل ان يخطف الفوز من القوقازي
• لعب الفيصلي شوطا وفاز على النصر بهدفين!!

كاد فريق القوقازي، ان يعود بنقطة من اربد، الا ان هيثم عبدالهادي بدد آماله عندما سجل هدف الفوز في الدقيقة ٤٢ من الشوط الثاني، ولتنتهي المباراة بفوز فريق الحسين ١/٢.

وفي عمان كان فريق الفيصلي يتخطى النصر بنفس النتيجة ١/٢، وسجلت في الشوط الاول.

الحسين ٢
القوقازي ١

★ حقق فريق نادي الحسين / اربد يوم امس فوزا صعبا على فريق القوقازي بهدفين مقابل هدف واحد، وذلك بعد ان انتهى الشوط الاول من المباراة التي اقيمت على ملعب اربد بالتعادل بهدف لكل منهما.

★ لعب فريق الحسين بطريقة ٤ - ٤ - ٢، معتمدا على فتح اللعب عن طريق الجناحين، وعلى تقدم الظهيرين الازعر وفايز يوسف في مساندة الهجوم خاصة الازعر، الذي كان نجما ومرر اكثر من كرة خطرة، امام مرمى القوقازي، حيث امتاز هجوم الحسين ولاول مرة بالسرعة في نقل الهجمات خاصة في ربع الساعة الاولى، بينما لعب خط وسط فريق الحسين دورا بارزا في بناء الهجمات.

اما القوقازي، فقد لعب باسلوب ٤ - ٣ - ٣ معتمدا على لعب الكرات الطويلة من المهاجمين الى الدفاع وذلك ليختزل دور خط وسط الحسين في مساندة الدفاع وفي الهجوم اعتمد على الجناح عبدالملك بشكل مميز.

في بداية الشوط الاول لاحت فرصة للخاروف لتسجيل هدف عندما تلقى كرة بالخطأ من مدافع القوقازي وخطفها الحارس قبل ان يسدد الخاروف.

هدف فريق الحسين الاول جاء في الدقيقة ٧ عندما نفذ اسامه قاسم مهاجم الحسين ضربة ركنية حولها الازعر للخاروف الغير مراقب والذي سددها داخل المرمى.

هذا الهدف كان نقمة على لاعبي فريق الحسين فبدلا من ان يواصلوا الهجوم، هبط اداءهم بعد ان ايقنوا ان الفوز قد اصبح في جيوبهم، مما سهل مهمة لاعبي القوقازي في مبادلة فريق الحسين الهجمات ومن احداها سجل لاعب القوقازي عبدالملك حمدان هدف فريقه الوحيد في الدقيقة ١٧، اثر تسديدة من خارج منطقة الجزاء لترتطم باحد مدافعي فريق الحسين وتغير اتجاهها في الزاوية المعاكسة لمرمى الضامن.

بعد هذا الهدف تحسن اداء الفريقين وخاصة القوقازي الذي بدأ يضغط بدون خطورة لكن الشوط الاول انتهى بالتعادل بهدف لكل منهما.

الشوط الثاني:

ايقن لاعبو الحسين انهم يواجهون خصما صعب المراس، فضغطوا منذ البداية على مرمى القوقازي الذي ارتد لاعبوه للدفاع للمحافظة على الهدف بتشتيت الكرات كيفما كان، مما سهل بعد ذلك من مهمة لاعبي الحسين في الوصول لمرمى القوقازي اكثر من مرة خاصة في ربع الساعة الاخيرة عندما دانت السيطرة لفريق الحسين تماما وشن لاعبوه هجمات متتالية خطرة لتسجيل هدف التعزيز واخطر الفرص التي اتيحت لهم كانت تسديدة اسامة قاسم التي ارتطمت باحد المدافعين وترتد الى علوه الذي سددها نحو المرمى الا ان المدافع ابعدها الى كورنر، ويواصل الحسين ضغطه ولاحت لاسامه فرصة مماثلة عندما سدد كرة لولبية من كورنر كادت ان تجتاز خط المرمى لولا احد المدافعين الذي ابعدها.

هدف الفوز

في الدقيقة ٤٢ سجل هيثم عبدالهادي هدف الفوز لفريق الحسين عندما سدد كرة صاروخية من مسافة ٢٥ ياردة ارتطمت بالمقص وتابعت مسيرها داخل المرمى مسجلا هدف الفوز الغالي لفريق الحسين.

بعدها كاد فايز يوسف ان يهدي القوقازي هدف التعادل عندما اعاد الكرة بالخطأ الى الضامن الذي خطفها قبل وصول عبدالمالك لها منقذا فوزفريقه بالنقطتين.

ادار المباراة الحكم الدولي احمد باش للخطوط عمر جزادات، ابراهيم ابو فاره وخضر ابو شقره رابعا.

الفيصلي ٢
النصر ١

وعلى ستاد عمان كان فريق الفيصلي يحافظ على مركزه في سلم الدوري، برصيد ٣١ نقطة، فيما بقى رصيد النصر مجمدا اسبوعا آخر، في المباراة التي ادارها الحكام محمد الشنطي، حسين سليمان، اللوباني، سامي كاشور.

★ عماد زكريا (٩) يسدد الكرة باتجاه المرمى هدفا ثانيا للفيصلي

★ الكرة دخلت المرمى والدفاع يراقب.

سيطرة الفيصلي.. ورقابة من النصر

شهد الشوط الاول سيطرة مطلقة للفيصلي على مجريات اللعب، الذي لعب بطريقة ٤ - ٣ - ٣، فلعب خط الوسط دورا بارزا في دعم ثلاثي الهجوم بتقدم جمال ابو عابد من البوابة الامامية، وناصر عبدالفتاح، مع اسناد الظهيرين ايضا لرفع الكرات العرضية، في منطقة النصر التي شهدت تكتلا بشريا باستمرار، فيما بقي باسم مراد في منطقة المناورة باستمرار لبناء الهجمات من جديد، واحسن الفريق الانتشار في الملعب والسيطرة على مساحات ملعب النصر، ونتيجة الضغط المتواصل مستغلا ثغرة ميسرة النصر استطاع هجومه من تسجيل الهدفين في النصف الاول من الشوط، اما فريق النصر لعب بطريقة ٤ - ٤ - ٢، مع فرض الرقابة الصارمة على ثلاثي الوسط والهجوم، ورجوع جميع اللاعبين الى ملعبهم في حالة استلام فريق الفيصلي الكرة، وذلك في محاولة للمحافظة على مرماهم نظيفا، لكن هذه الطريقة لم تقف في وجه هجوم الازرق، وكانت فرصة شحيحة في الشوط ومن اول فرصة سنحت له تمكن احمد علي من تسجيل الهدف الوحيد لفريقه، وكاد ان يخرج متعادلا في الشوط عندما تهيأت كرة الى ناصر ابراهيم في الدقيقة الاخيرة وسددها فوق العارضة.

اداء متكافىء.. بدون تهديد

وفي الشوط الثاني تغير اداء فريق النصر، تماما فوقف ندا قويا لمنافسه وبادله الهجمات التي كانت تفتقر الى النهاية السليمة، كما تسرع هجوم الفيصلي محاولا اضافة الهدف الثالث ولكن بدون جدوى حيث وقف توفيق حسن في وجه هذه المحاولات وانتهى الشوط بدون اهداف.

★ الاهداف

• في الدقيقة ١٤ افتتح خالد ابو العوض التسجيل عندما سدد عالطاير على يسار الحارس من على ميمنة حافة منطقة الجزاء.

• اضاف عماد زكريا الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٢٥ عندما استقبل الكرة المرفوعة من ابو العوض فوضعها في المرمى.

• وفي الدقيقة ٣٨ سجل احمد علي الهدف الوحيد لفريقه، بعد ان تناقل زملاءه الكرة وتهيأت له فدكها ارضية على يمين ميلاد.

من هو بطل الابطال؟

الاهلي والزمالك يلتقيان الاحد
والفائز يؤكد زعامته للكرة الافريقية

كتب مصطفى عويضه:

لقاء جديد ومتميز هذا العام في اطار اللقاءات التقليدية بين قطبي الكرة الافريقية والمصرية ناهيك عما يطلق عليهما من اسماء.

ففي عصر يوم الاحد يطلق الحكم التركي صفارته معلنا عن بدء مباراة الاهلي والزمالك لتعلن بعد نهايتها من يكون بطل ابطال افريقيا ككل.

فالمعروف ان الاهلي، فاز ببطولة افريقيا للاندية، ابطال الكأس بينما فاز الزمالك منافسه التقليدي وابن عمه اللدود ببطولة افريقيا للاندية ابطال الدوري وهما يلتقيان هذه المرة وكل منهما يحمل لقبا طالما تعب ودافع وكافح حتى يفوز به.

وفي القاهرة ولاول مرة ايضا يلتقي البطلان وبهذه الصفة فقط، ليعلن الفائز انه بطل الابطال فهل يتفوق الاهلي ام ان التفوق سيكون للزمالك؟.

الفريقان استعدا للقاء استعدادا جيدا وكل منهما اعد العدة وحشد النجوم والامكانيات. فالاهلي يعيش منذ عودته الى القاهرة يوم الاثنين الماضي في شبه معسكر وكذلك الزمالك.

المسؤولون بالناديين يؤكدون ان اللقاء عادي جدا وهو بمثابة نقطة او نقطتين في حساب الدوري العام لكن الجمهور له رأي اخر والكل يجمع اهلاوي او زملكاوي على ان مباريات الزمالك والاهلي تعتبر بحق مباراة لها طابع خاص ودوري منفرد يقتصر على الفريقين والفائز في اللقاء هو البطل الحقيقي لمصر.

احمد رفعت مدير الكرة بالزمالك صرح بأن المباراة ستكون قوية ومثيرة لانها تعتبر بحق مباراة زعامة الكرة الافريقية ولو انها تجري في اطار الدوري المصري.

وقال ابو رجيله مدرب الزمالك لاول مرة منذ فترة طويلة يلتقي الناديان، وكل منهما لا يعيش على اعصابه بل يعتبر كل فريق حالته مستقرة في الدوري العام، ونتيجة المباريات لن تؤثر على موقعهما على المدى القصير ولهذا فأنا اتوقع ان يكون اللقاء عبارة عن كرة من اجل الكرة.

اما السايس مدير الكرة بالاهلي فقد قال ان المباراة فهي عبارة عن دوري تقليدي بين الزمالك والاهلي وكل منا يعد لهذه المباراة عدته والويل للمهزوم من مشجعيه على الاقل، واللقاء هذا الموسم خاص جدا لانه يجمع بين قطبي الكرة الافريقية.

نقاد كرة القدم لا يعنيهم الا تقديم مباراة جيدة ولكنهم مع ذلك الغالبية تتوقع التعادل حيث الكفتان متقاربتان.

الاهلي طبع ١٠٠ الف تذكرة بناء على تعليمات الامن واستاد القاهرة استعد كعادته لاستضافة اللقاء.

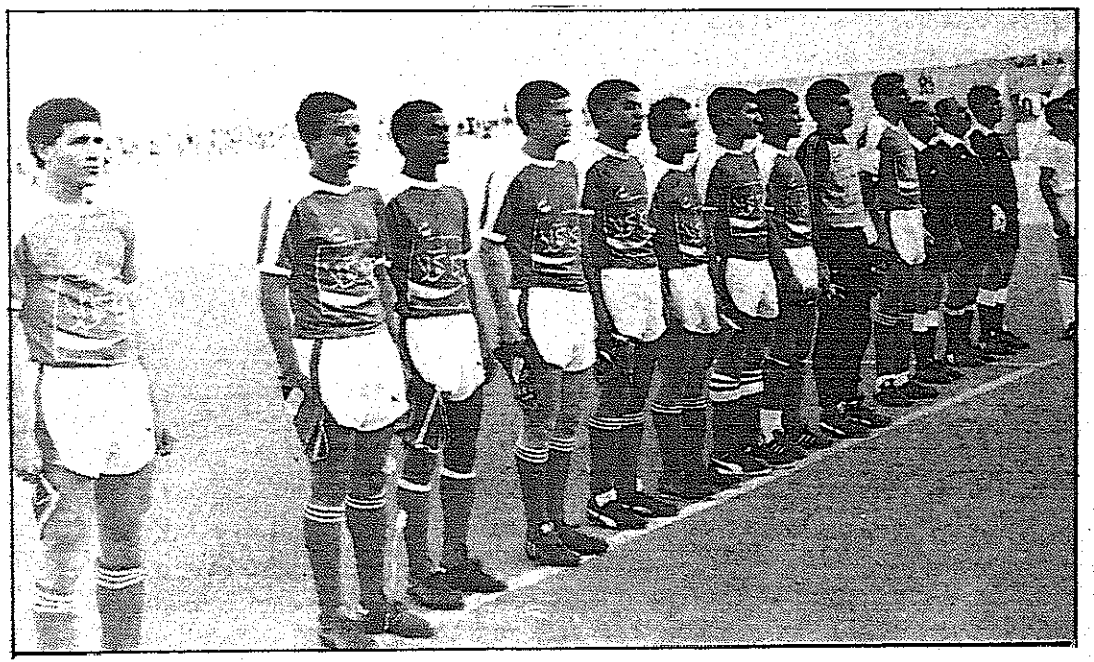
اما مديرا امن القاهرة والجيزة فقد حشدتا رجال الامن المركزي للحفاظ على الهدوء والنظام واعلنت اجازات ضباط الشرطة واعلنت حالة طوارىء لحين انتهاء المباراة.

الفريقان

يمثل الاهلي: احمد شوبير لحراسة المرمى، حمدي ابو راضي، محمد حشيش، محمود صالح، ومدحت، محمد عامر، مجدي عبدالغني وطاهر ابو زيد، مصطفى عبده زكريا ناصف، ايمن شوقي اما الخطيب فقد يلعب خلال الشوط الثاني.

اما الزمالك فيمثله: عادل المأمور، محمد صلاح، ابراهيم يوسف، اشرف قاسم، هشام يكن، ايمن شوقي، محمد حلمي كوارشي، علاء عبدالعال، نصر ابراهيم، عادل عبدالواحد... اما فاروق جعفر فيبدو انه لن يشترك في المباراة.

وقد طلبت العديد من الدول العربية نقل المباراة على الهواء مباشرة وستذاع الى موجات صوت العرب ويمكن للاخوة المصريين وعشاق الاهلي والزمالك الاستماع اليها في الساعة الثالثة عصر يوم الاحد القادم.



الاهلي



الزمالك

نداء الى التليفزيون الاردني

لقد عودنا التليفزيون الاردني على نقل المباريات الرياضية الهامة في مختلف بقاع الارض كما عودنا ومنذ سنوات على لقاءات الاهلي والزمالك من مصر الشقيقة وكلنا أمل ان يقوم المسؤولون بالتليفزيون ببث وقائع هذه المباراة التي ستكون عصر الاحد القادم خاصة وان العديد من عشاق الكرة اتصلوا بالقسم الرياضي بالدستور طالبين اذاعة المباراة.

رشوان في بطولة الاساتذة

بطل الجودو الاولمبي محمد رشوان، والذي مثل مصر في اولمبياد لوس انجلوس وحصل على الميدالية الفضية سيغادر القاهره يوم ٧ الجاري الى اليابان، حيث يقوم بالمشاركة في بطولة الاساتذة للجودو التي يشارك فيها فقط احسن ستة لاعبين في العالم، ويرافقه في الرحلة الحكم المصري للجودو شوقي شفيق وهو رئيس الاتحاد المصري للجودو حيث سيقوم بتحكيم اخر لقاءات البطولة.

الأردن في المجموعة الاولى لتصفيات كأس العالم

يشارك الاردن في التصفيات الاولية لبطولة كأس العالم التي ستقام نهائياتها في المكسيك عام ١٩٨٦.

وقسمت الدول الاسيوية الى اربع مجموعات وقسمت كل مجموعة الى مجموعتين فرعيتين (أ) و (ب) وتاليا تقسيم المجموعات

المجموعة الاولى:
أ - السعودية، الامارات، سلطنة عمان
ب - الأردن، قطر، العراق، لبنان

المجموعة الثانية:
أ - الكويت، اليمن الشمالي، سوريا
ب - البحرين، اليمن الديمقراطي، ايران

المجموعة الثالثة:
أ - ماليزيا، نيبال، كوريا
ب - تايلاند، الهند، بنجلادش واندونيسيا.

المجموعة الرابعة:
أ - الصين الصعبية، هونج كونج، مكاو، بروني
ب - اليابان، سنغافورة، كوريا الديمقراطية

ويلعب المنتخب الأردني اولى مبارياته في هذه التصفيات في عمان امام المنتخب القطري وذلك يوم ١٩٨٥/٣/١٥

ويستمر الدور التمهيدي الاول لهذه التصفيات حتى نهاية شهر ايار حيث يتأهل فريق من كل مجموعة فرعية أي بمعدل ثمان فرق عن كامل المجموعات.

ويقام الدور الثاني اعتبارا من ٧/١ وحتى ١٩٨٥/٨/٣١ ويقام على نظام المغلوب من مرة واحدة حيث يلعب ابطال المجموعات الفرعية أ، كل مع المجموعة الفرعية ب

ويقام الدور الثالث خلال الفترة من ١٠/١ حتى ١٩٨٥/١١/١٥ وهو على نظام الخاسر، حيث يتقابل الاول من المجموعة الاولى مع الاول من المجموعة الثانية والاول من الثالثة مع الاول من المجموعة الرابعة، وتحدد هذه المباريات الثلاث المنتخبات التي ستتأهل لتمثيل اسيا في نهائيات كأس العالم.

الفحيص يستضيف التعاون وديا بالكره

• يلتقي في تمام الساعه الثانيه والنصف من بعد ظهر اليوم على ملعب الفحيص فريق نادي شباب الفحيص وفريق التعاون من الزرقاء. وذلك في مباراة وديه بكرة القدم تقام بينهما على كأس مقدمه من الهيئه الاداريه لنادي الفحيص.

لدى استقباله الجمعية العمومية للاتحاد العربي للملاكمة



وزير الشباب يستقبل رئيس الاتحاد العربي للملاكمة.

وزير الشباب يتمنى التقدم والنجاح للملاكمة العربية

• استقبل الدكتور هاني الخصاونة وزير الشباب في مكتبه صباح امس رئيس الاتحاد العربي للملاكمة السيد فلاح ميرزا واعضاء الاتحاد والوفود المشاركة في اجتماعات الجمعية العمومية التي اختتمت في عمان مساء اول امس.

وفي بداية الجلسة رحب الدكتور الخصاونة برئيس واعضاء الاتحاد العربي والوفود التي شاركت في الاجتماعات وتمنى لهم التوفيق لخدمة اللعبة ورفع مستواها على الصعيدين العربي والعالمي.

وتحدث عن اهمية الرياضة في الوقت الحالي للفرد وعن فوائدها لجسم وعقل الانسان ودار نقاش مطول حول عدة امور تهم الرياضة العربية بشكل عام والمستوى التي وصلت له.

والقى السيد فلاح ميرزا رئيس الاتحاد العربي كلمة شكر فيها وزير الشباب على هذه البادرة بلقاء اسرة الجمعية العمومية وعلى افتتاحه للاجتماعات التي عقدت في عمان.

وتناول في كلمته الرياضة العربية بشكل عام ورياضة الملاكمة بشكل خاص وقدم شكره للاردن على استضافة اجتماعات الجمعية العمومية. وفي النهاية قدم رئيس الاتحاد العربي هوية تذكارية لوزير الشباب ثم قدم الوفد السوري هدية تذكارية اخرى بهذه المناسبة.

وقد حضر الجلسة اعضاء الاتحاد الاردني للملاكمة ومساعدي مدير عام مؤسسة رعاية الشباب.

مؤتمر صحفي لسباق الرياضة للجميع

يعقد مجلس رابطة الاعلام الرياضي الاردني بالتعاون مع ادارة شركة الدهانات الوطنية ناشونال الاردنية مؤتمرا صحفيا في الساعة الواحدة من بعد ظهر اليوم - الجمعة - في صالة الاجتماعات بمبنى رابطة الاعلام الرياضي. وذلك للاعلان عن اقامة السباق الوطني للرياضة للجميع الذي تقيمه الرابطة بالتعاون مع ناشونال الذي سيجري لمختلف الفئات يوم الخامس والعشرين من الشهر الحالي من امام مبنى الرابطة.

وسيعلن خلال هذا المؤتمر موعد التسجيل للراغبين في المشاركة وتعليمات السباق والذي من المحتمل ان يشارك فيه اكثر من الف متسابق من الجنسين.

هذا وستكون المسافة خمسة كيلومترات ولفئات السن من ٢٠ - ٣٠، ٣٠ - ٤٠، ٤٠ - ٥٠ وفوق سن ٥٠ سنة.

هذا وقد تقرر ان يدفع المشارك من الجنسين مبلغ دينارين رسم تسجيل واشتراك ومن المقرر ان يعطى كل مشارك فانلة - قيمصا - للسباق.

تتويج فريق الهاشمي بطلا لاندية الدرجه الثالثه



المفتي يسلم فريق الهاشمي كأس البطوله

• توج فريق نادي الهاشمي يوم امس بطلا لاندية الدرجه الثالثه بعد فوزه ببطولة الدوري بعد مرحلة عامره بالنديه والتنافس القوي.

وقد سلم السيد عامر المفتي عضو اتحاد الكره كأس البطوله لرئيس فريق الهاشمي والميداليات لاعضاء الفريقين الهاشمي والحسين / المفرق حيث تقابل الفريقان في المباراة الاستعراضيه التي جرت عصر امس على ستاد البتراء بمدينة الحسين للشباب.

الفريقان قدما عرضا متوسط المستوى، الا ان فريق الهاشمي كان الاكثر استحواذا على الكره واضاع مهاجموه عدة فرص ثمينه امام المرمى خاصه في الشوط الثاني.

في المقابل وقف فريق الحسين / المفرق ندا قويا لهجمات فريق الهاشمي، ووصل لمرماه عدة مرات لكن دفاع الهاشمي تكفل بابعاد الكرات من امام مرماه.

الشوط الاول انتهى بتقدم فريق الحسين / المفرق بهدف سجله عارف حسين لكن في الشوط الثاني سجل خالد ابو السندس هدفي فريق الهاشمي. وقد ادار اللقاء الحكام محمود البنا ودحام عقيدات وسمير قباجه.

كرة قدم
ابناء البادية ابطال الدرجة الرابعة

★ فاز فريق نادي ابناء البادية ببطولة دوري اندية الدرجة الرابعة لكرة القدم لموسم ١٩٨٤ ضامنا الصعود الى جانب فريق الهلال الى مصاف دوري اندية الدرجة الثالثة.

★ واعتبر فريق نادي ابناء البادية فائزا على فريق نادي وقاص بالتغيب ٣/صفر حيث حضر طاقم الحكام وفريق ابناء البادية الى ملعب البتراء حيث كان مقررا اقامة اللقاء.


الرمثا.. السعي لمركز متقدم

عين كارم .. تجلب الهبوط

ختام الاسبوع ١٨ للدوري الممتاز

عين كارم والهروب من القاع على حساب الاهلي
العربي يسعى للامان على حساب الرمثا الطامح

* تختتم اليوم مباريات الاسبوع الثامن عشر لدوري اندية الدرجة الممتازة لكرة القدم فتقام مباراتان على ستاد عمان الدولي الاولى تبدأ الساعة الواحدة بعد الظهر بين فريقي الاهلي وعين كارم بادارة السادة الحكام حسين سليمان، صبحي طاهر، محمود البنا، ضرار التميمي، والثانية تبدأ الساعة ٣،٣٠ بعد الظهر بادارة السادة الحكام عدنان علي، سامي كاشور، احمد يحيى، عمر بشتاوي.

* نتيجة هاتين المباراتين تلعبان دورا بارزا في جعل ملامح صراع البقاء والابتعاد عن شبح الهبوط اكثر اتضاحا كيف ذلك؟

عين كارم + الاهلي

يحتل الاهلي المركز السابع برصيد (١٨) نقطة لا خوف عليه من الهبوط ولا امل له بالقمة بل انه يسعى لمركز متقدم لذلك فهو يلعب باعصاب هادئة.

وفريق عين كارم يمثل المركز قبل الاخير برصيد (١٢) نقطة اي ان شبح الهبوط يتهدده بقوة لذلك فان خسارته اليوم تجعله في موقف لا يحسد عليه فهو اذن سيضاعف جهده لنيل الفوز كخطوة شبه حاسمة نحو البقاء.

لقاء الذهاب بين الفريقين انتهى بفوز الاهلي ٢/صفر، فهل يرد العكارمة اعتبارهم اليوم؟

الرمثا والعربي

برغم ان فريق العربي يمثل المركز الثامن برصيد (١٥) نقطة الا انه مازال في دائرة الخطر الامر الذي يجعله من الفرق المهددة لذلك فهو يدرك تماما اهمية مباراته اليوم امام الرمثا وعليه فانه سيضاعف جهده لتحقيق نتيجة تدخله منطقة الامان.

وفريق الرمثا يدرك هو الاخر اهمية لقاء اليوم بالنسبة لموقفه ذلك ان فوزه يرفع رصيده الى (٢٣) نقطة قافزا للمركز الثالث اما خسارته فانها تضعف آماله في المنافسة حتى على مركز متقدم.

. التعادل ١/١ كان نتيجة لقاء الذهاب فأيهما يفوز اليوم؟


العربي.. الهروب من الخوف

الاهلي.. خطوة اخرى للامام

اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الرياضه العرب
تركز على التعاون العربي - الاسلامي - الافريقي

تونس - ق.ن.أ - علم من مصادر جامعة الدول العربية ان اجتماعات الدورة الثامنة لمجلس وزراء الشباب والرياضة العرب، والدورة الثالثة عشرة للمكتب التنفيذي للمجلس، التي ستعقد في الجزائر في الفترة من ٢٧ الى ٣١ يناير الحالي ستتركز على بحث عدد من الموضوعات المتصلة بالانشطة الشبابية والرياضية العربية والتعاون العربي - الاسلامي. والعربي - الافريقي في هذا المجال:

واوضحت هذه المصادر ان الاجتماعات ستناقش على الصعيد العربي برنامج الاحتفال بيوم الشباب العربي ومهرجان الشباب العربي وشعاره واقامة الدورة العربية الرياضية والدورات والبطولات العربية الرياضية النوعية ومسابقة كأس فلسطين وكذلك مسألة انشاء المعهد القومي لاعداد القادة في مجال الشباب، وكذلك سبل دعم صمود شباب الجنوب اللبناني.

كما تبحث الدورة موضوع استضافة سورية للدورة العربية الرياضية المدرسية في عام ١٩٨٦، وكذلك تقديم الدعم لها لاستضافة دورة العاب البحر الابيض المتوسط.

اما على الصعيد العربي - الاسلامي، والعربي - الافريقي، فسوف تبحث الاجتماعات وسائل التعاون مع الندوة العالمية للشباب الاسلامي والمجلس الاعلى للرياضة بافريقيا اضافة الى التعاون بين مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب والمنظمات الاقليمية والدولية المعنية بالشباب والرياضة.

العربي الكويتي يفوز على الريان القطري ١/٢

الكويت - ق.ن.أ - فاز فريق النادي العربي الكويتي لكرة القدم على فريق الريان القطري بهدفين مقابل هدف في مباراة الذهاب التي جرت بينهما هنا مساء امس في افتتاح البطولة الثالثة لابطال الدوري العام لكرة القدم بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

فقد احرز لاعب النادي العربي الكويتي سامي الحشاش الهدف الاول في الدقيقة الثلاثين من الشوط الاول. وبعد ذلك بست دقائق احرز لاعب نادي الريان القطري منصور مفتاح هدف التعادل.

* العربي الكويتي

وفي الدقيقة السادسة عشرة من الشوط الثاني سجل لاعب النادي العربي الكويتي صباح عبدالله هدف الفوز.

الرياضة وسيلة لتدعيم اواصر الاخوة بين دول الخليج

الكويت - كونا - قال الامين العام لمجلس التعاون لدول الخليج العربية السيد عبدالله يعقوب بشارة ان المجلس ينظر للرياضة كقناة اساسية لتحقيق اهداف المجلس في ازالة الحواجز ولتكريس الوحدة والروابط بين شعوب دول مجلس التعاون الخليجي.

جاء ذلك في مؤتمر صحفي عقده صباح امس بمقر الاتحاد الكويتي لكرة القدم وحضره ممثل الامانة العامة لمجلس التعاون في المسابقة عبد الرحيم الاحمدي ورئيس لجنة المسابقة محمد هيف الحجرف، ونائب رئيس نادي الريان القطري حمد المري ونائب رئيس النادي العربي الكويتي ابراهيم شهاب وأمين سر الاتحاد الكويتي لكرة القدم محمد جاسم.

وقال السيد بشاره ان الرياضه كما حددها ميثاق مجلس التعاون والاجتماعات السياسية التي انبثقت عنه وسيلة اساسية، لتعاون الشباب ووسيلة لاغنى عنها في تأكيد اهداف للمجلس وليست فقط مظهرا من مظاهر بناء الصحة وتكوين الانسان.

وأضاف ومن هذا المنطلق سيجتمع رؤساء اللجان الاولمبية الوطنية في دول للمجلس في الرياض خلال الاسبوع المقبل لبحث موضوعين هامين هما امكانيات اقامة دور العاب رياضية وتنظيم اليوم الاولمبي تمهيدا لرفع التوصية اللازمة بذلك لوزراء الشباب في المجلس في اجتماعهم القادم.

كرة الدرجة الخامسة
مباراتان في الربة والشونة الجنوبية

*ضمن بطولة الدرجة الخامسة لكرة القدم، تقام بدء من الساعة ٢،٣٠ بعد ظهر اليوم، مباراتان واحدة على ملعب الربة بين فريقي الشهابية ومؤته بادارة الحكام البستنجي عارف المجالي، مجدي وساس، وحامد يوسف، واخرى على ملعب الشونة الجنوبية بين فريقي الخراج وام جوزه بادارة الحكام فهد هاشم، محمد سليم، فتحي سبيتان، ورفيق عيد.

زولا بود تعود الى بريطانيا


زولا بود

لندن - عادت عداءة جنوب افريقيا زولا بود - ١٨ عاما - التي اشتركت في اولمبياد لوس انجلوس العام الماضي كمواطنة بريطانية الى بريطانيا بعد غياب خمسة اشهر وقالت انها تود البقاء في بريطانيا.

وقالت للصحفيين انها ستجتمع مع مسؤولي العاب القوى البريطانيين للبحث في مستقبلها.

وكانت زولا قد حصلت على الجنسية البريطانية العام الماضي لتفادي مقاطعة رياضية دولية لجنوب افريقيا بسبب سياستها العنصرية ثم عادت الى جنوب افريقيا بعد دورة لوس انجلوس الاولمبية حيث اصطدمت هي والعداءة ماري ديكر في نهائي سباق ٣،٠٠٠ متر عدو للسيدات.

اخبار رياضيه من اربد
سباق اختراق الضاحيه اناث اعدادي وكاله

من اسماعيل الراس

رعى الدكتور احمد عباس مدير التربية والتعليم في منطقة اربد سباق اختراق الضاحية السنوي لمدارس منطقة اربد والذي شارك فيه ٨٠ متسابقة يمثلن ١٦ مدرسة اعدادية، وكانت النتائج على النحو التالي:

نتائج الفرق:
فازت بالمركز الاول مدرسة اناث مدينة اربد الاعدادية الاولى وجمعت ١٥ نقطة.
فازت بالمركز الثاني مدرسة اناث اربد الاعدادية الثالثة وجمعت ٢٠ نقطة.

نتائج الفردي:
الاولى : مزيونه سليمان اناث اربد الاولى الاعدادية
الثانية: هدى صلاح اناث وقاص الاعدادية
الثالثة: ايمان حسين اناث اربد الاولى الاعدادية
الرابعة: امل فيصل الرمثا
الخامسة: نهله احمد اناث اربد الاعدادية الثالثة

وفي نهاية السباق وزع الدكتور احمد عباس مدير التربية والتعليم الكؤوس والمداليات على الفرق والمتسابقين.

اللجنة الاولمبية الكويتية ترفض استقالة الشيخ فهد الاحمد

البحرين - رويتر - رفضت اللجنة الاولمبية الكويتية استقالة رئيسها الشيخ فهد الاحمد الصباح ووصفتها بانها بمثابة كارثة.

وقد اصدرت اللجنة بعد اجتماع طارىء عقدته امس للبحث في استقالة الشيخ فهد التي قدمها يوم الاحد الماضي بيانا قالت فيه ان الاستقالة تمثل كارثة تهدد كل ما تحقق للكويت من انجازات على كافة الاصعدة.

كما قررت ادارة اللجنة مقابلة الشيخ فهد يوم غد السبت للوقوف على الاسباب التي ادت الى الاستقالة.

وقد شجبت معظم اتحادات الالعاب الرياضية في الكويت استقالة الشيخ فهد وطالبته بالعدول عنها ووصفها اتحاد الكرة بانها صدمة في تاريخ الحركة الرياضية.

الا ان السيد احمد الرشدان امين سر اتحاد العاب القوى الكويتي ابدى تأييده التام لاستقالة الشيخ فهد وانحى باللائمة على عدم حل مشاكل اللاعبين من الطلبة وتقليص الوفود الرياضية وضغط الميزانية.

واضاف السيد الرشدان انني اؤيد استقالة الشيخ فهد الاحمد ما لم تحل كل المعوقات التي تقف في طريق الحركة الرياضية عن طريق تقديم الدعم من المسؤولين.

بيليه يرشح فرنسا والارجنتين لكاس العالم

ريودي جانيرو - اختار نجم كرة القدم البرازيلي السابق بيليه فرنسا والارجنتين بالاضافة الى البرازيل كفرق قوية مرشحة للفوز بكأس العالم لكرة القدم التي تقام نهائياته العام القادم في المكسيك كما ذكر المكسيك باعتبارها مضيفة النهائيات وايطاليا الحائزة على كأس العالم كمنافسين قويين.

ارقام قياسية في بطولة العالم للشطرنج

السوفياتيان اناتولي كاربوف (حامل اللقب) ومنافسه جاري كسباروف قد حطما (خلال البطولة المقامة بينهما الان على لقب بطل العالم في الشطرنج) عددا من الارقام القياسية التي سجلت في مباريات القمة، ولا زالت الارقام القياسية تتداعى الواحد تلو الاخر اثر كل دور جديد يجري في اطار البطولة الجارية في موسكو منذ ١٠ (ايلول) الماضي بين اللاعبين السوفياتيين.

وجاء في الاحصائيات التي نشرتها وكالة الانباء السوفياتية أن الرقم القياسي السابق وهو ٢٤ دورا الذي سجل في عام ١٩٢٧ في البطولة التي اقيمت في بيونس ايرس بين ايمانويل لسكير (المانيا) وخوسيه راؤول كابلانكا (كوبا) قد تحطم بعد ان وصلت الادوار التي اقيمت بين اللاعبين السوفيات حتى الان اربعين دورا.

كما تحطم ايضا الرقم القياسي السابق للادوار التي انتهت بالتعادل فقد وصل الى ٣٠ في مقابل ٢٥ في بطولة العالم التي اقيمت في عام ١٩٢٧.

كما ان هناك لرقاما قياسية اخرى قد تحطمت مثل الادوار المتتالية، التي انتهت بالتعادل (٧) والرقم القياسي السابق المسجل في عام ١٩٧٨ في باجيو (الفلبين) خلال البطولة التي تنافس فيها كاربوف (الاتحاد السوفيتي) واللاعب السوفياتي اللاجىء الى الولايات المتحدة، فيكتور كورتشنوي (٩٣ يوما).

واضافت الوكالة السوفياتية ان كسباروف قد لعب في الاجمالي ١١٥٩ نقلة على مدى ٧٣ ساعة و ١٦ دقيقة من التفكير في حين ان كاربوف لعب ١١٥٣ نقلة على مدى ٧٣ ساعة و ١٧ دقيقة من التفكير اي بمتوسط ٣٢ نقلة في الدور.

واختتمت الوكالة هذه المحصلة للارقام القياسية التي سجلتها بطولة العالم الحالية للشطرنج بأن اطول دور كان (الدور الـ ١٥) اذ تضمن ٩٣ نقلة واقصر دور (كان الـ ٢٩) ولم يتضمن غير ١٣ نقلة. وكانت نتيجة الدورين التعادل.

تعزية زملاء

تتقدم اسرة القسم الرياضي في جريدة الدستور باحر التعازي واصدقها الى الزملاء فتحي وبسام وحمدي هارون بوفاة شقيقهم المرحوم محمد سعود هارون.

اليوم ثلاث مباريات على ستاد الجامعة الاردنية

* تستأنف اليوم مباريات دوري الشركات والنقابات المهنية حيث تقام ثلاث مباريات على ستاد الجامعة الاردنية وفق الآتي:
* فريق نقابة المطابع والبنك الاردني الكويتي يلعبان الساعة ٩ صباحا.
* فريقا نقابة الاطباء وشركة التبغ والسجائر يلعبان الساعة ١٢،٣٠ بعد الظهر.
* فريق شركات المعشر والبنك العربي يلعبان الساعة ٢،٣٠ بعد الظهر.
* وكانت المباريات التي جرت حتى الآن قد اسفرت من النتائج التالية:
* الخدمات السريعة على نقابة المهندسين ١/صفر.
* شركات المعشر على مصفاة البترول ٦/٢
* نقابة المهندسين على شركة الانابيب ٧/١
* شركة الفوسفات على الخدمات السريعة ١/صفر
* البنك العربي على البنك المركزي ٣/صفر.

* فريق البنك الاردني الكويتي


* فريق نقابة الاطباء


فريق الوحدات

كرة تحت ١٦
الوحدات وكشافة الرصيفة والسعي للمباراة النهائية

* يشهد ملعب البتراء بمدينة الحسين للشباب الساعة ٩،٣٠ صباح اليوم لقاء هاما بكرة القدم بين فريقي مركز شباب الوحدات ونادي كشافة الرصيفة وذلك في المباراة قبل النهائية لبطولة تحت ١٦ سنة لكرة القدم حيث ينتقل الفائز لملاقاة فريق الرمثا في المباراة النهائية التي ستجري يوم الجمعة القادم.

* يدير لقاء اليوم السادة الحكام قاسم الشنطي، عصام ناظم ومحمد مناور.


فريق كشافة الرصيفة

كرة الدرجة الرابعة
اليوم.. ابناء البادية والهلال في لقاء التتويج

* تسدل الستارة الساعة ٢،٣٠ من بعد ظهر اليوم على احداث بطولة اندية الدرجة الرابعة لكرة القدم لموسم ١٩٨٤ حيث يشهد ملعب البتراء في مدينة الحسين للشباب اللقاء الاستعراضي بين فريقي ابناء البادية والهلال بعد ان ضمنا الصعود معا الى مصاف دوري اندية الدرجة الثالثة اثر فوزهما بالمركزين الاول والثاني.

* يدير لقاء اليوم السادة الحكام: جمال خميس، خليل حمد، قاسم الشنطي، وعصام البراك وسيصار في نهايته الى تسليم كأس البطولة لفريق ابناء البادية وتوزيع الميداليات على لاعبي الفريقين.

وكان فريق ابناء البادية قد تصدر الادوار النهائية بجدارة اثر فوزه على عبين وعبلين ٣ - ٢ وعلى الهلال ٢ - ١ وعلى وقاص ٣ - صفر بالتغيب.

* وفاز الهلال على وقاص ١/٣ وعلى عبين وعبلين ٣ - ١.

الموقف النهائي للفرق التي تأهلت للدور النهائي لبطولة الدرجة الرابعة

الفريق	لعب	فوز	تعادل	خسارة	له	عليه	نقاطه	الترتيب
ابناء البادية	٣	٣	—	—	٨	٣	٦	الاول
الهلال	٣	٢	—	١	٦	٣	٤	الثاني
عبين وعبلين	٣	١	—	٢	٥	٧	٢	الثالث
وقاص	٣	—	—	٣	٢	٧	—	الرابع


فريق ابناء البادية - البطل

فريق القاضي اياس بطل مكتب الاشرفية بكرة القدم/الابتدائي

* فاز فريق مدرسة القاضي اياس الثانية ببطولة كرة القدم للمرحلة الابتدائية للمدارس التابعة لمكتب تربية الاشرفية، اثر تغلبه على فريق مدرسة الجراوين الاعدادية بهدفين نظيفين في المباراة النهائية التي رعاها صباح امس على ملعب مدرسة الامير راشد، السيد صالح العقيلي مدير مكتب تربية الاشرفية الذي قام في نهايتها بتسلم الكأس وتوزيع الميداليات، مثلما سلم كأس بطولة الكرة الطائرة للمرحلة الاعدادية لفريق مدرس القاضي اياس الثانية الذي كان قد فاز في المبارة النهائية على فريق مدرسة العبدلية الاعدادية.

ادار لقاء كرة القدم السيد فائق الحمــوز مسؤول قسم النشاط الرياضي في مكتب الاشرفية.

اليوم.. عين الامارات واهلي جده

* تشهد مدينة العين في ابو ظبي بدولة الامارات العربية المتحدة مساء اليوم لقاءا هاما بكرة القدم بين فريقي العين الاماراتي والاهلي السعودي ضمن بطولة اندية دول مجلس التعاون الخليجي الثالثة.

الدوري العام لكرة القدم في قطر يبدأ السبت القادم

الدوحة - ق ن أ - اعلن الاتحاد القطري لكرة القدم امس عن بدء الدوري العام للدرجة الاولى القسم الاول للموسم الرياضي ٨٥/٨٤ يوم غد السبت، ويستمر حتى يوم ١١ من شهر شباط القادم.

ويلتقي في بداية الاسبوع الاول للدوري كل من اندية الاهلي مع السد يوم بعد غد السبت و الاتحاد مع التعاون يوم الاحد القادم و العربي مع قطر يوم الاثنين القادم.

كما اعلن الاتحاد عن بدء دوري اندية الدرجة الثانية القسم الاول يوم الثلاثاء القادم حيث يلتقي في الاسبوع الاول لهذا الدوري كل من اندية الشمال مع التضامن يوم الثلاثاء القادم والنهضة مع النصر يوم الاربعاء المقبل ويستمر القسم الاول من الدوري حتى يوم ١٦ شباط القادم.

وتقام جميع مباريات الدرجة الاولى والثانية في الساعة الثالثة عصرا على ملعب استاد خليفة الاوليمبي.

العراق يشارك في بطولة عالمية بكرة اليد

بغداد - واع - يشارك العراق في بطولة جامعات العالم بكرة اليد التي ستقام في المانيا الاتحادية خلال شهر نيسان المقبل.

وذكر مصدر مسؤول في جامعة بغداد ان منتخب الجامعة سيبدأ استعداداته لهذه البطولة.. كما سيجري عدة لقاءات ودية مع منتخبات جامعة الملك سعود وجامعة البترول والمعادن السعودية.

آراء.. أفكار.. شعر.. مشاكل

من المحرر

• الاخ عمر عبدالله الاسمر ـ الزرقاء.

ـ شكرا على رسالتك الاخوية وتحيتك للدستور. وقد حولت الصورة مع الرسالة الى الزميلة السيدة روضة الهدهد لنشر الصورة في احد اعداد الدستور. وتحية لك.

***

• الاخ م. ع. س ـ عمان.

ـ الرسالة المرسلة الى المسؤول عن طريقنا قمنا بايصالها له.. فتوكل على الله ونامل ان تكون النتيجة خيرا.

***

• الاخ ابراهيم محمد ظهرين ـ السلط.

ـ لم اسمع باسم المجلة التي ذكرتها. اما الكتاب الذي تسال عنه فانه تتوفر لدي نسخة شخصية منه وبالامكان ارسالها اليك اذا رغبت للاطلاع.. لانه غير متوفر في الاسواق.

***

• الاخ حسن محمد الاسود ـ ديرة ـ دبي.

ـ عدد الدستور الذي تسال عنه.. ارسلناه لك بالبريد الجوي.. ولا شكر على واجب..

***

• الاخت س. ع.

ـ انصحك بالتريث والانتظار فالعجلة من الشيطان. ولعل الشخص المعني يراجع نفسه فيتراجع. وهو امر ليس بالمستبعد.

***

• الاخ احمد تيسير دواس الخالدي ـ الحمراء.

ـ بعث بكلمات نثرية يقول فيها: اني افهم الحب الذي لا ينقلب زمانه. وافهم اني اكتم سري الساكن في قلبي.. لاجلك.. فانا شاعر ورسام.. وعاشق مهما تقلب الزمن او طال.

***

• الأخت ع. م ـ عمان.

ـ نعم الفكرة ليست عربية لكنها درجت حتى اصبحت جزءا من التقاليد.. ولعلك تلاحظين اننا بدورنا كمواطنين عرب قد قمنا بتعريب الفكرة.. حتى وصلت الى ما وصلت اليه. شكرا على ملاحظتك الأخوية الكريمة.

***

• الاخ فايز كراسنه.

ـ ارجو ان تكتب لنا على وجه واحد من الورقة لكي نتمكن من دراسة ما يردنا منك ونشر الصالح منه.

***

• الاخ عبدالرحمن محمد ساعدي ـ السلط.

ـ كتب رسالة يثني فيها على كتابات الأخوة والأخوات هناء الرشق وجهاد الزغموري وسوسن البسطامي وأمل عيد ويطالب بالمزيد من هذه الكتابات وتشجيع الأقلام الجديدة.

***

• الأخ محمد عبده الجداروه ـ البويضه.

ـ موضوعك جيد.. لكن يا حبذا لو تبتعد عن المواقف الذاتية لكان ذلك اجدى وشكرا لك على ثقتك.

***

• الأخ عاطف ابو حجر من السلط.

ـ يتمنى على التلفزيون في رسالة بعث بها الى الدستور ان يعرض بعض الأفلام الأجنبية الجيدة مثل فيلم ابنة عامل المنجم وتائه في الصحراء والرجل الجسور.

***

• الأخ عبدالسلام م. ع ـ الزرقاء.

ـ لا أدري ما هي الحكمة من عدم ذكر الاسم كاملا، ولو لمعرفتنا لكي نتمكن من الاشارة الى الملاحظة الواردة منك. وتحية لك على ثقتك.

قضية الاسبوع

كيف ننشىء الطالب الناجح؟

• **عزيزي القارىء...**

لا زال بريد الدستور يحمل يوميا رسائل الاخوة القراء التي تتضمن حلولهم ومقترحاتهم للقضية التي طرحتها الاخت خولة الزعبي من الزرقاء، حول قضية الطالب والعوامل التي تسهم في نجاحه.. والسبل الواجب توفرها له.. من اجل استكمال عناصر النجاح المطلوبة له.. لكي نسهم في انشاء جيل ناجح من طلبتنا الذين يستعدون لاداء الامتحان سواء في صفوفهم العادية، او للشهادة الثانوية العامة.. او حتى للكليات والجامعات.

وقد نشرنا خلال الاسبوعين الماضيين العديد من هذه الرسائل والاراء واليوم ننشر بعضا مما وصلنا، معتذرين للاخوة القراء الذين تم اختصار رسائلهم لافساح المجال امام كافة الاراء لكي ترى النور، آملين ان نتمكن من نشر ما لدينا وما يردنا في الزاوية القادمة.

الدراسة ليست المدرسة

• الاخت كريمة عابد ـ عمان.

ـ ليست فترة الدراسة هي السنوات التي يقضيها الطالب في المدرسة فحسب، بل ان العالم كله مدرسة.. لهذا فان على الطالب ان يكون اشد حرصا على فترة الدراسة من غيرها.. لان الوقت كالسيف.. ان لم تقطعه قطعك.. والدراسة بحاجة الى صبر وتركيز.. ورغبة.. بحاجة الى جد ومثابرة.. ولهذا فان على الاهل قدر المستطاع تهيئة الجو المناسب.. لابنائهم، وفي رأيي ان نجاح العملية التعليمية من جهة اخرى يعتمد على وجود معلمين اكفاء بالاضافة الى وجود الطلاب الحريصين على مستقبلهم.

تهيئة الجو للطالب

• الاخ زاهر لطفي عبدالفتاح القطاني ـ عمان.

ـ لا شك ان تهيئة الجو المناسب للطالب في البيت تجعله يقوم بواجبه على اكمل وجه، ولكن هل يعقل ان يعاقب الاب الابن بالدراسة، وهل يجعله يشعر ان الدراسة هي عقاب مما يجعله يكره المدرسة.. ويبتعد عنها.. قدر المستطاع.. وما يلبث ان يصل الى المرحلة الثانوية حتى يبدأ بتفكير غريب الا وهو ترك المدرسة.. وبذلك.. فان الاسرة تتسبب في فشل الابن.

ومن جهة اخرى.. فالمدرسة واختيار المعلم المناسب هما الاسباب الرئيسية في انشاء الطالب الناجح.

لماذا..؟

• الاخ عصام عزت العقرباوي ـ الزرقاء.

ـ بعض الاباء مع الاسف يحرمون اولادهم نعمة الدراسة.. بل ولا يدعونهم يكملون دراستهم، فلماذا تدمر حياة ابنائنا.. بأيدينا...

ومؤسف انه يوجد بيننا الان اباء يفكرون بان الصنعة دون التعليم هي الاساس.. ولكني اقول: ماذا لو تعلم الابن.. ودرس ثم تخرج مهنيا ليعمل بالمهنة التي يرغبها، ويرغب فيها والده.

انني اناشد كل اب ان لا يحرم ابنه او ابنته من التعليم.. وان لا ننظر الى المادة كأساس دون العلم...

> عصام العقرباوي
>
> **بعض الاباء لا زالوا يحرمون ابناءهم من الدراسة..**

المعلم هو الاساس

• الاخ عماد خليل خاطر ـ الرصيفة.

ـ ان الاساس في العملية التعليمية هو المعلم.. فحين تكون شخصية المعلم قوية.. لا يستطيع الطالب الا ان يكون مجدا ومجتهدا.. وليس معنى هذا ان تكمن قوة المعلم.. في استعمال الضرب مثلا.. فالضرب لا يحل المشكلة.. بقدر ما يحلها شرح الدروس بصورة جيدة ومعقولة.

انصفوا المعلم

• الاخ رائد احمد ـ جبل النصر.

ـ اقول بصراحة رد على ما طرحته الاخت خولة الزعبي.. انه اذا صلح المعلم.. صلح الطالب.. واكبر دليل هي مكانة المعلم ايام زمان.. وبالتالي فان وجود المعلم ـ المرشد النفسي ـ في مدارسنا.. امر ضروري.. لمعالجة المشاكل التي قد يعاني منها الطلاب...

وعلى هذا فان اصلاح احوال المعلم الاجتماعية والمادية له اثر على جوانب التعليم التي ننشدها.

عدة عوامل..

• الاخ ابراهيم شحادة القديسي ـ كلية مجتمع عمان.

ـ هنالك عدة عوامل تتحكم في اعداد الطالب اعدادا يهيئه للنجاح والمثابرة.. منها:

ـ جو الدراسة بحيث يكون مشجعا على المتابعة والفهم والمشاركة.

ـ متابعة الدراسة والاعداد المسبق حيث يجب على الطالب ان يعد نفسه للدروس ويتابع دراسته حتى يرسخ فكره ويفهمها.

ـ وجود حوافز تشجيعية تجعله يندفع نحو الدراسة.

الابتعاد عن المشاكل الاجتماعية.

ـ بالاضافة الى هذا كله حب الطالب للدراسة.

المعلم وايصال المعلومات للطلاب

• الاخت مي جابر.

ـ هناك اسباب كثيرة لضعف الطلاب وفشلهم في الدراسة وبعض هذه الاسباب تأتي من البيت او الاهل.. في عدم اتاحة الفرصة والجو المناسب امام ابنهائهم وعدم تشجيعهم على الدراسة او عدم مراقبتهم.

وقد يكون مصدرها من المدرسة لعدم تمكن المعلمين من ايصال المعلومات الى الطلاب بطريقة جيدة.. حيث يضطر الطالب الى الاستعانة بمعلم خاص...

الحل هنا يأتي من التعاون المستمر بين الاهل والمدرسة.. في توفير الاجواء المناسبة للدراسة بالاضافة الى توفير المعلمين القادرين على التدريس وبشكل جيد.

الاهل والمدرسة..

• الاخ بهجت نعمان محمد شاهين ـ عمان.

ـ ان حل القضية المطروحة تقع على عاتق الاهل والمدرسة والطالب.. فالاهل عليهم توفير البيئة الجيدة المناسبة لابنهم لانهم بذلك يساعدونه على تخطي الصعوبات في الدراسة ويشجعونه على الدراسة نفسها.. وكذلك فان المدرسة بتوفيرها المعلمين الاكفاء

> باسم وردة
>
> **لا تحملوا وزارة التربية كامل المسؤولية لان المسؤولية مشتركة**

والكتب المدرسية فانها تساعد في حل جانب مهم.. وكذلك المعلم بعطائه واسلوبه يساهم في انشاء الطالب الناجح.. وكذلك الطالب بجده وسهره وفهمه للمادة التي بين يديه يعمل على حل المشكلة بنفسه...

• الاخت وجدان ناجح اعرار ـ الزرقاء.

ـ ان المدرسة والبيت والمعلم لا ينفصلون عن بعضهم البعض في تحمل مسؤولية ضعف الطالب او نبوغه.. الا ان اكثر هذه العوامل تأثيرا هو المعلم وخصوصا في المرحلة الابتدائية، وهي مرحلة التأسيس.. ولكي نسهم في خلق الطالب الناجح فيجب ان يكون التأسيس جيدا فانه بدون التنظيم لا يمكن الدراسة.. وبدون الدراسة لا يمكن النجاح.

المسؤولية مشتركة

• الاخ باسم وردة ـ عمان.

ـ ارجو في البداية ان اطرح نقطة مهمة جدا وهي ان سياسة التعليم تحتاج بين فترة واخرى الى دراسة من كافة جوانبها.. ومراحلها على ضوء المتغيرات التي حصلت في السنوات الاخيرة.. كي ننشىء الطالب الناجح والقادر على خدمة امته بأفضل شكل ممكن.

> عماد خاطر
>
> **المعلم هو الاساس في العملية التعليمية**

انى لا احمل وزارة التربية وحدها مسؤولية الوضع غير الطبيعي للطلبة والتعليم في السنوات الاخيرة...

بل ان الطالب نفسه يتحمل مسؤولية كبيرة.. وكذلك الاهل والمدرسة والمعلم الذي يشتركون بشكل متفاوت بالاضافة الى ظروف مثل الرياضة والفيديو التي اصبحت تشغل الطلاب اكثر من اللازم.

ان الطالب يستطيع التغلب على كل هذه الظرووف بتنظيم دراسته ومتابعتها بشكل جيد والتفكير كثيرا قبل الالتحاق باي فرع او تخصص في المراحل الاعدادية والثانوية والجامعية واستشارة المختصين.

تنظيم الوقت

• الاخ نزيه عزات القديسي ـ حي نزال.

ـ هناك عوامل مهمة في هذه القضية.. منها دور الوالدين.. فكلما بقيا على صلة مع الابناء فانهما سيقفان على الثغرات التي يعاني منها الابناء.. فتتم معالجتها، ثم هناك دور الاستاذ واسلوبه.. لانه الوحيد القادر على ان يجعل جو الدرس مشوقا يشد انتباه الطلاب.

ثم تنظيم الوقت لدى الطالب.. فالدراسة لها وقت.. يجب ان يستغل بشكل جيد...

الطفل هو الاساس

• الاخت نزيهه محمود الشطرات ـ مخيم البقعة.

ـ الاساس في العملية التعليمية هو الطفل.. منذ البداية.. لذا فان عملية تأسيس الطفل عملية مهمة جدا.. وعلى الجميع ان يتعاونوا في تخطي هذه المرحلة لكي ينشأ الطفل متفهما لدروسه.

اكثر من جهة مسؤولة

• الاخت بديعة ابو النادي ـ العقبة.

ـ لعل المسؤولية في ضعف الطالب تقع على جهات ثلاث هي:

• الاهل بعدم تعاونهم مع الطالب والمدرسة حيث توجد نسبة من الاهالي ممن لا يهتمون بالابناء ولا بالسؤال عنه وعن اجتهادهم.

• المدرسة: بعدم اهتمامها بالطالب الضعيف حيث انها في بعض الاحيان لا ترشده ولا توجهه.

• المعلم: حيث يقع عليه التقصير في عدم شرحه الدرس للطلاب الشرح المطلوب.

شجعوا اولادكم..

• الاخ اشرف احمد ريحان ـ الوحدات.

ـ تحديد ميول الطالب الدراسية يعود الى المعدل العام وبالتالي فان ذلك يعتمد على المواد التي يجد لديه الرغبة في متابعتها.

اما دور الاهل فهو التشجيع.. وتهيئة الجو الدراسي المناسب، اما دور المدرس فهو دور مهم جدا، اذ ان المدرس يعتبر المرشد الاساسي للطالب، اما الوقت الانسب للدراسة.. فهو عندما تكون نفسيته مهيأة ومرتاحة، اما الدور في انجاح الطالب فانه يعتمد على الاساس.. والتأسيس منذ الصغر...

دور الاهل..

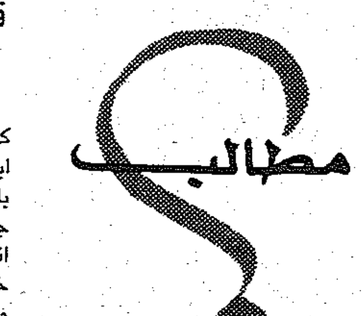
• الاخت اعتدال راضي الزيتاوي ـ عمان.

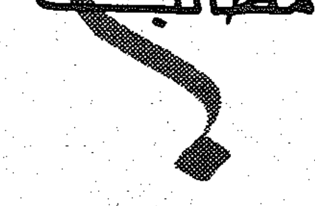
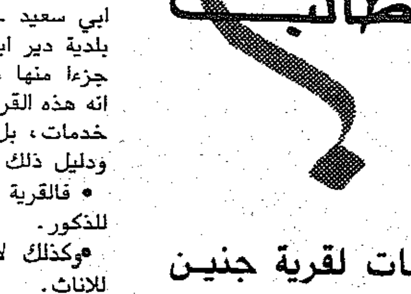
ـ ان للاهل الدور الاكبر والهام في مساعدة الطالب على الدراسة والتركيز وذلك بعدم اظهار مشاكل العائلة امام الطالب والعمل على توفير جو من الاستقرار ومساعدته على حل مشاكله قبل موعد الامتحانات ومساعدته على الشرح للمواد الصعبة.

للمدرسة ايضا الدور المهم في نجاح الطالب حيث يتم من خلالها اعطاء الدروس للطالب.. وواجبها توفير جو دراسي مريح وادارة حازمة. متفهم لاوضاع الطلبة...

ان للمعلم دوره ايضا.. في اعطاء الطالب الدروس بشكل محبب وغير منفر بحيث يعطى الطالب المعلومات الى جانبها الوسائل المعينة التي تساعده على الاستيعاب.

اعزائي القراء الى اللقاء مع باقي رسائلكم وحلولكم يوم الجمعة القادم



خدمات لقرية جنين الصفا

الاخ المحرر.

نسكن في قرية جنين الصفا في قضاء الكورة وهذه القرية تفتقر الى العديد من الخدمات منها:

• مشكلة الشارع الرئيسي الذي لا زال الى الان بدون تعبيد.

• توجد في القرية شعبة بريد لكن لا توجد هواتف.. ولا مقسم بريد...

• شوارع القرية مع الاسف بدون انارة...

• القرية فيها مسجد واحد فقط ولا يتسع لجموع المصلين خاصة يوم الجمعة الامر الذي تحتاج البلدة الى مسجد اخر جديد.

• لا توجد في القرية ملاعب ولا اندية.. والاولاد يمارسون اللعب في الشوارع.

سميح سليم عبد ربه
جنين الصفا
اربد

قرية مرحبا وهذه المطالب

تقع قرية مرحبا على بعد ثلاثة كيلو مترات الى الغرب من دير ابي سعيد ـ اربد وقد ضمن الى بلدية دير ابي سعيد واصبحت جزءا منها منذ عدة سنوات، الا انه هذه القرية ما زالت مهملة وبلا خدمات، بل هي قرية منسية ودليل ذلك ما يلي:

• فالقرية لا يوجد فيها مدرسة للذكور.

• وكذلك لا يوجد فيها مدرسة للاناث.

علما بأن عدد سكان البلدة يزيدون عن الف نسمة.. وبالتالي فهل بقيت في الاردن قرية بلا مدارس..؟.

والمقصود بعدم وجود مدارس في هذه القرية هو عدم وجود بناء مدرسي جيد.. وصالح للدراسة، فالبناء المدرسي الموجود قديم، فالطالبات والطلاب يدرسون في بيوت قديمة متصدعة، وفي احياء مختلفة من القرية.. على نظام الفترتين.

اما غرف المدرسة فهي من الطين.. وبعضها من الحجر القديم ومتصدعة.. وبالرغم من توفر قطعة ارض مستملكة في القرية من قبل وزارة التربية لهذه الغاية الا انه وحتى الان لم يتم بناء المدرسة او مباني المدارس.. المنتظرة ـ علما بان بعض الغرف الحالية في المدارس ايلة للسقوط...

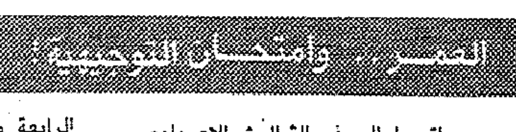
فهل من حل يا وزارة التربية.

م. خ. ج
الكورة

هكذا من الأصل

عدسة الدستور

هذه الحواجز المرورية لماذا لا يتم تنظيمها؟ — تصوير ناصر النمروطي



العمر.. وامتحان التوجيهية!

• الاخ المحرر.

ـ ارجو ان اطرح قضية تهم الكثيرين من افراد مجتمعنا.. والذي يرغبون في التقدم لامتحان الثانوية العامة ـ دراسة خاصة ـ وممن اتموا سن الرابعة والعشرين وانهوا الصف السادس الابتدائي من دراستهم.

لقد فوجئنا هذا العام عندما الغت وزارة التربية التعليمات التي كانت تنص على السماح للذين اتموا سن الرابعة والعشرين وانهوا دراسة الصف السادس الابتدائي بتادية الامتحان وسمح للذين اتموا الصف الثالث الاعدادي بنجاح فقط...

واننا نتساءل: هل الصف الثالث الاعدادي هو المقياس للنجاح بدل السادس الابتدائي فاذا كان الامر كذلك فلماذا الانتظار اربع سنوات، لمن يتقدم بعد اكماله الصف الثالث الاعدادي.. وماذا يفعل بهذه الفترة.. ثم لماذا لم يكن الامتحان بعد الثالث الاعدادي مباشرة.

ان هناك الكثيرين ممن تقدموا في سنوات سابقة لامتحان الثانوية العامة دراسة خاصة واتموا سن الرابعة والعشرين وانهوا الصف السادس الابتدائي وحصلوا على معدلات تؤهلهم لدخول الجامعات او الكليات المتوسطة...

هذه مجرد اسئلة.. تحتاج الى اجابة مريحة وواضحة من المسؤولين في وزارة التربية والتعليم لعلهم يعيدوا النظر في التعليمات التي وضعوها حديثا ويتم فتح المجال امام الجميع للتقدم لامتحان الثانوية العامة.

ايوب محمد نصر المنسي
حنينا ـ اربد

حكاية

جاءني في تلك الليلة التي اشتد فيها الريح.. وبلغت درجة الحرارة من التدني... ما لا يستطيع احتماله الا الجالسون في بيوتهم.. ينعمون بالدفء بين جدرانها، قرع الباب وهو يستعجل الامر.. وفاجأني حين فتحت الباب.. وهو يهجم علي ويضع راسه على كتفي ثم يروح يجهش بالبكاء...

• قل.. ماذا في الامر.. افزعتني...

ـ الرجل الطيب الذي كنت تحبه.. لفظ انفاسه قبل نصف ساعة.. جاءنا من العمل.. حضرت امي العشاء له.. كنا ننتظره بلهفة.. طلب كوبا من الماء.. نهضت امي تأتي له بالكوب.. احس فجأة بالم في منتصف صدره شدة الالم منعته من الصراخ.. حين عادت امي كان قد لفظ انفاسه.. لقد مات ابي.. الرجل الطيب.. كان يذكرك في جلساته.. كنت رنين طفولته.. وصباه.. ورجولته.. لهذا لم اذهب لاحد من اهلي تركت اخوتي يذهبون وجئت اليك.. فانت تعرف ماذا كان يتمنى ابي في حياته.. وماذا كان يرغب وماذا كان يحب.. وكيف كان يتصرف.. تعرف من يحب مصادقته من الناس.. حتى طريقة تعبيره في الحديث كنت تعرفها، لهذا جئت اليك. فماذا عسانا نفعل، وانا اكبر اخوتي.. والاخرون ما زالوا صغارا.. والام.. هذه هي المرة الاولى التي تمر في مثل هذه التجربة.. الى اين يأخذون الميت.. ماذا يفعلون به.. من نحلم.. من نخبر.. كيف نتصرف...

• هون عليك يا بني.. سأتي معك.. ادخل فالدنيا في الخارج.. صقيع.. والبرد لا يحتمل...

ـ ليس مهما، لقد تركتهم في البيت.. ويعلم الله كيف هو حالهم..

• ستعود الان.. وستجد ان الامر مع الايمان.. بحكمة الله عادي جدا.. ففي لحظات الموت.. ينزل الله صبره وسكينته على المبتلين. فيمتحنهم بأسمائهم ـ وقدرتهم.. وصبرهم «في الطريق الى قرية يبنة في جنوب الرملة.. كان يحلو لي ان اذهب معه.. لعيد العصافير الصغيرة.. كنا نشتري الفخاخ من سوق الاربعاء يصنعها العم ابو رجب ويأتي بها من «حارة الكانوري فيضعها في سوق الاربعاء.. فيأتي الكبار والصغار.. يأتي الناس.. من كافة القرى المجاورة.. يشترون من بضاعة السوق.. وكان ابو رجب واحدا ممن يبيعون بضاعتهم مبكرين.. ويعود ادراجه يجلس امام محل العم شبانه.. في السوق التجاري بالمدينة.. والطريق الى بيته كان دائما يذكرني بجمال الريف في فلسطين.. فاشجار الزيزفون كانت تحيط الطريق الزراعي الصغير المؤدي الى الجنوب...

بالاضافة الى اشجار الكينا المرتفعة.. كنا نصطاد العصافير ونعود في اخر النهار الى المدينة.. هو يذهب الى حارة المحص حيث يسكن.. وانا اذهب الى حوش المصري.. حيث كانت تربض دارنا الوادعة...

وحين كان الخروج.. اصيب هو بشظية.. جاءتنا متناثرة من مدفع هاون اطلق على المشردين الذين وصلوا الى مشارف قرية نعلين على ابواب رام الله.. ورحت اشترك مع الناس الذين كانوا يسيرون معنا في رحلة الضياع والرحيل القسري.. اناس من يافا.. واللد والرملة.. وجمزو.. وبيت دجن.. ويازور.. وسلمة.. والنعان.. وصميل وعنابة.. وعاقر والسافرية والعباسية والبرج.. في انقاذ الصاحب الذي اصيب.. يومها.. رفع رأسه.. وهو يقول على صغر سنه...

ـ هل اقتربت المنية.. يا صاحبي.

• المنايا بيد الله ـ وانت ما زلت صغيرا.. وامامك العمر الذي ستواصل من خلاله رحلة الحياة.. احمد يا صاحبي فغدا سنعود ـ سنصل رام الله ثم نقضي اياما، ثم نعود...

ها هي رحلة العودة قد طالت حتى مضى عليها اكثر من اربعين عاما...

وها هو الابن الاكبر لصاحبي يأتيني بخبره.. يا ويلتاه.. لقد مضى القطار سريعا.. ومضى الرجل الى رحاب ربه.. وهو ما زال ينتظر قطار العودة...

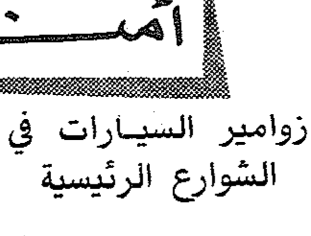
افقت فجأة من تأملاتي على صوت ابن صاحبي ـ وهو يقول لي...

ـ انا اسف، جئتك في وقت غير مناسب.. ولكن جئتك.. وانا مضطر.. فانت الوحيد الذي تعرف ماذا كان يريد ابي...

البرد شديد في الخارج.. وابن صاحبي يتحجر الدمع في قافيه من هول المستقبل الذي يتخيله بدون والده.. الذي مضى هذه الليلة...

وحين وصلت بيت الرجل.. كان كل شيء هادئا.. الزوجة.. حين رأتني ادخل البيت حاولت ان تنتحب فرجوتها ان لا تفعل.. فالموقف يتطلب الصبر.. ورحت اقص عليهم انباء الرحلة.. التي قطعتها مع حبيبهم الذي مات.. وهم ينعتون.. وكأنهم يسمعون اخباره لاول مرة.. وحمدت الله في نفسي لان الله انزل الصبر والسكينة على قلوبهم.

فوز الدين البسومي



أمنيات

زوامير السيارات في الشوارع الرئيسية

نتمنى على السيد سليمان عرار وزير الداخلية ان يصدر تعليمات لمنع زوامير السيارات في الشوارع الرئيسية بعد ان اصبحت هذه الظاهرة المؤسفة تشكل مصدر ازعاج للمواطنين.

ابو فارس ـ عمان

امام ادارة سير الزرقاء

فوجئنا نحن اصحاب المحلات التجارية في الزرقاء ـ شارع السعادة ـ برجال المرور يقومون بتحرير المخالفات للسيارات التي تقف على يمين الشارع.. علما بأن ٨٠ بالمائة من هذه السيارات هي لاصحاب هذه المحلات

نتمنى على ادارة سير الزرقاء ان تسمح بالوقوف على يمين الشارع للسيارات التي يملكها تجار هذا الشارع.. وكذلك سيارات التحميل والتنزيل علما بأن وقوف السيارات على اليمين لا يشكل اي ازمة في الشارع المذكور.

عنهم
عادل محمد عبدالسلام
الزرقاء

انارة شوارع كريمة

نتمنى على بلدية كريمة ان تقوم بانارة كامل الشارع الرئيسي للبلدة.. حيث من المقرر ان يتم تركيب ٣٦ لمبة له.. الا انه تم تركيب ١٢ لمبة فقط مما يجعل الانارة ضعيفة.. بالاضافة الى انارة بقية الشوارع الفرعية في كريمة.

ياسر الخطيب
كريمة

السيد سليمان عرار

السيد تركي الهنداوي

امنية..

اتمنى على سائق الباص ان يتوقف للمواطنين من كبار السن.. وكذلك الطلاب من الاطفال.

علي حمدان الصعيدي
النظيف الاوسط

أخبار أهل الفن

الرقابة والسينما

قانون جديد للرقابة ـ يثير مشاكل عديدة

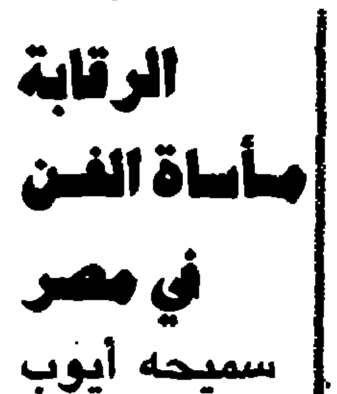

سميحة ايوب

نجيب محفوظ

نور الشريف

الرقابة مأساة الفن في مصر — سميحه أيوب

القانون يصلح للاطفال — نور الشريف


حسام الدين مصطفى

الدستور ـ مكتب القاهرة
تحقيق: حازم شحاتة

تاريخ السينما العربية والعالمية مع الرقابة ـ طويل طويل، وحافل بالقضايا والمواقف العنيفة التي تدور حول كلمتين فقط «المنع» و «المنح»..

وفي مصر بدأت الرقابة مع ظهور المسرح اولا.. فكانت تغلق للمسارح التي كانت تشير في اعمالها من قريب او بعيد، الى قضية الوطن والحرية، وكانت أول لائحة تنظم الرقابة على المسارح في سنة ١٩١١ والتي تضمنت كل نصوص الاستبداد الرقابي وظلت هذه اللائحة مطبقة حتى عام ١٩٥٥، حينما صدر القانون رقم ٤٣٠ لتنظيم الرقابة على الاشرطة السينمائية ولوحات الفانوس السحري والاغاني والمسرحيات والمنولوجات والاسطوانات واشرطة التسجيل الصوتي.

وقد تضمنت لائحة سنة ١٩١١ ٦٤ بندا او «محظورا» كانت كفيلة بان تصرف السينما المصرية عن تناول اي موضوع اجتماعي او سياسي يعكس كفاح المصريين ضد الاستعمار والظلم الاجتماعي.

وكان قانون سنة ١٩٥٥ دون الطموح المطلوب، اذ انه نص على حق الرقابة في سحب اي ترخيص سابق لها، اذا طرأت ظروف جديدة تستدعي ذلك.

وبذلك فان الفيلم السينمائي في مصر يخضع لمرحلتين من مراحل الرقابة، رقابة اولية سابقة على التصوير ورقابة نهائية لاحقة عليه وانه بدون الترخيص بالفيلم قبل تصويره ثم الترخيص به بعد الانتهاء من اخراجه يستحيل عرضه عرضا عاما. بل انه من الممكن ايقاف عرض الفيلم لاسباب عديدة في دور العرض السينمائي كما حدث مع فيلمي (درب الهوى) و (خمسة باب).

ومن هنا كانت هذه الحملة المستمرة منذ سنين من ايام أقلام النقاد على الرقابة السينمائية في مصر فكتب النقاد عن الفن والرقابة والى اي مدى يحتاج الفنان الى رقيب وما هي العلاقة بين الرقابة والسلطة السياسية.

وفي كتاب (السينما في الوطن العربي) للكاتب والناقد (جان الكساف) افرد فصلا خاصا في نهاية الكتاب عن الرقابة السينمائية في العالم العربي والذي اعتمدنا عليه في المعلومات التي اوردناها عن تاريخ الرقابة في مقدمة هذا التحقيق.

وفي هذا الاسبوع اصدرت اللجنة العليا للرقابة على المصنفات الفنية توجيهاتها بشأن قانون جديد للرقابة، يتفادى الاخطاء السابقة وفي محاولة من «الدستور» للتعرف على ردود الفعل لدى الفنانين اختارت تخصصات مختلفة تستطيع من خلالها الادلاء برأيها في حقل السينما المصرية، والذي تؤثر عليه بشكل مباشر قوانين الرقابة واشكال الرقابة المختلفة.

مأساة الفن

تقول الفنانة (سميحة ايوب):

ـ ان ما يحدث الان وضع معكوس تثار الازمات حول القضايا الثانوية بينما اخطر القضايا لا يعلم احد عنها شيئا.

فنحن نسمع كل يوم عن مخرج او منتج او ممثل، هرع الى الوزير يستنجد به ويطالبه بالتدخل لان الرقابة سوف تمنع فيلمه، او العكس، يرسل احد الصحفيين خطابات للوزير بامضاء (قارىء) يطالبه بمنع فيلم معين، بمعنى اخر تحولت الرقابة كلها الى مقص في يد الوزير.

المفروض في الرقابة انها مؤسسة قضائية وبالتالي يجب استقلالها عن الوزارة أما ان تكون تابعة لاهواء شخص واحد سواء كان المدير او الوزير فهذه هي مأساة الفن بعينها.

لم نسمع ابدا عن احد القراء وقد ارسل الى الوزير خطابا يسأله فيه عما يحدث في المسرح القومي، لماذا لم يتم بناؤه حتى الآن؟ وماذا حدث بعد احالة المسؤولين الى التحقيق ما هي النتائج، تتكلمون عن أزمة الفن وكأن الأزمة سوف تنقشع بمجرد منع فيلم أو التصريح بآخر.

اسفة جدا لو قلت ان القيم الفنية ضاعت واصبحت الاهواء الشخصية تتحكم في مستوى الفن عندنا سواء كانت لصحفي أو لوزير.!

اسألوا اهل الذكر

* المخرج حسام الدين مصطفى فيقول:

ـ ليست مأساة الرقابة عندنا تقع في مدى مرونة اللوائح والقوانين او مدى تزمتها، ولكن المأساة في ان الهيئات الرقابية عندنا لا تحترم اراءها، فقد رد وزير الثقافة قرارا للجنة التظلمات، هذه اللجنة التي لم يرد لها قرار منذ انشائها عام ١٩٥٥ واستمع الى بعض المغرضين حوله واتبع هواه فكان امره فرطا..

وفي رأيي ان عمل الرقابة يجب ان يكون مستندا الى مستوى عال من الذوق الفني السليم، والفهم الواعي ايضا، وان تحاول الافلات من قبضة البيروقراطية، وكذلك انفراد الراي وان تحاول الرقي بمداركها، بان تسأل اهل الذكر طالما ان قدر الفن عندنا مرتبط بالقوى العاملة، وتوزيع الخريجين لدرجة ان بعض من يعملون في الرقابة، لم يشاهدوا ولا يشاهدون الا الأفلام التي تعرض عليهم بحكم وظيفتهم فقط...

القانون الجديد يصلح لسينما الاطفال

* يقول الفنان والمنتج نور الشريف:

ـ لقد حاولت ان ادفع للشاشة البيضاء بقصص جديدة لكتاب جدد فهناك جيل من الروائيين العرب، لم تتعامل معهم السينما مطلقا، رغم جودة انتاجهم،

ورغم انهم اصدق تعبيرا عن واقعنا، بحكم معايشتهم اليومية ورؤيتهم الحديثة للامور، وعندي سيناريوهات عديدة لروايات ارى انها احق للوصول الى الناس بمفاهيمها ورؤيتها وافكارها، كل الناس وليس القراء فقط، فلدي سيناريو «الزيني بركات» لجمال الغيطاني، «والحرب في بر مصر» ليوسف القعيد، و «الطوق والاسورة» ليحيى الطاهر عبد الله، ولكن هذه الافلام رفضت رقابيا.. وعندي احد التقارير التي تقول «ان القصة شاذة ولا تحدث في الواقع» فهم يتصورون ان الفن مجرد جهاز تسجيل وليس وجهة نظر. ولقد قرأت الافكار المطروحة لتنظيم قانون الرقابة الجديد وخشيت على الفن حيث ان التوجهات المطروحة تمثل قيدا رهيبا على الابداع الفني وسوف تجعل الفنان يقوم باعمال سخيفة وتقليدية جدا، فمثلا احد التوجهات يقول: (ان الخير لابد ان ينتصر على الشر في نهاية العمل)، اهلا وسهلا بهذا المبدأ لو كان مشاهدونا من الاطفال، وليس شعبا ذا حضارة يرى احيانا ان الشر هو الذي ينتصر، فلسنا نعيش في المدينة الفاضلة.

* هذا ما جنته الرقابة على الفن

ويضيف الفنان نور الشريف، ولكي تتصور كيف تؤدي الرقابة دورا في انهيار الفن السينمائي في مصر، لك ان تعلم ان المنتج الذي قدم للسينما المصرية فيلما مثل «اهل القمة» هو نفسه الذي قدم لها فيلم «الغول صديقي» وذلك بعد الاهوال التي لاقاها من الرقابة عند التصريح بالفيلم الاول، لدرجة انه كاد ان يخسر كل شيء فلماذا يفكر ثانية في انتاج فيلم بهذا الشكل، رغم ان «اهل القمة» كان يعالج موضوع الانفتاح الاقتصادي برفق شديد ولكن المشكلة كانت ان الدولة كانت تشجع الانفتاح وقتها.

والحمد لله ان المنتج (عبد العظيم الزغبي) لم ييأس وانتج لنا فيلما عظيما هو (الحب فوق هضبة الهرم) الذي فاز بالجائزة الثانية في مهرجان القاهرة السينمائي الاخير واختارته لجنة مهرجان «كان» السينمائي ضمن الافلام التي ستشترك في المسابقة كممثل للسينما المصرية.

* الفن عدو الرقيب

وكان لابد ان تتجه «الدستور» للمفكر والاديب (نجيب محفوظ) لا بصفته مفكرا واديبا فقط ولكن ايضا لانه عضو اللجنة العليا للرقابة ورئيس مؤسسة السينما السابق.

* الى اي مدى يحتاج الفن الى رقيب خارجي؟

ـ الفن بصفة عامة عدو الرقيب، لكن في بلادنا التي فيها نسبة كبيرة من الامية فهناك اعتبار لدور الرقابة على الفنون الجماهيرية مثل السينما والاذاعة والتلفزيون.

* ما هو رأيك في جهاز الرقابة المصري على الفن؟

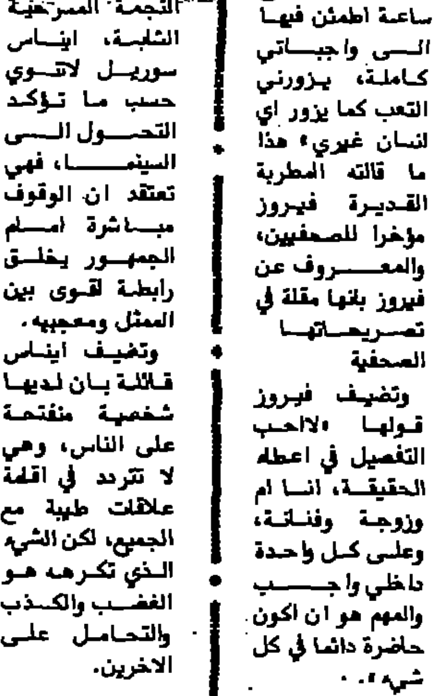
ـ جهاز الرقابة يقوم بدوره على قدر استطاعته ولكن لو اردت ان تحكم عليه من خلال رأي الناس فيه فلن تجمع احدا على الرضا فالرقباء مختلفون في ثقافتهم وذوقهم ودرجة محافظتهم على التقاليد القديمة ومدى استعدادهم للتبشير بقيم جديدة او مفاهيم جديدة لهذه القيم.

* فما هو تصورك اذن لمنع هذا التضارب في المفاهيم؟

ـ اقترح ان تجتمع الرقابة اجتماعات دورية مع الوزير والنقاد والمنتجين والمؤلفين كي يتناقشوا فيما يجب عمله.

والوصول الى الصيغة الملائمة لقوانين الرقابة بدلا من ان تحدث الخلافات التي وصلت الى القضاء في الايام الاخيرة.

فيروز
المهم أن أكون حاضرة دائما


• فيروز



«لم تبدلني الايام ولم اتغير، اعيش كما اعيش بارتياح ساعة اطمئن فيها الى واجباتي كاملة، يزورني التعب كما يزور اي انسان غيري» هذا ما قالته المطربة القديرة فيروز مؤخرا للصحفيين، والمعروف عن فيروز بانها مقلة في تصريحاتها الصحفية

وتضيف فيروز قولها «لااحب التفصيل في اعطاء الحقيقة، انا ام وزوجة وفنانة، وعلى كل واحدة داخلي واجب والمهم هو ان اكون حاضرة دائما في كل شيء»..

ايناس سوريل
المسرح يقوي علاقة الممثل بالجمهور



انها تعشق المسرح ولذلك فان النجمة المسرحية الشابة، ايناس سوريل لاتنوي حسب ما تؤكد التحول الى السينما، فهي تعتقد ان الوقوف مباشرة امام الجمهور يخلق رابطة اقوى بين الممثل ومعجبيه.

وتضيف ايناس قائلة بان لديها شخصية منفتحة على الناس، وهي لا تتردد في اقامة علاقات طيبة مع الجميع، لكن الشيء الذي تكرهه هو الغضب والكذب والتحامل على الاخرين.

عادل امام «فنان» بعد أن قتل الحنش


• عادل امام

انتهى الفنان عادل امام ومنذ ايام قليلة من تصوير احدث افلامه بعنوان «انتا اللي قتلت الحنش» والذي اخرجه احمد السبعاوي.

اشترك في الفيلم اضافة الى عادل امام كل من، سعيد صالح ويوسف شعبان ومعالي زايد.

كما ويدخل عادل امام الاستوديو خلال الايام القادمة لتصوير فيلمه الجديد «فنان» والذي سيخرجه سعد عرفه الذي يتعاون مع عادل لاول مرة.

صراع بين فريد شوقي وأحمدزكي

• احمد زكي

«انا» فيلم سينمائي جديد، يستعد المخرج احمد السبعاوي لتصويره قريبا، البطولة اسندت الى فريد شوقي واحمد زكي بالاشتراك مع سيد زيان ومعالي زايد.

الفيلم يتحدث عن صاحب مدرسة خاصة يدخل في صراع مع شقيقه الاصغر الذي يحاول اقناعه بهدم المدرسة واقامة مشروع استثماري.

وهو قصة وسيناريو وحوار عايد الرباط.

كلمات متقاطعة



اعداد: اسامه الذويب

* افقيا: ـ ١ ـ اغنية لأم كلثوم + الاسم الثاني لصاحب احدى المعلقات.
٢ ـ بمعنى لطر او من + انهض + بمعنى طرش معكوسه + وسيلة نقل.
٣ ـ علم مؤنث + حرف + بمعنى اعترف.
٤ ـ حرف + حرف + حرف + حرف.
٥ ـ حرف.
٦ ـ بمعنى كشر + افتاح + حرف.
٧ ـ وشى معكوسة + احسان، سريع الانتشار.
٨ ـ حرف + الهم.
٩ ـ حرف، الخارج على الدين.

* عموديا: ـ
١ ـ جدها في الفراق + أماني.
٢ ـ ارو معكوسة + كره.
٣ ـ قاب، حرفان متشابهان.
٤ ـ تجربة، لا يباح، حرف.
٥ ـ درس، حرف، حرف.
٦ ـ نقاش، حرف، حرف.
٧ ـ سلس او ذكي، علم مؤنث ـ حرف.
٨ ـ عادة، علم مذكر.
٩ ـ اسكت معكوسة، افحص.

ديرل حنا تتمنى ان يكون العام الجديد عام خير



بعد ان شاهدها الجمهور في فيلم (سبلاش) حيث ادت فيه دور حورية جميلة تخرج من البحر عاد الجمهور وشاهدها مؤخرا في فيلم يحمل عنوان (الصقر والرجل الثلجي) الذي اخرجه جون شليسنجر واشترك فيه تيموني هيتون وسين بين.

النجمة الامريكية الشابة ديرل حنا تقول عن العام الجديد (اتمنى ان يكون عام خير وبداية خير) فقد بدأت العام الجديد بعرض فيلمها الثاني (الصقر والرجل الثلجي).

وقد قال عنها النقاد مؤخرا بانها تجاوزت لعبة ان تكون مجرد فتاة جميلة الى ممثلة محترفة ومقتدرة على تأدية الادوار التي تعطى لها فهل يكون العام الجديد عام خير على ديرل حنا؟ دعوها هي التي تجيب على هذا السؤال.

ناستازيا كينسكي.. دائما على سفر


• ناستازياكينسكي مع زوجها ابراهيم موسى

ناستازياكينسكي، دائما على سفر، ما ان تحط في مدينة حتى تطير الى اخرى، اخر محطة نزلت فيها ناستازيا هي امارة موناكو حيث تصور هناك احدث افلامها بعنوان «حريم» امام البريطاني بن كينغزبي الذي سبق وان شاهده الجمهور في فيلم «غاندي».

اضافة الى السينما فان هناك امرا اخر يشغل بال ناستازيا باستمرار وهو ابنها الصغير الذي لم يتجاوز شهره السادس اضافة الى زوجها المنتج المصري ابراهيم موسى الذي لايفارقها ابدا ويرافقها في جميع اسفارها بعد ان ترك عمله كمنتج سينمائي واتجه الى المتاجرة بالمجوهرات.

العربة الشبح تنتظر منذ ١٢ عاما

موسكو ـ أ. ف. ب ـ يعتبر مترو العاصمة السوفياتية.. الوحيد في العالم الذي يملك مشروعا لتشغيل (عربة شبح) حديثة ومريحة ولكنها تنتظر عبثا منذ ١٢ عاما بدء التنفيذ .. بيد ان ذلك يبدو املا بعيد المنال.

ويعود تاريخ التفكير في انتاج هذه العربة الى الستينات حين قرر المسؤولون عن مدينة موسكو تحديث المترو من خلال بناء نموذج لعربة مترو قادرة على حل مشكلة المواصلات العامة في العاصمة وقد وضعت الخطط في زمن قياسي وانتهى اعداد النموذج الجديد عام ١٩٧٣ وكانت التجارب الاولى تبشر بالكثير من الخدمة حتى يومنا هذا وهي تزن ثلاثة اطنان اقل لان هيكلها مصنوع من الالمونيوم ومزودة بمكيفات وتسير بسرعة مائة كم في الساعة.

ولكن سرعان ما ظهرت عيوب اشد فاعطال العربة امات ولم يجر تشغيل تجارب كان من المفروض ان تمتد بطول ٢٠٠ الف كيلو متر. وتوالت الاعطال الكهربائية وغيرها مما ادى الى تعطلها معظم الوقت ولكن صانعيها لم ييأسوا وقالوا انه سيتم تحسينها عاما بعد عام.

ثلاث جرائم قتل في مراكش

الرباط ـ أ. ف. ب ـ اغتيل مواطن الماني يدعى هورتس بركملر وشخصان مغربيان اخران في ٢٦ كانون الاول الماضي في مراكش في المغرب وفقا لما اوضحه هانز بيركماير ابن القتيل الالماني يوم امس الخميس.

وتفيد المعلومات التي ادلى بها بيركملر في اتصال تلفوني مع وكالة فرانس برس بان والده الذي يمتلك محلا لبيع الجلود في مراكش قد عثر عليه مقتولا بالقرب من سور منزله وانه قتل باله شبيهة بالهراوة.

وذكر هانز بيركماير ان شخصين اخرين يحملان الجنسية المغربية قد قتلا بنفس الطريقة واوضح ان شخصا رابعا كان موجودا اثناء وقوع الجريمة نجح في الفرار ويستجوبه البوليس في الوقت الراهن.

وقد توجه هانز بيركماير الذي يقطن في باريس في الوقت الراهن الى مراكش بعد ابلاغه بنبأ مصرع والده.

وفي حديثه مع وكالة فرانس برس لم يقدم اي ايضاحات حول الجريمة بانتظار انتهاء التحقيق.

ولم يقدم البوليس المغربي من جانبه اية ايضاحات بصدد القضية.

٢٣ دولة تحضر المهرجان الهندي العاشر للفيلم

بدأت في نيودلهي، اعمال المهرجان السينمائي الهندي العاشر والذي يستمر لمدة اسبوعين، وستحصل فيه الدولة الفائزة على الطاووس الذهبي.

وسيعرض اكثر من ١٥٠ فيلما في خمس دور للعرض بنيودلهي الغالبية العظمى منها افلام هندية، ومن امريكا اللاتينية. كما يضم المهرجان معرضا للسينما في امريكا اللاتينية.

وترأس جان مورو الممثلة المخرجة الفرنسية لجنة التحكيم التي تتكون من تسعة اعضاء من بينهم المخرجين فاي، السنغال، واستيفان جال، المجر، وفلاديمير نوموف، الاتحاد السوفياتي، ونيقولا.

ومن بين الافلام التي ستشترك في المهرجان، فيلم (الهند) وفيلم كارمن (فرنسا) وفيلم عمل لا ينتهي (كندا) وفيلم (بشغف) ياباني، وفيلم عبر جسر بروكلين (الولايات المتحدة) وفيلم قصة عنيفة (الاتحاد السوفياتي).

فنلندا تبحث عن حطام الصاروخ السوفياتي

موسكو تلتزم الصمت ازاء قضية «كروز»

موسكو ـ رويتر ـ احتفظ الاتحاد السوفياتي بالصمت امس ازاء قضية الصاروخ السوفياتي من طراز كروز الذي عبر فوق اراضي النرويج يوم الجمعة الماضي قبل ان يختفي فوق بحيرة في فنلندا.

فقد رفضت وزارتا الدفاع والخارجية التعليق على بيان اول امس الذي اصدرته النرويج عضو حلف شمال الاطلسي وهي الوحيدة التي تقع على حدود الاتحاد السوفياتي في شمال اوروبا.

ويبحث حرس الحدود الفنلنديون عن حطام الصاروخ السوفياتي الذي قالت اوسلو انه حلق فوق النرويج قبل ان يتحطم في فنلندا المحايدة. وقالت هلسنكي ان جسما طائرا دخل المجال الجوي الفنلندي ولكن لم تقل انه صاروخ.

وقال متحدثان باسم السفارة النرويجية والفنلندية في موسكو انه يتعين عليهما تلقي تعليمات من عاصمتيهما ازاء كيفية معالجة الحادث. ولم يكن لدى السفارة الامريكية اي تعليق.

ومن جانب اخر قالت السويد امس انهاستشتري طائرات استطلاع مزودة بالرادار لتعزيز دفاعاتها الجوية التي فشلت في تعقب صاروخ كروز السوفياتي.

وقال المتحدث باسم اركان الدفاع هانز جوستاف ويسبرج ان السويد في حاجة الى تحسين قدرتها على اكتشاف الصواريخ التي تدخل مجالها الجوي وانها قامت لفترة طويلة بدراسة شراء مثل هذه الطائرات وشراء محطات رادار ارضية متنقلة.

وقال ان السويد لن تستطيع شراء اواكس «طائرة الانذار المبكر ومركز مراقبة محمول جوا» التي تمتلكها دول حلف شمال الاطلسي وانها تبحث في امكان شراء طائرات اصغر حجما وارخص ثمنا.

وقال وزير الخارجية النرويجي سفين ستراي امس ان انتهاك صاروخ سوفياتي من طراز كروز للمجال الجوي النرويجي يوم الجمعة الماضي كان حادثا.

وقال الوزير مقللا من اهمية الحادث لرويتر ان النرويج ستسلم مذكرة احتجاج الى الاتحاد السوفياتي في موسكو ولكنها لن تتخذ أي اجراء اخر ازاء الحادث الذي حلق فيه الصاروخ فوق شمال النرويج وسقط في فنلندا

وقال مسؤولون في وزارة الدفاع في اوسلو ان تحليل مسار الصاروخ اظهر انه طار في خط مستقيم منذ اللحظة التي بدأ فيها تعقبه.

وأضافوا قولهم وهذا يعطينا الانطباع بأن نظام التوجيه بالعقل الالكتروني خرج عن السيطرة.

وابلغ رئيس وزراء النرويج كار فيلوك الصحفيين امس انه على الرغم من ان انتهاك المجال الجوي للنرويج يرجح ان يكون حادثا فان على بلاده ان تجعل الاتحاد السوفياتي يدرك خطورة تحليق صواريخ فوق دولة في حلف شمال الاطلسي وانها ستطالب بعدم تكرار الحادث مطلقا.

وقال لدينا من يدعو الى الاعتقاد بأنه كان حادثا ولكنه حادث اشتمل على اراض نرويجية وهذا امر خطير.

وعند سؤاله عما اذا كانت النرويج قد بحثت القيام بعمل عسكري قال السيد فيلوك: اذا كنت تعني اسقاط الصاروخ فهذا ليس امرا سهلا للغاية كما قد تعتقد وقد مر بسرعة كبيرة.

مائة الف عاطل عن العمل باسرائيل

عمان ـ بترا ـ افادت معطيات احصائية نشرت في اسرائيل بان عدد العاطلين عن العمل في اسرائيل بلغ ١٠٠ الف شخص في نهاية العام ١٩٨٤ اي ما يوازي ٧ بالمائة من الايدي العاملة.

واوضحت هذه الاحصاءات التي نشرها المكتب المركزي الاسرائيلي للاحصاءات ان الاجراءات التقشفية التي اتخذتها حكومة شمعون بيريز ادت الى انخفاض الدخل الحقيقي للفرد بنسبة ٤ بالمائة.

تعويم جزئي للجنيه المصري لكبح تداول الاموال في السوق السوداء

القاهره ـ رويتر ـ اعلنت مصر امس عن اجراءات جديدة للعملة تتضمن تعويما جزئيا للجنيه المصري وتهدف الى كبح تداول الاموال في السوق السوداء وتوفير امدادات العملة الصعبة للمستوردين.

وابلغ وزير الاقتصاد مصطفى السعيد مؤتمرا صحفيا ان الاجراءات الجديدة ستوسع دور البنوك في بيع وشراء العملة الاجنبية على نفقة تجار العملة. وقال، سيلعب النظام المصرفي دور القائد.

ويقوم تجار السوق السوداء التي اصبحت الان المصدر الوحيد للعملة الصعبة لعدد كبير من المستوردين بتحويل نحو ثلاثة مليارات دولار كل عام باسعار مرتفعة بشكل جوهري عن اسعار البنك الرسمية.

وقال الوزير انه بموجب الاجراءات الجديدة التي تصبح سارية المفعول من يوم غد السبت سيسمح للبنوك ببيع وشراء العملة الصعبة باسعار جديدة تحدد يوميا تمشيا مع القيمة الحقيقية للعرض والطلب.

واضاف قوله ان الاسعار ستطبق على تحويلات العاملين في الخارج والسياحة ومعظم واردات القطاعين العام والخاص.

وسيظل السعران الرسميان الحاليان للجنيه المصري وهما ٠,٨٣ و ٠,٧٠ جنيه مقابل الدولار دون تغيير بالنسبة الى التعاملات الاخرى.

وقال ان السعر الجديد سيتراوح بين سعر البنك الحالي لتحويلات العاملين وهو ١,١٢ جنيه مقابل الدولار وسعر السوق السوداء الحالي وهو ١,٣٦ جنيه للدولار.

واضاف قوله ان السعر سيحدد يوميا بواسطة لجنة يرأسها نائب محافظ البنك المركزي وتتضمن ممثلين عن وزارة الاقتصاد وبنوك من القطاعين العام والخاص.

ولم تحقق هذه الخطوة ما يدعو اليه كثير من المصرفيين ورجال الاعمال في مصر وهو سعر صرف واحد معوم لابدال النظام الحالي المتعدد الاسعار.

وهناك اربعة اسعار صرف مختلفة في مصر خارج السوق السوداء. وادنى سعر هو ٠,٤٠ جنيه للدولار ويستخدم في الاتفاقيات التجارية مع دول الكتلة الاشتراكية. والسعر الرسمي ٠,٧٠ جنيه للدولار يستخدم للعائدات عن صادرات النفط والقطن وعائدات قناة السويس.

وتحسب معظم التحويلات وواردات القطاع العام من السلع الاساسية بسعر ٠,٨٤ جنيه للدولار.

وقال الوزير المصري ان السعر الجديد لن يمحو السوق السوداء كلية ولكن فعاليته هي ان يكون قادرا تدريجيا على استقطاب اجمالي طلب القطاع الخاص على العملة الاجنبية.

وبعد حملة حكومية على تجار العملة وانخفاض في تحويلات العاملين في الخارج اصبح من الصعب لمستوردي القطاع الخاص شراء دولارات من السوق السوداء في الشهور الاخيرة.

ولكن الوزير قال انه واثق من ان النظام المصرفي لديه ما يكفي من العملة الصعبة لمواجهة معظم احتياجات المستوردين.

الا ان ذلك موضع خلاف من جانب مصرفيين اجانب. ويقول احدهم لكي يعمل بشكل سليم سيحتاج النظام الجديد الى تسهيلات جاهزة.

وقال ان الاجراءات التي اعلن عنها امس ستحسن فرص الحصول على مثل هذه التسهيلات من صندوق النقد الدولي الذي تجري مصر محادثات معه.

ومن الاجراءات التي اعلن عنها الوزير المصري رفع القيود على حسابات العملة الصعبة للمصريين.

كما اعلن ايضا عن تخفيضات في التأمين المالي المطلوب على الواردات بمتوسط حوالي ٥٠ في المئة.

وقال ان هذه التخفيضات ستشجع الواردات التي تحتاجها القطاعات الانتاجية من الاقتصاد.

فصائل المقاومة تدعو المعتقلين في سجون الاحتلال الى ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية

عمان ـ الدستور ـ وجهت فصائل المقاومة في فتح والجبهة الديمقراطية والجبهة الشعبية والحزب الشيوعي الفلسطيني داخل الاراضي المحتلة نداء الى المعتقلين في سجون الاحتلال الاسرائيلي شددت فيه على ضرورة صيانة وحدتهم الوطنية وعلاقاتهم النضالية الاعتقالية.

وخاطب النداء المعتقلين قائلا ان نضالاتكم وتضحياتكم وان دماء الشهداء وعذابات الاسرى ستبقى الراية التي تتناقلها الاجيال الفلسطينية والعربية، مرفوعة ولن تنكس هذه الراية ابدا حتى تتحقق آمال شعبنا بالعودة وتقرير المصير واقامة الدولة الفلسطينية الوطنية المستقلة.

واضافت الرسالة تقول، كنتم دوما وما زلتم لبنات الوحدة الوطنية الفلسطينية، وعبر رسالتنا نود ان نؤكد ضرورة الحفاظ على الوحدة الوطنية داخل السجون وتطويرها والنضال الجاد والصادق من اجل الارتقاء بها.

واكد البيان الثوابت التالية التي تمثل قاسما مشتركا ينبغي ان تلتف حوله جميع الفصائل الوطنية، وفي مقدمتها تأكيد تمسك شعبنا بمنظمة التحرير باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني والحرص على توثيق دعائم الوحدة الوطنية الفلسطينية والدعوة لاستئناف الحوار الوطني الفلسطيني على ارضية اتفاق عدن ـ الجزائر والتصدي لمشاريع الاحتلال المتعددة الاشكال في الاراضي المحتلة ومن ضمنها المشروع المسمى بتحسين ظروف المعيشة لسكان الضفة والقطاع، وكل المشاريع التي تستهدف تشويه طبيعة الصراع وخلق قيادات بديلة تمهيدا لتصفية القضية الفلسطينية، والتمسك بالحوار الديمقراطي طريقا واحدا ووحيدا لحل اية خلافات او تعارضات او اجتهادات بين الفصائل الوطنية، وادانة اللجوء الى العنف والاقتتال والحرص على التمسك بالنهج الموضوعي وروح الوحدة الوطنية.

كما تضمن النداء التحذير من الدسائس العملاء والمغرضين لتأليب القوى الوطنية على بعضها البعض مؤكدا ان التناقض الرئيسي على الدوام هو مع الاحتلال.

لجنة المحامين تدين جريمة إحراق ملفات محكمة نابلس

عمان ـ بترا ـ في اطار الاجراءات التي تتخذها سلطات الاحتلال الاسرائيلي على طريق الضم الفعلي افادت الانباء بهذا الصدد ان سلطات الاحتلال العسكرية تعتزم استبدال القوانين الاردنية واحلال الاوامر العسكرية محلها.

وكانت لجنة المحامين العرب قد عقدت اول امس مؤتمرا صحافيا في قاعة الفندق الوطني بمدينة القدس حول احراق قلم حقوق محكمة بداية نابلس منذ اسبوعين.

وادانت اللجنة في مؤتمرها سلطات الاحتلال التي تعمدت الحريق في قلم المحكمة، مما ادى الى احراق خمسة عشر الف ملف حقوقي واحراق سجلات القضايا الحقوقية منذ العام ١٩٣٤ بالاضافة الى خمسمائة قضية حقوقية قيد النظر من بينها ٣٣٠ قضية تتعلق بالاراضي.

ونقلت صحيفة «القدس» عن المحامي نضال طه قوله.. ان احراق سجلات المحكمة سيؤدي الى ضياع حقوق معظم سكان منطقة نابلس وان هذه الجريمة ارتكبت من قبل اشخاص لهم مصلحة كبيرة في اتلاف البينات القضائية والوثائق وخاصة المتعلقة بنزاع الاراضي. مشيرا الى انه من الممكن ان الفاعلين قد قاموا بسرقة بعض هذه المستندات الامر الذي يسهل عملية القيام باحتيالات واغتصاب مساحات من الاراضي العربية.

وطالبت اللجنة المحامين العرب بتشكيل لجنة تحقيق محايدة للكشف عن المجرمين ورفع التعتيم الاحتلالي المفروض على انباء احراق سجلات المحكمة.

انخفاض درجة الحرارة الى ٥٠ تحت الصفر في كازاخستان

موسكو ـ واع ـ تتعرض جمهورية كازاخستان السوفياتية باسيا الوسطى الى موجة برد شديدة للغاية لم تشهدها من قبل حيث وصلت درجات الحرارة في المناطق الشرقية الى ٥٠ درجة تحت الصفر.

وذكرت صحيفة «ترود» السوفياتية امس ان هذه المناطق مشهورة بدرجات حرارتها العالية وان اقصى درجة للحرارة هناك كانت قد سجلت عام ١٨٩٣ حيث وصلت في حينها الى ٥٧,١ درجة فوق الصفر.

وقالت ان موجة البرودة امتدت الى عاصمة الجمهورية الماتا حيث اقتربت عدة مرات من ٣٠ درجة تحت الصفر.

وكانت الما اتا قد تعرضت لموجة برد مماثلة عام ١٩٢٩ بلغت خلالها درجة الحرارة ٣٦ درجة تحت الصفر.

ولم تشر الصحيفة الى الاضرار التي سببتها موجة البرد هذه في كازاخستان وهي احدى المراكز الزراعية الكبرى في الاتحاد السوفياتي والمشهورة بانتاج الذرة والقطن.

هكذا من الأصل

(النجم الاحمر) السوفياتية

جنوب افريقيا اصبحت دولة نووية بفضل المساعدات الصهيونية

موسكو ـ واع ـ أكدت صحيفة النجم الاحمر الناطقة بلسان الجيش السوفياتي ان جنوب افريقيا قد اصبحت دولة نووية بفضل المساعدات الاسرائيلية، الاميركية للنظام العنصري.

وذكرت في تعليق لها نشر امس ان هناك عدة معطيات تدل على ان جنوب افريقيا قد تمكنت من تصنيع اسلحة نووية بمساعدة خبراء من اسرائيل.

وقالت ان هذه الاسلحة تم اختبارها وتجربتها واتهمت الشركات العسكرية الاميركية بتجهيز مختبرات تصنيع الاسلحة النووية في جنوب افريقيا بالمعدات وتقديم اسرار تكنولوجيا انتاج هذه الاسلحة للنظام.

ونددت الصحيفة بالمساعدات الغربية العسكرية لنظام بريتوريا العنصري ووصفت هذا النظام بانه مصدر خطر على الامن والسلام في القارة الافريقية.

انفجار في مبنى وكالة (فرانس برس) في بيروت

بيروت ـ أ.ف.ب ـ انفجرت شحنة ناسفة بعد ظهر امس في المبنى الذي تقع فيه مكاتب وكالة فرانس برس في بيروت الغربية مما اسفر فقط عن وقوع خسائر مادية.

وقد انفجرت الشحنة الناسفة في الطابق الرابع بينما تقع مكاتب الوكالة في الطابق الثالث، وقد وضعت القنبلة ذات القوة الضعيفة امام باب شقة لا يسكنها احد.

ويتكون المبنى من ستة طوابق ويضم ايضا مكاتب راديو فرنسا وقناة ـ تي. اف ١ ـ للتليفزيون الفرنسي و ـ راديو لبنان ـ البرامج الفرنسية ـ والمعهد الثقافي الايطالي والمبنى ملك لاحد الدروز.

ابو اياد

الفلسطيني حيث اختار قيادته الشرعية وخرج بالقرارات الوطنية التي اغلقت الباب امام الذين حاولوا تشويه شرعية القيادة الفلسطينية.

واستنكر المسؤول الفلسطينية الممارسات الصهيونية البشعة ضد المواطنين العرب العزل في الاراضي العربية المحتلة.

ودعا السيد صلاح خلف الى وقف الحرب العراقية الايرانية، وقال ان استمرارها لا يخدم الا القوى الامبريالية والصهيونية.

واضاف ان الثورة الفلسطينية تسعى الى توثيق علاقاتها مع الدول التي تعترف بعدالة قضيتها وشرعية نضالها وفي مقدمتها دول وشعوب العالم الاسلامي ودول عدم الانحياز.

وندد المسؤول الفلسطيني باغتيال المرحوم فهد القواسمي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وقال ان جميع المؤامرات التي تحاك ضد الثورة لن تزيدها الا صلابة وايمانا بعدالة نضالها واستمرارية كفاحها لتحقيق اهدافها الوطنية المعلنة.

ودعا السيد صلاح خلف الى العمل الجاد نحو اعادة مصر الى الصف العربي وتقويتها سياسيا واقتصاديا.

واشاد المسؤول الفلسطيني بالموقف الوطني المشرف لدولة قطر اميرا وحكومة وشعبا في نصرة القضية الفلسطينية العادلة وخص بالشكر الدول الخليجية لمساندتها ودعمها المستمر للحقوق الفلسطينية.

اسعار البترول

ويبدو ان القرارات الاخيرة التي اتخذتها منظمة الاوبك في جنيف بغرض تحقيق استقرار سوق البترول بانشاء نظام مستقل لمراقبة مستويات الانتاج في الدول الاعضاء في حدود الحد الاقصى للانتاج ويبلغ ١٦ مليون برميل يوميا مع الحد من فروق الاسعار بين خامات البترول الثقيلة والخفيفة لم تؤثر اطلاقا في تجار البترول الغربيين الذين لا يزالون يعولون على تآكل اسعار البترول واستمرار انخفاضها.

وقد سجلت السوق الحرة امس الاول في نيويورك في اول جلسة تعقدها منذ مؤتمر منظمة الاوبك يومي ٢٨ و ٢٩ كانون اول الماضي انخفاضا في سعر البرميل وصل الى ٤٩ سنتا وبذلك وصل سعر نفط الاساس المعروف باسم «ويست تكساس اينترميدييت» الى ٢٥,٨٦ دولارا وهو ادنى مستوى يسجله منذ عام ١٩٧٩ الذي شهد الصدمة البترولية الثانية.

كما لوحظ تراجع مماثل في اسعار نفط بحر الشمال في سوق روتردام حيث تراوح سعره في سوق قلت فيها حركة التعامل بين ٢٦,٤٥ و ٢٦,٥٠ دولارا للبرميل اي ما يقل بمقدار ٤٥ الى ٥٠ سنتا عن سعره في الجلسة الاخيرة للسوق في ٢٨ ديسمبر «كانون اول» الماضي.

ولا تزال سوق البترول التي تتسم بفائض في العرض يفوق الطلب بكثير رغم ارتفاع هذا الاخير نتيجة انخفاض درجات الحراراة في نصف الكرة الارضية الشمالي تمارس ضغوطها على الدول المنتجة التي تبقى اسعارها الرسمية مرتفعة بدرجة ملحوظة. فالبترول من نوع «برينت» وهو الخام البريطاني الخفيف المستخرج من بحر الشمال يباع على سبيل المثال بسعر ٢٨,٧٠ دولارا للبرميل.

ولا تزال الدول المنتجة لبترول بحر الشمال تمتنع حتى الان عن اتخاذ قرارات قبل مرور بضعة اسابيع حتى تتضح لها حقيقة تطورات السوق.. وتبدو النرويج وبريطانيا عازمتين هذه المرة على تفادي «حرب اسعار» محتملة.. بعد تعرضهما لانتقادات شديدة من قبل منظمة الاوبك لخفضهما اسعار النفط في تشرين الثاني الماضي.

تل ابيب

الاسرائيلية التي تصدر باللغة الانجليزية ان زعماء الليكود يحاولون ان يكسبوا الوقت على امل ان يتقدم رؤساء البنوك الكبرى المتورطة مباشرة في هذه العمليات المشبوهة التي اسفرت عن كارثة مالية وفقا لاسحق تونيك باستقالتهم من تلقاء انفسهم وذلك تحت الضغوط المتزايدة من الاسرائيليين.

الوكالة تؤجل

وطالب السيد عبد المالك باسم ممثلي العاملين جامعة الدول العربية والدول المضيفة ومنظمة التحرير الفلسطينية وهيئة الامم المتحدة والمجتمع الدولي بالعمل على وقف اجراءات الوكالة التي تسعى الى الاجهاز على الخدمات التي تقدم بحدها الادنى وطالب ادارة الوكالة بالاستمرار بتقديم خدماتها دون اللجوء الى اية خدمات جزئية حتى تستنفد الوكالة كامل ميزانيتها وحتى اخر دولار في صناديقها ثم ترفع بعد ذلك الامر الى المجتمع الدولي.

من جهة اخرى أصدر المفوض العام لوكالة الغوث تعميما اوضح فيه ان الوكالة ستؤجل منح الزيادات في مرتبات الموظفين التي كان من المقرر تطبيقها اعتبارا من اول كانون الثاني الحالي بسبب العجز المالي الذي تعاني منه الوكالة.

وقد دعا المفوض العام الى عقد اجتماع للمجلس التنفيذي لوكالة الغوث في فينا فيما بين ٩ ـ ١١ الجاري لبحث الأزمة المالية وأكد بأنه سيبذل قصارى جهده لتجنب الترميجات الجماعية التي ستعني حتما تخفيضا على نطاق واسع في الخدمات المقدمة للاجئين.

جولة منتظرة

عقد مؤتمر القمة العربي والاتفاق على تحديد موعد نهائي له .. وكذلك ازمة العلاقات الفلسطينية السورية.

وأشارت الصحيفة الى ان الرئيس اليمني الشمالي اصبح على قناعة بضرورة بذل جهود عربية واسعة لطرح مسألة اعادة العلاقات الدبلوماسية مع القاهره كأحد بنود جدول اعمال القمة العربية المقبلة.

وقالت ان الرئيس علي عبدالله صالح سيعين احد كبار الدبلوماسيين اليمنيين والذي كان سفيرا لصنعاء في الهند ليتولى رئاسة البعثة الدبلوماسية اليمنية في القاهره

من جهة اخرى، ذكرت مصادر سياسية عربية مطلعة في تونس ان هناك تحركا عربيا من اجل عقد القمة.

وقالت المصادر العربية انه في الوقت الذي كان يؤمل فيه ان يؤدي تأجيل انعقاد القمة الى تنقية الاجواء العربية فان قناعة بدأت تتشكل لدى عدد من الدول الاعضاء في الجامعة بوجوب عقد القمة في القريب العاجل نتيجة استمرار تدهور العلاقات العربية بدل تنقيتها.

واوضحت انه بات يخشى مع هذا الوضع ان تلجأ مجموعة من الدول العربية الى عقد قمة مصغرة اذا تعذر انعقاد قمة شاملة يتم فيها بحث الخلافات العربية التي تطغى على الجو السياسي العام.

مجلس النواب يقر

وكان مجلس النواب قد عقد جلسة مطولة صباح امس برئاسة السيد عاكف الفايز رئيس المجلس، وحضور السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء والسادة الوزراء وكبار المسؤولين ووكلاء الوزارات ومدراء الدوائر، استغرقت تسع ساعات استمع خلالها المجلس الى تقرير اللجنة المالية حول مشروع قانون الموازنة، كما تحدث في الجلسة اثنان وعشرون نائبا، ثم رد السيد احمد عبيدات رئيس الوزراء ببيان شامل على ملاحظات النواب، واللجنة المالية حول قانون الموازنة.

وقد وجه مجلس النواب الشكر لجلالة الملك الحسين على جهوده المتواصلة الدؤوبة، على جميع المستويات المحلية والعربية والدولية دون كلل للوصول بهذا البلد واشقائه الى الاهداف السامية المنشودة في الوحدة والتصدي لاعداء العروبة والاسلام.

كما اعرب المجلس عن تقديره لجهود الحكومة لما تبديه من جهود واضحة مشكورة للقيام باعباء ماكلفت به في هذه الظروف الصعبة، ولجهودها الكبيرة، في اعداد الموازنة، وحسن التدبير المالي، وادارة البلاد باتجاه مزيد من الاعتماد على الذات ورفع كفاءة الادارة وانصاف المحسنين ومتابعة المسيئين.

واشاد النواب في كلماتهم بالدعم الذي تقدمه كل من السعودية والكويت للاردن وطالب باقي الدول العربية بالوفاء بالتزاماتها.

وطالب النواب باخراج الجيش الشعبي الى حيز الوجود باعتباره الظهير لقواتنا المسلحة الباسلة.

واشادوا بسياسة الحكومة بالاستمرار في دعم صمود الاهل في المناطق المحتلة.

وركز النواب على ضرورة ايلاء قطاع الموظفين الاهتمام اللازم وتحسين اوضاعهم من مدنيين وعسكريين ومتقاعدين.

واشار النواب الى ضرورة زيادة الاهتمام بقطاع الزراعة، وتشجيع الصناعات المحلية، وتقديم المزيد من الخدمات في المجالات الصحية، والتعليمية والطرق.

كما ايد النواب الموقف الثابت لجلالة الملك الحسين وحكومته في دعم منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما طالب النواب برفع كفاءة ديوان المحاسبة، واتخاذ الاجراءات اللازمة لرعاية الفقراء والمعوزين.

ودعا النواب الى تكثيف العناية بالمغتربين وتشكيل وفد برلماني لزيارتهم في اماكن وجودهم لحثهم على استثمار اموالهم في الاردن.

واستنكر النواب محاولات المس بأمن هذا الوطن الذي كان ومايزال مخلصا لاهداف امته، ودعوا الحكومة والشعب الى مزيد من التعاون في درء الاخطار وقطع الطريق على المؤامرة، واكتشاف ايادي الاثم والغدر وقطعها.

اوبك

يماني وزير البترول السعودي اجتماعها على الارجح في جنيف او فيينا لكن لم يتفق بصورة نهائية على مكان عقده وسيسبقه اجتماع لخبراء اوبيك لاعداد جدول الاعمال.

وكان اجتماع (اوبيك) الشهر الماضي قد قرر زيادة سعر الخام الثقيل بمقدار ٥٠ سنتا في البرميل وسعر الخام المتوسط بمقدار ٢٥ سنتا مع خفض سعر الخام الخفيف بمقدار ٢٥ سنتا. وقرر الاجتماع عدم تغيير سعر القياس الذي تعمل به (اوبيك) وهو ٢٩ دولارا للبرميل من الخام السعودي الخفيف.

ناكاسوني

اكدا من جديد اهمية الاتصالات الوثيقة بين الدول الديمقراطية الصناعية بشأن مساعي الحد من التسلح.

وقال في مؤتمره الصحفي ان الرئيس ريجان اكد له ان الولايات المتحدة لن تستخدم امكان انشاء النظام المضاد للصواريخ المسمى «حرب النجوم» كأداة مساومة للضغط على الاتحاد السوفياتي.

واضاف ناكاسوني قوله واعرب الرئيس ريغان عن تصميم قوي على محو الاسلحة النووية من على وجه الارض الى الابد. ونقل عن الرئيس الاميركي قوله انه لن يكون هناك فائز او خاسر لو نشبت حرب نووية.

وقد اجتمع الزعيمان في فندق سنشري بلازا في خامس اجتماع بينهما وغادر الرئيس ريغان بعد ذلك عائدا الى واشنطن بينما توجه ناكاسوني الى هاواي في طريق عودته الى طوكيو.

رأي الدستور

فالدعوة، مثلا الى «تقييم» خطة التنمية الخمسية السابقة، للإفادة من حصيلة التجربة في تجنيب خطة التنمية الخمسية الجديدة المزالق والعثرات، دعوة يفرضها العقل وتدعو اليها المصلحة العليا.

كذلك فان الاشارة الى دور المغتربين الاردنيين في دعم الاقتصاد الوطني، يتجاوز في حقيقته الاعتبارات الاستثمارية - على اهميتها القصوى - ليصبح موضوعا يتعلق بحقوق المواطنة وواجباتها، من طرفيها، المواطن والدولة. فكما أن للدولة حقوقا على المواطن ينبغي اداؤها، فان للمواطن حقوقا على وطنه لا ينبغي المساس بها او التفريط فيها. لذلك فاننا نضم صوتنا الى صوت السادة النواب الذين دعوا الى الاهتمام بأبنائنا المغتربين والعاملين في الخارج، بهدف حل مشاكلهم، وتقوية الرابطة بينهم وبين وطنهم، وحثهم على استثمار أموالهم في بلادهم.

ولعل ما يلفت النظر في كلمات النواب هو اجماعهم المطلق تقريبا على ضرورة الاهتمام بتنمية قطاع الزراعة، الأمر الذي يدل على ان النواب يشاركون السيد رئيس الوزراء والحكومة قناعتهم بأن الزراعة تشكل أحد أهم الركائز لاقتصادنا الوطني. غير أن تنمية الزراعة عنوان عام لقضايا فرعية كل منها يحتاج الى جهود مركزة لحلها. فتنمية الزراعة تحتاج الى دراسة قضايا الارض التي يأكلها العمران الحضري بالتدريج، وقضايا صون مياه الأمطار وبناء السدود وحفر الابار، وتحديد المحاصيل، وتصريف الناتج الزراعي، وتصنيعه ثم تنمية (القرية) التي توشك المدينة ان تبتلعها، وخلق الظروف التي تساعد الفلاحين على الاستقرار والانتاج.

لقد أقر السادة النواب مشروع الموازنة بالاجماع، رغم تحفظات بعضهم على بعض بنودها أو ترتيب اولوياتها.

واذا كانت التحفظات تشكل عنصرا من عناصر النهج الديموقراطي الذي ارتضاه الاردنيون اسلوبا للحكم فان الاقرار الاجماعي للموازنة ينطوي على معنى التأييد البرلماني لحكومة الرئيس عبيدات وتفويضها بالمضي قدما في تطبيق السياسات والتوجهات التي حددها مشروع الموازنة.

ويبقى بعد ذلك ان تتضافر جهود الجميع، على تحقيق الامال والتطلعات التي عبرت عنها الموازنة، وعبر عنها النواب، من خلال الاستنفار الطوعي لكل ما يملكه ابناء شعبنا من عناصر الشهامة والولاء للوطن، ونكران الذات، والتضحية والشجاعة في مواجهة التحديات.

ظروف مخيم

قال عضو اللجنة الذي كان يتحدث في ندوة بجامعة تل ابيب عقدت يوم الثلاثاء الماضي ان سلطات الاحتلال تعتمد اجراءات محددة ومسبقة ضد مواطني المخيم الذين يؤخذون عادة الى معتقل الفارعة حيث تغطى عيونهم ويجبر الواحد منهم على الوقوف في غرفة لا يزيد عرضها عن نصف متر وتجري الاعتقالات دون تمييز.

تنفيذ خطة الساحل

وأوضح ان اقرار السلام في هذا القطاع سيعهد به الى اللواء الاول في الجيش اللبناني. ويعقب هذه المرحلة انتشار الجيش على الطريق بين بيروت وطرابلس عاصمة شمالي لبنان.

ويتوافق ارسال قوات الجيش حتى نهر الاولى للمرة الاولى منذ ست سنوات مع استئناف المفاوضات اللبنانية الاسرائيلية العسكرية التي تجري في الناقورة حول انسحاب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية يوم الاثنين القادم بعد توقف لمدة اسبوعين بسبب اعياد نهاية العام.

وذكر مصدر مسؤول في بيروت ان انتشار الجيش على طريق الجنوب حتى نهر الاولي اذا تم سيعزز موقف الجيش اللبناني في مفاوضات الناقورة.

انخفاض طفيف

وقال، لقد خرجت الاموال الكبيرة من سوق الليرة اللبنانية قبل الان. اما الان فان صغار اصحاب الاموال اي اصحاب الاموال ذات الامد المتوسط او القصير سيخرجون كذلك. واشار محللون اخرون الى التأخير في تنفيذ الخطة الامنية في المناطق التي تسيطر عليها الميليشيات قرب بيروت بوصفه سببا اخر في الامر.

ولا تتوفر معلومات اولية اساسية كافية عن التضخم في لبنان لكن عددا كبيرا من المعلقين الصحافيين والماليين يقدرون ان نسبة التضخم تبلغ ٣٥ بالمئة وان اسعار بعض السلع الغذائية ارتفعت خلال ١٩٨٤ الى ضعفي ما كانت عليه.

وكانت الليرة اللبنانية قد بلغت ادنى مستوى لها مقابل الدولار فسجلت ٩,٤٠ تجاهه في تشرين الاول الماضي لكنها عادت الى مستوى ٨ ليرات للدولار قبل ان تبدأ بالهبوط من جديد في كانون الاول الماضي.

في ذمة الله

نعي وجيه فاضل

يوسف وليلى وسهيل ونوال ومها واخلاص ينعون بمزيد من الحزن والاسى والدهم المرحوم

حبيب يوسف الياس «ابو يوسف»

الذي انتقل الى رحمته تعالى يوم امس الخميس الموافق ١٩٨٥/١/٣ عن عمر يناهز ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد ظهر اليوم الجمعة من منزله الى كنيسة المقبرة وذلك في تمام الساعة الثالثة بعد الظهر.

تقبل التعازي في منزل الفقيد الكائن في مدخل ضاحية الحسين للاسكان ايام الجمعة والسبت والاحد.

نعي وجيه فاضل

مدير عام وجميع موظفي فندق الاردن انتركونتننتال ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم

حبيب يوسف الياس (ابو يوسف)

والد زميلتهم الانسة مها الياس ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب فاضل

المهندس عثمان النشاشيبي وعائلته ينعون بمزيد من الالم واللوعة وفاة الشاب المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

نعي شاب فاضل

المهندس عمر النشاشيبي وعائلته ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة الشاب المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من ال ازوقه الكرام باصدق مشاعر العزاء سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد الشاب بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

محمد سعد الشنطي واعضاء القسم الرياضي في جريدة الدستور يتقدمون باحر التعازي واصدقها الى آل هارون الكرام بوفاة فقيدهم الغالي المرحوم

محمد سعود هارون

شقيق السادة فتحي وبسام وحمدي ويتضرعون الى الله عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يدخله فسيح جنانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

بول وبرنارد مرجي واخوانهم ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اصحاب مجموعة شركات الها في الاردن والخارج وجميع العاملين فيها ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

منير خوري وشبلي بطشون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من آل الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته، ويلهم آله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي

اسرة مكتب الاعلان والخدمات العامة تتقدم من ال ازوقه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه بوفاة فقيدهم المرحوم:

فارس عمر ازوقه

وتسأل الباري جلت قدرته ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه جنان الخلد وان يلهم عائلته وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب فاضل

رئيس وأعضاء مجلس الادارة وموظفي شركة البحار العربية للتأمين المساهمة المحدودة ينعون ببالغ الحزن والأسى وفاة مديرها المأسوف على شبابه المرحوم:

فارس عمر ازوقة «ابو علي»

الذي امتدت اليه يد المنون وهو في عنفوان شبابه وقمة عطائه، رحمك الله يا أبا علي لقد كنت الأخ الوفي للجميع والمخلص الأمين لعملك محبا للخير وعمل المعروف فلاقيت وجه ربك راضيا مرضيا.

ويتقدمون من اسرة الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

بعيون دامعة وبمزيد من الحزن والأسى تنعى اسرة شركة التأمين العامة المساهمة المحدودة الشاب الخلوق:

فارس عمر ازوقه

وتتقدم من اسرة الفقيد واهله بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

بسام سكري واخوانه ينعون بمزيد الحزن وبالغ الأسى المرحوم:

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من عائلته واشقائه وال ازوقة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

تعزية ومواساه

هشام وفايز الطراونة وعائلتيهما يشاركان ال ازوقه الكرام مصابهم الاليم بوفاة فقيدهم المرحوم:

فارس عمر ازوقه

ويسألان الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم عائلته الصبر والسلوان.

نعي فاضل

كمال احمد ماف وعائلته ينعون بحزن عميق واسى بالغ وفاة المأسوف على شبابه المرحوم:

فارس عمر ازوقه

ويدعون المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

محلات سكري التجارية ينعون بمزيد الحزن والأسى الفقيد المرحوم:

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من عائلته واشقائه وال ازوقة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

مدير عام وموظفو شركة التأمين الاردنية المساهمة المحدودة في الاردن والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى المأسوف على شبابه المرحوم

فارس عمر أذوقه

ويتقدمون من زوجة الفقيد ووالده واشقاءه وشقياته باصدق التعازي واحر مشاعر المواساه.

تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

شركة ميقلي اخوان واولاده ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى الصديق الحميم والزميل الغالي المرحوم:

الياس محمد رزق «ابو فايز»

ويتقدمون من ارملته وانجاله وعموم ال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى وزير الشؤون البلدية والقروية والبيئة ووكيل الوزارة وموظفوها زميلهم السابق مدير دائرة الترقيم المرحوم:

خسروف عبدالله

ويتقدمون من اله وذويه بأحر التعازي وأصدق المواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم ذويه الصبر والسلوان وحسن العزاء.

نعي

شركة عواد جردات وعبدالرزاق عيسى تشارك الاخ الكبير فايز القواسمة وآل القواسمة بما اصابهم بفقيدهم الجلل لفقيدهم الغالي المرحوم

المهندس فهد القواسمه

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جناته.

نعي وجيه فاضل

بقلوب ملؤها الحزن والاسى ينعى موظفو قسم التوزيع للمجلات والصحف العربية في وكالة التوزيع الاردنية المرحوم:

الياس محمد رزق «ابو فايز»

شقيق المدير الاداري في وكالة التوزيع الاردنية السيد تيسير رزق

سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

ينعى محمد زهير الكردي وعائلته بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقه الحميم المرحوم:

الياس محمد رزق «ابو فايز»

ويتقدمون من عموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

الحاج حسين علي عقده واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى نسيبهم المرحوم:

الياس محمد رزق «ابو فايز»

ويتقدمون من ال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

دعدس اسعد جوري وجميع الموظفين ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى صديقهم المرحوم:

الياس محمد رزق «ابو فايز».

ويتقدمون من ارملته وانجاله وعموم ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته والهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

اصحاب كراج ابو شكري وعماله ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

الياس محمد رزق جمعه «ابو فايز»

ويتقدمون من اولاده وعائلته بأصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شاب

محمد عبدالرحيم طيفور واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى الزميل والصديق المرحوم:

فارس عمر ازوقه

ويتقدمون من ال الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، راجين من الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه وزوجته الصبر والسلوان.

نعي فاضلة

ينعى رئيس قسم الانتاج النباتي واعضاء الهيئة التدريسية في كلية الزراعة بالجامعة الاردنية والعاملون بالقسم ببالغ الحزن والاسى المرحومة:

السيدة نهيل

شقيق زميلهم الدكتور نصري حداد

ويتقدمون من زميلهم ومن عموم ال الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة، للفقيدة الرحمة ولالها وذويها الصبر وحسن العزاء.

بسم الله الرحمن الرحيم

ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون
صدق الله العظيم

نعي شهيد

المشرف العام للضمان الصحي الفلسطيني والعاملين معه ينعون بمزيد من الحزن والاسى الشهيد البطل:

القائد المهندس فهد القواسمي

الذي كرس حياته مناضلا شريفاً من اجل فلسطين وشعبها.

نعي شهيد

المحامون، عزيز وفؤاد ورجا شحادة يشاركون الشعب الفلسطيني احزانه بفقد المرحوم

فهد القواسمي

ويتقدمون من ال الفقيد بأحر آيات العزاء

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي فاضل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعي ال ابو طه في الاردن والخارج ببالغ الحزن وعميق الأسى فقيدهم الغالي المرحوم:

امين سليم ابو طه «ابو فؤاد»

والد فؤاد وفوزي وفاروق وفخري ورياض ومحمد ابو طه الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح امس عن عمر يناهز ٧٨ عاما قضاها في أعمال البر والتقوى.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جنانه والهمنا من بعده جميل الصبر وحسن العزاء، تقبل التعازي في بيت الفقيد الكائن في جبل الحسين - شارع صلاح الدين - قرب عمارة عمران عمر للنساء صباحا، للرجال مساء.

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

صدق الله العظيم

نعي وجيه فاضل

الدكتور احمد مفلح الحوراني رئيس مجلس ادارة مدارس الجامعة والمدرسة الامويه ومديرة المدرسة الاموية ومعلميومعلمات وموظفات المدارس ينعون بمزيد من الحزن وعميق الأسى المرحوم:

امين ابو طه «ابو فؤاد»

والد زميلتهم السيدة روضة مديرة مدارس الجامعة ويتقدمون من زميلتهم وال ابو طه الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساه سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته و ان يسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي حاجة فاضلة

ينعى آل ابو زياد وشاهين العيزريه/القدس بمزيد الحزن وعميق الاسى المرحومة:

الحاجة لطيفه ابراهيم ابو زياد

لرملة المرحوم محمود محمد ابو زياد ووالدة كل من السادة محمد ومصطفى وحسن واسعد وسعيد وصالح وابراهيم وربحي وخليل وفاطمه التي انتقلت الى رحمته تعالى في العيزرية/ القدس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانها الطاهر في مسقط رأسها هناك.

تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم الجمعة للرجال في منزل ولدها المهندس مصطفى ابو زياد الكائن بجبل الحسين قرب مستشفى جيش التحرير وللنساء في منزل نايف ابو زياد الكائن بجبل الحسين قرب مكتب مديرية التربية والتعليم.

نعي حاجة فاضلة

ينعى تحسين محمود ابو زياد وعائلته ووالدته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة:

الحاجة لطيفه ابراهيم ابو زياد

ويتقدم من اخوانه محمد ومصطفى وحسن واسعد وسعيد وصالح وابراهيم وربحي وخليل وفاطمه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه واسكنها فسيح جناته والهمنا والها جميعا الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

نائب المدير العام لخدمات المسافرين - المطار في مؤسسة عالية - الخطوط الجوية الملكية الاردنية وجميع الموظفين والمستخدمين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد فارس التونسي

والد زميلتهم شفيقة مسعود ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باحر واصدق مشاعر التعزية والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

مدير عام مؤسسة عالية ونواب المدير العام والموظفون والمستخدمون ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد فارس التونسي

والد الزميلة شفيقة مسعود ويتقدمون من ال الفقيد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

نعي فاضل

شركة البنا للتجارة والسينماء منير البنا واولاده ينعون بمزيد الحزن والاسى المرحوم:

الياس محمد رزق، (ابو فايز)

ويتقدمون من آله وذويه باصدق مشاعر العزاء والمواساه للفقيد الرحمه ولذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

مديرو وموظفو سينما بسمان وفيلادلفيا وسينما الحمراء والحسين في الزرقاء ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى زميلهم المرحوم:

الياس محمد رزق «ابو فايز»

ويتقدمون من ارملته وانجاله وعموم ال الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة داعين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

وزير ووكيل وموظفو وزارة النقل ينعون بمزيد من الحزن والاسى

المرحوم الشاب جمال

ابن زميلهم السيد احمد يوسف ابو حلاوة رئيس ديوان الوزارة ويضرعون الى العلي القدير ان يسكن الفقيد فسيح جناته وان يلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شهيد

ينعى الحاج عثمان الطباخي واولاده ورباح الطوري واولاده وعموم ال الطباخي والطوري في الضفتين بمزيد الحزن والاسى المناضل الكبير:

الشهيد فهد القواسمي

الذي امضى حياته في خدمة اهله وشعبه. ويتقدمون من ال الفقيد وعائلته بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

نعي شهيد فاضل

ابناء قرية صوريف الخليل/ في السلط ينعون بمزيد الحزن والاسى الشهيد البطل

فهد القواسمي «ابو خالد»

ويتقدمون الى اسرة الشهيد باصدق مشاعر العزاء راجين المولى ان يسكنه فسيح جناته.

نعي شهيد

عارف سعيد سدر وأولاده وعموم ال سدر بالضفتين ينعون ببالغ الحزن والالم البطل المناضل الشهيد:

فهد القواسمي

ويتقدمون من ال الشهيد الكرام بأحر التعازي القلبية، للشهيد البطل الرحمة والغفران ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي وجيه فاضل

آل القيسيه من الظاهرية - الخليل في الضفتين والخارج ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى ابن الخليل البار المرحوم:

فهد القواسمي

رئيس بلدية الخليل المبعد

سائلين الله للفقيد الرحمة الواسعة ولاله وذويه الكرام جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

ينعي صقر داود علي شاهين واولاده واخوانه في الضفتين شقيقهم وعمهم المأسوف على شبابه المرحوم:

يونس داود علي شاهين

الذي انتقل الى رحمته تعالى صباح الاربعاء ١٩٨٥/١/٢ عن عمر يناهز ٣٤ عاما اثر نوبه قلبية حادة اسكنه الله فسيح جنانه ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم.

تقبل التعازي بعد ان يتم نقل الجثمان الى الضفة الغربية اعتبارا من مساء اليوم الجمعة للرجال في بيت شقيقه صقر داود علي شاهين ولمدة ثلاثة ايام والكائن في السلط وادي الريح طريق البقيع وللنساء في بيت الفقيد طريق كلية السلط قرب مدرسة بنات اليرموك.

نعي شاب

اربد - النعيمه - آل حماشا في النعيمه وحبكا وعبين وعمان والزرقاء وجميع انحاء المملكة الاردنية والخارج ينعون وفاة الشاب:

محمد عقيل حماشا

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى اثر نوبة قلبيه يوم امس وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر اليوم الجمعه من مسجد النعيمه الشرقي، تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه، تقبل التعازي في بيت اخيه نواف عقيل حماشا.

نعي فاضل

تنعى عشيرة ابو قاعود بمزيد من الحزن والاسى فقيدها الغالي المرحوم:

صالح يوسف ابو قاعود «أبو محمود»

من تل الترمس بالضفة الغربية

والذي وافته المنية يوم امس في مادبا عن عمر يناهز ٧٥ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد مادبا القديم الى مثواه الاخير في مادبا، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل ابنه محمود في القويسمه وللنساء في منزل الفقيد في مادبا.

نعي شاب فاضل

ينعى ال ازوقه ونباص ودراك والربابؤهم وفاة الشاب المرحوم

فارس عمر ازوقه

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر نوبة قلبية حادة مساء يوم الاربعاء الموافق ١٩٨٥/١/٢ تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في منزل والده عمر ازوقه الكائن في جبل عمان الدوار الاول. وللنساء في منزل شقيقه محمد بنفس العمارة.

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعي شركة عبد الجواد معوض قاووق وشركاه وشركة الحفر للتجارة والوكالات بمزيد من الحزن والأسى المناضل الشهيد:

المهندس فهد القواسمي

ويتقدمون من المحامي الاستاذ زكريا القواسمي وال القواسمي بأحر التعازي والمواساه سائلين الله العلي القدير ان يتغمد الشهيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي وجيه فاضل

شركة التأمين واعادة التأمين العربية البلجيكية تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحوم:

شكري سليم باشا مرار

شقيق رئيس مجلس ادارة الشركة المهندس توفيق مرار ويتقدمون من جميع ال مرار وال العزيزات بأصدق مشاعر العزاء والمواساه. سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه.

نعي فاضل

ال سعيد وال نهار ينعون ببالغ من الحزن والأسى فقيدهم الغالي المأسوف على شبابه المرحوم:

شبلي بخيت احمد السعيد

عن عمر يناهز ٤٥ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في ماركا الشمالية خلف المستشفى العسكري.

نعي فاضل

نبيل يوسف النابلسي ينعى بمزيد الحزن وبالغ الأسى المرحوم:

فخري عيسى اسماعيل

والد السيد عصام اسماعيل ويتقدم من اسرة الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساه، سائلا الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه وان يسكنه فسيح جناته وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

فاجعة... نعي شاب

بكل مشاعر الحزن والاسى وبقلوب يعتصرها الالم وبعيون دامعة باكية ينعى طوني خليل الشامي وعائلته رفيق العمر المرحوم:

فارس عمر ازوقه «ابو علي»

الذي انتقل الى رحمته تعالى وهو في ريعان الشباب. فبفقدانك يا ابا علي فقدنا الاخ والصديق الوفي الشهم ذو الاخلاق الحميدة والطيبة. فالى جنات الخلد يا ابا علي وتنتقم من زوجتك وطفلك البريء وجميع ال ازوقه بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

زهرة تذبل

بقلوب مؤمنه بقضاء الله وقدره ينعى احمد يوسف ابو حلاوة واقاربه في الضفتين ابنهم المأسوف على شبابه:

جمال احمد ابو حلاوة

الذي انتقل الى جوار ربه صباح يوم الخميس ١٩٨٥/١/٣ عن عمر يناهز ١٦ عاما سائلين المولى العلي القدير ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته.

تقبل التعازي للرجال في بيت جده ابو حسن وللنساء في بيت والده الكائنين في ماركا الشمالية قرب مسجد طلحة.

نعي فاضل

ينعي رئيس واعضاء نادي عمان بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحوم:

محمد سعود هارون

شقيق الزميل بسام هارون، ويتقدمون من اله وذويه بأحر التعازي سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جناته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل البطمه في الضفتين والخارج ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

محمد مصطفى البطمة «ابو مصطفى»

الذي انتقل الى رحمته تعالى في قريته بتير عن عمر يناهز الخامسة والسبعين عاما.

تقبل التعازي بالفقيد في منزل صهره هاشم درويش الكائن في بيادر وادي السير خلف مدرسة البيادر الابتدائية اعتبارا من اليوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام اعتبارا من الساعة الرابعة بعد الظهر.

نعي

ينعى وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية ووكيل الوزارة وموظفوها وفاة

والدة

زميلهم رمضان محمود عبد الفتاح، اسكن الله الفقيدة جناته والهم أهلها وذويها الصبر والسلوان.

نعي فاضل

ال جبر وال الصايغ وعموم عائلة الردده في الطيبه وبير زيت - رام الله ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة المرحومة:

سعدى جريس بركات

ارملة المرحوم جريس جبر مخلوف

التي انتقلت الى رحمته تعالى في مدينة القدس عن عمر يناهز مائة عام قضتها في اعمال البر والتقوى تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جناته.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام اعتبارا من اليوم في منزل صهرها مطيع الصايغ الكائن في عمان شارع الطلياني ملك الزعمط قرب بقالة سيمون.

نعي فاضلة

ينعى يوسف يعقوب صوالحه بمزيد الحزن والاسى المرحومة الفاضلة:

نجيبه اديب وهبه

والدة الاعزاء السادة نزيه ونائل ونبيل وهبه ويتقدم من انجالها وذوي الفقيدة الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة. سائلا العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويسكنها فسيح جناته ويلهم الها وذويها الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعي رابطة الاعلام الرياضي بمزيد الحزن والأسى وفاة المرحوم:

محمد سعود هارون

شقيق عضو الرابطة الزميل بسام هارون وتتقدم الرابطة الى اله وذويه باحر مشاعر العزاء سائلين المولى ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان.

نعي شيخ جليل

تنعى مديرة واعضاء الهيئة التدريسية في المدرسة الاهلية للبنات بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة المرحوم:

الشيخ يوسف سالم اليعقوب «ابو إميل»

والد زميلهم الاستاذ نائل اليعقوب ويتقدمون من الزميل نائل وعموم آل الفقيد الكرام بأصدق مشاعر العزاء والمواساة للفقيد الرحمة ولاله وذويه الصبر والسلوان.

نعي فاضل

آل نبايان في الضفتين ينعون بمزيد الحزن والأسى فقيدهم الغالي المرحوم

كيفورك نبايان ابو جوني

الذي وافته المنية بمدينة سدني باستراليا اثر مرض عضال عن عمر يناهز ال ٧٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته.

قالت صحف الارض المحتلة

الرصاص الذي يعيد الى الوراء

لا نعلم اذا ما كانت اليد التي اطلقت النار على المرحوم فهد القواسمي تعرف انها اعادت القضية الفلسطينية الى الوراء بسرعة انطلاقة الرصاصة التي مزقت قلب المناضل المبعد عن بلده وارضه واهله، الا اننا على يقين تام بأن العقل المدبر لهذه الجريمة يدرك تماما ما تسببه مثل هذه الاعمال من تراجعات للشعب الفلسطيني ونضاله في سبيل تحقيق مطالبه الوطنية العادلة.

ان نهج العنف السياسي، والذي يتمثل غالبا في الاغتيالات السياسية لا يفكر به او يخطط له او ينفذه اناس يمتلكون قاعدة جماهيرية ولو على نطاق ضيق، وذلك انهم وان امتلكوا مثل هذه القاعدة فانهم سوف يعملون على توسيعها لهدف خدمة الجماهير، وذلك يقودنا الى الاستنتاج بأن الذين يقومون بمثل

هذه الاعمال ليسوا اكثر من اشخاص ادركوا انهم وصلوا الى درجة اعلان افلاسهم سياسيا وشعبيا ولادراكهم لهذه الحقيقة، فانهم لا يتورعون عن القيام بمثل هذه الاعمال التي تشمئز منها جماهيرنا الفلسطينية في الداخل والخارج وكذلك جماهير الشعب العربي على اختلاف اماكن تواجده وعلى اختلاف انواع انظمة الحكم القائمة. وعندما تعجز مثل هذه الفئة من الوصول الى الجماهير واستقطابها فانها في الغالب تلجأ الى اساليب القتل والارهاب على مختلف انواعه.

ان الرصاصات التي وجهت الى فهد القواسمي هي بالحقيقة موجهة الى قطاع كبير من الشعب الفلسطيني يؤمن ويقدس ويناضل من اجل حرية الكلمة والفكر. وجسد فهد القواسمي لم يكن اكثر من الواجهة التي اعتقد منظرو هذه الفئة بأنهم يستطيعون بذلك من خلالها الوصول الى الجماهير بهدف تخويفها وارهابها، وهم بذلك لا يخدعون الا انفسهم، فنظرة واحدة الى ردود الفعل التي صدرت عن شعبنا الفلسطيني في الداخل بشكل خاص وفي الخارج بشكل عام تبرز بشكل واضح ان شعبنا اقوى من كل هؤلاء الذين يحاولون تنصيب انفسهم وفرض افكارهم بمثل هذه الطرق الفوضوية البربرية.

فلقد ادرك شعبنا منذ زمن طويل ان الطريق الى تحقيق حقوقه الوطنية المشروعة العادلة تنبع اولا واساسا من الانسان القوي المتحرر من ذيول الخوف والتسلط، وان كان هذا هدف القتلة ارجاع عجلة التاريخ الى الوراء، فنحن نقول لهم اننا ندرك جيدا ان التاريخ لا يعود الى الوراء حيث انه يتقدم الى الامام على مر العصور والدهور.

(القدس)

شؤون العدو

شمعون فاردا ينفي التهمة الموجهة اليه بمحاولة نسف «الاقصى» وقبة الصخرة!

ذكر مصدر قضائي اسرائيلي ان شمعون فاردا (٢٥ عاما) قال انه (غير مذنب) بالنسبة للتهمة الموجهة اليه، وهي محاولة نسف المسجد الاقصى المبارك وقبة الصخرة المشرفة في كانون ثاني الماضي.

والجدير بالذكر ان محاكمة فاردا بدأت امس الاول، وقد القى البوليس الاسرائيلي القبض على فاردا بعد عمليات بحث طويلة وتوجه اليه تهمة تزعم خلية دينية متطرفة تضم اربعة مجرمين سابقين اتجهوا الى الدين ويدعون انهم يمكنهم التعجيل بقدوم يوم (خلاص البشر) عن طريق نسف المسجد الاقصى وقبة الصخرة المشرفة..

وقام اعضاء الجماعة المتطرفة بتخزين كميات كبيرة من الاسلحة لهذا الغرض (١٠٢ قنبلة يدوية وعشرات الكيلو غرامات من المواد المتفجرة وبنادق آلية)، وقد تم احباط محاولة الاعتداء في آخر لحظة بفضل يقظة حراس الحرم القدسي الشريف.

وقد اعلن ان عضوين في الخلية المتطرفة (مختلان عقليا)، اما الثالث فتمكن من الهرب بعد القاء القبض عليه.

وتجدر الاشارة الى ان نشاط هذه الخلية المتطرفة مستقل على نشاط التنظيم الارهابي اليهودي الذي القى القبض على افرادها في شهر نيسان الماضي.

اسرائيل تماطـــل في الانسحـــاب من لبنان خوفا من سقوط حكومة اسرائيل الائتلافية

يعد تحديد موعد لاستئناف محادثات الناقورة في السابع من كانون الثاني الحالي كان السؤال الذي يردده الجميع هل هناك فرص للتوصل الى ترتيبات امنية لضمان بدء العمل ببرنامج للانسحاب من طرف واحد اذا تعذر التوصل الى اتفاق بين الوفدين الاسرائيلي واللبناني.

وقد ورد في تقرير للمراسل السياسي لصحيفة هآرتس ان اسحق شامير، رئيس الحكومة بالوكالة، لا يرفض رفضا مطلقا امكانية الانسحاب من جانب واحد «اذا ما اتضح نهائيا انه لا يمكن التوصل الى تسوية سياسية».

ما هي المعايير التي سنستعين بها لكي نوضح بشكل نهائي ان عملية المفاوضات من اجل تحقيق حل «سياسي ـ امني» كشرط لخروج القوات الاسرائيلية من لبنان، قد استنفدت؟

الاجابة عليه واضحة: لا يوجد مقياس موضوعي يمكن الاطراف في كل مفاوضات دبلوماسية من التحديد، بدرجة لا تدعو للشك بان الفرص معدومة وانه من الافضل الابتعاد عن الامال التي تبين انها اوهام هناك دائما من يدعي بأنه مازال يوجد بصيص من الامل. ومن السابق لاوانه ان نتوقف.

اي ان التقييم الذاتي لاطراف المفاوضات سيحدد قراهم، ان المفاوضات بين البشر حول موضوع سياسي لا تشبه تجربة في الفيزياء او الكيمياء، او تمرينا في الرياضيات.

لا توجد حقيقة واحدة تبرر القرار بعد ايقاف المباحثات مع وفد ضباط جيش لبنان وتقديم اقتراحات له بدلا من ذلك، يضطر اللبنانيون الى الاجابة عليها بعد عطلة عيد الميلاد وعيد رأس السنة.

فالذين قرروا ان يفعلوا ذلك، لم يتصرفوا بموجب قناعات داخلية عميقة بان ضباط جيش لبنان سوف يستجيبون في السابع من كانون الثاني لاقتراحات اسرائيل، ولذلك هناك مجال للتوقع بان تجديد المفاوضات سوف يعطي الثمار المرجوه. فالقرار الذي يفيد بانه من السابق لاوانه التخلي عن المسيرة التي استمرت اسابيع، تم اتخاذه لان المقررين يخشون اتخاذ قرار بشأن الانسحاب من جانب واحد، اي انهم يخشون استخلاص العبر الحتمية من فشل حرب لبنان.

من الممكن ان نفسر هذا الخوف بالاستناد الى تركيب حكومة الوحدة الوطنية. فهذه الحكومة تستند الى ائتلاف بين التجمع والتكتل.. والذي يفصل بين الكتلتين الحزبيتين ليس التناقض ما بين «المبادرة الحرة» و «الاشتراكية»، وانما هو الصدام الحادث بين اولئك الذين تحمسوا لتقدم الجيش الاسرائيلي وفرض الحصار على بيروت (التكتل) وبين اولئك الذين لم يكونوا راضين عن توسيع نطاق عملية ـ سلام الجليل ـ الى حرب تهدف الى خلق «ترتيبات جديدة» في لبنان.

صحيح انه فهم في حينه ان التكتل لن يعرقل جهود التجمع لوضع حد للمغامره اللبنانية، ولكن مبدأ الوحدة الوطنية يلزم ان يكون باتخاذ اي قرار هام بعد موافقة الجهات الرئيسية في الائتلاف، وبذلك يتمتع التكتل بحق نقض كل مبادرة يريد التجمع اتخاذها، بل ملزم باتخاذها لانه وعد جمهور ناخبيه بذلك.

وفي مثل هذه الظروف، ليس من الغريب ان يستصعب وزير «الدفاع» الاسرائيلي، الذي اقنع نفسه اثناء وجوده في واشنطن، بان الدبلوماسية الاميركية ستبذل جهودا لدى سوريا لكي تنصح حكومة بيروت لقبول المشروع الاسرائيلي المعلق «بتسوية سياسية ـ امنية»، ليس من الغريب ان يستصعب الاعتراف بان افتراضه الاساسي الذي يستند اليه مشروعه قد تبدد. وبما انه من الصعب تحريك الشريك الائتلافي الكبير لكي يوافق على تصفية التدخل العسكري في لبنان.. فقد فضل كل من رابين وبيرس، تأجيل الحسم والقرار الذي كان من الواجب ان يتخذ.. وبدلا من ذلك اعطوا «فرصة اخرى» لمحادثات الناقورة، واذا ما اتضح ان مهلة عدة اسابيع لن تكون مجدية فحينها ـ ستبحث ـ الحكومة مشروع الانسحاب من جانب واحد.

فهل ستقرر القيادة الاميركية، بالرغم من ان مبعوثها في الشرق الاوسط، هو ريتشارد ميرفي، مساعد وزير الخارجية، وقد اقتصرت وظيفته على نقل الرسائل للاطراف، هل ستقرر هذه القيادة القاء مهمة الوساطة عليه؟ام ان مساعد سكرتير الامم المتحدة، بريان اوركارت سيقوم بهذه المهمة وسيقترح اثناء زيارته القريبة للمنطقة «برنامجا لتسوية امنية تشكل اساسا جديدا للمفاوضات مع الوفد اللبناني»؟

لا يمكن ان نثبت ان هذه التوقعات ستخيب الامال، ولكن سيكون جريئا من يخاطر بالتنبؤ بان القادة الاميركيين، الذين تعلموا في السنتين الاخيرتين بأنه من غير المناسب التدخل في شؤون لبنان، سوف يتقدمون من جديد لعمل لا امل من ورائه. وهذا الامل الضعيف ليس السبب في تأجيل اتخاذ القرار لوضع حد للمسألة اللبنانية، وانما من وضع حكومة الوحدة الوطنية موضع نقاش حاد مع التكتل.

اسحق رابين

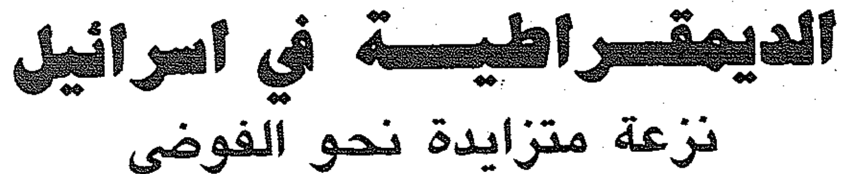
من الممكن ان نفترض بأنه في احدى اللحظات كان هناك مجال للاعتقاد بان السوريين سيوافقون على مشروع اسرائيلي يقضي تطبيقه بانسحاب الجيش الاسرائيلي من جنوب لبنان الى الحدود الدولية،ولكن كل ما نعرفه بعد تلك اللحظة يشير الى ان حكومة دمشق تراجعت عن نيتها ـ اذا كان هناك مثل هذه النيه ـ وسوريا تصر على انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان دون شروط مسبقة، وبدون ان تحرز اي مكسب سياسي. زعماء الشيعة غير معنيين بالتحدث مع اسرائيل طالما بقيت قواتها على الاراضي اللبنانية. لا يمكننا ان نتهم السوريين والشيعة بهذه المماطلة. هناك مجال للحديث عن مماطلة ولكن السبب يرجع الى حكومة اسرائيل التي تتهرب، لاسباب داخلية، من اتخاذ قرار يلائم الواقع الذي لا نستطيع تغييره لقد اعتقد الاسرائيليين انه كان بالامكان التوصل الى اتفاقية سلام مع لبنان، وهذا الاتفاق كان هدف بيغن وشارون اذا كان هناك اي امل لهذا الاتفاق فقد تبدد مع مقتل بشير الجميل. وبعد ذلك عقدت الامال حول امين الجميل وابتزا منه بمساعدة الاميركيين اتفاقية السابع عشر من ايار عام ١٩٨٣. ولكن هذا الاتفاق ذا البنود المتشعبة ولد ميتا.

ووزير الدفاع الحالي، الذي لم يكن شريكا في تخطيط حرب لبنان، يطمح هو الاخر التوصل الى ترتيبات متفق عليها مع حكومة بيروت، والفرق بينه وبين سلفه يكمن في كونه مستعدا للاكتفاء باتفاق بين الجيوش وليس بين الحكومات. والغريب في الامر انه لا يوجد احد يدرك وباستهتار، كون حكومة بيروت لا تساوي شيئا اكثر من اسحق رابين. فلماذا اذا يسعى الى التوصل الى «ترتيبات»؟

يجب التأكيد على انهاء التدخل الاسرائيلي في لبنان وما سيحدث بعد الانسحاب من هناك هو امر اسرائيل. فاسرائيل ليست المدافع عن المسيحيين ضد الدروز او الشيعة، فقضيتها تقتصر على ضمان سلامة الجليل وليس اكثر.

ومن اجل ذلك يتوجب على الجيش الاسرائيلي مراقبة مناطق جنوب لبنان وعلى المدى الذي تطلق منه صواريخ الكاتيوشا وقذائف المدفعية، والجيش قادر على انجاز هذه المهمة وذلك بانتشاره على خط الحدود الدولية. قبل شهر حزيران من علم ١٩٨٢ اجاب العالم بغضب واستياء على «المراقبة» الاسرائيلية لجنوب لبنان. ولكن العالم تعود على هذه المراقبة. ليس امام اسرائيل خيار سوى العودة الى ذلك، وكل محاولة للتهرب من هذه الضرورة ستكلفها ضحايا كثيرة لا حاجة لتقديمها، وسوف تورط الجيش الاسرائيلي في حرب ضد سكان لا يوجد لديهم خط مواجهة.

عن «هآرتس»



داورية اسرائيلية في جنوب لبنان

الديمقـــراطيـة في اسرائيل
نزعة متزايدة نحو الفوضى

بقلم: البروفيسور بنيامين

في اوساط واسعة في اسرائيل يسود القلق العميق على مستقبل الديمقراطية في المجتمع الاسرائيلي. وتزايد هذا القلق عندما كشفت الابحاث والتحقيقات ان جزء كبيرا من السكان، خاصة الشباب، لا يقدرون الديمقراطية حق قدرها.

وفي بعض هذه الاوساط وصل القلق الى مقاييس هستيرية وفي البعض الاخر استغل هذا القلق لتقديم وترقية طموحات سياسية.

وفي الحقيقة تهدد ثلاثة عوامل الديمقراطية بالخطر: اولها رغبة الحكام او الراغبين في الحكم ـ رغبتهم في قيام الحكم بمهامه وممارسة الحكم بلا حدود وفشل ذريع في استخدام حقوق الفرد والجماعات على انواعها على حساب الاعتبارات المؤسسية الرسمية العامة.

وفي الحالة الاولى يجب الصراع من اجل الديمقراطية وضد اعدائها. وهذا الخطر ليس جديا في اسرائيل فلا احتمال لاي واحد من شاجبي الديمقراطية الرئيسيين في التغلب الى درجة السيطرة والتحكم: والشيوعيون لا يمكن اعتبارهم اعداء الديمقراطية! والمتطرفون المتعصبون المتدينون والافراد الظامئون للسلطة ـ لا مجال لهم للوصول.

لقد جلس موسلي الفاشي، وغلمارد سنوات طويلة ولم يتغير الوضع، كذلك لم يتغير بدخول باول العنصري الى البرلمان البريطاني.

ويجلس الان ممثل «نازي جديد» في البرلمان الهولندي كما تجلس كتلة فاشية جديدة في البرلمان الايطالي.

وهنا يقول اكتسين ان كتلا شيوعية تجلس في برلمانات اوروبا بدون ان تهدد كيانها بالخطر! وكل هذه الظواهر غير الديمقراطية لم تؤد الى القلق العميق في تلك البلاد.

لكن الخطر الثاني موجود في اسرائيل: ـ فمستوى قيام سلطات الدولة بدورها متدن جدا وهذا يؤدي الى تزايد الطلب لاستخدام «اليد القوية» والتي يتوقعون ان تكون اكثر نجاعة في ادارة الدولة.

كذلك الاستهتار بالديمقراطية الذي كشفت عند استطلاعات الرأي العام ـ هذا الاستهتار ينجم عن الشعور بخيبة أمل من قيام الديمقراطية بدورها اكثر من المعارضة الاساسية لاسس الديمقراطية. والطريق لمجابهة هذا الخطر ليس باستنفار الشعب للحفاظ على الديمقراطية وحمايتها من أعدائها وانما الطريق تحسين قيام السلطات المختلفة بدورها.

اما الخطر الثالث فهو موجود «في اسرائيل» فافراد كثيرون وجماعات كثيرة يصرون بعناد على القيام بكل ما تزينه لهم نفوسهم متجاهلين تجاهلا تاما اجابات الغير والمجتمع بأسره. ويشددون على «حقوق الانسان» فقط بدون الانتباه الى واجبات الانسان. وهذه الطريق لا توصل الى الديمقراطية التي هي نمط ونظام اجتماعي، وانما توصل الى الفوضى التي معناها انعدام النظام.

وهذا الوضع يوصل الى خيبة الامل ويؤدي الى المطالبة باليد القوية ـ والعلاج ليس بالصراع ضد السلطات وانما بالصراع والكفاح ضد الميول الفوضوية في المجتمع الاسرائيلي والعمل على تعميق مفاهيم واجبات الافراد والجماعات تجاه المجتمع.

(يديعوت احرونوت)

تضاؤل الأمل بنجاح مفاوضات الناقورة
اسرائيل ستضطر لاتخاذ اجراءات أمنية من جانب واحد

حرب لبنان ليست الحرب الاولى من نوعها التي تبدأ بطبل وزمر وتنتهي بأصوات ضعيفة صحيح ان الاعلان الاسرائيلي في نهاية اللقاء الاخير الذي لا يبشر بانتهاء المحادثات ولكن الدلائل تشير الى انه لا امل يرجى منها.. ومهما سيحدث على الحدود الشمالية فلن يكون ذلك نتيجة اتفاق رسمي بين لبنان واسرائيل.

ويبدو ان هناك خطأ في الفهم، الذي بموجبه يأمل البعض انه بالامكان التوصل الى اتفاق مع لبنان ـ اي مع سوريا ـ يتضمن اي تنازل عن السيادة اللبنانية. فقد اعلنت سوريا عدة مرات انه يتوجب على اسرائيل ان تخرج من لبنان بدون تحقيق اي شيء: لقد اخطأ من اعتقد بان اللبنانيين الذين تبنوا الموقف الذي اتخذوه بالنسبة للمفاوضات، بعد تفكير سليم، وحسب تقديرهم الواقعي للحالة السائدة داخل اسرائيل سوف يقتنعون بالكلام العذب الذي يقوله اسحق رابين ومردخاي غور ومن على شاكلتهم، وسوف يرشدون الرئيس الجميل للتوصل الى الاتفاق.

ولو انتهت عملية المفاوضات في الناقورة بدون اي نتائج فيجب الا نقدم الادعاءات ضد المبادرين اليها. فمن الافضل ان نجرب ونفشل بدلا من ان نمتنع عن التجربة.. ولكن ذلك مشروط بتعلمنا من النتائج المخيبة للآمال. وبشكل ملموس، يجب ان نعلم، ولعدة اسباب، بان سوريا ليست شريكا في ما يسمى بمسيرة السلام في المنطقة. وفي احسن الاحوال من الممكن ان تكون سوريا شريكا في التفاهم الضمني. ولكن في لبنان طلبت اسرائيل من السوريين وصاية تامة ـ في نظر العرب على الاقل



جلسة من اجتماعات الناقورة

ـ التوصل الى اتفاق ذي طابع سياسي «وحقيقة توقيع الجنود على الاتفاق لا تغير طابعة». ومن توقع ذلك فقد اخطأ. ونحن نأمل ان التوقعات حول امكانية التفاهم الضمني، كالاتفاق على الخطوط الحمراء، لن تخيب الامال هي الاخرى.

على كل حال، يتوجب الان على الحكومة الاسرائيلية ان تقرر ما ينبغي ان تفعله. فالترتيبات الامنية المتفق عليها مع لبنان ان يتم العمل بموجبها.

وهذا يعني انه لكي نتمكن من تنفيذ انسحاب العمل وحركة حيروت، يتوجب اتخاذ ترتيبات امنية من جانب واحد.. وهذا يعني عمليا القيام بأحد الامرين: تجمع الجيش الاسرائيلي في منطقة «دفاعية» تمتد في الاراضي اللبنانية، بين الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية ونهر الليطاني مثلا، او الانسحاب حتى الحدود اللبنانية ـ الاسرائيلية.

الجميع متفقون على ان عداء السكان الموجودين في الجنوب تجاه اسرائيل مستمر في التصاعد. وهذا العداء لن يضعف في اعقاب انتظام الجيش الاسرائيلي في الخط الضيق الممتد وراء نهر الليطاني او حتى جنوبه: في احسن الاحوال يكون من الاسهل ضبط نتائج هذا العداء.

والبقاء المستمر في لبنان يتطلب، عمليا انشاء ما يشبه «ضفة شمالية»، وذلك لا يقتصر على فهم السكان المحليين.. بل يشمل ايضا نظرة العالم لهذا البقاء كاستمرار لسياسة اسرائيل التوسعية. وكلتا النتيجتين لا تريدهما اسرائيل.

والبديل لا يلهب الحماس اكثر. فالعودة الى الحدود الدولية سوف تجر وراءها موجات من المقاتلين الفلسطينيين والشيعة على السواء. وهذه المرة لن يكون العداء موجها للجيش الاسرائيلي وانما ضد المستوطنات والمدنيين داخل اسرائيل. وسترد اسرائيل عليهم بالطرق المقبولة والتي ان تتوصل الى وقف جديد لاطلاق النار، مثل الذي كان ساري المفعول منذ صيف علم ١٩٨١ وحتى اندلاع حرب لبنان، فسوف تمر اشهر يسودها الخوف وسفك الدماء على جانبي الحدود.. وهناك من يعتقد بأن الطريقة التي تضمن العودة الى لبنان تكمن في الخروج منه الان.

بقلم: أ. شفاتيس

فالقرار المطلوب من الحكومة الاسرائيلية لن يكون سهلا. فهي لن تستطيع ان تريح نفسها بالاعتماد على الرأي القائل بان الجيش الاسرائيلي يتآكل في لبنان، ويضيع الوقت على الحراسة والتفتيش. فالجيش الاسرائيلي هو جهاز قوة شامل من اجهزة اسرائيل، يمكنها من تنفيذ سياستها بموجب اختيار الحكومة. وهو يحارب حين تلقى عليه مهمة القتال، وهو يحرس ويفتش حين يطلب منه ذلك. وحين يتآكل بدرجة كبيرة اثناء قيامه بالمهام التي تفرضها عليه الحكومة، فهذا يعني انه ليس منظما ومدارا كما يجب.

وعلى جدول الاعمال مدرج قرار سياسي من الدرجة الاولى.. ويجب الا يتخذ هذا القرار بموجب تبريرات تخلط بين الهدف والوسيلة.

كيف يمكن المحافظة على اسرائيل، بما في ذلك الجليل، عن طريق البقاء في لبنان، او القصف الجوي والبحري او عن طريق هجوم بري مفاجيء؟ هذا هو السؤال الذي لا يجوز لاسرائيل ان تتهرب منه. فعهد المماطلة والحجج قد انتهى في الناقورة. ان الاجابة على هذا السؤال من شأنها ان تؤدي الى ازمة حكومية، ولكن الساخرين من الممكن تهدئة المخاوف قائلين انه طالما نجح بيرس وشامير في التغلب على ازمة شاس فانهما سيجدان مخرجا من المأزق اللبناني.

«هآرتس»

قبضة أخبار من الأراضي المحتلة

لجنة المحامين العرب تطالب بتشكيل لجنة تحقيق حول احراق سجلات محكمة بداية نابلس

عقدت لجنة المحامين العرب في القدس مؤتمرا صحفيا في قاعة الفندق الوطني حول احراق قلم حقوق محكمة بداية نابلس تحدث فيه المحامون اسامة عودة وعدنان الشعيبي ونضال طه وعلي غزلان وفي بداية المؤتمر تحدث المحامي اسامة عودة عن ابعاد قيام السلطات العسكرية باستبدال القوانين الاردنية واحلال الاوامر العسكرية محلها والتدخل في النظام القضائي.

بعدها تحدث المحامي علي غزلان فذكر ان الحريق المتعمد في قلم المحكمة ادى الى احراق ما بين ١٣ الف و ١٥ الف ملف حقوقي واحراق سجلات القضايا الحقوقية منذ العام ١٩٣٤ بالاضافة الى ٤٠٠ الى ٥٠٠ قضية حقوقية قيد النظر من بينها ٣٢٠ قضية تتعلق بالاراضي.

ثم تحدث المحامي نضال طه فذكر ان احراق سجلات المحكمة سيؤدي الى ضياع حقوق معظم سكان المنطقة الشمالية وان هذه الجريمة لرتكبت من قبل اشخاص لهم مصلحة كبيرة في اتلاف البيانات القضائية والوثائق وخاصة المتعلقة بنزاع الاراضي.

واضاف ان الخطر الاكبر ينبع من ان كافة المستندات الاصلية قد احرقت ومن الصعب الاستناد الى صور من هذه المستندات في حالة توفرها وقال ومن الممكن ان الفاعلين قد قاموا بسرقة بعض هذه المستندات الامر الذي يسهل عملية القيام باحتيالات واغتصاب مساحات من الاراضي.

وذكر انه منذ وقوع الحريق في ٢٠ كانون الاول الماضي لم تقم السلطات باجراء تحقيق جدي في الحادث وقال ان محكمة بداية نابلس لم تتلق حتى الان اية تعليمات من الجهات المختصة حول كيفية التصرف ازاء هذا الوضع الخطير.

هذا وقد طالبت لجنة المحامين بتشكيل لجنة تحقيق محايدة للكشف عن الفاعلين ورفع التعتيم المفروض على انباء احراق سجلات المحكمة.

في ذمة الله

القد/الحاج موسى عبد الحليم ابو سنينة ـ ابو عبد الحليم	٧٥ عاما
القدس/خديجة عبد الله كيللو ـ ام فهمي	٦٠ عاما
باقة الحطب ـ نابلس/محمود محمد احمد صالح ـ ابو نمر	٩٥ عاما
الطيرة ـ رام الله/فخري عيسى قرط	٨٥ عاما
مزارع النوباني ـ رام الله/شريف فوزي النوباني	٧٠ عاما
قريوت ـ نابلس/الحاجة رديفة محمد زغلوان ـ ام مدحي	٧٥ عاما

رحمهم الله جميعا

قالت صحف العدو

على الحكومة رفع اسعار المواد الاساسية..

بعد اربعين يوما تنتهي مدة الصفقة الشاملة دون ان تتضح الاجراءات الاقتصادية التي ستتخذها الحكومة بعد انتهاء هذه المدة، وبسبب انعدام الخطة الاقتصادية الواضحة من الصعب البدء في مفاوضات مع الهستدروت وأرباب العمل ـ هذا اذا كانت الحكومة تنوي تطبيق المرحلة الاقتصادية الثانية بالتنسيق معها.

الوقت يمضي واضرار الصفقة الاقتصادية بشكلها الحالي في تزايد مستمر، التباطؤ في الغلاء في المنتصف الاول من الشهر الماضي كان مفاجأة سارة لكنها لا تستطيع تشويش الصورة الحقيقية، الحكومة طلبت مهلة من اجل وضع خطة اقتصادية شاملة لكنها لم تضع هذه الخطة حتى الان. وقد قررت الحكومة تقليص الميزانية بقيمة ١,٤ مليار دولار ولكنها في الحقيقة قلصت اقل من نصف هذا المبلغ ولا تزال تطرح المزيد من الاوراق النقدية.

وعلى الرغم من تجميد الاسعار والخدمات زادت قيمة الاوراق النقدية الجديدة التي طرحت في الاسواق بعشرات مليارات الشواقل، وقد وصلت في شهر كانون الاول الى ٢٠٠ مليار دولار.

(هآرتس)

اسرائيل تطلب المزيد. من المساعدات الامريكية

من حق الحكومة الاسرائيلية القول انها ذهلت من نتائج المفاوضات التي اجراها الوفد الاقتصادي الاسرائيلي في واشنطن، ولكن ليس من حقها القول انها فوجئت بهذه النتائج، العنوان كان واضحا ليس فقط على الجدار بل في فم كل موظف امريكي كبير وخاصة وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز الذي يعد من اخلص اصدقاء اسرائيل في البيت الابيض، فقد اوضح المسؤولون الامريكيون للاسرائيليين انهم لن يزيدوا المساعدات الامريكية لاسرائيل طالما لم تبدأ الحكومة الاسرائيلية بتطبيق خطة اقتصادية حقيقية وتنتقل من الاقوال الى الافعال.

وقد وصلت المساعدات الامريكية لاسرائيل حتى الان الى ٢,٥ مليار دولار منها ١,٤ مليار للمشتريات العسكرية والبقية هبة اقتصادية، اسرائيل تطالب بزيادة المساعدات الامنية والاقتصادية على شكل مساعدات طوارىء للسنة الحالية اضافة الى مئات ملايين الدولارات للسنة القادمة. اسرائيل بحاجة الى المزيد من الدولارات الامريكية لدعم الاحتياطي الاسرائيلي من العملات الاجنبية الذي يتضاءل كلية.

لكن الادارة الامريكية ورغم تأييدها الكبير لاسرائيل لا تستطيع النظر الى اسرائيل كبرميل بلا قعر وتحاول ملئه طوال الوقت، جورج شولتز بصفته رجل اقتصاد يتابع تطورات الاقتصاد الاسرائيلي بعيون مهنية ويعتقد انه بدون ادخال اصلاحات واسعة النطاق على الاقتصاد الاسرائيلي لن تكون للمساعدات الامريكية لاسرائيل اية نتائج على المستوى البعيد، فهو يقترح المزيد من التقليص في الميزانية العسكرية واعادة تغيير بنية الاقتصاد، ورغم المصاعب السياسية الداخلية في اسرائيل والتي تحول دون تطبيق هذه الخطة قرر شولتز تأجيل صرف المساعدات الامريكية الاضافية الامريكية، ولكن يجب ان نتذكر ايضا ان الولايات المتحدة دولة مستقلة وذات سيادة وليست مضطرة لتقديم المزيد من المساعدات لاسرائيل خاصة اذا كانت تعتقد ان هذه المساعدة لن تحل المشاكل الاسرائيلية.

(دافار)

اميركا بدأت بتوجيه الاملاءات الاقتصادية على اسرائيل

لا نعتقد انه توجد سابقة للرسالة التي بعث بها وزير الخارجية الامريكية جورج شولتز لرئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريس، هذه ليست تحذيرية على غرار الرسالة التي بعث بها الرئيس ايزنهاور في اواخر الخمسينات وارغمت اسرائيل على الانسحاب من سيناء، الادارة الامريكية ليست بحاجة الان الى التهديدات وتكتفي بالاعراب عن عدم ثقتها بالسياسة الاقتصادية الاسرائيلية وعليه قررت عدم تقديم المزيد من المساعدات لاسرائيل.

هذه الرسالة التي تشتمل على سلسلة من النصائح الاقتصادية وتوقعات كئيبة عن مستقبل الاقتصاد الاسرائيلي تعكس مدى التبعية الاسرائيلية للولايات المتحدة. شولتز يتصرف وكأنه ـ حارس املاك اسرائيل ـ ويشترط تقديم المزيد من المساعدات بقبول الاملاءات الاقتصادية الامريكية التي تعني خفض مستوى المعيشة بشكل كبير وبطالة واسعة، لا احد يستطيع لوم شولتز لان صاحب المال هو صاحب الرأي، هذا التدخل بالشؤون الداخلية الاسرائيلية يحول عبارة ـ السيادة الاسرائيلية ـ الى عبارة بدون معنى.

(عل همشمار)

هكذا من الأصل

الأفق الدولي

ازمة الاوبك

هل استطاعت منظمة الدول المصدرة للنفط (أوبك) تجاوز محنتها الأخيرة الخروج بنفسها قوة موحدة تفرض سياستها على سوق النفط الدولي والدول الصناعية والدول المنتجة للبترول التي لم تنضم بعد لعضوية المنظمة؟

من المعروف اولا ان الأزمة الاخيرة التي واجهتها الاوبك تمثلت في محاولة اقدام بريطانيا والنرويج، وهما دولتان غير عضوتين في المنظمة، تخفيض اسعار نفطهما مما كان سيشكل منافسة خطيرة لصادرات دول الأوبك. وقد هدد المسؤولون في المنظمة آنذاك، وفي مقدمتهم المملكة العربية السعودية بالدخول في حرب أسعار مع الدولتين لا يمكنهما مواجهتها. ثم اجتمع المجلس الوزاري للمنظمة واتخذ قرارات بتعديل طفيف على اسعار بعض انواع النفط الخام.

لكن بعض دول المنظمة نفسها تمردت على تلك التعديلات ورفضت التقيد بها. كما انه ليس هناك اي ضمانٌ بأن بريطانيا والنرويج قد ارتدعتا عن تخفيض اسعار نفطهما المستخرج من بحر الشمال.

وقد نجحت المنظمة في سنواتها الاولى في تنظيم هذه العلاقات وفي ضبط تصرفات اعضائها بشكل ارهب الدول الصناعية وجعل من الأوبك قوة اقتصادية رئيسية في العالم.

لكن تماسك اوبك لم يدم طويلا في مواجهة تمرد بعض الاعضاء على حصص انتاجهم واقدام دول اخرى على اغراق سوق النفط الدولي بكميات هائلة من البترول مكنت الدول الصناعية من الاحتفاظ بمخزونات كبيرة بحيث باتت آمنه ضد اي تهديد ناتج عن ازمة نفطية عالمية كما حدث عام ١٩٧٣.

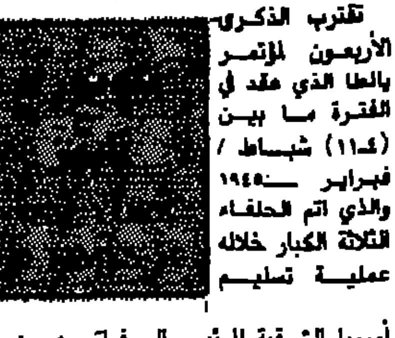
ومما يزيد الامور سوءا في وجه اوبك وجود دول منتجة ليست مضطره للتقيد بانظمة المنظمة واسعارها لكونها ليست عضوه فيها. وكان موقف هذه الدول هو الذي أثار الأزمة الاخيرة واوجد بوادر حرب اسعار جديدة.

وتبقى حقيقة اخيره وهي ان الاوبك يجب ان تبقى وتستمر كقوة اقتصادية حقيقية تستطيع الوقوف امام التحديات. ولن يتحقق ذلك الا بانضباط اعضائها ورضوخهم للقرارات التي تتخذ باغلبية الاصوات.

(جابر)

الاستراتيجية المقترحة للتغلب على تقسيم اوروبا

بقلم: زبيجنيو برجنسكي


زبيجنيو برجنسكي

تقترب الذكرى الأربعون للمؤتمر يالطا الذي عقد في الفترة ما بين (٤-١١) شباط / فبراير سنة ١٩٤٥ والذي اتم الحلفاء الثلاثة الكبار خلاله عملية تسليم أوروبا الشرقية للرئيس السوفياتي «جوزيف ستالين» ولا يزال مؤتمر يالطا رمزا للنضال الذي لم يتم بعد لمستقبل القارة الاوروبية. ويتضح في الوقت الحاضر أن هذا النضال لن يتكلل بالنجاح ما لم تقم القارة الأوروبية نفسها بدور أكثر فعالية مما هو عليه الآن.

والواضح انه ينبغي أن يكون لدى اوروبا والولايات المتحدة خيارات أخرى بالاضافة الى خيارين هما، اوروبا المنقسمة مما يديم التصادم بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي وتواجد اوروبا غير المتحدة منعزلة عن الولايات المتحدة يدفع بدولها الى الاستسلام الواحدة تلو الأخرى الى حكم سوفياتي للقارتين اوروبا وآسيا.

والواقع أن هناك خيارا أفضل وهو وجود لاوروبا ذات الحيوية السياسية المستقلة عسكريا عن الولايات المتحدة والتي تتعهد الولايات المتحدة بترشيدها من منظور تاريخي مما يؤدي الى احداث تغيير جذري في اوروبا الشرقية والاتحاد السوفياتي

ومثل هذا الهدف يعتبر أساسيا لأوروبا ولا يمكن تحقيقه عن طريق كسر الولايات المتحدة لشوكة الروس. كما لا يمكن تحقيقه بقبول الاتحاد السوفياتي له عن طريق عقد اتفاق بالتفاوض لتحرير دول اوروبا الشرقية من وصاية السوفيات لأن موسكو لن تخضع لهذا الاتفاق طواعية.

وبزوغ اوروبا المتسعة لا يتم الا باستحداث التغييرات التي لا يمكن أن تكون سريعة الخطى ويمكن تصور استراتيجية لتحقيق هذا البزوغ تجمع خمسة أبعاد منها أبعاد سياسية واقتصادية وعسكرية.

وأول خطوة تكون على الصعيد الرمزي وتتم بعقد اجتماع قمة لدول الغرب الديمقراطية وذلك في الرابع من شباط / فبراير القادم لاعلان موقف الغرب الصريح تجاه المعنى التاريخي لمؤتمر يالطا ورفض المفهوم الخاطىء له بأنه يجعل تقسيم اوروبا أمرا شرعيا. ويتوجب على دول الغرب أن تعيد تأكيد التزامها بخلق اوروبا محررة غير خاضعة للسيطرة السوفياتية ورفض النظام القائم الذي يعادي في سياسته وثقافته طموحات دول اوروبا الشرقية الخاضعة له مشيرة الى ما أنجزته الدولتان المحايدتان: «النمسا وفنلندا» في الفترة التي اعقبت مؤتمر يالطا. ومؤكدة أن بروز أوروبا المحررة لن يستهدف على الاطلاق توسيع مدى النفوذ الاميركي عبر الحدود الاوروبية مع الاتحاد السوفياتي.

ثانيا: ينبغي على دول الغرب وهي ترفض الشرور التي جاء بها مؤتمر يالطا، أن تؤكد تصريح هلسنكي الختامي الذي حدد الوضع القائم لأراضي كل دولة من دول اوروبا وجعل الحقوق الانسانية مطلبا شرعيا ودوليا. وهذا أمر أساسي لأن مجرد رفض الدول الغربية لاتفاقات مؤتمر يالطا قد يتيح للاتحاد السوفياتي الفرصة ليعلن بأن مثل هذا الرفض من شأنه تهديد سلامة الأراضي البولندية والتشيكوسلوفاكية الحالية.

ثالثا: يتحتم على اوروبا الغربية أن تتيح الفرص لدول اوروبا الشرقية للمشاركة في مؤسسات اوروبية شاملة العامة منها والخاصة. وينبغي تشجيع الاوروبيين الشرقيين على زيادة اسهاماتهم حتى ولو كان هذا الاسهام بادىء ذي بدء بتعيين مراقبين منهم. وعلى اوروبا الغربية أن تشجع اقامة اتصالات امتن وأشكال من التعاون بين السوق الاوروبية المشتركة واوروبا الشرقية. فاستمرار الركود الاقتصادي في دول اوروبا الشيوعية يدفع بدور أوروبا الغربية الى توسيع وجوه نشاطها.

رابعا: ينبغي أن تزيد اوروبا الغربية من مساعداتها لاوروبا الشرقية التي تناضل في سبيل تحررها. وعلى اوروبا الغربية أن تضطلع بدور فعال ومباشر في نضال اوروبا الشرقية. ويقترح أن تنشأ وكالة فرنسية والمانية غربية وايطالية مشتركة - كونسورتيوم - لمد يد المساعدة المالية لتحقيق الجهود لتحرير اوروبا الشرقية بصورة سلمية.

خامسا: لقد آن الأوان لاعادة التفكير في العلاقة القائمة بين الأمن الغربي والتغييرات السياسية في اوروبا بصورة شاملة. وفي استطاعة الغرب ان يحدث التعديلات اللازمة وعلى الولايات المتحدة أن تقود حركة استحداث هذه التغييرات لأنها هي التي تؤدي الدور الرئيسي عسكريا. فأوروبا في حاجة الى الولايات المتحدة لردع السوفيات عن القيام بهجوم عسكري وممارسة الضغوط السياسية وهذا أمر بين واضح ويبرر وجود حلف الناتو وتواجد القوات الاميركية العسكرية في القارة الاوروبية. غير أن ما ينبغي تغييره هو التواجد العسكري الاميركي الذي من شأنه أن يضعف الحوافز لدى الاوروبيين ليتحدوا سياسيا، وفي الوقت نفسه يزيد من حوافز السوفيت لوقف المساندة العسكرية في أواسط اوروبا وشرقيها.

وينبغي أن تكون قوات الولايات المتحدة وهي عضو في حلف الناتو مسؤولة عن التوازن مع القوات السوفياتية الاستراتيجية وردع السوفيات عن عمليات الهجوم أو الابتزاز النووي. اما على البر فيتحتم أن يكون الدفاع الاوروبي من مسؤولية القوات الاوروبية بصورة غالبة.

وعلى الولايات المتحدة أن تشجع الجهود الرامية الى دعم التعادل العسكري بين فرنسا والمانيا الغربية ودمج هذه القوات معا في آخر المطاف فلدى فرنسا وعي تاريخي للهوية الاوروبية. اما المانيا الغربية فتئن وتفزع من تقسيم اوروبا. وتشكيل جيش فرنسي الماني في وسعه التعويض عن التقاعس الذي يبديه الاميركيون في المشاركة في البر، وذلك بعدده وموارده وقوته القتالية. وتلاحم الشعبين، الفرنسي والالماني يؤلف خطوة عملاقة لتوحيد اوروبا وهذا ينطوي على تقليص التواجد الاميركي في اتحاد لوروبا وسيدفع هذا التقليص بدول اوروبا الشرقية الى أن تطالب بتقليص القوات السوفياتية في بلادها واعادة انتشارها من جديد وبذلك يصبح الوضع السياسي أكثر مرونة.

وباختصار، ينبغي حصر مقررات مؤتمر يالطا بماضي اوروبا لا غير ووقف انسحابها على المستقبل.

عام ١٩٨٥
لن يكون عاما خيرا لأمريكا الوسطى



• فيدل كاسترو

بقلم: جيلبرتو لوبيز

اصبح احتمال انزال قوات امريكية في نيكاراجوا وهو ما يردده النظام الساندنستي وتنفيه واشنطن بصورة مستمرة احد مقومات مناخ التوتر الذي يخيم على امريكا الوسطى ويجمد اتفاق السلام الذي تعرضه مجموعة كونتادورا.

ويظل هذا الاتفاق المعد للتوقيع.. بعد عامين من المفاوضات مدفونا في ادراج مكاتب ثلاث من وزارات الخارجية بالمنطقة لخوفهم من ان تساهم هذه الاقتراحات في تدعيم نظام ماناجوا.

مع ذلك يبدو ان عمل الدول الاربع الاعضاء في المجموعة المكسيك وكولومبيا وفنزويلا وبنما وسط العديد من المنازعات الاقليمية التي تتزايد حدة كان على وشك التوصل الى نتيجة في شهر سبتمبر.

وعرضت مجموعة كونتادورا في وثيقة من ٤٤ صفحة عددا من المقترحات في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية والامنية اضافة الى الاعراب عن استعدادها لتطبيق هذه المقترحات بهدف وضع اسس لاتفاق اقليمي تقبله نيكاراجوا بينما تطالب كوستاريكا والسلفادور وهندوراس بادخال بعض التعديلات الجوهرية خاصة فيما يتعلق بمراقبة تطبيق هذه المقترحات.

وترى الولايات المتحدة ان الاعتراضات التي ساقتها الدول الثلاث تتفق بصورة واضحة والمصالح الامريكية.

اما الهدف المنشود فهو الا يؤدي مشروع الكونتادورا الى تدعيم النظام الساندنستي الذي ترى واشنطن ومعظم الدول المجاورة في المنطقة انه يشكل تهديدا.

وفي محاولة للخروج من هذا المأزق، اقترح لويس هيريرا كامبان، الرئيس الفنزويلي السابق فكرة عقد قمة اقليمية يحضرها الرئيس الامريكي رونالد ريجان والرئيس الكوبي فيدل كاسترو بهدف التوصل الى اتفاق ينص على عدم استخدام كوبا او الاتحاد السوفيتي كمراكز عمليات في المنطقة بينما تتوقف نيكاراجوا عن تدعيم جيشها ومساندة الحركات الثورية خارج حدودها.

وفي الجانب الآخر تضع الولايات المتحدة حدا للضغوط العسكرية والاقتصادية التي تباشرها ضد ماناجوا.

وقد يتمخض فشل جهود مجموعة كونتادورا عن حرب واضحة او مقنعة وهو الحل الوحيد الذي سيطرح أمام دول امريكا الوسطى التي يعاني بعضها من الازمات حاليا.

وتتجلى تلك الازمات في نيكاراجوا حيث تدور المعارك بين الجيش وما يقارب عشرة الاف الى خمسة عشر الفا من رجال حرب العصابات الذين يحاربون في الجنوب ضمن صفوف الائتلاف الثوري الديمقراطي وشمالا في صفوف القوات الديمقراطية الوطنية.

وقد اجريت انتخابات للرئاسة في نوفمبر الماضي، لكن رغم انها اسفرت عن انتصار ساحق للساندنستيين الا ان الامريكيين والحركات المناهضة لجبهة ساندينستا وصفوها (بالمهزلة) مما يدعو لتوقع تصاعد الاشتباكات في البلاد.

وفي السلفادور يدور النزاع الداخلي منذ خمسة اعوام مسفرا عن خمسين الف قتيل. وجرت في هذا البلد مفاوضات تتضمن بعض الامل بواسطة الكنيسة الكاثوليكية، لكن لا يتوقع التوصل الى اتفاق كما ان رجال حرب العصابات جبهة فارابوندو مارتي للتحرر الوطني يواصلون عملياتهم.

وتقيم هندوراس علاقات متوترة مع نيكاراجوا ويزداد هذا التوتر بسبب الوجود العسكري الدائم للولايات المتحدة في هذا البلد. اما جواتيمالا فهي تواجه ايضا حرب عصابات داخلية.

ولم يتم التوصل حتى الآن الى حل هذه النزاعات ومن ثم يبدو عام ١٩٨٥ مرحلة جديدة من إمتداد الازمة التي تمر بأمريكا الوسطى.

مشاهد حية من مآسي الحرب والمجاعة في اثيوبيا

بقلم: ليف اولمان

منذ مدة زرت اثيوبيا على رأس وفد من صندوق اغاثة الأطفال التابع للامم المتحدة، حينما كان ثوار صحراء «اوغادين» يشنون هجمات في المنطقة. وقد وضعت وزارة الدفاع الاثيوبية طائرة هليكوبتر تحت تصرف الوفد. الا أن الطائرة كانت من النوع الروسي القديم، وشعرت بخوف شديد اثناء تحليقها نظرا لوجود خزانات الوقود خارج الطائرة ووجود ثوار في الصحراء يمكن أن يصوبوا أسلحتهم نحونا.

كان هدفنا بلدة صغيرة. وكان وزير لجنة الانقاذ الاثيوبي الذي رافقنا قد أخبرنا بأن البلدة «محررة» في أيدي الصوماليين قبل اسبوعين. وأضاف، «انكم اول الأوروبيين الذين يطأون هذه الأرض لمراقبة الوضع عن كثب».

وبعد هبوط طائرة الهليوكبتر، ونزولنا منها، لم أتمكن من التفوه بالكلمات المناسبة للتعليق على الدمار الشديد للحياة امامنا. فقد كانت البلدة مدمرة عن أخرها، ورأيت بعض المكان (صنعوا) من بقايا الثياب والملابس اكواخا تقيهم حر الشمس وبرد الصحراء.

لقد كانت الأكواخ صغيرة، لا تتسع لطفل واحد، رغم أن بعضها كان (محشوا) بأكثر من عشرة أفراد ملتصقين ببعضهم البعض حتى أن كل حركة تصدر عن أي واحد منهم يستجيب لها بقية من في الكوخ. وعرفت من سكان البلدة أن جمالهم وماشيتهم صادرها جنود الجيش واستخدموها مؤونة وزادا لهم.

تجولنا بين الانقاض والدمار. لكن رجلا مسنا شبه عار كان يتبعنا ثم قال:

«لماذا لا يوجد غذاء او طعام؟ لماذا جئتم لرؤيتنا دون جلب الطعام؟ ان المخصصات الغذائية لهذا المنطقة لا تكفي بالكاد الأطفال؟ انني جائع أيضا... بل أتضور جوعا..!

وبذلت جهدي لرفع معنوياته، وأشرت باعجاب الى القبعة الصوفية المتعددة الألوان التي يرتديها على رأسه. الا أن الرجل نزعها عن رأسه بغضب ووضعها في فمه وتساءل، «هل تعتقدين بأنني أستطيع أكلها لأسد جوعي؟»

بعد ذلك، تقدمت نحوي امرأة تحمل طفلا وقال:

«كنت أعيش أشبه بملكه. اذ كان لي زوج وعدة أطفال. وكانت لنا حديقة مزروعة بشتى أنواع الخضار والفواكه، كما كان لنا ماشية، والغذاء والطعام متوفرا دائما. ثم نشبت الحرب، ولم يبق لي الا هذا الطفل. انظري الى شعر رأسه. لقد بدأ يتساقط. انظري الى عينيه، لقد فقد البصر. ارجوك، اخبري كافة نساء بلدك عن قصتي. ارجوك لا تنسي ذلك...»

وقال الوزير الذي كان يتجول بين الانقاض الى جانبنا في البلدة «المحررة» في صحراء اوغادين: «في الماضي، لم نعرف حربا بمثل هذه الضراوة بين الصومال واثيوبيا. ولم يكن هناك لاجئون، بل كانت حدود البلدين مفتوحة. ومعظم سكانهما من الرعاة والبدو الرحل. وعندما كان العشب ينمو في الصومال، كانوا يرتحلون بماشيتهم اليه، وعندما كان ينمو في اثيوبيا، كانوا يتجهون اليه ايضا. وكانت حرية الحركة والتنقل موجودة منذ القدم».

من جهة ثانية، اخبرني المسؤولون الحكوميون في الصومال فيما بعد بنفس الكلمات، «ان هؤلاء الناس لا ذنب لهم، والحقيقة أنهم ضحايا الظروف. لذا، فان للمساعدات والمعونات يجب ان لا تتقيد بالحدود السياسية القائمة، بل يجب تقديمها الى المحتاجين من ضحايا المجاعة والحرب.»

مررنا بامرأة تحمل بعض حبات الجوز في طرف ثوبها، جلست الى جانبها، وراقبتها وهي تقدم جزءا من مخصصاتها الغذائية الى طفل. نظرت الي ولم تنبس ببنت شفة، قامت بازالة قشرة (جوزة) ووضعتها في فمي. لقد كانت في مثل سني. كان شعرها طويلا لامعا، وكانت ترتدي ثوبا أحمر اللون مخططا بخطوط بيضاء. وكانت عيناها تلمعان، لقد سمعت صوت طائرة الهليوكبتر وظنت أنها تحمل مواد اغاثة. ولم تصدق انها سترجع خاوية الوفاض. وفي النهاية، جلست وقالت انها قررت البقاء هنا حتى تأتي طائرة هليوكبتر ثانية لعلها تحضر معها مواد الاغاثة.

سألت الوزير المرافق، «هل تعلم تلك السيدة ان ذلك يعني عدة ايام؟»

لجاب، «لا... لكنها ستظل جالسة تنتظر، ثم وكغيرها من الناس، سيصيبها الملل، وتفقد الأمل. وفي غضون ذلك، فان الآلاف الآخرين سيتناهى الى سمعهم بنبأ زيارتنا، ويأتون الى هذه البلدة لعلهم يجدون شيئا يسد رمقهم وجوعهم».

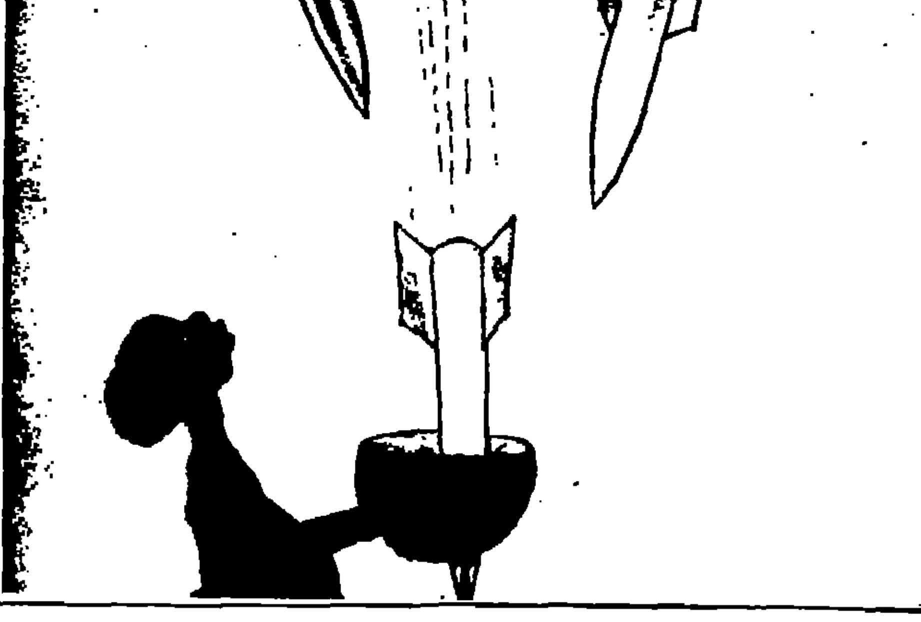
سألته: «كم مرة تستخدم طائرة الهليوكبتر هذه لجلب زوار ومراقبين مثلنا الى هنا بدل احضار مواد الاغاثة والطعام؟»

لجاب: «نادرا جدا.. وعندما ناتي بالزوار من بلاد لجنبية، فانهم يتجولون في المناطق المنكوبة، ويعربون عن تعاطفهم.. انهم اناس طيبون... لكننا لا نسمع منهم شيئا مرة ثانية. ورغم ذلك، لم نفقد الأمل. وعلينا أن نؤمن بأن العالم يعرف الحقيقة والمأساة التي نعيشها والمعاناة التي نشهدها يوميا...

وعندما كنا على وشك المغادرة، ركضت السيدة نحونا، ونظرت باتجاهي مباشرة وقالت لي بفخر واعتزاز وكبرياء: «انني لا أعرف ماذا تملك النساء الأخريات. ولهذا، فانهن ربما لا يعرفن ماذا ينقصني. ارجو ابلاغهن أني لا أملك الا هذا الثوب... ربما سيقدمن مساعدتهن لي... وربما أموت قبل ان تصلني... لكن عليك اخبارهن بالحقيقة..»

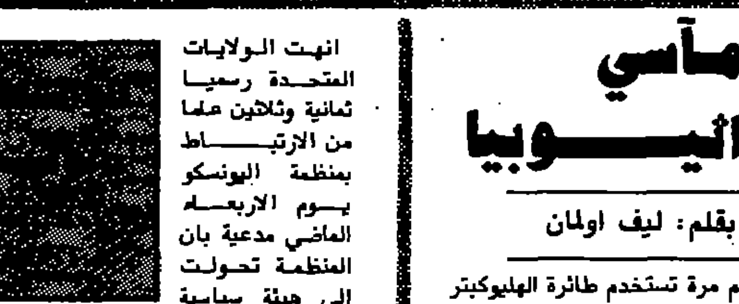
ان الوعود لا يمكن أن تنقذ حياة انسان يعيش حالة بؤس ويأس معا. لكن اذا ما أصغى انسان ما الى صوت الضمير، يصبح هناك أمل للبؤساء والجياع.. ونظرا لان الشقاء والمعاناة لا تفرق بين ضحاياها، فان الشهود الذين يرونهما يتحملون مسؤولية اعادة البسمة الى شافهم ونيل أبسط حقوقهم الانسانية.

لكن اذا ما وصلت المساعدات متأخرة، بعد أن يكون هؤلاء الضحايا قد انتقلوا الى الدار الآخرة، وبعد أن تكون الكثبان الرملية قد (محت) آثار هؤلاء الجياع، أرى انه من واجبي أن أرفع صوتي وأقول، لقد كان هنا بشر أحياء.. لكنهم ذهبوا واختفت آثارهم لأنني فشلت في أداء واجبي وخذلتهم وكذبت عليهم...»



تاريخ الولايات المتحدة مع اليونسكو

بقلم: جوان اومانغ



انهت الولايات المتحدة رسميا ثمانية وثلاثين عاما من الارتباط بمنظمة اليونسكو يوم الاربعاء الماضي مدعية بان المنظمة تحولت الى هيئة سياسية وانها لا تتعرف بمسؤولية في النواحي المالية.

وعلى اي حال، فقد صرح جريجوري نويل مساعد وزير الخارجية لشؤون المنظمات الدولية بان عضوية الولايات المتحدة في اليونسكو يمكن ان تتجدد اذا اقدمت المنظمة التي تضم في عضويتها (١١٦) دولة على ادخال تغييرات معينة في عملياتها. وقال ان «وكالة مراقبة» خاصة سوف تنشأ في وزارة الخارجية لمراقبة اعمال اليونسكو. واصبح انسحاب الولايات المتحدة من اليونسكو نافذ المفعول في الحادي والثلاثين من شهر كانون الاول المنصرم ١٩٨٤.

لقد سبق وان اعلنت الولايات المتحدة عن نيتها في الانسحاب منذ عام وثار جدل عالمي حول هذا القرار منذ ذلك الحين. وقد اتهمت بعض الاوساط الولايات المتحدة بان قرارها كان بدوافع ايديولوجية محافظة املته بعض العناصر من ادارة الرئيس رونالد ريغان. ولم يكن اساسا بسبب مشاكل اليونسكو الادارية التي يعترف الجميع بانها مشاكل خطيرة.

ومع ان نويل اعترف صراحة بان اليونسكو قد ادخلت تحسينات على ادارتها خلال العام الماضي، لكنه قال ان تلك التغييرات لم تكن كافية.

والمعروف ان الولايات المتحدة كانت تدفع ما نسبته ٢٥ بالمئة من موازنة اليونسكو التي بلغت ٣٧٤,٤ مليون دولار لعام ١٩٨٤/١٩٨٥.

لقد تأسست منظمة اليونسكو عام ١٩٤٦ وجاء في وثيقة تأسيسها انها اقيمت للمساهمة في توطيد السلام والامن عن طريق تعزيز التعاون بين الامم من خلال التعليم والعلم والثقافة وهي تشرف على ١٨٢ برنامجا في شتى انحاء العالم وتنفق ٤٢ بالمئة من موازنتها على الشؤون التعليمية.

وكانت اليونسكو قد اشرفت على تنظيم حملة واسعة لمحو الامية في الدول النامية واقامت مؤسسات دولية للابحاث العلمية. وهي تقدم المساعدات الفنية للدول النامية واشرفت على المحافظة على مواقع طبيعية وتاريخية ومعمارية في شتى انحاء العالم.

لكن الولايات المتحدة اتهمت اليونسكو بالتحول كثيرا عن اليسار عن طريق تعزيز وجهة النظر الموحى بها من جانب السوفيات فيما يتعلق بنزع السلاح وذلك في برامج المنظمة التعليمية كما اتهمتها بدعم احتياجات الدول على حساب حقوق الافراد وبالمطالبة بنظام دولي اقتصادي جديد ينال من رأسمالية النظام الحر.

كما تدعي الولايات المتحدة بان دول العالم الثالث استخدمت منابر اليونسكو للتصويت على قرارات بمعاقبة اسرائيل وامتداح المنظمات الثورية والتنديد بالولايات المتحدة التي يجري دائما التصويت ضدها.




ريغان


امبو .. والاتهامات الامريكية



وقد اعلنت الولايات المتحدة في شهر كانون الاول من عام ١٩٨٣ انها ستنسحب من اليونسكو في هذا الشهر، متهمة المنظمة بانها (سيست كل موضوع تعالجه كما انها تبدي عداوة تجاه المؤسسات الاساسية للمجتمعات الحرة وخاصة نظام الاقتصاد الحر وحرية الصحافة. وكذلك انها توسعت بشكل غير منضبط في موازنتها.)

ومع ان العديد من الدول ومن بينها الكثير من الدول الاوروبية، قد حثت الولايات المتحدة على اعادة النظر في قرارها الا ان البعض اشتكى من نفس الاخطاء. وقد اعلنت بريطانيا مؤخرا انها ستنسحب من اليونسكو مع نهاية عام ١٩٨٥ اذا لم يتم ادخال الاصلاحات المطلوبة.

اما العديد من الشكاوى فتركز ضد المدير العام للمنظمة «امادو مختارامبو» البالغ الثالثة والستين من العمر، وذلك نظرا لحياة البذخ التي يحياها واسفاره العديدة مما اثار الاتهامات بانه يسيء الادارة ويبذر على حساب الموازنة لكنه نفى هذه الاتهامات.

والجدير بالذكر ان اليونسكو كانت دائما مثار جدل فقد اوقف الكونغرس الامريكي مساهمة الولايات المتحدة في العام ١٩٧٤ بعد ان قبلت اليونسكو منظمة التحرير الفلسطينية عضوا فيها وادانت اسرائيل لكن المساهمة عادت فيما بعد بينما لم تستجب اليونسكو للانتقادات الموجهة ضدها.

وفي تقرير رفع الى اللجنة الامريكية الخاصة باليونسكو وهي هيئة لرتباط بين المنظمة والمواطنين الامريكيين انحي باللوم على الولايات المتحدة لانها تأخرت في الافصاح عن شكواها وعن الاصلاحات التي تسعى اليها.

وقال احد المسؤولين ان الجدول الامريكي كان حافلا بالشكاوى الايديولوجية ولا يتضمن مشاكل محدودة ولو ان الولايات المتحدة تقدمت بقائمة محددة من الشكاوى في شهر كانون الثاني من العام الماضي لكان الوضع قد تغير.

لقد لخصت الولايات المتحدة مقترحاتها المتعلقة بالاصلاحات في شهر آذار الماضي وافصحت عن تلك المقترحات بالتفصيل في الثالث عشر من شهر تموز وذلك في رسالة بعثت بها للسيد مختارامبو، وطالبت آنذاك بالرقابة على الموازنة من جانب كبار المساهمين والتخلي عن بعض البرامج المسيسة وباعتماد موازنة مبسطة.

ويقول المدافعون عن اليونسكو ان المنظمة فعلت كل ما في وسعها خلال العام حيث شكلت مجموعات للتعرف على المشاكل ومعالجتها ومراجعة الميزانية مع ديوان المحاسبة الامريكي كما تعاقدت مع وكالة للعلاقات العامة مقرها واشنطن لها علاقة مع ادارة ريغان وذلك لقاء ١٥ الف دولار شهريا لتوضيح موقفها في واشنطن وفي اماكن اخرى.

لكن لم يكن هناك سوى جلسة واحدة مقررة يعقدها المجلس التنفيذي لليونسكو بعد شهر تموز كما ان بعض المطالب الامريكية ومن بينها التخلي عن بعض البرامج لا يمكن الاستجابة لها قانونيا بدون موافقة مؤتمر اليونسكو نصف السنوي الذي يعقد في العام القادم وقد اتخذ المجلس التنفيذي بعض الاجراءات من بينها التوصية بتجميد الموازنة لمدة عامين ووضع بعض البرامج على الرف لمراجعتها فيما بعد.

ان العبارات التي كان يعتبرها الدبلوماسيون الامريكيون مسيئة لبلادهم لم تظهر في مناقشات اليونسكو لهذا العام. كما ان المنظمة اوقفت الاتفاق على مؤتمر خاص حول «حماية الصحفيين» وصفه المنتقدون بانه محاولة للسيطرة على وكالات الانباء، كما تخلت بهدوء عن اقتراح حول منح التصاريح لمراسلي الصحف.

مع الحياة والناس

(يسارعون في الخيرات..)

بقلم امين شنار

كان (سهل بن عبدالله) حريصا على كل لحظة من وقته، حتى ليعتقد (ان طمأنينة النفس لا ينالها امرؤ الا اذا لم ير وقتا يتقرب فيه الى ربه، غير الوقت الذي هو فيه). وانما يشغل المؤمن قلبه ونفسه وجوارحه جميعا - كما يقول - بأقامة الفرض، والاستغفار عن الذنب، والتمسك بكتاب الله، والاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم، والكسب من حلال، وكف الأذى، واجتناب الإثم، والتوبة، وأداء الحقوق. والولي - عنده - (من توالت اعماله على اتباع ما يأمره به الله عز وجل).. في اخلاص دائم هو (أشد الأشياء على النفس لانه ليس لها منه نصيب). اما الحلال الصافي فهو (ما لا يعصى الله فيه). (ومن لم يكن رزقه من حلال، فلا يكشف الحجاب عن قلبه). والتوبة، في نظره، ان لا ينسى المرء ذنبه.. فهو من مغبته في خوف موصول، يأخذ بيده الى الجنة.. حتى ليقول: (لو قسمت ذرة من خوف الخائفين حقا، على أهل الارض، لسعدوا جميعا).. ذلك هو المؤمن الذي يرى ذنبه كأنما هو جبل يوشك ان يهوي عليه.

يسأله سائل عن معنى قوله تعالى: (سنستدرجهم من حيث لا يعلمون) فيقول: يمدهم، سبحانه، بالنعم، فلا يشكرون.. حتى اذا ركنوا الى النعمة وحجبوا عن النعم باءوا بالخسران المبين. وأقرب الدعاء الى الإجابة - فيما يقول سهل - (دعاء الحال، وهو ان يكون صاحبه مضطرا، لا بد له مما يدعو لأجله).. ومنذا الذي تمر عليه ساعة لا يكون فيها مضطرا الى ربه، لو توجه بكليته اليه؟؟.

* * *

ذلك هو سهل بن عبدالله: علمه خاله، وهو صغير، كلمات يقولهن بقلبه، آناء الليل واطراف النهار: (الله معي. الله ناظر الي. الله شهيد علي) فظل ذلك دأبه سنينا ذوات عدد، حتى احس ان قلبه قد سجد، فروعه ذلك.. فسأل احد الصالحين: ايسجد القلب؟ فقال له: نعم، والى الأبد!.

كانت السباع - فيما يقولون - تأتيه، فيطعمها بيديه، فيدهشون، فيقول لهم: (ان اكبر الكرامات ان تبدل خلقا مذموما من اخلاقك.)

قالوا: كان سهل اذا قام الى الصلاة أداها بحضور قلب وجمع همة، وكان اقباله على ينابيع الهدى، اقبال الظامىء الذي كلما ازداد شربه ازداد عطشه فلا ينقطع ابدا.

سأله رجل يوما: ما اغلظ حجاب بين العبد وربه؟. فقال: ان يعجب بنفسه ويدعي ماليس له. وكان يقول: العلم كله باب للتعبد، والتعبد باب للورع، والورع باب للزهد، والزهد باب للتوكل، وما للتوكل من حد ولا غاية..

يسألونه: ومتى يصح للمرء توكله؟. فأجاب: (اذا علم ان تدبير مولاه له خير من تدبيره لنفسه). والتوكل لا يتنافى مع الاخذ بالأسباب: (فالتوكل حال النبي صلى الله عليه وسلم، والكسب سنته، فمن اراد ان يلزم حاله، فلا يتركن سنته): وادنى التوكل ترك الأماني.. و (اذا سكن قلب المؤمن الى مولاه واطمأن اليه، قويت حاله، فاذا قويت حاله أنس به كل شيء). و (ربما يملك العبد الدنيا ويكون أزهد الخلق).. ذلك لأن التوكل والزهد مناطهما القلب.

* * *

ومن كلماته: (اذا جنك الليل فلا تؤمل النهار حتى تؤدي حق الله تعالى في ليلتك وتنصح فيها لنفسك، واذا اصبحت فكذلك. ومن أحب ان يطلع الخلق على ما بينه وبين ربه فهو غافل. غاية المعرفة شيئان: الدهش والحيرة. ترك الادخار على قدر قصر الأمل. ما من نعمة الا وحمد الله فيها افضل منها، والنعمة التي الهم بها الحمد افضل من الاولى، لانه بالشكر يكون المزيد.). وهل تحمد النعمة الا ببذلها باسم الله عز وجل؟

يقول سهل: (ان الماء له حياة، وموته ان يراق على الارض سدى)..

فكيف بكل لحظة، وكل نعمة، تجيء.. ثم تضيع هباء؟.

ويقول: (علل الاجساد رحمة، وعلل القلوب عقوبة). و (العلم كله حجة الا ما عمل به، والعمل كله هباء الا موضع الاخلاص فيه، واهل الاخلاص على خطر عظيم).

(والذين يؤتون ما آتوا وقلوبهم وجلة انهم الى ربهم راجعون. اولئك يسارعون في الخيرات وهم لها سابقون.).

ويقول سهل: (كل وجد لا يشهد له الكتاب والسنة، باطل) و (قسوة القلب بالجهل من قسوته بالمعصية، لان الجهل ظلمة لا ينتفع البصر فيها بشيء، وضياء العلم يهتدي به القاصد قبل ان يسير.). (من عمل صالحا من ذكر أو انثى وهو مؤمن، فلنحيينه حياة طيبة ولنجزينهم اجرهم بأحسن ما كانوا يعملون).

ناكاسوني يدعو الى قمة بين ريغان وتشيرنينكو

لوس انجلوس - من رونالد كلارك - مراسل «رويتر» - دعا ياسوهيرو ناكاسوني رئيس وزراء اليابان الرئيس ريغان الى الاجتماع مع الزعيم السوفياتي كونستانتين تشرنينكو في اقرب وقت ممكن قائلا انه يجب الا تعد احتمالات نشوب حرب نووية مجرد اوهام.

وكشف ناكاسوني عن هذه الدعوة الى الرئيس ريغان في مؤتمر صحفي الليلة قبل الماضية بعد ان ناقشا مباحثات الاسلحة النووية التي ستجريها الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي في جنيف.

واتفق ناكاسوني والرئيس ريغان على ان وزير الخارجية الاميركي جورج شولتز ونظيره الياباني شينتارو ابي سيركزان على خفض العجز التجاري الاميركي مع اليابان الذي يبلغ ٣٤ مليار دولار.

وقال ناكاسوني للصحفيين بعد اجتماع مع الرئيس ريغان استمر ثلاث ساعات طلبت من الرئيس ريغان ان يبذل كل الجهود حتى يمكنه اجراء مباحثات مع الرئيس تشرنينكو في اقرب وقت ممكن.

وقال الرئيس ريجان في وقت سابق انه ابلغ ناكاسوني انه يعتقد ان مفاوضات شاقة تنتظر واشنطن وموسكو لكن مع ذلك فان الولايات المتحدة ستسعى بحماس من اجل اتفاق فعال بشأن الاسلحة مع الاتحاد السوفيتي.

وقال ناكاسوني الذي اصدر مع الرئيس ريغان بيانا في ختام مباحثاتهما انهما

البقية ص٢٠

خلال استقباله وفد جامعة جورج تاون

حمارنة: القضية الفلسطينية.. قضية الاردن الاولى اسرائيل تمول بناء المستوطنات من الدعم الاميركي

عمان - بترا - استقبل السيد ميشيل حمارنه وكيل وزارة الاعلام امس وفد نادي العلاقات الدولية بجامعة جورج تاون الاميركية الذي يقوم بزيارة استطلاعية للمنطقة حاليا. واستعرض السيد حمارنة خلال المقابلة مراحل القضية الفلسطينية وسياسة الاردن تجاهها باعتبارها قضيته الاولى.

كما استعرض جهود الاردن المتواصلة من اجل ايجاد حل عادل ودائم لهذه القضية يستند الى قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ والذي نص على مبدأ الارض مقابل السلام وعدم جواز احتلال اراضي الغير بالقوة.

واشار السيد حمارنه الى ان السياسة الاميركية في المنطقة تصب باتجاه واحد وقال.. نحن نعتقد ان الدعم الاقتصادي والعسكري الاميركي لاسرائيل لن يساعد باي شكل على ايجاد حل دائم وتحقيق السلام في المنطقة.

وتناول السيد حمارنة سياسة العدو الصهيوني الاستيطانية وسياسة التهجير التي تنتهجها سلطات العدو ضد الاهل في الاراضي العربية المحتلة مشيرا الى ان الدعم الاميركي لاسرائيل ينفق على اقامة هذه المستوطنات.

وتحدث عن تاريخ الاردن فقال.. انه بلد حديث من حيث استقلاله ولكنه قديم كارض وشعب ولهذا فان تجربته ونظرته للحياة مستقاة من حضارة طويلة وتاريخ اشتركت في صنعه شعوب وامم مختلفة عبر التاريخ.

واضاف ان التطور الذي جرى في الاردن خلال الفترات السابقة في جميع المجالات واهمها المجال التعليمي والصحي والنقل والزراعة بذل فيه الشعب الاردني بقيادة جلالة الملك الحسين جهودا مضنية ولذا فان الشعب الاردني يؤمن ايمانا شديدا بالسلام العادل ويدعو له.

واجاب السيد حمارنه في نهاية المقابلة على اسئلة واستفسارات الوفد التي تركزت حول القدس وموقف سلطات الاحتلال والاجراءات التي تقوم بها في هذا المجال.

الحديث الاخير للشهيد القواسمي

منظمة التحرير نجحت بإعادة ترتيب البيت الفلسطيني لا يمكن الاستغناء عن دور مصر

القاهره - ق.ن.أ - اعرب السيد فهد القواسمي عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية عن اعتقاده بأن منظمة التحرير نجحت الى حد كبير في ابداء وجهة نظرها السياسية تجاه كل ما هو مطروح على الساحة.. وقال ان المنظمة نجحت في اعادة ترتيب البيت الفلسطيني ودراسة كل المشاكل التي يعاني منها.

وأكد القواسمي في حديث ادلى به لمجلة «المصور» القاهرية الصادرة امس وذلك قبيل اغتياله يوم السبت الماضي في عمان ان حصار الثورة الفلسطينية مسألة مستهدفة من قبل الكثيرين وفي مقدمتهم اسرائيل والولايات المتحدة. وقال ان الحفاظ على استقلالية القرار الفلسطيني لا يعني ان المنظمة تسعى الى عزل الثورة الفلسطينية عن امتها العربية التي ترتبط بها ارتباطا مصيريا.

وتناول القواسمي العلاقات بين مصر ومنظمة التحرير الفلسطينية فأكد انه لا يمكن بأي حال من الاحوال الاستغناء عن دور مصر في المنظمة انطلاقا من دورها التاريخي.

وروى في اخر حديث صحفي له قصة ابعاده من بلدته الخليل.. فقال انه بعد اقتحام المستوطنين الاسرائيليين للحرم الابراهيمي الشريف اعتصمت داخل الحرم احتجاجا على تصرف الاسرائيليين الأحمق ورفضت الخروج من الحرم الا اذا جاء وزير الدفاع الاسرائيلي ليرى بنفسه ما فعله المستوطنون بمقدساتنا.

ومضى يقول ان الاعتصام استمر زمنا من الوقت وازداد تأثيره وازعج سلطات الاحتلال خاصة بعد ما انضم اليه بعض العلماء وقاضي الخليل الشرعي. وقد حدا هذا الامر بالسلطات الاسرائيلية الى ان تغلق الحرم الابراهيمي الشريف علينا حتى لا يتزايد عدد المعتصمين.

وأضاف ان ابناء الخليل تجمهروا خارج الحرم وظلوا يهتفون في مواجهة المحتلين.. وقد ارسل وزير الدفاع مندوبا عنه ورأى بنفسه ما حدث وقدم اعتذارا رسميا باسم الحكومة الاسرائيلية عن هذا العمل الجبان.

وعن لحظة الرحيل.. يقول القواسمي كنت في منزلي عندما تلقيت اخبارا بأن معارك حدثت في منطقة الدبويا بين المستوطنين اليهود وابناء الخليل وعرفت ان عددا كبيرا من القتلى والجرحى قد سقط من الجانبين.. وفي المساء وبعد فرض حظر التجول اتصلت بي المحامية اليهودية «فلينسيا» واخبرتني بأنها تخشى علي من الابعاد وعند منتصف الليلة نفسها حوصر منزلي وطلب مني التوجه الى مقر الحاكم العسكري في امر حملة ضابط برتبة كولونيل يعمل مساعدا للقائد العام للضفة ومن هناك ركبت طائرة كانت في الانتظار هبطت بنا بعد وقت في قرية العديسة بجنوب لبنان.

وكان القواسمي قد سبق وان رفض اقتراحا قدمه شيمون بيريز عندما كان وزيرا للدفاع الاسرائيلي باجراء مفاوضات مع الجانب الاسرائيلي واعلن في رده على هذا الاقتراح تمسكه بالمنظمة كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني.

لجنة اهالي المخطوفين تقرر الاعتصام واقفال المعابر حتى صدور قرارات الحكومة

بيروت - رويتر - بدأ النقص يظهر في الوقود والخبز في القسم الغربي من بيروت المؤلف من اغلبية اسلامية امس بينما استمر اقارب اشخاص خطفوا في الحرب الاهلية اللبنانية الطويلة في حصارهم المستمر منذ اسبوع للطرق التي تربط القسم الغربي من المدينة بالقسم الشرقي.

وفي هذه الاثناء تجمع عشرات من رجال قوى الامن الداخلي اللبنانيين في نقاط انطلاق في بيروت استعدادا للانتقال ٣٨ كيلومترا عبر الطريق الساحلي حتى خطوط القوات الاسرائيلية المحتلة في جنوب لبنان في المرحلة الاولى من خطة امنية حكومية تدعمها سوريا.

وينتظر هؤلاء اشارة الانطلاق من لجنة ارتباط تضم ممثلين عن الجيش وقوى الامن الداخلي والميليشيات المختلفة. وذكرت مصادر اللجنة انها اجتمعت امس لتوضيح تفاصيل عملية الانتشار.

ومنعت عمليات الاحتجاج التي يقوم بها اقارب المخطوفين وصول سيارات الشحن التي تنقل الامدادات الغذائية وسيارات الصهريج التي تنقل الوقود من الوصول الى القسم الغربي من بيروت حيث خلت محطات توزيع الوقود من البترول وخفضت المخابز انتاجها بسبب النقص في الوقود لديها.

وبدأ اقارب المخطوفين ومعظمهم نساء من القسم الغربي من العاصمة والضواحي الجنوبية احتجاجاتهم يوم الخميس الماضي في محاولة للحصول على معلومات عن مصير مئات من الاشخاص الذين خطفوا منذ بدء الحرب سنة ١٩٧٥.

واستمر هؤلاء في اعتصامهم رغم المطر والطقس البارد على الخط الاخضر الوهمي الذي يشطر المدينة الى شطرين على الرغم من قرار مجلس الوزراء امس الاول تحديد موعد للافراج عن المخطوفين الموجودين عند الميليشيات المختلفة والتعويض على العائلات التي لا يؤدي البحث الى العثور على المحتجزين من اعضائها.

واتسمت المرحلة الاولى من الخطة الامنية بتحرك بطيء امس الاول عندما زار فريق استكشاف من ١٢ ضابطا من قوى الامن اقليم الخروب شمالي نهر الاولي حيث تقع الخطوط الاسرائيلية.

وتخوض الميليشيات المتنازعة اشتباكات متقطعة مستمرة في اقليم الخروب.

وبموجب جدول زمني للجيش حدد يوم الاحد الماضي فمن المقرر ان ينتشر حوالي ١٧٥ رجلا من قوى الأمن الداخلي على الطريق الساحلي وفي اقليم الخروب للاشراف على قيام الميليشيات بتجميع اسلحتها الثقيلة وازالة الالغام التي كانت قد زرعتها.

واذا استمر الطرفان في المحافظة على وقف اطلاق النار فان جنود الجيش سينتشرون في المنطقة يوم الاثنين القادم وهو موعد استئناف المفاوضات العسكرية بين لبنان واسرائيل لسحب القوات الاسرائيلية من الاراضي اللبنانية. وكانت هذه المفاوضات قد توقفت في عطلة مدتها ثلاثة اسابيع.

وتقول اسرائيل انها قد تقطع المفاوضات اذا رفض لبنان مطالبتها بنشر قوات الامم المتحدة شمالي نهر الليطاني وبسيطرة ميليشيات مؤيدة لاسرائيل على قطاع حدودي.

وعندما تفسح الميليشيات المتنازعة المجال امام قوى الامن فان الحكومة تنوي ارسال ١٢٠٠ جندي الى المنطقة حتى جسر الاولي للمساعدة في دحض وجهات النظر الاسرائيلية التي تقول ان الجيش اللبناني لا يستطيع السيطرة على الجنوب عند انسحاب القوات الاسرائيلية منه.

ونسبت صحف بيروت الى بيان صدر امس الأول عن لجنة تمثل اهالي المخطوفين قوله «ان لجنة اهالي المخطوفين عقدت مساء امس الاول اجتماعا ناقشت فيه تصريح رئيس مجلس الوزراء حول قضية المخطوفين وقررت بعد مناقشته الاستمرار في الاعتصام واقفال المعابر حتى الاطلاع على مضمون قرارات مجلس الوزراء وسبل تنفيذها في هذا الخصوص.

وكان مجلس الوزراء قد قرر امس الاول تكليف قوات الامن باجراء كشف شامل على جميع الاماكن التي يتردد عن وجود محتجزين فيها وبطريق المباغته.

كما قرر بين اشياء اخرى تشكيل لجنة جديدة تضم ممثلين عن الاطراف المعنية بقضية المخطوفين وفريقا عن اهالي المخطوفين لمعالجة مسألة المخطوفين الذين جرى احتجازهم خلال الحرب الاهلية المستمرة على تقطع منذ عام ١٩٧٥ على ايدي الميليشيات المتنازعة.

ونسبت صحف بيروت الى مصدر وزاري قوله ان الرئيس امين الجميل قد اكد خلال جلسة مجلس الوزراء امس الأول على وجوب وضع حد نهائي لقضية المخطوفين وايجاد حل جذري لها لانهاء الحال المأساوية التي لا يجوز ان تستمر.

وقال شهود عيان ان الطرق فتحت لفترة وجيزة للسماح بعبور بعض الطحين والوقود لكن اهالي المخطوفين ردوا على بيانات الراديو التي قالت ان الطرق ستفتح باشعال مزيد من الاطارات ويقطع معبر المتحف الرئيسي بالنيران.

وأبلغ احد ممثليهم في المفاوضات وهو السيد عبد الامير نجدس وكالة رويتر ان الطرق ستبقى مقطوعة على الاقل حتى عقد اجتماع اخر مع ممثلي الميليشيات يوم السبت.

وعند معبر المتحف رد اهالي المخطوفين بمرارة على تلميحه الى تسوية تقضي بفتح الطرق. وقال السيد امين الاحمدية «٣٤ سنة» الذي اضرم النار في اطارات قديمة للسيارت سأشعل لبنان كله اذا لم اجد اخي وابن عمي.

وأضاف يقول لقد عانينا من الكذب عشر سنوات ونستطيع الانتظار فترة قصيرة اخرى. ولن تنخدع ونوقف احتجاجاتنا مرة اخرى.

وقال عدد من النسوة اللواتي كن يتناوبن على العمل في المطر والبرد القارس من مقر لهن اتخذنه في سيارة ركاب كبيرة مصادرة تابعة لمدينة بيروت انهن سيكملن فرض الحصار اذا اخفق مجلس الوزراء في تنظيم الافراج عن الرهائن او دفع تعويضات الى العائلات التي لا يعثر على المخطوفين من افرادها.

اصابة جندي اسرائيلي في هجوم للمقاومة قرب صور

صيدا - جنوب لبنان - ا.ف.ب - ذكر مراسلو الصحف نقلا عن تقرير للشرطة ان دورية اسرائيلية تعرضت لهجوم بالاسلحة الاتوماتيكية صباح امس اثناء مرورها بالقرب من باب المدخل الشمالي لمدينة صور وتأكد المراسلون نقلا عن العيان ان احد جنود العدو اصيب بجروح في الهجوم.

وقد حاصرت القوات الاسرائيلية المنطقة على الفور وقامت بعملية تمشيط استخدمت فيها اسلحتها.

محمود عباس يبدأ زيارة لتشيكوسلوفاكيا

براغ - أ.ف.ب - ذكرت صحيفة - رود برافو - الناطقة باسم الحزب الشيوعي التشيكوسلوفاكي امس ان محمود عباس عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وصل امس الاول الى براغ.

وكان في استقباله في المطار نائب وزير الخارجية لشؤون العالم الثالث، ولم تذكر الصحيفة شيئا عن مدة الزيارة او اهدافها.

شاب يحاول الانتحار باطلاق النار على نفسه

عمان - الدستور - اقدم المدعو (ف.س.أ) والبالغ من العمر خمسة وعشرين عاما على الانتحار حيث قام باطلاق النار على نفسه بواسطة مسدس صباح امس.

وقد نقل الى المستشفى على الفور وتبين ان الاصابة في فكه السفلي حيث تم انقاذه.

وقامت الجهات الامنية بالتحقيق في الحادث.

لبنان يطالب بالمساعدة لاطلاق سراح المعتقلين في انصار

بيروت - ق.ن.أ - تقدم لبنان بطلب الى الصليب الاحمر الدولي للمساعدة في اطلاق سراح معتقلي انصار بجنوب لبنان والذين يعانون من سوء المعاملة على ايدي سلطات الاحتلال الاسرائيلي.

وذكر ان السيد فؤاد الترك الامين العام لوزارة الخارجية اللبنانية اجتمع امس مع رئيسة الصليب الأحمر في لبنان حيث نقل اليها هذا الطلب.

ظروف مخيم الدهيشة شبيهة بظروف معسكرات الاعتقال النازية

عمان - بترا - قال احد اعضاء لجنة اسكان مخيم الدهيشة ان الظروف التي يعيشها المخيم تحت الاحتلال الاسرائيلي شبيهة بظروف معسكرات الاعتقال في ظل الاحتلال النازي لدول اوروبا ابان الحرب العالمية الثانية.

وطبقا لاقواله التي نقلتها صحيفة يديعوت احرونوت العبرية

البقية ص٢٠

لدى استقباله ابو اياد

امير قطر يجدد دعمه لمنظمة التحرير الفلسطينية

الدوحه - ق.ن.أ - استقبل سمو الشيخ خليفه بن حمد ال ثاني امير دولة قطر امس السيد صلاح خلف عضو اللجنة المركزية لحركة التحرير الوطني الفلسطيني - فتح - الذي يزور الدوحه حاليا.

وتم خلال المقابله التي حضرها السيد ياسين الشريف مدير مكتب منظمة التحرير الفلسطينية بالدوحه استعراض اخر تطورات القضية الفلسطينية على الساحتين العربية والدولية بصفة خاصة والوضع العربي الراهن بصفة عامة.

وعلمت وكالة الانباء القطرية ان سموه اشاد خلال المقابله الثورة الفلسطينية ونضالها المستمر وكفاحها الدائب بما قدمته خلال الاعوام العشرين من عمرها على المستويات الفلسطينية والعربية والدولية وجدد تأييده الكامل ودعمه المستمر لمنظمة التحرير الفلسطينية بوصفها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني.

بسبب الضائقة المالية

المستشفيات الاسرائيلية تتوقف قريبا عن تقديم خدماتها العلاجية

عمان - بترا - افادت الانباء الواردة من فلسطين المحتلة ان المستشفيات الاسرائيلية ستتوقف عن تقديم خدماتها العلاجية في غضون الايام القليله القادمه بسبب الازمة المالية الحادة التي تعاني منها المستشفيات والناجمة عن تفاقم الوضع الاقتصادي في اسرائيل.

وذكرت الانباء ان مردخاي غور وزير الصحه قد حث رئيس الوزراء بيريز الليلة قبل الماضية على التدخل شخصيا في موضوع الازمة التي تعاني منها المستشفيات والمؤسسات الصحيه فيما قال مردخاي شاني مدير مستشفى تل هشومير انه في ضوء الضائقة المالية التي يعاني منها المستشفى شأنه في ذلك شأن كل المستشفيات فأنه يحتمل ان يضطر المرضى اعتبارا من الاسبوع القادم الى جلب طعامهم من منازلهم مشيرا الى ان جميع احتياطات الطوارىء من الادويه في المستشفى قد نفذت.

مسلحون يستولون على ٤٠٠,٠٠٠ ليرة لبنانية

بيروت - ق.ن.أ - سطا مسلحون مجهولون هنا امس على سيارة كانت تنقل مبالغ مالية من (بنك بيروت والبلاد العربية) واستولوا على مبلغ اربعمائة الف ليرة لبنانية وهربوا الى جهة مجهولة.

ومن جهة ثانية ذكر انه جرى ابطال مفعول عبوه ناسفة كانت موضوعه بالقرب من فرع البنك اللبناني الفرنسي الواقع في غرب بيروت.

"القادسية": العراق شن ضربات وقائية على الحشود الايرانية لاحباط هجوم جديد

بغداد - وكالات - ذكر بيان عسكري عراقي ان القوات الايرانية تكبدت قتيلين خلال الفعاليات العسكرية في قاطعي عمليات شرق البصرة والاوسط.

واضاف البيان الصادر هنا مساء امس عن القيادة العامة للقوات المسلحة العراقية ان وحدات من المدفعية وجهت مجموعات من القوات الايرانية في قاطع عمليات ميسان وحققت بها اصابات مؤثرة جدا.

وقال البيان ان القوات الايرانية قصفت بعد ظهر امس ضواحي مدينة البصرة بالمدفعية الثقيلة.

على صعيد اخر قالت صحيفة القادسية الناطقة بلسان الجيش العراقي امس ان العراق شن ضربات وقائية على حشود القوات الايرانية قرب حدوده لاحباط هجوم جديد من جانب ايران في حرب الخليج.

وقالت الصحيفة ان الهجمات الجوية والمدفعية الوقائية على حشود العدو احبطت الخطط الايرانية لشن عدوان جديد على العراق. واضافت تقول ان اي حديث عن مباغتة القوات المسلحة العراقية يصبح مستحيلا.

وقالت مصادر عليمة الاسبوع الماضي ان الايرانيين حشدوا قوات في منطقة جبلية تقع على مسافة نحو ٤٠ كيلومترا الى الشرق من بلدة العمارة العراقية في منطقة ميسان من جبهة الحرب الوسطى والجنوبية.

وذكرت المصادر ان اعدادا كبيرة من الجنود والمعدات العسكرية العراقية ارسلت من بغداد الى ميناء البصرة الجنوبي لتعزيز القوات على الخطوط الامامية في المنطقة.

وحذرت صحيفة «الثورة» حكام ايران بان لدى العراق وسائل لم يستخدمها بعد ستكفل ارغامهم على السلام وانهاء الحرب.

وقالت في مقال لها بعنوان «ايران عام ١٩٨٥» ان ايران دخلت العام الجديد فوق جبال الهزيمة العسكرية من جبهة الحرب مع العراق وتفاقم الازمة السياسية والاقتصادية في الداخل والصراع على السلطة بين اقطاب النظام الحاكم.

ووصفت حالة النظام الايراني امس انه نظام ساقط نظريا وعمليا تحت وطأة الهزائم العسكرية والازمات الداخلية على الرغم من بقاء خميني على رأس السلطة.

واكدت انه في ظل اوضاع ايران الحالية فان سنة ايران الجديدة لن تكون سنة مناسبة لحكام ايران في ظل الاوضاع التي يعيشونها جراء هزائمهم العسكرية المستمرة وتصاعد عمليات المقاومة المسلحة ضدهم.

واشارت الى ان اصرار حكام ايران على الحرب ضد العراق سيدفعه لاستخدام الوسائل الكفيلة «واكثرها لم تستخدم بعد» لارغامهم على السلام وانهاء الحرب على مائدة المفاوضات لمصلحة ايران نفسها ومصلحة الامن والاستقرار في المنطقة.

تل أبيب: قضية انهيار أسهم البنوك تثير أزمة سياسية في حكومة بيريز

تل ابيب - أ.ف.ب. - لاحظ المراقبون ان قضية انهيار اسعار اسهم البنوك في بورصة تل ابيب في تشرين الاول ١٩٨٣ اتخذ امس صورة ازمة سياسية كبرى لحكومة شيمون بيريز.

ويشتد الخلاف بين الوزراء العماليين ووزراء الليكود داخل مجلس الوزراء حول مدى ملاءمة فكرة تشكيل لجنة تحقيق حكومية لتحديد المسؤوليات في هذه الكارثة المالية.

ومنذ ظهور تقرير شديد اللهجة بصورة خاصة في ٣١ كانون الاول الماضي.. لمراقب الشؤون المالية الاسرائيلي اسحق تونيك بصدد هذا الانهيار المالي الذي وصف بأنه كارثة مالية لم يسبق لها مثيل باتت البنوك الاسرائيلية الكبرى ووزير المالية السابق يورام اريدو «ليكود» في موضع الاتهام.

وتطالب الصحف في مجموعها برؤوس المسؤولين عن هذه الكارثة كما يطالب حاملو اسهم البنوك الذين افلسوا من جراء هذا الانهيار المالي بمعاقبة المسؤولين.

ويؤيد اغلبية الوزراء العماليين في حكومة بيريز رأي مراقب الشؤون المالية ويطالبون بتشكيل لجنة تحقيق حكومية.

وذكرت صحيفة الجيروزاليم بوست

البقية ص٢٠

تل ابيب: انتهت عملية نقل يهود اثيوبيا.. لفلسطين المحتلة

تل ابيب - وكالات - قال مسؤولون اسرائيليون امس ان اسرائيل نظمت جسرا جويا سريا لنقل الاف اليهود الاثيوبيين الى فلسطين المحتلة وانها فتحت اجنحة طوارىء في مستشفيين لمعالجتهم.

وحتى الان منعت الرقابة العسكرية الاسرائيلية الصحفيين من نشر اي تفاصيل عن الجسر الجوي.

غير ان صحيفتي يديعوت احرونوت ومعاريف ذكرتا امس ان عملية نقل اليهود الاثيوبيين قد انتهت.

ونقلت الصحيفتان عن يهودا دومينيتز مدير ادارة الهجرة بالوكالة اليهودية ان غالبية الـ ٢٥ الفا من اليهود السود في اثيوبيا وصلوا الى اسرائيل واقاموا في مختلف مراكز الايواء وفي بعض الفنادق الكبرى.

ولاحظ المراقبون خلال الاسابيع الاخيرة ان جميع الانباء المتعلقة بيهود اثيوبيا وضعت تحت رقابة شديدة من الجهات العسكرية ويحتمل ان تكون هذه الاجراءات اتخذت بهدف السماح لمهاجري اثيوبيا اليهود بالتحرك وسط اكبر قدر من السرية.

اوبك: لجنة فروق الاسعار تجتمع في ١٨ الحالي

ابو ظبي - من عصام حمزة مراسل - رويتر - ستجتمع لجنة معالجة مسألة فروق الاسعار التابعة لاوبك في ١٨ كانون الثاني لمراجعة الاتفاق المؤقت الذي توصلت اليه منظمة البلدان المصدرة للبترول في اجتماعها الاخير لتعديل اسعار بعض خامات النفط.

وستعقد هذه اللجنة المكونة من سبعة اعضاء والتي يراسها الشيخ احمد زكي

البقية ص٢٠

٢١٦١ قتيلا حصاد الحرب في لبنان ٨٤

بيروت - أ.ف.ب - نقلت صحيفة (لوريون لوجور) اللبنانية التي تصدر باللغة الفرنسية عن مصادر للبوليس ان ٢١٦١ شخصا لقوا مصرعهم خلال العام ١٩٨٤ في لبنان نتيجة استمرار الحرب.

واضافت الصحيفة ان الغارات الجوية الاسرائيلية اسفرت عن مقتل ١٤٠ شخصا. كما لقي ١٢٠ شخصا مصرعهم في الجنوب اللبناني وفي سهل البقاع برصاص جنود الاحتلال الاسرائيلي وما يسمى جيش الجنوب اللبناني الذي انشاته وتموله اسرائيل.

هبوط اسعار النفط الاميركي

نيويورك - رويتر - قال تجار وخبراء نفطيون ان اسعار النفط الاميركية هبطت هبوطا كبيرا اول امس كرد فعل للاتفاق بشأن فروق الاسعار الذي توصلت اليه (اوبيك) مؤخرا.

وقالوا ايضا ان اسعار الخام في الاسواق المحلية هبطت بمقدار ٥٠ سنتا في البرميل الى اقل قليلا من ٢٦,٠ دولارا.

الدستور | تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر | رئيس مجلس الادارة كامل الشريف | المدير العام رئيس التحرير المسؤول محمود الشريف | مدير التحرير عبدالسلام الطراونة | مدير الادارة توفيق كيوان | مدير العلاقات العامة والاعلان يوسف عماري | مكاتب الجريدة بعمان: شارع الحسين بن علي ص.ب ٥٩١ تلكس 21392 MEDIA JO هاتف ٦٦٤١٥٣ | الاشتراكات | الاعلانات